



ようこそ
じっくり
しじゅうしゅ
のきょうしこへ

ようこそ**実力至上主義**の**教室**へ

衣笠彰梧 ×
トモセシュンサク

العناوين

- .i مناجاة اشينوس هونامي
- .ii فصل الأول: نواياه رئيس مجلس الطلبة
- .iii فصل الثاني: علاقة متغيرة
- .iv الفصل الثالث: لا رغبة في التغيير
- .v الفصل الرابع: سر اشينوس & سر كامورو
- .vi الفصل الخامس: نشر الشائعات
- .vii الفصل السادس: شيء خامض
- .viii الفصل السابع: كيف يعمل كل شيء
- .ix الخاتمة: العودة
- .x القصص الجانبية

ماسومي کامورو

1年Aクラス。坂柳に自分の手足のように使われている。



コウヘイ カツラギ

1年Aクラス。クラス全体に大きな影響力を持っていたが龍園に嵌められ失脚。



マサヨシ ハシモト

1年Aクラス所属の坂柳派。のりくらりが信条だがかなりの切れ者。



「ちよ、何よ」

「前から良いと思ってたんだ、俺と付き合ってくれよ軽井沢。
新しい本命が誰か知らないが、まだチヨコを渡してないなら
想いを伝えてないってことだ。そうだろう？」

今からでも遅くない、と強引なアピールをする。

「何言ってるわけ……こんな状況であたしがオツケーするとも？」

「恋愛はどうなるか分からないから面白いんだぜ？」



「……ごめんみんな！」

一之瀬は教壇の前に立つと、Bクラスの生徒全員
に向かって頭を下げた。
「な、何を謝ってるんだよ一之瀬。何も謝る必要な
んでないって。なあ？」

「みんなに黙ってたことを——
今から告白します」



مناجاة اشينوس هونامي

لم أفكر بنفسى أبدأ على أننى -شخص جيد- أو -شخص سيء-. أحب أن أعتقد أننى تمكنت من أصبح -نفسى الصادقة-، تماما كما كانت أمى تريد.

لقد حظيت بحياة مريحة خلال المدرسة الابتدائية والمتوسطة. كان لى العديد من الأصدقاء، فتيان وفتيات. كانت الرياضة صعبة بعض الشيء ولكننى بذلت الكثير من الجهد فيها كما فعلت فى دراستى.

فى الوقت الذى أصبحت فيه طالبة فى السنة الثالثة فى المدرسة المتوسطة، تمكنت من أن أصبح رئيسة مجلس الطلبة الذى كنت أتوق له كثيراً.

لقد حصلت حتى على مكان فى مدرسة خاصة كمحنة دراسية. كانت حياتى المدرسية ممتعة. حياتى الشخصية سعيدة.

ولكنني..... ارتكبت خطأً واحداً. خطأً لا يمكنني نسيانه، خطأً
كان لا يجب أن ارتكبه.

وجه أمي الغاضب ودموعها، التي انهارت من المرض، في
تلك اللحظة. الوجه المرير الذي وضعته شقيقتي بعدما
تعرضت للأذى وأصبحت لا شيء أكثر من صدفة لنفسها.
لا يمكنني أبداً نسيان ذلك. حتى الآن، أتذكر باستمرار تلك
اللحظة. أصابعي ترتجف. جسدي يرتجف. تلون قلبي باللون
الأسود.

أضعت نصف سنتي الثالثة في المدرسة المتوسطة وانتهى
بي الأمر قعيدة المنزل لنصف سنة. ولكن في يوم معين،
انتهى هذا.

عندما علمت عن هذه المدرسة، شعرت أنني بحاجة لوضع
نهاية لهذا. من أجل أن أعيد الابتسامة الى أمي وشقيقتي
الصغيرة.

لهذا السبب لن أهرب من -اجابتي- الخاصة. سأوجهها مباشرة. أجل، هذا القسم الذي أقسمته. ولكن-
في هذه المدرسة التي التحقت بها بينما كنت اعتنق أحلامي، واجهت محكمة. عثرت على رسالة وتجمدت. من حولي، كان زملائي ينظرون إلي بنظرات فضولية. قرأت محتوى الرسالة مراراً وتكراراً. ومهما كانت عدد المرات التي قرأتها فيها، لم تتغير الكلمات.

”اشينوس هونامي مجرمة”



-1-

في فترة طويلة، طويلة قبل هذه الحادثة. في غرفة مجلس الطلبة، في يوم عطلة.

كانت فتاة معينة تقف متوترة جداً.

”السنة الأولى، الفصل (بي)، اشينوس هونامي، هاه؟“

”أجل.“ عصرت صوتها من داخل حلقها.

كانت اشينوس هونامي متوترة عندما كانت تواجه نائب رئيس مجلس الطلبة ناغومو.

كانت مقابلة خاصة وجه لوجه.

”ماذا قال لك رئيس مجلس الطلبة؟“

”لم يحن الوقت بعد...“ كانت اشينوس تريد الانضمام الى مجلس الطلبة، وذهبت الى مجلس الطلبة بعد أن التحقت بالمدرسة بعد فترة قصيرة.

ولكن، بعد مقابلة الرئيس هوريكييتا مع اشينوس، رفض طلبها
في الانضمام الى مجلس الطلبة.

تملك اشينوس رغبة قوية في الانضمام الى المجلس،
وبسبب هذا شعرت بخيبة الأمل. ولكن عندما سمع نائب
الرئيس ناغومو عن ظروفها، اقترب منها.

هنالك ثلاث أسباب وراء قيامه بهذا.

أولاً، أنها من الفصل (بي) وليس (أي) تماماً مثله.

وثانياً، أن مهاراتها الأكاديمية متميزة.

والسبب الأخير، أنها شخص ذو مظهر جيد للغاية. وهذا شيء
يبحث عنه ناغومو في الجنس الآخر.

السبب الأخير هو السبب الرئيسي. أما أول اثنان فهم لا شيء
أكثر من علاوة.

الشيء المهم هو سواء إن كانت تستحق ابقائها بجانبه
كملاكية شخصية أم لا.

”سمعت أنك كنت في مجلس الطلبة، وأيضاً رئيسة المجلس،
خلال المدرسة المتوسطة؟“

”أجل، لهذا السبب أريد الانضمام الى مجلس الطلبة هنا في
هذه المدرسة أيضاً.“ قالت اشينوس الحقيقة، وأيضاً كذبة.
”لقد سمعت ذلك من معلمتك، هوشينوميا-سينسي. يبدو أن
نتائجك في اختبار الدخول كانت مذهلة أيضاً.“

”شكراً جزيلاً لك.“ قبلت بشكل مطيع المديح، ولكنها لا
تستطيع النظر الى عيون ناغومو.

”لأكون صريحاً معك، أنت مذهلة.“

”ولكن... لم يعترف بي الرئيس هوريكيتا...“ قالت اشينوس،
بابتسامة مريرة.

ذلك لأنها كانت تتوقع أنها ستكون قادرة على الانضمام
الى مجلس الطلبة.

مع ذلك، كان هنالك أثر لابتسامة. لأنها كانت تشعر أنها لن
تعطي صورة جيدة بكونها كئيبة.

”هذا لأن الرئيس هوريكييتا شخص صارم. في جميع
الاحتمالات، لقد رفضك بالفعل لأنك لست من الفصل (أي).
ذلك الرجل يركز كثيراً على المكانة.“
”أنا أرى.....“ كانت هذه كذبة قالها ناغومو.

من الوهلة الأولى، يبدو هوريكييتا مانابي من النوع
المهووس بالمكانة. ولكن، كانت الحقيقة عكس ذلك.
يقوم بتقييم الشخص سواء إن كان من الفصل (بي) أو (أي)
وهو من النوع الذي يقيم اعتماداً على الموهبة. ولكن
بالنسبة لـ اشينوس، التي تعرضت للرفض، كانت كلمات
ناغومو تبدو حقيقة.

”أتساءل إذا كان يجب أن أترقى الى الفصل (أي) من أجل
الانضمام الى مجلس الطلبة؟“

”لا أعلم بشأن هذا. حتى إذا ترقيت الى الفصل (أي)، قد لا
يعترف بك الرئيس هوريكييتا. بمعنى آخر، اشينوس، أنت لست
مؤهلة من اللحظة التي دخلت فيها الى هنا. بغض النظر

عن الجهد الذي تبذلينه من الآن وصاعداً، لن يقبل الرئيس

هوريكيتا أبداً طالب عالماً مع طبعة فصل (بي).”

بعد هذه الكلمات القاسية، الابتسامة المتبقية على وجه

اشينوس اختفت.

”ول-ولكنك من الفصل (بي) أليس كذلك، ناغومو-سينباي؟

وفوق ذلك أنت نائب الرئيس، إذن هذا يعني----”

ولكن أطفأ ناغومو على الفور هذا الأمل العابر لها. ”في

حالي هنالك سببين. أولاً، أنني انضمت الى مجلس الطلبة

قبل وصول الرئيس هوريكيتا الى المنصب. بمعنى آخر، كان

هذا خلال فترة رئيس مجلس الطلبة السابق. سابقاً، كان

النائب هوريكيتا الوحيد الذي اعترض على انضمامي الى

مجلس الطلبة.”

خفت تعابير اشينوس. بعد رؤية هذا، شعر ناغومو بالسعادة

في قلبه. قرر عندها أنه بكل تأكيد سيجعل اشينوس تنضم

الى مجلس الطلبة. وأنه سيحبها كما لو كانت ملكه
الشخصي.

”شيء آخر، أنا مدرك لمدى الموهبة التي أمتلكها. وأنا فخور
بأن أقول إنني شخص كان من الطبيعي أن يتم تعيينه في
الفصل (أي). لهذا السبب بالتحديد طلبت الانضمام الى
مجلس الطلبة، واعترفت بالحقيقة الكاملة خلف تعيني في
الفصل (بي). بدون أي أخفي أي شيء.“ أضاف ناغومو.
”اعترفت...؟“

”أجل. لقد أثبت أنه عندما يتعلق الأمر بالموهبة، فأنتني لست
أدنى من أي أحد من الفصل (أي). وهذا ما قاد الى مكانتي
الحالية.“

”اعترفت بالسبب خلف تعينك في (بي) ما هو سببك،
ناغومو-سينباي؟“

على هذه الكلمات، ابتسم ناغومو داخلياً. "اعتذر ولكني ليس لدي نية في الإجابة على هذا السؤال. الآن، أنت من يتم سؤاله، اشينوس."

"أنا...؟"

"أنا لست مقتنعاً بعد. في الحالة الطبيعية، سيكون من الغريب عدم وضعك في الفصل (أي). علامتك مذهلة، ولا يوجد هناك مشكلة في مهاراتك الشخصية. وفوق ذلك، كنت رئيسة مجلس الطلبة مرة. مع ذلك، لماذا أنت في الفصل (بي)؟ لا بد من أنه يوجد سبب خلف هذا." قال.

لم تتمكن اشينوس من إخفاء قلقها، ليس عندما أشار ناغومو الى ذلك بمكر. ولكن هذه مجرد فرضية فكر بها ناغومو اعتماداً على المعلومات التي حصل عليها من معلمة اشينوس، هوشينوميا.

”أخبريني في رأيك ما هو السبب. إذا رأيت أنك طالبة تستحق التواجد في الفصل (أي)، إذن سأتحمل المسؤولية وأوافق على دخولك مجلس الطلبة.“

”هل هذا..... ممكن؟“

”سلطة الرئيس هوريكييتا هي بالتأكيد مطلقة. ولكن ماذا سيحدث للمجلس بعد أن يتخرج هوريكييتا-سينباي؟ إذا لم يتم السماح لطلاب السنة الأولى في الدخول إذا سيكون من المستحيل لمجلس الطلبة أن يدرب وريثاً. الشخص الذي سيقع في مشكلة بسبب هذا سيكون رئيس مجلس الطلبة التالي، أنا، أليس كذلك؟“

”...أعتقد ذلك...“

”شخص لا يستطيع اغتنام هذه الفرصة ليس له مكان في مجلس.“

كان لدى اشينوس سر كانت تحمله. بدأت ذكرياتها عندما
كانت تخبئ في غرفتها لنصف سنة خلال سنتها الثالثة في
المتوسطة في العودة.

” ما سأقوله هنا-----“

”لن يغادر هذه الغرفة، بالطبع. سرك هو سرنا.“ قال ناغومو.

الماضي الذي كانت تحمله ولم تخبر أي أحد عنه. ولكن،
تحتاج أن تواجه ماضيها. بالتحديد لأنها خسرت ثقة الآخرين
هي تحتاج الى الثقة في الآخرين.

”أنا..... أنا.....“ قامت اشينوس بالكشف كل شيء. عن -

خطأها.

نوايا رئيس مجلس الطلبة

باكراً في فبراير، بعد نهاية مخيم التدريب والعودة الى ثانوية الرعاية المتقدمة. كانت ساكايانا جي أليسا من الفصل (أي) في غرفة مجلس الطلبة.

وضعت قبعتها المفضلة على الطاولة، كانت تواجه رئيس مجلس الطلبة ناغومو ميايبي من الفصل (أي) السنة الثانية. "أصبحت غرفة مجلس الطلبة مبهرجة نوعاً ما. لقد أصبحت مختلفة كلياً عما كانت عليه." لقول ذلك بشكل لطيف، أساسية ومناسبة.

لقول ذلك بشكل لئيم، أصبحت غرفة غير رسمية جداً. حتى الخلفيات تم تغييرها والإكسسوارات التي يبدو أنها ملك ناغومو قد تم نقلها الى هنا.

بدلاً عن غرفة مجلس الطلبة، تبدو أكثر وكأنها غرفة ناغومو الخاصة. تم اجراء هذا النوع من التجديدات. غرفة موجودة تقريباً كرمز لعظمته.

كان هذا هو انطباع ساكاياناغي عنها.

“هل قام هوريكيتا-سينباي بالتوصية بك لمجلس الطلبة؟”

بسبب زيارة ساكاياناغي، التي تبدو أن ليس لها أي علاقة

بمجلس الطلبة على الإطلاق، طرح ناغومو هذا السؤال.

“للأسف، أنا لست مناسبة لهذا الدور، لذلك لم يتم دعوتي.”

“هو فقط ليس لديه عين جيدة حيال هذا النوع من الأمور.”

“إذن هل تعني إنك مختلف، يا رئيس مجلس الطلبة الجديد؟”

ضحك ناغومو بخفة.

“بالطبع أنت مرحب بك، ولكن يجب أن تصبني ملكي

الشخصي.” أجاب، وبدأ بملاعبة ناغومو رأس الأرنب محشو

بالقرب منه.

هل هذا له؟ أو ربما لأحد الفتيات من حوله؟

أن أصبح ملكه الشخصي. بمعنى آخر، هذا يعني أنه ليس لديه اهتمام في استخدام مواهب الآخرين. أنه يتخذ القرارات اعتماداً على المظهر فقط.

تستطيع ساكايانا جي تجاهل الأمر ولكنها اختارت بشدة ملاحقة الموضوع.

”ماذا يجب أن أفعل من أجل أن أحصل على موافقتك، أتساءل؟“

”من خلال إظهار قدر مناسب من المواهب. هذه هي الطريقة الوحيد. لم يفت الاوان بعد للانضمام الى مجلس الطلبة كما تعلمين؟ تعالي وانضمي الى جانبي، ساكايانا جي.“

”أنا أرى.“ ابتسمت ساكايانا جي، ولكنها أكملت على الفور. ”دعنا لا نفعل ذلك. اعتقد أنه ستكون هنالك مشكلة إذا كان هنالك قائدان في منظمة واحدة. والأهم من ذلك، قد يشعر الطلاب الأكبر بالإهانة.“

“قائدان، هاه؟” وكأنها كانت تقول إنها مساوية لـ ناغومو هذا إذا لم تكن متفوقة عليه بغض النظر عن كونها مجرد طالبة في السنة الأولى.

ولكن حتى بعد سماع ذلك، لم يشعر ناغومو بالفضب. على العكس، ارخى خدوده أكثر من قبل وضحك.

“أنت وريون. لدينا العديد من طلاب السنة الأولى المثيرين للاهتمام هذه السنة، أليس كذلك؟”

لا يوجد هناك طالب واحد في هذه المدرسة يفكر في جعل مجلس الطلبة عدواً. يركز معظمهم في محاولة الوصول إلى الفصل (أي) وسيحرصون على عدم لفت انتباهه.

ولكن كل من ساكايانا جي هنا وريون، لن يترددوا في صنع عدو من أي أحد. ولن يظهروا الرحمة أيضاً.

“لا يمكنني القول إن أسلوب الحياة هذا اختيار حكيم.” هنالك طلاب من سيمدح هذا النوع الذي يملك أعداء في جميع الاتجاهات، ولكن ناغومو ليس من ضمنهم.

أنه يفضل أن يعترف بمن يرغب في التخلي عن كبريائه من أجل استخدام قوته لتحقيق هدف ما.

بدأ هاتف ناغومو الذي كان على الطاولة حتى الآن بالاهتزاز. استمرت الاهتزازات عدة مرات بعد ذلك على فترات قصيرة.

“ألا بأس بذلك؟”

“أنا حالياً أخص وقتاً لك، لا تقلقي بشأن ذلك.”

“هذا صعب على الأشخاص الشعبيين، أليس كذلك؟ من

المؤكد أنك دائماً ما تتلقى مكالمات مثل هذه؟”

“إذا كنت تفهمين هذا، إذن لماذا لا ندخل الى الأمر؟ إذا كنت

لا ترغبين في الانضمام الى مجلس الطلبة، إذاً ماذا تريدين

مني الى درجة أنك جعلتني أخلي الغرفة؟ أنا اسف، ولكن

بعد هذا، سأقابل طالباً آخر من السنة الأولى. لقد حجز موعد

بالفعل لذلك لا يمكنني تخصيص الكثير من الوقت لك.”

“هكذا إذن؟ إذن اعتقد أنه من الأفضل الانتهاء من هذا.”

قال ناغومو أنه كان من -السنة الأولى- عن قصد الى ساكايانا جي، ولكن مع ذلك لم يكن هنالك أي تغيير في تعبيرها.

ولكن ناغومو يعتقد عكس ذلك، هذا يعني أنها مهتمة بالأمر.

”لقد أتيت الى هنا من أجل طلب خدمة منك. هذا بشأن عضو في مجلس الطلبة، اشينوس هونامي من الفصل (بي) السنة الأولى. سأبدأ بشن هجوم عليها قريباً. قد يصبح الأمر فوضوياً بعض الشيء عندما يحدث ذلك.“

”لقد سمعت هذا من قبل. إذن؟“ حثها ناغومو على الاستمرار. هذا شيء سمعه ناغومو من ساكايانا جي خلال لقاءهم السابق.

بالطبع، لا يعرف الكثير من الناس عن هذا.

”أنها طالبة السنة الأولى الوحيدة في مجلس الطلبة.
بمعنى آخر، يمكن القول إنه من المقرر أن تصبح رئيسة مجلس
الطلبة مستقبلاً.“

”بافتراض أن لا أحد آخر من السنة الأولى قد تم قبوله في
مجلس الطلبة وأنه لا يوجد هناك أشخاص مؤهلين بين
طلاب الجدد القادمين، أجل.“

”أجل، أنت محق.“ بمعنى آخر، خسارة اشينوس تعني أيضاً
خسارة مجلس الطلبة وناغومو.

”كطريقة -لشكر- لذلك اليوم، فكرت في أن أبلغك عن هذا
مقديماً. في أسوأ الحالات، قد تتعرض اشينوس هونامي
للطرد، لذلك لا بد أن أطلب منك تحمل ذلك.“ أعلنت
ساكايانا جي بدون أن تظهر أي خوف من ناغومو.
”لا أذكر أنني أعطيتك الأذن لتذهبي الى هذه الدرجة،
ساكايانا جي.“ لأول مرة، اختفت ابتسامة ناغومو.

“أجل، لقد قلت إنه يمكنني فقط التمر على اشينوس-سان لا
أكثر، أيها الرئيس. مع ذلك، كنت أفكر في اللعب معها
بقسوة معها لبعض الوقت.”

“إن هونامي هي ملكيتي الشخصية التي أخطت الى أن
أحبها. لقد أعطيتك الأذن لإضعافها قليلاً فقط.”
“أنا مدركة لهذا جيداً. ولكن، هنالك دائماً عوامل غير متوقعة
تلاعب.”

نظر ناغومو الى ساكايانا جي بنظرة حادة قليلاً.
هزت ساكايانا جي ببرودة هذه النظرة من ناغومو.
“إذن أنت... لا تمنع إذا انتهى الأمر بتعرضها للطرد؟”
رفع ناغومو مرفقه من على مسندة الكرسي ببطء. “أنت
امرأة جريئة. ألسنت خائفة مني؟”

“هذه فقط طبيعتي.”

”أخبريني شيئاً واحداً. يمكنك ببساطة فعل ما تريدونه بدون طلب الإذن مني. ولكن مع ذلك، أتيت الى هنا من أجل طلب الإذن. أيجب أن افترض أن هذا يعني أنك لا تريد مني أن أصبح عدوك؟“ سأل ناغومو ساكايانا جي، بدون أن ينخدع بكلمات مثل الاحترام.

”يمكنك تفسير هذا كما ترغب.“

”لا تخفي الأمر. أريد أفكارك الصريحة حول ذلك.“ حاول ناغومو كشف نواياها الحقيقية، على الرغم من التملق.

” يبدو أن مجلس الطلبة في هذه المدرسة يملك قوة أكثر مما توقعت في البداية. من أجل حماية اشينوس، مجلس الطلبة... لا إذا تصرف الرئيس ناغومو، فسيصبح الأمر مزعجاً.“

ساكايانا جي أيضاً، ترغب في تجنب جعل ناغومو يغطي اشينوس.

كانت هذه إجابتها.

وكأنه كان راضياً عن هذا، اظهر ناغومو ابتسامة.

كانت طريقة غير مباشرة لقول ذلك، ولكن هذا يعني أنها لا
ترغب في جعل ناغومو عدوها.

”يبدو أن المعلومة التي أعطيتك إياها كانت مفيدة.“

”أجل، الشكر لك، يبدو أنني سأكون قادرة على ضرب نقطة
ضعف اشينوس-سان. سأقوم باستخدام هذه المعلومة
بشكل أفضل من الآن وصاعداً.“

”حسناً، ساكايانا جي. سيفض مجلس الطلبة الطرف عن
أفعالك.“

”هل افترض أن رئيس مجلس الطلبة -أيضاً- سيفض الطرف؟“
من المستحيل أن تفوت ساكايانا جي هذا.

”فوو. اه، لا يوجد هنالك ازدواجية في قول مجلس الطلبة -
أيضاً-. ما الذي تفكرين في القيام به؟“

”سأترك هذا لك للتطلع قدماً له... سأترك الأمر عند هذا الحد.“

لا فائدة من مناقشة استراتيجيتها هنا. هذا القرار الذي اتخذته ساكايانا جي.

الرجل أمامها، ناغومو، شخص لا يستحق الثقة أبداً. فهو سيقوم ببساطة برمي شخص يمكن أن يصبح مساعداً قيماً لمجلس الطلبة.

”بالمناسبة، أنا لا أحظى بالكثير من الفرص للتحدث معك وحدنا هكذا، لذلك هنالك شيء آخر أرغب في أن أسألك عنه.“ قالت ساكايانا جي.

”ماذا؟“

”احتمال حدوث ذلك قليل، ولكن عندما تصبح الأمور صعبة، كإجراء صارم... لا يوجد هنالك ضمان أنه لن تلجأ الطلاب الى العنف. أرغب في سماع أفكارك عن هذا، أيها الرئيس.“

ساكايانا جي واثقة أنها لن تخسر أمام اشخاص واسعي الحيلة مثل كاتسراغي، اشينوس أو هوريكيتا. ولكن، العنف أمر مختلف. لا يملك شخص أعرج مثل ساكايانا جي أي فرصة.

”أنت لست جيدة أمام النوع من الأشخاص الذي يلجأ الى

استخدام العنف في اللحظة الأخيرة؟“

”هذا خارج اختصاصي تماماً.“

”للأسف، أنا لا أكره بالتحديد استخدام العنف أيضاً. في

المقام الأول، المشاجرة بين الطلاب أمر عادي. على عكس

هوريكيتا-سينبائي، أنا لا أخطط لاتخاذ إجراءات صارمة ضد هذا

أيضاً... إذا كانت مجرد مناوشة فأنا أخطط على الضحك

عليها.“

هذا التصريح يضع ساكايانا جي، الضعيفة أمام العنف، في

موقف غير جيد. ولكن كانت ساكايانا جي قلقة حيال شيء

آخر تماماً.

”أنا أرى... إذن القتال الذي اندلع بين الفصل (دي) والفصل

(سي) في السنة الأولى قبل فترة، إذا كنت أنت أيها الرئيس

ناغومو، هل كنت ستصدر حكماً مختلفاً عن رئيس مجلس

الطالبة السابق؟“ كانت تتحدث عن القتال بين سادو
وايشيزاكي وأصدقائه.

على الرغم من أن ناغومو لم يكن يتدخل بشكل مباشر في
هذا، ولكن من المستحيل ألا يعرف عن هذه الحادثة نظراً الى
أنه دائماً ملتصق بـ هوريكييتا مانابو.

“دعنا نرى... هذه حادثة انتهى بها الأمر في تدخل المدرسة.
لا يمكنني حقاً تحديد من هو البريء، ولكنني لن أبالغ في
الأمر لدرجة الطرد بسبب هذا أيضاً. سأنتهي الأمر بفصل
الأطراف المتورطة مؤقتاً. بالطبع، لن أطالب بخصم نقاط
فصولهم أيضاً.”

هذا هو رأي مجلس الطلاب في الأمر في أحسن الأحوال،
هذا ما أضافه ناغومو. بغض النظر عن مدى تسامح مجلس
الطالبة، إذا قالت المدرسة -لا- إذن هي -لا-. على الأرجح
ساكايانا جي تدرك هذه الحقيقة أيضاً.

حتى إذا كان مجلس الطلبة أقوى من المجلس في المدراس
العادية، ولكنهم في نهاية اليوم، مجرد طلاب. لا يمكننا
نسيان هذا.

”أنا أرى. أنا أفهم أنك شخص متسامح للغاية.“

يجب تذكر هذا في المستقبل، المعارك التي تتضمن التهديد
والعنف ستصبح واقعية وعامل يجب أن يدخل في الحساب.

”إذا كنت قلقة حيال هذا، يمكنني تجهيز طالب سنة ثانية
ليرافقك.“ سيستخدم طلاب السنة الثانية القوة لإخضاع السنة
الأولى. عرض رئيس مجلس الطلبة هذا العرض.

”أنا ممتنة لذلك، ولكن هذا لن يكون ضرورياً. القتال مع

القطع التي لدي هي طريقة عملي.“

ما كانت ساكايانا جي تريد معرفته كان -الى أي مدى

تستطيع تحمل الأمر حتى تصبح غير آمنة-.

معرفة أن لديها الحق في الرد بعد تعرضها للهجوم هو أمر

أكثر من كافي.

“هل أنت راضية؟”

“أجل، كثيراً.” راضية بمحادثتها مع ناغومو، نهضت ساكايانا جي ببطء بينما كانت تمسك بعكازتها. “أوه، بالحديث عن ذلك----”

“ألا تزالين تريدين شيئاً مني؟”

لا يمكن أن يستغرق هذا الكثير من الوقت. بدون أن تعير أبي اهتمام إلى كلمات ناغومو، أكملت ساكايانا جي، “محادثتنا انتهت، ولكن صادف وسمعت شيئاً مثيراً للاهتمام. حبال شراء طالب النقاط خاصة من طلاب السنة الثالثة الذين سيتخرجون قريباً، أو ما شابه؟ استراتيجية تستغل ما تجمعها المدرسة قبل التخرج وتستخدمه كعملة ما بعد التخرج. مذهلة حقاً....
يمكنك تقريباً القول إن هذه طريقة مؤكدة للتخرج من الفصل (أبي).”

خلال مخيم التدريب قبل عدة أيام مضت. ذكر هذا موضوع خلال محادثة كوينجي وناغومو.

هذه معلومة سمعها الفتيان فقط، ولكن لن يكون من الغريب إن أخبر أحد الفتيان ساكايانا جي. على العكس، يمكنك حتى القول إن هذا شيء يجب عليهم أخبار ساكايانا جي عنه.

”تأكدت من أنه لن يستطيع استخدام هذه الاستراتيجية بعد الآن. إلى جانب ذلك، ليس وكأن كوينجي الوحيد الذي فكر في هذه الاستراتيجية. هنالك أكثر من عدة طلاب فكروا في شراء الفائض من النقاط الخاصة التي يملكها الطلاب السنة الثالثة المشرفون على التخرج.”

سخر ناغومو وكأنه يقول إنه شيء قد حدث بالفعل بشكل متكرر في الماضي.

”لهذا السبب أعلنت المدرسة أنهم سيجمعون -النقاط الخاصة المتبقية عند التخرج- عندما تصل إلى السنة الثالثة. هذا أمر مألوف.”

”هكذا إذن؟ اعتماداً على القواعد، سيتم جمع النقاط الخاصة
الفائضة عند التخرج ولهذا ستصبح عديمة القيمة عند التخرج.
لهذا السبب لن يكون من الغريب أن يفكر طالب في السنة
الثالثة في اعطاء نقاطهم الخاصة الى طالب أصفر مقربين
منه.“

*[بعد التخرج سيتم تحويل النقاط الخاصة الى مال حقيقي، ولكن
عدد محدد من النقاط فقط. أما الفائض فستأخذه المدرسة. لذلك
ينقل بعض الطلاب نقاطهم الى الطلاب الأصفر عوضاً عن ترك
المدرسة تأخذهم.]

حتى الفبار الذي يتراكم سيصبح في النهاية جبل.
فقط بالحصول على نقاط خاصة من عدة أشخاص، فسيتمكن
بعض الطلاب من جمع كمية ضخمة.
لا عجب أن ناغومو أدرك أن كوينجي قد قام بحركته في
مرحلة مبكرة.

“عادة، هذه معلومة سيتم إعلانها الى السنة الثالثة فقط. لن أسأل عن كيف حصلت على هذه المعلومة مع أنك في السنة الثانية... لقد أعلنت عن هذا بجرأة أمام طالب من السنة الأولى لأنك تنوي تغيير هذه قاعدة تقييد عدد النقاط هذه التي تحدثت عنها للتو، أليس كذلك؟”

“يبدو أن كوينجي الوحيد الذي يملك عدد ضخم النقاط الذي يفوق ما تسمح به المدرسة في النهاية. هذا شكل من أشكال خرق القواعد.”

عبر إعلانه هذا أمام جميع الفتيان عبر جميع السنوات الدراسية، فقد أظهر للمدرسة الثغرة في قوانينهم. هنالك احتمال كبير أنهم سيضيفون قاعدة تمنع طلاب السنة الثالثة من نقل نقاطهم الخاصة.

بالحديث عادة، بغض النظر عن مدى ثراء عائلته، إلا أنه لا يوجد هنالك ضمان أنهم سيدفعون لك بعد التخرج. مع ذلك، كوينجي استثناء خاص.

من المعروف أن كوينجي يملك عدد كبير من الممتلكات الشخصية كطالب من السنة الأولى في المدرسة الثانوية على الموقع الرسمي لتكتل كوينجي*.

[*Kōenji Conglomerate's official website --- لست متأكد من الترجمة.]

على الرغم من أنه هنالك احتمال في أن يتراجع عن وعده، إلا أن الأمر يستحق المخاطرة.

”ولكن كونه قد ولد في عائلة ثرية، هذا يعتبر -مهارة-. ألا يجوز له الاستفادة منها؟“

”إذن هل يعتبر توقعها والقضاء عليها نوع من -المهارة- أيضاً؟“

”فوفو. هذا بالتأكيد صحيح.“ ضحكت ساكايانا جي منبهرة ونقرت على عكازها بخفة مرة.

”لم تعجبني مطلقاً قاعدة المدرسة التي تسمح لك بجمع ٢٠ مليون نقطة للصعود الى الفصل (أي). إذا كان هذا ممكناً، أرغب في تعديل النظام نفسه. حسناً، بافتراض أن هذا النظام

لن يكون موجوداً في المستقبل، فإنه لن ينطبق عليكم أنتم طلاب السنة الأولى رغم ذلك.”

كإجراء اتخذته هذه المدرسة، تم بالفعل إعلام ساكايانا جي والآخرين من السنة الأولى بهذه القاعدة. لا يستطيعون إلغائها، بأخذ احتمال أن هنالك طلاب تعتمد على جمع ٢٠ مليون نقطة بعين الاعتبار.

”ولكنني سمعت أنه لم يتمكن طالب واحد الى الآن من جمع ٢٠ مليون نقطة بشكل مستقل. لا أعتقد أنك تحتاج للقلق حيال قاعدة التي هي لا شيء أكثر من إجراء شكلي.“

”هذا فقط يعني أنه لا يمكن جمع هذا العدد وحدك.“ أجاب ناغومو.

”لا فائدة من أن يجمع الفصل هذا العدد. يمكن ارسال شخص الى العدو كجاسوس وهنالك طلاب تخشى هذا، ولكن هذا ليس أمر واقعي. حتى إذا أرسل أحد الفصول الدنيا واحداً

منهم الى الفصول العليا، بمجرد أن يصبح من جزء من الفصل
(أبي) المتميز سينتهي الأمر بخيانة هذا الطالب لهم.“
”هذا صحيح. لا يوجد فائدة من الخروج والإطاحة بفصل قوي.
ولكن لا يمكنك استبعاد ذهاب الطلاب ذو الحس القوي
في العدالة من اجل زملائهم.“
”أعتقد أنك محق. ولكن بالتأكيد لن تقدم الفصول العليا
المعلومات الى طالب انضم إليهم بشكل مفاجئ. الى جانب
ذلك، في اختبارات المدرسة، أي ضرر يحدث قد يعود عليك.
إذا قمت بتخريب فصلك بشكل متعمد، فسيتم طردك.“
بعد أن فهم أن ساكايانا جي تفهم النظام كلياً، أومئ ناغومو
راضياً.

”سأقدم لك تحذير واحد. أنا لا أكره سلوكك العدواني هذا،
ولكن ستسقطين إذا جعلت من الجميع عدواً لك في هذه
المرحلة، كما تعلمين؟ ألا تعتقدين أنه من الأفضل كسب ثقة
من حولك أولاً؟ لم يفت الأوان بعد. ابني الثقة.“ قال ناغومو.

”واستخدم هذه الثقة كسلاح لتأمين النصر؟“

”هذه أكثر استراتيجية فعالة.“

الخيانة من شخص غير متوقع، سيحدث هذا ضرراً بليفاً.

”تحدث عن الثقة، مع ذلك أنت لن تتهاون في رمي الثقة

التي حرصت على بنائها، أيها الرئيس؟ كما قلت، ألن يكون

الأمر أكثر فعالية إذا استخدمت هذه الحركة في النهاية؟“

أعلن الحرب ضد رئيس مجلس الطلبة السابق خلال مخيم

التدريب، وقام بخيانة ثقته.

”أنا رميت الثقة؟“ ردّاً على كلمات ساكايانا جي، أجاب ناغومو

وهو يبدو وكأنه يكبح ضحكته.

”بالتأكيد أنا خسرت ثقة هوريكي-تا-سينباي وثقة طلاب السنة

الثالثة الفصل (أي). ولكن لا شيء تغير حيال السنة الثانية

وبقية السنة الثالثة. سيفهم هذا طلاب السنة الأولى على

الفور.“

تصرف ناغومو القاسي وغروره.

للحظة، كان هذا ما فكرت به ساكايانا جي ولكنها غيرت على الفور رأيها. حتى خرق القواعد التي وضعها مع هوريكيتا مانابو كان شيء خطط له من البداية.

قد يكون اجماع توصل إليه طلاب السنة الثانية مسبقاً. "دعني أقوم بتصحيح هنا، ساكايانا جي. أنا أعتزف بمهارتك. إذا كنت ترغبين في الانضمام الى مجلس الطلبة في أي نقطة من المستقبل، فسأسمح بذلك."

"شكراً لك. بفض النظر عن هذا، أنا سعيدة لأنني أتيت الى هنا اليوم. كنت قادرة على معرفة أي نوع من الأشخاص أنت، أيها الرئيس ناغومو. على الأقل، أنا سعيدة لمعرفة أنه أنا وأنت متشابهين أكثر مما كنت مع الرئيس هوريكيتا."

اخفضت رأسها باحترام، وغادرت ساكايانا جي غرفة مجلس الطلبة. وعندما فعلت، لحق بها ناغومو على الفور.

"لقد تركتني قبعتك."

”يا للهول، شكراً جزيلاً لك.“ بعد أن اخذت قبعتها، أخفضت ساكايانا جي مرة أخرى رأسها.

”من فضلك اعذرني.“

”ساكايانا جي، هل تعرفين أي شيء عن أيانوكوجي؟“ سأل ناغومو هذا السؤال الغير المتوقع.

”أيانوكوجي...؟ أنا أعرف هذا الاسم نوعاً ما. أنه من السنة الأولى، أليس كذلك؟“

”أنا أرى، لا، انسي الأمر.“ إذا كانت لا تعلم، إذن لا يوجد سبب للتحدث عن ذلك، حاول ناغومو انهاء المحادثة مع هذا.

”إذا كان الأمر ضروري، يمكنني التحقيق عنه لأجلك؟“ عرضت ساكايانا جي مساعدتها.

”لا، لقد قلت شيئاً غير ضروري. انسي الأمر.“

”هكذا إذن؟ إذن اعذرني.“

عندما غادرت ساكايانا جي، قابلت طالبة وحيدة. كانت شخص حتى مع شبكة ساكايانا جي الاجتماعية الصغيرة تعرفه: كوشيدا كيكو من الفصل (سي) السنة الأولى.

”مرحباً، ساكايانا جي-سان.“

”صدفة، أم لا؟ هل من الممكن أنه لديك عمل مع مجلس الطلبة؟“

”أجل، كنت أفكر في الانضمام الى مجلس الطلبة. هل يمكن أنك تريدان هذا أيضاً، ساكايانا جي-سان؟“

”شيء من هذا القبيل. من فضلك اعذريني.“

”أراك لاحقاً~“

شعرت ساكايانا جي بالشك حول سبب كوشيدا في الانضمام الى مجلس الطلبة في هذا الوقت. بالحديث عادة، طالبة شريفة مثلها تهدف الى الدخول الى مجلس الطلبة ليس أمراً غريباً، ولكنها ليست مقتنعة بذلك.

إذا كانت كوشيدا تعرف طبيعية أيانوكوجي كيوتاكا
الحقيقة وتعمل معه، إذن هنالك احتمال أنه قد أرسلها
للتحقيق عن ناغومو.

ولكن بمعرفة شخصية أيانوكوجي، لن يتورط بشكل متهور
مع ناغومو في هذه المرحلة.

كوشيدا كيكو.

لا يوجد هنالك أي شائعة سيئة عنها. هي لا شيء سوى
خير.

”فوفو. هذا النوع من الأشخاص بالضبط من يصبح شرير بشكل
غير متوقع رغم ذلك.”

على الأقل، لا تصدق ساكايانا جي أنها طيبة نقية.

علاقة متغيرة

بدأ الفصل (سي) صباحه بمشهد غير عادي.

كانت دائرة من الفتيات تتشكل حول كارويزاوا، وقد كانوا صاخبات لدرجة أنهم يسببون بعض الضجة.

“أنت متأخر عن المدرسة اليوم، أيانوكوجي-كن.” سألت هوريكيتا، بما أنه لم يتبقى أكثر من خمس دقائق حتى يرن الجرس.

“لقد أطلت النوم.”

تبدو وكأنها تشعر بالملل، تنهدت هوريكيتا. ومن ثم أكملت. “يبدو أنك على علاقة جيدة مع هيراتا-كن وكارويزاوا-سان.

كنت تعلم، أليس كذلك؟”

“من المستحيل أن أعلم. هذه أمورهم الخاص.”

يبدو أنها لم تقطع علاقتها مع هيراتا خلال المعسكر التدريبي ولكن يبدو أنها فعلت ذلك الآن.

بما أنهم زوج مشهور عبر المدرسة، فهذا سبب موجة كبيرة.
سيتفاجأ أي أحد بعد سماع هذا بالتأكيد.

ولكن هذا سيعني أنه بالنسبة للآخرين، انتهت علاقة كي
وهيراتا. بالطبع، هذا لا يعني بالضرورة أن كي ستخسر قيادة
مجموعة الفتيات.

إذا كان هنالك استثناء لهذا، فسيكون هذا في حالة إذا
سرقت فتاة ما من داخل الفصل قلب هيراتا وأصبحت شريكته
الحقيقية. ولكن حتى مع ذلك، لا يمكنني تصور تنحي كي
عن مكانها.

حتى إذا حاولت هذه الفتاة اذية كي، سيكون هيراتا أول من
يمنع ذلك. إذا لم يفعل، فإن المعنى وراء علاقة هيراتا
المزيفة مع كي لإنقاذها ستصبح موضع نقاش.

“إذن، من منهم هجر الآخر؟” حاولت سؤال هوريكيتا هذا. لأنه
أنا نفسي لا أعرف أيضاً، لذلك لا يوجد هنالك شيء لتشك به
هوريكيتا.

”بيدو أن كارويزاوا-سان من فعلت ذلك.“ أجابت.
”هذا مفاجئ. أنها تبدو من النوع الذي يفكر في الخروج مع
رجل جيد. كرمز للمكانة.“

”اعتقدت ذلك. على الأقل هذا ما كنت اعتقده....“
للحظة، نظرت إلي بارتياب، ولكنها على الفور أبعدت عينها.
من المستحيل أن تتمكن من الحصول على أي معلومة من
تعايربي.

هذا دليل أن هوريكيئا نفسها بدأت تفهم هذا.

مع ذلك، كي هجرت هيراتا، هاه؟

في المقام الأول، كانت هذه علاقة مزيفة بدأتها كي.
ليست حتى حول من هجر من. ولكن في جميع الأحوال،
هيراتا من اقترح أن القيام بذلك سيكون أفضل لـ كي.
إذا كان هيراتا من هجر كي، فهذا يعني أنه يوجد مشكلة
مع كي ويمكن أن يضع ذلك مكانة كي في خطر.

على أي حال، بالحكم على ما حولي. من الواضح أن الانفصال كان أمراً مفاجئاً للفصل (سي). ولكن ما جعلني أفكر أن الفتيات مدهلات أنهم كانوا يناقشون بجرأة هذه العلاقة الرومانسية.

”اييه، اييه؟ لماذا انفصلت عنه على الرغم من أنك ليس لديك خليل جديد بعد، كارويزاوا-سان!“ تردد صوت شينوهارا العالي. على الرغم من أنهم يتحدثون مع بعضهم البعض، إلا أنه من الواضح أن أكي وسودو كانوا ينتصتون عليهم.

”كما تري، لقد فكرت أيضاً انني بحاجة الى تصعيد الأمر. من السهل أن أجلس وأترك يوسكي-كن يعتني بكل شيء، ولكنني أريد أن أفكر في الأمور بنفسني.“

من الواضح أن الكارثة التي حلت على هذا الزوج الكبير لها تأثير على الفصل (سي)، ولكنني اعتقد أن هذا سيؤثر على الفصول الأخرى أيضاً.

لا شك أنه ستحدث معركة كبيرة بين الفتيات من أجل هيراتا.

“أنا مندهشة من قدرتهم على التفكير في أمور مثل الرومانسية. مع أن الفد ليس مضمون في هذه المدرسة، لابد أنهم يفهمون الوضع أيضاً.” قالت هوريكيتا.

“أليس بسبب هذا بالضبط يحاولون الاستمتاع بالحاضر بأفضل ما لديهم؟” أجبت.

“ليس لدي سبب لإنكار ذلك طالما أنهم لا يفسدون مستقبل شخص آخر...”

في الجهة الأخرى، تساءلت حيال ما يجري في الجهة الأخرى من الموضوع الساخن، هيراتا يوسكي. كان هناك جالس مع تعبير لطيف على وجهه بينما كان محاصر بفتيات وفتيان الفصل.

على الرغم من أنه تم هجره من قبل خليلته، إلا أنه لا يوجد هناك أي أثر للبوؤس يصدر من هيراتا. أفضل دليل على هذا، عدم ذهاب أكي وسادو إليه لإغاظته.

لا، ربما... يجب أن أقول إنهم توقفوا عن القيام بالأمر
بالفعل. يبدو أنهم مهتمين بهذه المحادثة نوعاً ما، ولكن لا
يوجد هناك أي علامة على رغبتهم في الانخراط في هذه
الثرثرة الخبيثة.

على عكس ذلك، كنت أنا وهوريكيثا من ينخرط في هذه
المحادثة التي لا طعم لها. الاختبارات الخاصة ومخيم
التدريب. كل هذا جعل هذه المجموعة الغير ناضجة تتغير شيئاً
فشيئاً.

ولكن بالطبع، لا ينضج الجميع على نفس الوتيرة.
"يو، هيراتا~ سمعت أنك تعرضت للهجر من قبل كارويزاوا~ لا
تشغل بالك حول ذلك، لا تشغل!"

اقترب من هيراتا بسعادة وخفة، ومن ثم ربت على كتف
هيراتا. بعد رؤية ذلك، شعر أكي وسادو بعدم الراحة واقتربوا
من ياموتشي، أحاطوا به من كلا الجانبين وقاموا بإمساكه.

اعتقدت أنهم أصبحوا قادرين على قراءة الجوى، ولكن
ياموتشي اثبت أنه استثناء على ذلك.

”اوى، ما الأمر؟ دعونا نريج هيراتا معاً. حتى الأشخاص
الوسيمين يتعرضون للهجراً!“

”هذا سيء. توقف.“

”هاه؟ أليس من نادر رؤية رجل وسيم قد تم هجره؟“ عندما
حاول سادو إيقاف ياموتشي، رفض الاستماع واعترض على
ذلك.

”اعتذر عن ذلك، هيراتا. سأخذه بعيداً على الفور.“

”لا بأس، فهذه الحقيقة في النهاية.“

لن يكون من الغريب أن يعبر عن انزعاجه، ولكن لا يبدو أن
هيراتا يهتم على الاطلاق.

”بالحديث... هل سمعت أي شيء عن اشينوس-سان؟“ قالت

هوريكيتا، فجأة تحدثت عن موضوع يخص الفصل (بي).

”مؤخراً، كنت اسمع بعض الشائعات عنها.“

”أليست هذه مجرد أكاذيب من أشخاص يشعرون بالفيرة من

شعبيتها؟ أو ربما استراتيجية من قبل شخص ما يريد الإطاحة

بالفصل (بي)؟ ماذا تقول الشائعات؟“ أجبت.

”... هذا شيء أنا مترددة في قوله.“ قالت، أخرجت دفترها

من مقعدها عوضاً عن التكلم عن ذلك.

كتبت شيئاً وأرتني:

سوابق في العنف & الانخراط في المواعدة المدفوعة* &

التورط في السرقة والسطو & سوابق في استخدام

المخدرات.

*[المواعدة مقابل مبلغ مالي].

هذه أشياء حتى الجانحين هنا لم يقوموا بها، ولا واحدة منها.

”هذه شائعات خبيثة بكل تأكيد.“ أنا قلت.

”هذه مجرد شائعات، ولكنها لا تعتبر جريمة تماماً في
النهاية.“

”هذا ليس صحيحاً. بغض النظر عن صحة الكلام، هذا تشهير....
يتم تصنيفها على هذا النحو عندما تستهدف عدد كبير من
الناس. من الممكن رفع دعوى قضائية.“
”إذا كنا نتحدث عن هذا خارجاً في المجتمع، فلا شك في
ذلك.“

ولكن لا تزال المدرسة الثانوية مجرد مدرسة ثانوية. هذا مكان
معزول مليء بطلاب قاصرون. ليس وكأن هذا منتشر على
الانترنت لجعل العالم بأكمله يرى ذلك.

”إذن أنت تقولين إن هذا لا يعتبر جريمة.“ حتى إذا كان
المجتمع غير قادر على إنزال العقوبة، لا يزال من الممكن أن
تنزل المدرسة العقوبة وفقاً لتقريرها.

ولكن سيكون من الصعب تحديد مصدر الشائعات. السبب وراء
نشر شائعات مختلفة هو في حالة إذا تم سؤالهم، يمكنهم

القول ببساطة أنهم سمعوا هذا من شخص آخر خلال محادثة
يومية وسيكون هذا نهاية الأمر.

لن تكون المدرسة قادرة على التحقيق أبعد من هذا وفي
النهاية سوف تتلاشى.

كل ما بإمكانهم القيام به هو تحذير الجناة وعدم نشر
الشائعات أكثر من ذلك. في النهاية، أنا متأكد من أن خطة
سحق اشينوس قد تم تنفيذها بشكل تدريجي مع مرور
الوقت.

لا شك أن ساكايانا جي من تسحب الخيوط وراء المشاهد.
ولكن لا يوجد الكثير من يدرك ذلك.

”ماذا فعلت اشينوس رداً على ذلك؟“ أنا سألت.

”لا أعلم الكثير. ليس وكأنا مقربون أو ما شابه. الى جانب
ذلك، إذا ذهبت إليها بشكل متهور، قد نصح موضع شك.“

”حسناً، هذا صحيح، المراقبة هي أفضل شيء لفعله.“

”ولكن... أتساءل إذا كانت ستعمل هذه استراتيجية السخيفة
على اشينوس-سان.“ قالت هوريكيتا.

”ماذا تعني؟“

”بفض النظر عن مدى خبث هذه الشائعات، فإن كمية الأضرار
التي قد تسببها محدودة. إن سمعة اشينوس-سان معروفة
عبر المدرسة بأكملها حتى بالنسبة لشخص مثلي. لا أعتقد أن
هذه المضايقات تحدث بسبب الفيرة كما قلت سابقاً.“ أجابت
هوريكيتا.

”إذن هل تقولين إن هذا الأمر مخطط له؟“

”هذا صحيح، كما يقال، لا يوجد دخان بدون نار.“

”إذن هل تقولين إن اشينوس كانت مجرمة عنيفة أو أنها

استخدمت المخدرات؟“

”ربما ليس جميعها، ولكن على الأقل واحدة منها؟“ بالطبع

احتمالية صحة هذا منخفضة للغاية.

كما قالت هوريكيتا، لا يوجد هنالك دليل على أن كل هذا مجرد أكاذيب أو شائعات. وأيضاً حقيقة أن ساكايانا جي كانت تنشر شائعات مثل هذه، يمكن أن يعني هذا أن هنالك بعض الحقيقة في ذلك.

”حسناً... ليس وكأننا نستطيع التوصل الى الإجابة بمجرد التفكير حول ذلك فقط. الأهم من ذلك، تم إصدار ترتيب الفصول اعتماداً على نتائج مخيم التدريب. هل أنت مهتم في إلقاء نظرة؟“

”ايهه، لا...“

”أنا أعلم أنك لست مهتم. ولكن فقط ابقني هذا في عقلك.“

قلبت عبر صفحات الدفتر الذي وضعته بالقوة على مقعدي.

-١-

على الرغم من أن الفوضى التي حدثت بسبب هيراتا وكى في الصباح لم تهدأ بعد، إلا أن شائعات أخرى حول علاقة رومانسية سببت فوضى أخرى في الفصل (سي).

”عذراً.“

بالقرب من نهاية المدرسة، عندما كان بعض الطلاب متوجهون الى أنديةهم، وآخرون عائدون الى المنزل، في منتصف كل هذا، ظهر شخص غير متوقع مطلقاً.

”هل ياموتشي هاروكى-كن هنا؟“

الطلاب الذين كانوا لا يزالون يغادرون الفصل التفتوا جميعاً في نفس اللحظة الى ياموتشي متفاجئين.

اعتقد أنه كان سيذهب الى المسكن مع أكي للعب الألعاب، لأن ياموتشي كان يفتح دليلً استراتيجي عن لعبة ما في هذه اللحظة.

”اييه، هذا أنا ولكن... هل تريدن شيئاً ما؟“

عادة يصبح ياموتشي متحمساً عندما يتحدث الى فتاة لطيفة،
ولكن الآن يبدو مذعوراً للغاية.

كانت هذه الفتاة، قائدة الفصل (أي) السنة الأولى،
ساكاياناجي.

”هل تمنع بإعطائي بعضاً من وقتك؟“

”با-بالطبع أنا متفرغ...“

”هذا المكان ليس مناسباً، لذلك سوف انتظر في الممر
بجانب السلالم.“

ربما بسبب النظرات من الطلاب الاخرون التي جعلتها تشعر
بعدم الراحة، توجهت ساكاياناجي الى الممر وعيونها
منخفضة.

حل الصمت على الفصل (سي).

”لا، لا، لا، لا! لا يمكن أن يحدث هذا!“

الشخص الذي كسر الصمت كان أكي، الذي كان يقف بجوار ياموتشي. إذا كان سادو هنا، لكان الوضع أصبح صاخباً أكثر ولكنه غادر بالفعل الى تدريبات كرة السلة.

الطلاب الآخرون، من ضمنهم ياموتشي نفسه، لا يستطيعون فهم هذا الدخول الجريء وهذه الدعوة.

على الفور امسك ياموتشي حقيبته. ربما كانت يتصرف غريباً.
"عذراً! ولكن لدي بعض الأمور علي الاعتناء بها!"

"أ-أ-أجل..."

"مهلاً، ياموتشي-كن."

"ما-ما الأمر، هوريكييتا؟"

كان ياموتشي مسرعاً للخروج من الفصل. ولكن كما لو كانت تسرق الرياح من على أشرعتة، قامت هوريكييتا بسد المدخل.

"ربما تحاول القيام بشيء ما للإطاحة بالفصل (سي)."

"هاه؟ لماذا تعتقد ذلك؟"

”حقيقة أنها طلبتك خارجاً هو أمر غريب بحد ذاته.“

على الرغم من الحفاظ على تعبير جاد من البداية الى النهاية،
إلا أن ما قالته هوريكيتا واضح ومباشر للغاية.

هذا على مستوى حيث سيدرك الشخص الطبيعي أنه تعرض
للإهانة. ولكن على عكس ذلك كان ياموتشي متفائلاً حيال
ذلك.

”الاصطدام بطالبة منتقلة مع خبز محمص في فمها عند
زاوية الشارع والوقوع بالحب..... هل سمعت بهذا النوع من
القصة؟“

”ايه؟ خبز محمص...؟ زاوية الشارع؟“ تجعد جبين هوريكيتا، غير
قادرة على فهم ما الذي يتحدث عنه.

لأكون عادلاً، إذا يفهم أي أحد ما يقصده ياموتشي. ولكن
بعد رؤية ياموتشي يصطدم بـ ساكايانا جي سابقاً في مخيم
التدريب، يمكنني معرفة أنه يتحدث عن هذه الحادثة.

”أنا ذاهب لأن ساكايانا جي-تشان تنتظرنني.“

بدون أن يستمع الى تحذيرات هوريكيتا، بدأ ياموتشي بالسير.
لم يحاول حتى تصديقها.

”لا بأس، في حال حدوث أي شيء، فسأعتني بالأمر.“

أرغب في سماع التفاصيل عن كيف سيعتني بالأمر. في
جميع الأحوال، لم يفكر في الأمر حتى.

”أنا أفهم. إذا كنت تريد الذهاب، إذن ليس لدي الحق في
منعك. فقط لا تقل أي شيء عن أمور الفصل الداخلية بشكل
متهور.“

”لا تقلقي حيال ذلك. أنا مدرك تماماً لذلك.“ بعد أن قال ذلك،
ابتسم ياموتشي وغادر الفصل. لحق به قسم من الطلاب، من
ضمنهم أكي.

”يجب أن نذهب أيضاً.“ من قال ذلك كان هاروكا. على ما
يبدو، أنها قالت نفس الشيء لـ كيسي وأيري لأنهم كانوا
معها.

بما أنه ليس لدي سبب للرفض، أومئت ونهضت. عندما خرجنا الى المر، رأينا على الفور بعض الفتيان هناك من بينهم أكي.

“اه، توقف توقف. من هذا الطريق، هذا الطريق!”

عندما حاولت المرور، رأنا البروفيسور وأوقفنا.

“كلاهما يتحدث هناك الآن.”

“ايه... ما الأمر مع طريقة الحديث هذه؟”

همست هاروكا لنفسها بعد أن لاحظت أن البروفيسور لم

يعد يستخدم -غوزارو* - كجزء من حديثه. [gozaru]

“على ما يبدو أنه تعافى خلال مخيم التدريب.” شرحت.

“كيف أقول ذلك، أشعر وكأنه خسر شخصيته. حسناً، هذا لا

يهم.” خسرت هاروكا الاهتمام بسرعة في البروفيسور،

والتفت الى ياموتشي وساكاياناجي.

“أمم. إذن ما الذي تريدني التحدث عنه..” قال ياموتشي

متوتراً.

قامت ساكايانا جي بمداعبة شعرها بيدها اليسرى. إذا نظرنا الى الأمر من وجهة نظر نفسية، يمكن وصف هذا كردة فعل لا شعوري لجعل الشخص يبدو أكثر جاذبية لعضو من الجنس الآخر الذي يهتم به.

“هل من الممكن أن ساكايانا جي هذه مهتمة بـ هاروكي؟”
تمتم اكي محبطاً بينما كان ينظر إليهم.

على الأغلب فكر بذلك لا شعورياً من تعبيرات وايماءات ساكايانا جي. مع ذلك، في هذه الحالة، يجب أن نفترض أن ساكايانا جي تفعل ذلك عن قصد.

ولكن على عكس تحليلي الهادئ-----

“لا، لا، هذا غبي للغاية. أنها مأكرة للغاية. من المستحيل أنها مهتمة بـ ياموتشي-كن.” قالت هاروكا. ربما هذا ما يدعى بحدس المرأة.

“ا-اعتقد ذلك أيضاً.” قالت أيري أيضاً متفقة مع هاروكا، ربما لأنها تشعر بنفس الطريقة أيضاً بعد رؤية ذلك.

“الرجال مخلوقات بسيطة، كيف يمكنهم الوقوع في شيء
مثل هذا؟ انها تمثل بكل تأكيد.”



”هل هذا حقاً تمثيل؟“ سأل كيسي. لا يستطيع معرفة ذلك من النظر فقط. حسناً، لم أكن لأتمكن من معرفة ذلك أيضاً إذا لم أقرأ بين السطور رغم ذلك....

”أنها تمثل بكل تأكيد.“ قالت هاروكا بكل يقين.

”ربما تحاول استخراج المعلومات عن الفصل (سي) كما قالت هوريكي-سان.“

”ولكن أليست هذه الطريقة واضحة للغاية؟ لا بد من أن هنالك طرق أفضل لفعل ذلك. لديها فرص أعلى في النجاح إذا تحدثت مع ياموتشي في السر بدون تثير انتباهنا.“ قال كيسي.

”هذا صحيح ولكن...“

انه محق أيضاً. إذا كانت نيتها هي إيقاع ياموتشي في فخ، فهناك العديد من الطرق للتواصل معه.

هي فقط ستتكدب ضرراً شديداً من خلال التصرف بهذه الطريقة. إذا أدى هذا الى مشكلة، فستكون ساكاياناكي بالتأكد متورطة.

بالتفكير في ذلك، ربما هي حقاً مهتمة بـ ياموتشي كما يقول كيسي وأكي.... هذا منطقي أكثر.

ولكن ساكاياناكي شرسة وجريئة، لذلك كلا هذان الخياران محتملان بشكل متساوي.

“الحقيقة، كنت أرغب في التكم معك لفترة الآن، ياموتشي-
كن.”

“د-د-د-د-حقاً، حقاً، حقاً؟”

“لا أملك الوقت للكذب حيال شيء مثل هذا، كما تعلم؟”
عندما كنت اجري تحليلاتي، بدأت المحادثة بين هذان الاثنان.
“لن أكون قادرة على البقاء هادئة هنا، هل يجب أن نذهب الى مكان آخر؟” سألت ساكاياناكي.

”هـ- هذا صحيح. أجل، دعنا نفعل ذلك، دعنا نفعل ذلك.“

”في هذه الحالة، من فضلك رافقني قليلاً.“

بدأ كلاهما بالسير جانباً لجنب. كان ياموتشي يحاول مواكبة

سير ساكايانا جي البطيء.

يبدو أنه قادر على أن يكون مراعي، حتى إذا كان هذا بالحد

الأدنى.

كان الطلاب الآخرون يشاهدونهم يفادرون، ربما لقد قرروا أنه

سيكون من الصعب اللحاق بهم أكثر.

-٣-

اجتمعت مجموعة أيانوكوجي في المقهى مع جميع
أعضائها ما عدا أكيكو، الذي ذهب الى النادي. بدأت هاروكا
المحادثة.

“إذن، ما برأيكم الحقيقة خلف هذه المهزلة الصغيرة بين
ياموتشي-كن وساكاياناجي-سان؟”

“هل حقاً يمكننا القول عن هذا مهزلة؟” سأل كيسي.

“هذا--- أنا أعني، هذا صحيح أيري؟” سألت هاروكا أيري.

“أنا... أنا أعتقد أن هذا، اممم، هذا...” قالت أيري مع احمرار
بسيط.

“اييه؟ ولكن أنا أعني، ألم يكن هذا خبيثاً قليلاً؟”

“أجل، ايماءاتها كانت تبدو بهذه الطريقة ولكن... كما قال

كيسي-كن، ربما كانت تحاول التحقيق عن الفصل (سي)،

لكي تفعل شيء سيء.”

”لقد جعلت الأمر يبدو هكذا.“

من خلال ظهورها الجريء هذا، كانت تحاول أن تجعلنا ن فكر
أن هذا ليس فحاً بسبب بساطته. هنالك بعض الحقيقة في
هذا أيضاً.

”كيوبون ويوكيمو~، ما رأيكم؟ هل تعتقدون أن هنالك
احتمال للرومانسية؟“ سألتنا هاروكا.

”لا أعرف الكثير في هذا المجال. من فضلك لا تسأليني حول
ذلك.“ رفض كيسي الإجابة، يبدو أنه لا يرغب في التكم عن
الرومانسية أكثر من هذا.

لا محالة من هذا، التفت هاروكا وأيري نحوي.

”لم يتحدث ياموتشي وساكاياناجي من قبل حتى الآن، هذا
مفاجئ جداً. أليس من المبالغ دعوة هذا بالرومانسية؟“

”هذا منطقي، كيوبون. تتطلب الرومانسية أساساً، ولكن

الأمر مختلف بالنسبة لشخص مثل هيراتا-كن. وبالطبع، لا

ينطبق ذلك على ياموتشي.“

لا نستطيع الاستمرار في هذه المحادثة مع هذه المعلومات فقط. في النهاية، تغير الموضوع من ياموتشي وساكاياناجي الى الوضع في الفصل (سي).

”ااه، بالحديث عن هيراتا-كن... لقد انفصل عن كارويزاوا-سان، صحيح؟“ سألت أيري.

”هذا الأمر ليس مفاجئاً، أو ربما يجب أن أقول إنني دائماً كنت أعتقد أنهم سينفصلون يوماً ما.“ قالت هاروكا.

”اييه، د-حقاً؟“

”قد يكون من المناسب لقائد فتیان وقائدة فتيات الفصل أن يكونوا معاً، ولكنهم لا يناسبون بعضهم كثيراً، أليس كذلك؟ كيف أقول ذلك، يبدو هيراتا-كن من النوع الذي قد يناسبه فتاة لطيفة هادئة أكثر.“

”كارويزاوا-سان لطيفة أيضاً.... ألا تعتقد ذلك، كيوتاكا-كن؟“

سألتنني أيري سؤال من الصعب الإجابة عليه. لا، يجب أن

أقول إنها سألت هذا لأنها تريد سماع الإجابة.

”أنا لست متأكدًا. لم أعر كارويزاوا أي اهتماماً في النهاية.“ لا أعلم ما الذي تفكر به أيري، ولكن هذا كل ما يمكنني قوله.

”حسنًا، اعتقد أن هذا صحيح~ على أي حال، بغض النظر عن كارويزاوا، المشكلة أن هيراتا-كن الآن عازب.“ قالت هاروكا، وغيرت الموضوع عن عمد الى هيراتا.

”يوجد العديد من الفتيات معجبات بـ هيراتا-كن. أتساءل ماذا سيحدث.“

”حقاً؟“

”اييه- ألم تلاحظ؟ على سبيل المثال، من المؤكد أن ميمي-تشان معجبة به.“

”اه... الآن بعد أن ذكرتي ذلك، انها دائماً تنظر الى هيراتا-كن من حين لآخر.“

”صحيح، صحيح؟“

أخرج كيسبي دفتر ملاحظاته، ربما لأنه بدأ يشعر بالتعب من الكلام الرومانسي. ”سأدرس.“

”اه، انه تقريباً اختبارات نهاية العام... لقد تذكرت شيئاً محبطاً
للتو.“ قالت هاروكا.

”أنا أحتاج الى التفكير بشيء ما ل هاروكا والأخرين
لاستخدامه أيضاً.“ قال كيسي.

اخفضت هاروكا رأسها تجاه الطاولة وكأنها تنحي.
لم تعطي شاباشيرا أي تفسير خاص فيما يخص اختبار نهاية
العام. بمعنى آخر، سيكون اختبار كتابي كالمعتاد.
إذا حصل الطالب على علامة رسوب، فسيتم طرده على
الفور. اعتقد أن الامر سيكون كذلك.

”متى سنبدأ مجموعتنا الدراسية؟“

”دعني أرى... دعنا نبدأ بمجرد أن ينتهي الاختبار التجريبي في
ال ١٥. إذا بدأنا من هذه النقطة، سيتبقى لدينا ١٠ أيام تقريباً
حتى اختبار نهاية العام. إذا ركزنا على المشاكل والنقاط
السابقة، فيجب أن نكون بخير.“

”كما هو متوقع من يوكيموو، خطة مثالية. أنا موافقة،
موافقة.“ قالت هاروكا، بدت سعيدة بذلك، ربما لأنها لا تريد
الدراسة الآن.

”الاختبار الخاص الأخير في السنة الدراسية على الأرجح سيقام
بعد اختبار نهاية العام الدراسي في مارس.“
”اختبار العام الدراسي الأخير... أنا أرى، السنة الأولى تكاد أن
تنتهي.“

تذكرت ايري وهاروكا أحداث السنة الماضية.
”لا يزال من المبكر تذكر الماضي. إذا اخفقتم في اختبار نهاية
العام، فالطرد في انتظاركم. ولا يزال الأمر يعتمد على
محتوى الاختبار الخاص.“ قال كيسي، وأعادهم الى الواقع.
على الأرجح لأنه يريد الأفضل ل هاروكا والآخرين.
”اههه.“ مباشرة بعد أن بدأ كيسي في الدراسة، لاحظت
هاروكا شيئاً ما.

عندما تتبعت نظرها، رأيت اشينوس هناك. كانت مع بعض
الفتيان والفتيات، جميعهم من الفصل (بي).
على الأرجح أنهم يجتمعون مثلنا، ولكن مما يمكنني رؤيته،
كانت تعايرهم جامدة.

كما لو أنهم يحاولون حماية اشينوس من الاقتراءات
والتشهير الذي يستهدفها. ولكن اعتقد أن اشينوس نفسها لا
ترغب في هذا الوضع.

كانت اشينوس تتصرف على طبيعتها، تدرش مع أصدقائها
وتنادي بسعادة الناس بينما كانت تسير. ولكن إذا كان هناك
شيء مقلق حيال ذلك، فسيكون حقيقة أن كانزاكي ليس
هنا.

بصفته الرجل الثاني في القيادة، فإنني أتصور تواجدهم معاً
بشكل متكرر.

”يا لها من مشكلة الآن، أليس كذلك؟“ نظرت هاروكا الى
اشينوس ببرودة.

”الشائعات الغريبة، هذا ما هي عليه. لا أعلم من ينشرهم،
ولكن هذا فظيع...”

”هذا ليس غريباً، أليس كذلك؟ هذه المرة الأمر مبالغ فيه،
ولكن أمور مماثلة لهذه تحدث باستمرار، أليس كذلك؟ اعتقد
أن هذا عبء على الفتيات الشعبيات تحمله؟“ قالت هاروكا.
”حقاً؟“ بدت أيري قلقة، وكأنه ليس لديها فكرة حيال ذلك.
”إذا كانت أيري من النوع النشيط مثل اشينوس، أنا متأكدة
من أنه سيكون هنالك أشخاص يشعرون بالفيرة منك الآن؟“
بالتأكيد قد يكون الأمر كذلك. ولكن مع ذلك، لا يبدو أن
أيري تستطيع تخيل نفسها من هذا النوع.

حاولت التفكير في ذلك، ولكن يبدو أنها فشلت.

”حسناً، أليس من الأفضل عدم القلق حيال ذلك؟“ قالت

هاروكا، على الأرجح أن اشينوس تفهم ذلك أيضاً.

استمررت في الاستماع الى محادثة هاروكا وأيري بدون
الانضمام إليهم.

- ٣ -

بعد ذلك بساعتين تقريباً. استمرت الفتيات في الدردشة
وكيسي في الدراسة. كنت انضم الى المحادثة من حين الى
اخر، بينما كنت أقلب في هاتفي.

اهتز هاتف هاروكا الذي كان على الطاولة، "اهه، هذا من
مياتشي." ضغطت هاروكا على الشاشة وأجابت على
المكالمة ووضعها على مبكر الصوت. "انتهيت من أنشطة
النادي؟"

"اعتذر، يبدو أنني سأتأخر قليلاً." أجاب بنبرة متوترة قليلاً.

"همم؟ تدريب إضافي؟"

"لا... هنالك مشكلة."

"مشكلة؟ أعطني المزيد من التفاصيل هنا."

"الفصل (أي) و(بي) يتشاجرون. في أسوأ الأحوال، قد يندلع
قتال، يجب أن اوقفهم." يبدو الأمر أن أكيو تورط في الأمر.

ولكن الفصل (أي) والفصل (بي)؟

تذكرت وجوه أعضاء الفصل (بي) الذين رأيتهم سابقاً. ولكن أتساءل إذا كانت اشينوس ستسمح حقاً بتصرفات متهورة قد تقود الى العراق.

”يجب عليك أن تتجاهلهم. لا علاقة لهذا مع فصلنا.“

”يمكن أن نكون نحن التالي، لا؟“

بعد أن قال ذلك، أنهى أكيو المكالمة. أكيو رجل ذو كلمات قليلة، ولكن أحياناً يمكن أن يكون متحمساً بشكل مفاجئ، مثل عندما قام بدعوة ريون، الذي لم يكن يريد أي أحد التورط معه، الى مجموعته خلال مخيم التدريب.

”أتساءل من يتشاجر؟“ سألت أيري. ربما تشعر بالفضول.

”عادة ذلك الفصل من يقوم بإحداث المشاكل.“ بالطبع،

كانت تتحدث عن فصل ريون الذي سقط الى الفصل (دي).

”الآن بعد أن ذكرت ذلك، هذا صحيح.“

قام الاثنان بإمالة رأسيهما في المواجهة غير المتوقعة بين
الفصل (أي) والفصل (بي).

“هاي كيوبون، ايري. ما رأيكم في الذهاب والقاء نظرة؟”

“ل-ولكن أأن يكون الأمر خطيراً؟”

“اعتقد ذلك. قد يتم جرننا الى هذا.” أجابت هاروكا، بنبرة
مغيظة. ولكن تراجعت ايري وكأنها خائفة.

“لا بأس. إذا حدث أي شيء أنا متأكدة من أن مياتشي
سيفعل شيء حيال ذلك، لا؟ على ما يبدو، أنه كان فتى
سيء للغاية في الماضي أيضاً.”

“سد-سيء؟ حقاً؟”

“لقد سمعت ذلك منه رغم ذلك.”

ربما السبب أنه ليس خائفاً من التعامل مع شخص مثل ريون
لأنه واثق من قدراته.

”حسنًا، إذا وقعت ايري في مشكلة، فسينقذها كيوبون.
صحيح؟“ قالت هاروكا.

”سأبذل قصارى جهدي. ولكن أفضل عدم دخول القتال.“
”ها ها ها. سيكون الأمر بخير. لا تندلع معارك بسهولة في
هذه المدرسة، اعتقد.“

لأنه كان هنالك عدة حالات مثل هذه الماضي، تراجعت
هاروكا في النهاية.

بما أنه ليس لدي أي سبب للرفض، قررنا الذهاب.

-٤-

لم نرى أي أثر لـ أكيكو عندما توجهنا الى نادي الرماية.

“هاه؟ أين مياتشي؟”

لا شك أن أكيكو كان متوجهاً الى المقهى، وفي طريقه، لابد من أنه رأى الخلاف وانحرف عن طريقه.

وافق ثلاثتنا على البحث على أكيكو.

بعد بضع دقائق من البحث، حصلنا على بعض المعلومات الموثقة من بعض الطلاب الذين كانوا متوجهين الى منازلهم بعد أنشطة النادي.

لذلك، تمكنا بطريقة ما من الوصول الى القاعة الرياضية التي تبعد مسافة قصيرة عن مبنى المدرسة.

هنالك، رأينا طالبان من السنة الأولى كانوا يواجهون بعضهم البعض.

لا يبدو أنهم الأشخاص الذين توقعتهم هاروكا والآخرين أيضاً.

الطالب الأول كان هاشيموتو من الفصل (أبي).

الأخر كان كانزاكي من الفصل (بي).

في هذه الاثناء، يبدو أن أكيكو كان في وضع صعب حيث

كان يقف يراقب بينهما.

“أنتم لن تتقاتلون حقاً، أليس كذلك؟”

“أنت مثابر جداً، مياكي. لست من حرض على هذا من المقام

الأول، إنه كانزاكي.” قال هاشيموتو، بنبرة منزعجة. تلاقت

أعيننا. “يبدو أن أصدقائك قد وصلوا؟”

بعد أن أشار هاشيموتو على ذلك، نظر إلينا أكيكو وكانزاكي

في نفس اللحظة تقريباً.

“لقد أتيتم يا رفاق...” يبدو وكأنه لا يريدنا التدخل.

حسناً، لا شيء جيد يأتي من توريث الفتيات في شيء مثل

هذا.

”هذا لأنك تورطت في شيء غريب. لهذا السبب أتينا
للمساعدة.“ قالت هاروكا.

”اتيتم للمساعدة... صحيح...“

بعد أن أدرك أنه كان لا يجب عليه أن يقول أي شيء في
المقام الأول، نظر أكيكو بندم الى الهواء الفارغ في الأعلى
للحظة.

”يبدو انني بالغت في التفكير في الأمر. على الرغم من أن
الوضع يبدو خطيراً قليلاً.“ قالت هاروكا.

”كانزاكي الشخص الخطير هنا.“

إذا كنت أذكر جيداً، لا يبدو أن هاشيموتو مختلف عن المعتاد.

مع ذلك، لا يبدو أن أكيكو يصدق ذلك. ”أنا أمل ذلك.“

لم يظهر أكيكو أي نية على المغادرة في أي وقت قريب.

يبدو أنه قلقاً من أن يأخذ الامر منحى سيئاً.

في نفس الوقت، نظر كانزاكي إلينا بتعبير مضطرب نوعاً ما. يبدو أنه كان يأمل ألا يظهر أي أحد هنا. ولكن، يجب أن يفهم أن حملة لم يعد ممكناً.

لهذا السبب، اختار البقاء صامتاً.

في النهاية، لم يقل كانزاكي أي شيء لنا، وعاد اهتمامه مجدداً إلى هاشيموتو.

“هل نكمل حيثما توقفنا، هاشيموتو. ماذا كنت تفعل بعد المدرسة؟ أنت لا تنتمي إلى أي نادي، لذلك ماذا كنت تفعل هنا في هذا الوقت المتأخر؟”

“إذن إذا لم يكن لديك أي أنشطة نادي، عليك العودة إلى المنزل باكراً؟ أنا حر في الذهاب إلى أينما أريد بعد المدرسة. الأكثر من ذلك، من بين الجميع هنا، اعتقد أن مياكي الوحيد الذي ينتمي إلى نادي، صحيح؟”

بأخذ زمام المبادرة، صنع هاشيموتو فجوة في حجة كانزاكي عبر سحبنا الى المحادثة. مقارنة بـ كانزاكي، يبدو أن ظهورنا المفاجئ كان لصالح هاشيموتو.

تبادل أعضاء مجموعة أيانوكوجي نظرات قصيرة. لا يمكننا القول إننا حلفاء مع الفصل (أي) أو (بي). ولكن، إذا كان علينا الاختيار من بين الاثنين، فبكل تأكيد سنختار الفصل (بي). وهذا سيكون بسبب الهدنة بين هوريكيتا واشينوس.

“ها! ألن تجيب؟” ضحك هاشيموتو، بعد أن رأى أن سؤاله قابله الصمت.

“أنت لست هنا لمقابلة أي أحد محدد. أنت فقط تحاول نشر الشائعات لأكبر عدد من الناس قدر الإمكان، أليس كذلك؟” كان تعبير كانزاكي هادئ كالمعتاد، ولكن روحه كانت مهيبة جداً.

على ما يبدو، أن كانزاكي كان يستجوب هاشيموتو حيال الشائعات الأخيرة المحيطة بـ اشينوس. كان أكيكو قلقاً من

أنهم قد يبدأون بالقتال مع بعضهم البعض، وهذا ما قادنا هذا الى الوضع الحالي.

اعتقد أن هاشيموتو شعر أن أفعاله قد تم كشفها الى حد ما بعد الاستماع الى ادعاء كانزاكي، عندما أومئ عدة مرات إجابة على ذلك.

”شائعات؟ اه، أنت تعني تلك حيال قيام اشينوس بتلك الأمور الخبيثة؟ ما هي علاقتي مع هذه الشائعات؟“

”التظاهر بالغباء مجرد مضيعة لوقت الجميع. أريد أن أوضح شيئاً واحداً معك. ما تقوم به أنت وبقية فصلك هو ببساطة أمر خبيث للغاية. هذا لا يختلف عن الأمور التي قد يفعلها ريون.“

”حتى إذا قلت شيئاً مثل ذلك، فليس لدي إجابة لك.“ أجاب هاشيموتو بطريقة مراوغة. عادة من الصعب فهم كلياً فهم نواياه.

يبدو أن أكيثو قد فهم أنهم لن يبدأوا على الفور قتال

بالأيدي، ابتعد عن الاثنين وجاء إلينا.

”هاي، ماذا يجب أن نفعل؟“ سألت هاروكا أكيثو بصوت

منخفض.

”لا شيء، دعنا نشاهد حالياً. إذا غادروا بدون حدوث أي

شيء، فسينتهي الأمر مع ذلك.“

”ولكن... ألا بأس لنا في الاستماع؟“ قالت أيري. يمكنني

نوعاً ما فهم قلقها.

لا علاقة لنا بما يجري.

على الأقل، لن يكون كانزاكي سعيداً بتواجدنا. هذا ما أشعر

به منه.

”ما رأيك، كيوتاكا؟“ سأل أكيثو.

”ألا بأس في هذا الی أن يطلبوا منا الرجیل؟ إذا في مرحلة

ما، تحول هذا الی قتال، فإن وجود شخص ثالث يمكن أن

يساعد في إبقاء الأمور هادئة الی حد ما. يجب على

كانزاكي أن يرى الفائدة في هذا أيضاً. "قلت، أومى أكييتو
عدة مرات موافق على ذلك.

"هاي، كانزاكي، ما يجري مع اشينوس... هل أنت متأكد من
أن هذه مجرد شائعات؟" قال هاشيموتو، وأخذ موضوع
الشائعات خطوة أعمق.

"ماذا؟"

"لا يوجد هنالك دخان بدون نار. اعتقد أن هذا ما يفكر به
معظم الطلاب."

"تستطيع الشائعات صنع دخان بدون نار طالما يوجد هنالك
نية خبيثة."

استند هاشيموتو على جدار قريب. "بالفعل، هذا صحيح أن
الشائعات والنار مختلفة كلياً."

لا يمكن تطبيق الأمثال على كل حالة في العالم.

"مع ذلك، هل يمكنك بكل يقين أن تخبرني أن اشينوس لا
تملك ماضي مظلم، كانزاكي؟"

”عام واحد تقريباً. هذه هي المدة التي قضيتها في السراء

والضراء مع الفصل (بي). ولهذا أنا متأكد تماماً.“

”اه استسلم كانزاكي. إجابة مثل هذه نتنة الى درجة لا

يمكنني النظر فيها الى عينك.“ بعد قول ذلك، توقف

هاشيموتو عن النظر إليه.

”بالطبع، لقد سألت اشينوس مباشرة.“ قال كانزاكي.

”هوه؟ وماذا قالت؟“

”قالت: أنا أمل ألا تكون مفتوناً بأي من هذه الشائعات. لا

تأخذهم على محمل الجد.“

”هذا يعني، انها لم تأكد أو تنفي هذه الشائعات؟“

”هذا صحيح. لهذا السبب قررت أن أصدقها.“

”اوي، اوي، هل أنت جاد؟ الى أي درجة يمكن أن تكون

رقيقاً؟“ ضحك هاشيموتو، ومن ثم أكمل. ”عدم الرغبة في

الحديث عن الماضي المظلم هو جزء من طبيعة البشر. فقط

لأنكم أصدقاء، هذا لا يضمن أنها تقول الحقيقة. لهذا السبب

أيضاً هي لم تفصح عن الحقيقة الى زملائها. أو، هل تقول فقط لأن اشينوس شخص جيد الآن، هذا يعني أنها كانت شخص جيد في الماضي أيضاً؟” حاول هاشيموتو زعزعة ثقة كانزاكي.

مع ذلك، لم يكن كانزاكي يبدو مضطرب على الإطلاق. النظرة في عينه تخبرني أن لديه ثقة كاملة في اشينوس.

”هل حقاً تعتقد أنها ستخبرك بالحقيقة فقط لأنك يدها اليمنى؟ كم هذا لطيف منك.“ قال هاشيموتو، لم يخفي دهشته من ايمان كانزاكي الاعمى.

ربما لأنه أدرك انه لا حاجة في الاستمرار في هذه المحادثة أكثر، قال كانزاكي. ”لم أواجهك من أجل الاستماع الى شيء كهذا في المقام الأول. أنا فقط أريد معرفة ما الذي كنت تفعله اليوم.“

”إذن سأخبرك. كنت أنشر الشائعات عن اشينوس.“ اعترف هاشيموتو. ”هاي، كانزاكي. أنت رجل ذكي ولطيف. ولكن،

لهذا السبب بالتحديد اقترح أن تتجنب التورط في أمور مثل هذه. كل ما أنت قادر على القيام به هو الإيمان الأعمى بالشخص الآخر.”

”بمعنى آخر، أنت لست لديك نية في سحب هذه الشائعات.”

”ألست تسيء فهم شيء ما هنا؟ لا يوجد هنالك طريقة -

لسحب- هذه الشائعات. الشائعات تخلق من طريق الى آخر،

تنتشر كيفما تريد. أنا فقط التقطتهم وساعدت في نشرهم.”

على الرغم من أنه أعترف أنه كان يساعد في نشر الشائعات،

إلا أنه أنكر بكل وضوح أنه كان المصدر الشائعات الرئيسي.

مع ذلك، هذا لم يجعل كانزاكي يتراجع. يبدو أنه من البداية،

كانزاكي كان مدركاً أن هاشيموتو لم يكن مصدر الشائعات.

”خلال الأيام الماضية الأخيرة، كنت أجري تحقيقاً شاملاً عن

الفصل (أي)؟“

”و؟“

”لقد اكتشفت أن مصدر الشائعات جميعها جاءت من طلاب مختلفين من الفصل (أي) السنة الأولى. ثم، عندما سألت هؤلاء الأشخاص من أين سمعوا هذا، جميعهم أعطوا إجابات غير واضحة مثل -لا أتذكر- أو -سمعت هذا من شخص آخر-. تماماً مثل إجابتك للتو. ماذا يعني هذا؟ يجب أن تفهم هذا بالفعل، هاشيموتو.“

هذا يعني أن شخص ما قد أعطى التعليمات الى جميع من في الفصل (أي).

”أنا اسف، كانزاكي، ولكن ليس لدي أي فكرة عن ماذا تتحدث. إذا كنت لا تمانع، هل يمكنك أن تشرح لي من فضلك؟“

”من المؤكد تقريباً أن الشائعات عن اشينوس قد بدأت من الفصل (أي).“

”ايه---“

”لا أنوي الاستماع الى أعذارك. لم أسأل طلاب السنة الأولى فقط. لقد تحدثت مع طلاب السنة الثانية والثالثة الذين قالوا إنهم سمعوا هذه الشائعات منكم. إذا كان هذا ضرورياً، يمكنني طلب منهم القدوم الى هنا وتأكيد هذه الحقائق شخصياً.“

مما يبدو، أن كانزاكي وزملائه كانوا دقيقين للغاية في البحث عن مصدر الشائعات. وأنهم مقتنعين أن هذه العملية بأكملها كانت بقيادة الفصل (أبي).

ومع هذا، ذهب واقترب من هاشيموتو.

نظراً الى أن كانزاكي هنا لوحده، بدون مجموعة، يعني أن الفصل (بي) يفعل هذا مراعاة لـ اشينوس.

إذا سبب عدد كبير من الطلاب فوضى، فسيتتهي هذا بجذب المزيد من الانتباه من الطلاب. حتى من لا يهتم في هذه الشائعات في المقام الأول.

لا، هنالك احتمال أن كانزاكي يتصرف لوحده أيضاً.

”أنا أرى، لهذا السبب كنت تطاردني طوال اليوم أيضاً.“ من كلمات هاشيموتو، هذا يعني أنه قد لاحظ كانزاكي عندما بدأ في اللحاق به.

مع ذلك، لا يبدو أنه مهتم حيال هذا على الإطلاق. هز هاشيموتو كتفيه وتنهَّد بينما تحدث كانزاكي. ”هل كانت ساكايانا جي من أعطت الأوامر في نشر الشائعات؟“

”اه، لا؟“

”إذن من فعل؟ إنها الوحيدة التي تستطيع إعطاء الأوامر في الفصل (أي) ما عدا كاتسراغي.“

”من يعلم؟ أنا فقط مثل أي طالب آخر. لقد سمعت الشائعات من شخص آخر. حتى إذا كنت واثقاً من أن الشائعات قد بدأت من قبل الفصل (أي)، إلا أنه ليس لدي أي فكرة عن ماذا تتحدث. ربما قد يكون هذا من عمل ريون وأنه في الواقع يتظاهر بالتقاعد؟“

بعد هذا، قام كانزاكي بتغيير تكتيكاته قليلاً.

”إذن جميعكم قبل بشكل أعمى شائعات التي قد تكون أو

لا تكون حقيقة وقيمتم بنشرها بالأرجاء؟”

”العالم مليء بأشخاص يفعلون نفس الشيء بالضبط. لا يهم

سواء إن كانت حقيقية أم لا. إذا كانت مثيرة للاهتمام

فسيرغب الناس في مشاركتها مع الآخرين. ألا تعتقد أن، نظراً

الى خبرتهم، تشارك الفتيات في أشياء مثل هذه أكثر بكثير

من الفتيان؟”

بعدما قال ذلك، نظر هاشيموتو الى هاروكا وأيري.

”حسناً... أنا أحب الشائعات، ولكن...”

”الشيء المحزن هو، كلما كانت النميمة أكثر جاذبية، ازداد

حماس الناس في الحديث عنها. فكر في الأمر بموضوعية

أكثر قليلاً، كانزاكي، عندما سألت اشينوس، لم تأكد أو تنكر

أي شيء، ولم تطلب المساعدة أيضاً. ألا تعتقد أن هذا

غريب؟ إذا كان كل هذه مجرد أكاذيب، كانت ستسعى

للحصول على التعاون من أجل القبض على الجاني بدلاً من ذلك.

”اشينوس تكره الصراعات. أنا متأكد من أن لديها قلب كبير بما يكفي حتى لمسامحة الأشخاص الذين ينشرون هذه الشائعات.“

بما أن اشينوس لم تقل أي شيء حيال المسألة، لا يملك كانزاكي أي خيار إلا والايمان بها.
”يا للهول. أنتم من الفصل (بي).....“

على أي حال، تمكنت من التأكد من شيء واحد اعتماداً على الطريقة التي يتحدث ويتصرف فيها هاشيموتو.

الشائعات التي كانت تدور حول اشينوس مؤخراً.... من المؤكد أن ليست كلها أكاذيب.

وضعت مكاتي كطالب على جنب مؤقتاً ونظرت الى الوضع من وجهة نظر المجتمع.

بطبيعة الحال، بحجة التشهير، الى رفع دعوة قضائية ضد الجماعة المسؤولة عن هذه الشائعات. بغض النظر عما إذا كانت صحيحة أم لا، الضرر الذي أصاب سمعتها يعطيها الحق للقيام بذلك.

حسناً، على شرط أن يقتصر الأمر على مواقف حيث أن الحقيقة لا تعارض المصلحة العامة.

إذا كان الأمر بأكمله بتدبير من ساكايانا جي، إذن، بالطبع، لا بد من أن كل شيء يسير على حسب خطتها.

حقيقة أن اشينوس اختارت البقاء صامتة يثبت أن استراتيجيتها تعمل على النحو المطلوب.

ربت على كتف كانزاكي عندما مر بجانبه، ثم وضع هاشيموتو يده في جيوبه وبدأ في المغادرة.

”لم تنتهي محادثتنا بعد.“

”ألم نقل ما يكفي؟ حتى إذا أكملنا المحادثة، لن نتمكن

على الاتفاق حيال أي شيء على أي حال.“

ودع بإيماءة خفيفة هاروكا وأيري، ثم غادر هاشيموتو،
وذهب باتجاه مبنى المدرسة.

شعرت بإحساسٍ بالتنافر بعدما شاهدت هاشيموتو يغادر. من
الواضح أنه لا يعاملني بنفس الطريقة كما فعل سابقاً في
مخيم التدريب.

في النهاية، هذا لم يكن أي شيء أكثر من مجرد حدس.

ما الذي تغير بين الآن وحينها..... ما الاختلاف..... من
المستحيل تحديد السبب تماماً.

“عذراً،” انحنى كانزاكي وغادر، وذهب باتجاه المسكن عوضاً
عن مبنى المدرسة.

“نوعاً ما، أشعر وكأننا شاهدنا شيء مذهل تماماً.”

“لماذا أشعر وكأنك كنت تستمعين بكل هذا؟”

قامت هاروكا بإخراج لسانها رداً على رد أكيوتو. “حسناً، لأن
هذا الذي يدعى- العنف مثير نوعاً ما! بالإضافة، في حالة تم
مهاجمتنا، سيكون لدى مياتشي خطة لحماية، أليس

كذلك؟" بينما كانت تقول ذلك، قامت هاروكا بعرض بعض
من اللكمات في الهواء.

"لقد سمعت أنك كنت جانح؟" أنا سألت. مسائراً لموضوع
المحادثة.

أطلق أكيكو تنهيدة ثقيلة. "لا أريد التحدث حيال ذلك، هاروكا.
لا أريد أن ينتشر هذا بالأرجاء."

"هذا لا يهم، أليس كذلك؟ أنت مختلف الآن على أي حال.
هل كنت قوياً في ذلك الوقت؟"

"اسمحي لي بقول ذلك، لم أكن جانح مشهور. بصراحة، كان
هنالك شخص آخر في القمة في المدرسة التي كنت اذهب
إليها، ولقد كان أقوى بكثير مني."

"هاه. هل كانت المدرسة صعبة؟"

"من حيث أتيت، يعيش البالغون حياة مضطربة، وعندما
يحظون بأطفال، يقومون بتربيتهم بهذه الطريقة أيضاً."

بالمناسبة، ريون ذهب الى المدرسة المتوسطة المجاورة
لخاصتي.

”ايبيه؟ بجدية؟!“

”اه. خلال المرات العديدة التي يحصل فيها قتال بين
مدارسنا، نقابل بعضنا البعض. حسناً، اعتقد أن ذلك الرجل لم
يعر لي أي انتباه.“

اه، إذن أكيو بارع في التعامل مع هذا النوع من المواقف
لأنه نما معتاد على القتال.

”المحادثة تنتهي هنا. لا تشاركوا هذا مع أي أحد خارج
المجموعة، حسناً؟“

”فهمت. دعنا نعد الى المقهى حسناً؟ يوكيموو ينتظرنا.“
”هذا يبدو جيداً.“

في النهاية، هذه مشكلة شخص آخر.

الخيار الأفضل هو تجنب الحفر أعمق. أنا متأكد من ذلك.

لا رغبة في التغيير

في ليلة يوم الخميس، رأيت اشينوس عندما كنت عائداً الى المساكن.

عادة ما تكون اشينوس محاطة بالطلاب من كلا الجنسين. ولكن، اليوم يبدو أنها وحدها. لسبب ما، لا يمكنني الشعور بطموحها المعتاد في طريقة التي كانت تتحرك بها. أتساءل إذا كان ذلك لأنها ترغب في البقاء بعيدة عن مجموعتها المعتادة؟

حالياً، اشينوس كانت مركز الانتباه في سنتنا الدراسية. توريط الناس في مشاكلك الخاصة قد يسبب لهم المتاعب. لن يكون من المفاجئ إن كانت اشينوس تفكر في شيء مثل هذا. فكرت في المحادثة بين كانزاكي وهاشيموتو قبل عدة أيام.

هل يجب أن أناديها؟ فكرت في القيام بذلك، ولكن... شعرت بوجود شخص خلفي وقررت عدم القيام بذلك.

أخرجت الهاتف وشغلت الكاميرا. غيرت الكاميرا من الخلفية
الى الأمامية، وبلا مبالاة ألقيت نظرة خلفي.
كان هنالك طالبان من السنة الأولى في طريق عودتهم الى
المساكن. أحدهم كان هاشيموتو.

كان يسير بشكل عادي، ولكن نظراً الى ما حدث في ذلك
اليوم، من الصعب التصديق أن هذه مصادفة.

هل كان يتبعني بي؟

مع ذلك، بينما كنت بصدد التأكد من ذلك، اقتربت مني
الطالبة الأخر.

كانت تسير نحوي بدون أي علامة على التردد. أطفأت على
الفور الكاميرا ووضعت الهاتف في جيبتي.

“اه، ام، أيانو كوجي-كن. هل لديك دقيقة...؟” كان هذا
الشخص أحد زملائي في الفصل، مي-يو وانغ.

نظراً الى صعوبة نطق اسمها، كان الناس يشير إليها بـ "مبي-
تشان". على الرغم من أن دعوتها بهذا في رأسي كان محرج
نوعاً ما.

"الآن... هل أنت متفرغ قليلاً؟ لدي شيء أود استشارتك عنه."

استشارتي؟ بالكاد تكلمنا مع بعضنا البعض حتى الآن.
يمكنني حتى القول عملياً أن هذه كانت أول مرة تتحدث
معني وجهاً لوجه.

نظرت حولي، رأيت أن اشينوس استمرت في العودة الى
المساكن بدون ملاحظتي.

في هذه النقطة، سيكون من الغريب الإسراع واللاحق بها.

"أنا اسفه، أنت لست مشغولاً أليس كذلك..."

"لا، كنت عائداً الى المساكن. لا بأس." قلت. بدت مبي-تشان،

أكثر سعادة وتنهدت مطمئنة.

بينما كنت أتحدث مع ميمي-تشان، مر هاشيموتو من جانبنا في طريق عودته الى المساكن. ولكنه لم ينظر إلي ولم يقل أي شيء.

“إذن، قلت إنك تريدني استشارتي حيال شيء ما؟”

“التحدث عن ذلك هنا... نوعاً ما...” نظرت حولها بقلق. يبدو أن التكلم هنا لا يناسب الموضوع الذي تريد التكلم عنه.

“هكذا إذن؟”

كما توقعت، لا يمكنني سؤالها شيء مثل: بما أن المساكن قريبة، هل ترغبين في التكلم عن هذا في غرفتي؟
والأكثر من ذلك، لا يمكنني اقتراح الذهاب الى غرفة ميمي-تشان.

“ماذا تريدني أن نفعل؟” عوضاً عن اتخاذ القرار بنفسني، قررت ترك الاختيار ل ميمي-تشان.

بعد التفكير قليلاً، اقترحت ميمي-تشان موقِعاً. “ماذا عن المقهى... إذا كان لا بأس بهذا معك؟ على الرغم من أن

الوقت قد يكون متأخراً نوعاً ما عند العودة الى المنزل بعد هذا.

بما أنها تريد الذهاب الى المقهى، فليس لدي أي سبب محدد للرفض.

حتى إذا تأخر الوقت عند العودة، فإن السير يحدث فرقاً من 0 الى ١٠ دقائق فقط، وهذه ليست مشكلة. كما اقترحت ميمي-تشان، ذهبنا الى مقهى كياكي مول. لأننا لا نعرف بعضنا البعض جيداً، قمنا بالسير على بعد مسافة من بعضنا البعض عوضاً عن السير جنب لجنب.

- | -

وصلنا الى المقهى المزدهر، شعبي كالمعتاد.

حتى إذا كنت افتقر الى الحس العام، كطالب عادي في

الثانوية، كنت قادراً على فهم شيء كهذا.

هذا المقهى كان موقع فرعي لشركة كبيرة خارج المدرسة،

كان بالتحديد مشهور بين الفتيات في العالم الاجتماعي. في

الخارج، كان سعر الفنجان غالباً بالنسبة لطلاب الثانوية، لذلك

لا يمكنهم تحمل القدوم الى هنا كثيراً. بالنسبة لطلاب ثانوية

لا يعمل عمل جزئي، سيتمكن من القدوم الى هنا مرات

قليلة كل شهر. مع ذلك، نظراً الى أن الطلاب في هذه

المدرسة يتلقون -نقوداً- مطابقةً لعدد نقاط الفصل التي

لديهم، فالعديد من الطلاب يستطيعون تحمل القدوم الى

هنا طالما أنهم ليسوا في وضع مالي صعب.

وبسبب هذا، ليس من الغريب أن يكون المقهى مزدهر.

مع ذلك، لم يكن ممتلئاً. أخذنا زوج من المقاعد المتقابلة. لم تحاول ميمي-تشان النظر إلي مباشرةً. عوضاً عن ذلك، كانت تنظر الى كوب القهوة الذي كنت أمسكه بين يدي. اعتقد أنها مثل ايري. إذا ضغطت عليها كثيراً بدون قصد، قد يجعل الأمر أصعب عليها في أن تقول ما في بالها. قررت عدم كسر الصمت وانتظرت ميمي-تشان في الشروع في التكم.

في هذه الاثناء، أخبرتها أنني سأذهب لثانية لجلب بعض السكر من المحاسب. بدون ترك عيني تتجول، تأكدت من أن هاشيموتو قد جاء الى المقهى.

من الغير مرجح أنه فجأة كان يرغب بفنجان من القهوة. بدون شك، هاشيموتو يلحق بي.

هل قامت ساكايانا جي بإرساله لمراقبتي؟ لا، لا يبدو الأمر محتمل. حالياً لا تريد ساكايانا جي نشر المعلومات عني. بالإضافة، حتى إذا كانت تريد مراقبتي، فستجبر كامورو على فعل ذلك. إذا كانت ساكايانا جي تفهم أي نوع من الأشخاص

كان هاشيموتو، فمن المفهوم لما لا تعتقد أن انه الخيار
المناسب لشيء مثل هذا.

لا يجب أن تكون على عجلة من أمرها حتى تحتاج الى أن تخبر
هاشيموتو عني وتخطر في كشف هذا الى شخص آخر.
إذا كان الأمر كذلك، إذن هل يخلق بي اعتماداً على حكمه
الخاص؟

لا أتذكر أنني فعلت أي شيء خلال مخيم التدريب قد يجذب
الانتباه إلي.

بالنسبة له، يجب أن أكون مجرد عضو آخر من المجموعة.
ريون، ايشيزاكي، ألبرت، وايبوكي. فكرت في احتمالات
افصاحهم عن أي شيء له واحداً تلو الآخر، ولكن لم يقل
منهم أي شيء.

حسناً.... ليس وكأنه يمكنني التوصل الى نتيجة بالتفكير حيا
هذا الآن.

ولكن، عاجلاً أم آجلاً، قد تصبح هذه مشكلة قد أحتاج الى التعامل معها لاحقاً.

للآن، سأجاهل هاشيموتو وأركز على محادثتي مع ميبي-تشان.

رجعت الى مقعدي بعد دقيقة، وعندما فعلت ذلك، على الفور كسرت ميبي-تشان الصمت.

”هاي... ام، هذا عن هيراتا-كن.“ عن هيراتا، إذن؟ ”كنت أمل أن تخبرني بعض الأمور عنه...“

”كما تعلمين، أنا وهيراتا لسنا مقربين من بعضنا البعض الى هذه الدرجة.“ أجبت على الفور من أجل رسم حدود.

ولكنها نظرت إلي متفاجئةً. ”ولكن إذن، لماذا قال هيراتا-كن أن أيانوكوجي-كن كان أكثر شخص يعتمد عليه في الفصل؟“

”اوهِ حقاً؟“

”أجل. قال إن أيانوكوجي-كن كان الشخص الأكثر موثوقية واستقامة في الفصل. لقد تحدثت عنك بشكل جيد.“

على الرغم من أن المديح من هيراتا يجعلني سعيداً، ولكن إذا استمرت الأمور على هذا المنوال، قد يتطور الأمر الى شيء مزعج. مع ذلك، أنا أتفهم لماذا سيعطي هيراتا اسمي الى ميمي-تشان.

هنالك العديد من الطلاب يمكن الوثوق بهم، ولكن في الفصل (سي)، الأمر معقد نوعاً ما.

بالنظر الى الفتيان الآخرين، ليس من المفاجئ أن هيراتا سينظر إلي كأكثر طالب يمكن الاعتماد عليه.

مع ذلك، هذا عن هيراتا، هاه؟

من محادثتي السابقة مع هاروكا، يمكنني الى حد ما تخمين الموضوع.

”مؤخراً، هيراتا-كن وكارويزاوا-سان، اه... انفصلوا عن بعضهم

البعض. هل سمعت عن هذا؟”

”بالتأكيد، ما الأمر؟” تظاهرت وكأني لا أفهم الى أين

ستذهب بهذا.

”ه-هذا، حسناً...“ بعد التعثر بكلماتها عدة مرات، بدأت وأخيراً

في التحدث عن المشكلة الحقيقية. ”هل تعلم إذا كان ه-

هيراتا-كن معجب بأي أحد الآن؟“

يبدو أن هذا ما كانت تريد السؤال عنه. في هذه الحالة، ما

هي الإجابة الصحيحة على هذا؟

بينما كنت أفكر حياي ذلك، توصلت على الفور الى استنتاج

أنه من الأفضل الإجابة بصدق.

”لا أعتقد ذلك.“

”د-حقاً؟!“

”بالطبع، لا يمكنني قول ذلك بكل يقين، ولكن على حد

علمي، لا يوجد هنالك أي أحد. الى جانب ذلك، لقد تم هجره

من قبل كارويزاوا للتو. من المبكر بعد له أن يعجب بشخص

آخر بالفعل.“

بينما كنت أتحدث، بدأت ميمي-تشان بالهدوء تدريجياً.



“ألا بأس إذا سألت شيئاً واحداً بداعي الفضول؟” سألت.

“أ-أجل.”

“متى بدأتني في الوقوع بحب هيراتا؟”

“ايبيبييه؟!؟!!”

هل سألت شيئاً غريباً؟ تحول وجه ميي-تشان الى اللون

الأحمر وبدأت تصاب الهلع.

“ل-ل-ل-لماذا تسأل شيئاً كهذا؟”

“اوه لا، إذا كنت لا ترغبين في الإجابة، لا ----”

“مباشرةً بعد مراسم الدخول، اعتقد؟”

حاجة لذلك.

“انا... خرقاء قليلاً...” مقابلة واحدة مع هيراتا كان الزناد الوحيد

الذي تحتاجه للوقوع في حبه. تحدثت ميي-تشان بصراحة.

“شيء مثل هذا... اعتقد.”

“هكذا إذن؟”

على الرغم من وجود العديد من أوجه عدم اليقين، إلا أن هناك شيئاً واحداً مؤكداً. كانت منجذبة إلى لطف هيراتا. "ولكن---" كانت ميمي-تشان خجلة بينما كانت تتحدث عن مقابلتها مع هيراتا، ولكن خف تعبيرها فجأة عندما رجعت الى الموقع. "لا أعتقد أنني جيدة كفاية لأن أصبح خلية هيراتا-كن..."

"لماذا؟" كيف أنا قادراً على طرح هذا السؤال؟ أنا حتى

متفاجئ من قدرتي على التكلم.

"لأنه هنالك العديد من المنافسين... الى جانب ذلك، لم أقع

في الحب من قبل أو ما شابه..."

على الرغم من أن مشاعر الحب تغمرها، إلا أنها لا تملك

الشجاعة للقيام بشيء ما.

"حسناً، ميمي-تشان... مهلاً، ألا بأس بدعوتك ب ميمي-تشان؟"

”او ه لا، لا بأس. الجميع يدعونني كذلك. على الرغم من أن كلا من والدي صينيان، فإن كلاهما يجبان اسمي الياباني، لذلك حتى هم ينادونني بـ ميمي-تشان.“

أليست نصف يابانية أو ما شابه؟

”هل أنت تدرسين في الخارج؟“

”أجل. عندما كنت في سنتي الأولى من المدرسة

المتوسطة، جاء والدي الى اليابان بداعي العمل.“

لذلك انتقلت الى اليابان مع بقية عائلتها؟

”هل واجهت صعوبة في هذا؟ مثل حاجز اللغة أو شيء من

هذا القبيل؟“

”كان الأمر صعباً للغاية في البداية. كنت قلقة أكثر حيال

انشاء الصداقات بسبب الاختلاف في اللغة. ولكن، كان

هنالك الكثير من الأشخاص الجيدين في اللغة الإنجليزية في

المدرسة المتوسطة التي التحقت بها، لذلك كنت قادرة على

صنع الأصدقاء هناك.“

بالحديث عن ذلك، تذكرت أن ميمي-تشان كانت جيدة للغاية
في الإنجليزية.

يبدو انه بالإضافة الى التواصل مع الاخرين بالإنجليزية،
تمكنت من تعلم اليابانية بشكل جيد خلال السنوات الثلاث
في المدرسة المتوسطة. لقد سمعت أن على الطلاب
الصينيين احتمال نظام مدرسي أكثر صرامة من الطلاب
اليابانيين.

أتساءل ما إذا كانت ميمي-تشان قادرة على الاندماج بسلاسة
في المجتمع الياباني، لأنها تلقت مستوى عالي من التعليم.
بعد هذا، عليها فقط العمل على مهاراتها في التواصل مثل
أيري.

“أتساءل إذا كنت أملك فرصة...”

“بالتحدث بواقعية، ألا يجب أن يكون لديك فرصة جيدة؟”

“حقاً؟”

“لا أكذب. مع ذلك...”

”م-مع ذلك؟!“

على الرغم من أن هذا قد يجعلها تشعر بالقلق، إلا انه لا يزال
علي شرح الجزء الصعب من هذا كله.

”هيراتا شخص جيد، أليس كذلك؟“

”بالطبع.“

”بسبب هذا، ألا تعتقدين أنه سيكون أكثر حذراً في المرة
القادمة التي يفكر فيها في الخروج مع شخص ما؟ هذا
هيراتا الذي نتحدث عنه. ربما يشعر بالمسؤولية حيال ذلك،
مثل أنه لم يكن قادراً على إبقاء كارويزاوا سعيدة.“
أومات مبي-تشان برأسها كما لو أن وحيّاً قد سقط عليها
للتو.

”أنت محق. بسبب هذا، الاعتراف مبكراً..... لا أعتقد أنني

سأكون قادرة على التعامل مع هذا.“

“أنا أعلم أنك تشعرين بالقلق حول المنافسين المحتملين،
ولكن اعتقد أنه سيتم رفضك إذا تسرعت واعترفت مبكراً.”
قلت، ونصحتها بأخذ الأمور بتروي وثبات.

بالطبع، هذا النوع من المواقف حيث لا يمكنك معرفة ذلك
إلا بعد أن تسأل.

مع ذلك، لا يمكنني رؤية هيراتا على عجلة للارتباط مع فتاة
أخرى في الوقت الحالي. وبهذا المعنى، فإن أولئك الذين
ييقون على حالة استعداد سيكون لديهم فرصة أكبر للنصر.

“اعتقد انني أسأت فهمك، أيانوكوجي-كن.”

“فهمي؟”

“كما تعلم، عادة أنت صامت ولا تتحدث كثيراً... وأنت تعطي
الناس انطباعاً مخيف نوعاً ما. ولكن بعد مقابلتك وجهاً لوجه
هكذا، يمكنني القول إنك ودود للغاية وأنت استمعت بجدية
الى ما قلته...” يبدو أنها تقوم بمدحي.

مع ذلك، عوضاً عن الاستماع بجديّة الى ما كنت تقوله، سيكون من الأدق أكثر القول إنني كنت فقط أقوم لا شعورياً بتحليل محتوى المحادثة. أنا فقط أفحص كل قطعة من المعلومات وتحديد فيما إذا كانت ذو فائدة لها أم لا لاحقاً. إذا كانت تشعر أنني كنت استمع اليها بحذر، فهذا مناسب لي أكثر.

هل تريد التعمق؟ أشعر الآن وكأنه لدي فرصة في السؤال عن جميع الأنواع من الأشياء.

”او ه؟ ميبي-تشان و... أيانوكوجي-كن؟“

تماماً عندما فتحت فمي وكنت على وشك طرح بعض الأسئلة الأخرى، ظهرت طالبة السنة الأولى الفصل (دي) هيوري شينا. أغلقت فمي بدون قول أي شيء.

”هيوري-تشان. أهلاً!“

من طريقة مناداتهم البعض، يبدو أنهم مقربين.

”أمن الممكن، أنكما أنتما الاثنان تتواعدان؟“

”ل-ل-لا! على الاطلاق هيوري-تشان!“ وقفت ميي-تشان

هلعة تلوح بيديها بيأس أمامها تنفي الأمر.

بعد رؤيتها تنفي الأمر الى هذه الدرجة شعرت بالألم قليلاً

في قلبي.

”في هذه الحالة، ألا بأس لي في الانضمام إليكم؟“

”بالطبع!... هل أنت بخير مع ذلك؟“

”أجل.“ أجبت.

”شكراً جزيلاً.“ ابتسمت هيوري بسعادة وجلست بجانب ميي-

تشان.

”أنتما الاثنين مزيج غريب تماماً. عن أي نوع من الأمور كنتم

تتحدثون عنها يا رفاق؟“

”اووه..... اااااا...“ يبدو أنه من الصعب على ميي-تشان القول

إننا كنا نتحدث عن كيفية التعامل مع الشخص الذي تحبه.

”أنا مهتم بالصين، لذلك كنت استمع إليها تتحدث عنها قليلاً.“

”عن الصين... إذن؟“

”أجل، أنها أحد البلدان التي أرغب في زيارتها يوماً ما، لذلك

كنت أرغب في السماع عنها من شخص من هناك.“

نظرت الى ميي-تشان وكأنني أطلب منها تأكيد ذلك، أو مئت

على الفور مرتان أو ثلاث مرات.

”الصين رائعة أليس كذلك؟ أنا مهتمة فيها أيضاً، وفي الأشياء

مثل سور الصين العظيم وما شابه.“ وضعت هيوري يدها معاً

امامها وابتسمت.

اهتمام هيوري في الموضوع كان خارج توقعاتي.

”بالحديث عن الصين، السور لا يمكن نسيانه. ولكن شخصياً،

أود زيارة مدينة بينغياو القديمة.“

”مدينة بينغياو القديمة؟“ سألت هيوري. يبدو أن هذه أول

مرة تسمع عن هذا المكان.

من جهة أخرى، توسعت عيون ميي-تشان متفاجئة حول

معرفتي عن هذا المكان.

”على الرغم من أنه موقع تراث عالمي، إلا أن حقيقة أنك تعرف عنه....”

”هذا فقط شيء سمعت عنه.“

”بالمناسبة، هل أنتما الاثنان... أصدقاء؟“ سألت ميمي-تشان بعد رؤيتنا أنا وهيوري نتحدث بشكل طبيعي مع بعضنا البعض.

”أجل! نحن رفاق قراءة.“ أجابت هيوري.

”حسنًا، أنت لست مخطئة.“ قلت أنا.

”رفاق قراءة...؟“ يبدو أن ميمي-تشان لم تفهم.

مع ذلك، قامت على الفور بتغيير هذه الحيرة الى إيجابية في سؤالها التالي. ”أليس من الرائع الحصول على أصدقاء عبر الفصول؟“

على الأرجح أنه لم يكن لديها أي أصدقاء خارج فصلها حتى مخيم التدريب.

”اعتقد ذلك أيضاً. الحياة المدرسية يمكن أن تكون أكثر من مجرد عدائية ضد بعضنا البعض.“

المنافسة بين الطلاب هي أحد القواعد الأساسية في ثانوية الرعاية المتقدمة. هنا، معظم الطلاب لديهم نزعة في رؤية الطلاب خارج فصولهم كمنافسين.

مع ذلك، في هذه الفترة، لقد ازداد عدد الذين فتحوا قلوبهم الى الطلاب من الفصول الأخرى.

الى حد ما، الهدف الحقيقي للمدرسة قد أصبح غير واضح.

خلاف ذلك، لن يكون هنالك أي قواعد مثل التي وجدناها في مخيم التدريب. مع ذلك، لا يمكنني القول بكل التأكد أن هذا لن يسبب تأثيراً سلبياً في المستقبل. عندما تجبر على التقرب من الآخرين، وانشاء هذه الصداقات السيئة يمكن أن ينتهي الأمر بإحداث بعض الآثار السلبية.

-٣-

”شكراً لك على اليوم، أيانوكوجي-كن.“

”لا، أنا من عليه أن يشكرك على السماح لي بالسماع عما

لديك عن الصين.“

”اه. أ-أنا أرى، صحيح.“

شكرتها لا شعورياً، مما حث ميي-تشان على حك خدها بخجل
بإصبعها.

”سأذهب بعد أن أتأكد من علبة البريد خاصتي.“

افترقت عن ميي-تشان وهيوري وذهبوا الى المصعد.

أتأكد من علبة البريد خاصتي مرةً أو مرتان في الأسبوع.

بالطبع، يتفقد الطلاب الآخرون عليهم على تردد مماثل.

معظم الأشياء التي قد تأتي عبر البريد تكون من المدرسة.

ولكن، هنالك طالب يستخدمون البريد لتبادل البضائع مع

بعضهم البعض أو تسليم الأشياء من خلال التسوق عبر
الانترنت.

ولكنني لم أكن اتحقق لسبب عادي مثل هذا.

“لا شيء اليوم أيضاً، هاه؟”

بدأت أتتحقق من علبة البريد خاصتي بشكل منتظم منذ زيارة
والدي.

حيث أنه لن يكون من الغريب إذا حاول التواصل معي قريباً.
بما أنه لم يكن هنالك أي شيء مميز في علبة البريد خاصتي،
توجهت عائداً الى المصعد، لكي أجد أن هيووري كانت
بانتظاري.

“هل لديك لحظة؟”

“بالتأكيد.”

ذهبنا الى أريكة الردهة أمام المصعد.

”كنت أريد أن أسألك عن شيء ما باكراً، ولكنني ترددت

بسبب ميبي-تشان...”

حذرة قليلاً لما حولها، فحصت هيوري المنطقة قبل التحدث.

”ما يحدث حالياً مع اشينوس، هل سمعت أي شيء حيال

ذلك؟”

”سمعت أي شيء؟ إذا كنت تتكلمين عن هذه الشائعات

الغريبة، إذن اعتقد أنني أعرف تفاصيل تقريبية.”

”أجل، هذه. هل تعلم من ينشرهم؟”

”لا... لا أعلم.” سيكون من السهل ذكر اسم ساكايانا جي أو

هاشيموتو، ولكنني قررت عدم فعل ذلك.

”بصراحة، لا أريد رؤية اشينوس-سان تعاني أكثر. أنها من النوع

الذي يرغب في أن يكون ودوداً مع شخص بالكاد لديه

أصدقاء، مثلي.”

إذا كنت أتذكر جيداً، كانت هيوري و اشينوس في نفس

المجموعة خلال مخيم التدريب. اعتقد أنه بعد مشاركة

الطعام والنوم في نفس الغرفة، فسيكون لديها رابطة قوية معها أكثر من الطلاب الاخرون.

”أيانوكوجي-كن.“ كان هناك نوع من التصميم الخفي في عيون هيوروي. ”عندما أتيت على هنا في البداية، لم يعجبني هذا السلوك الذي تشجع عليه المدرسة، حيث نقوم بأذية بعضنا. ولكن الآن، اعتقد أنه من الضروري القتال من وقت لآخر من أجل حماية أصدقائك.“

”هذا صحيح. بعد كل شيء، من المستحيل أن تكون قادراً على انقاذ الجميع.“

”على الرغم من أننا أعداء مشتركون ضد اشينوس-سان، لا بد من أنه يوجد هنالك شيء يمكننا فعله لمساعدتها. لا أعرف كيف بعد، ولكن.... هل ترغب في التعاون معي؟“

”التعاون، هاه؟ إذا كان الأمر كذلك، إذن يجب عليك استشارة هوريكييتا.“ قلت. وفكرت في تقديمهم الى بعضهم البعض.

”هوريكييتا-سان، هاه؟“ مع ذلك، لم يبتهج تعبير هيوروي.

”ربما يرغب الفصل (سي) أيضاً في مساعدة اشينوس.“

في هذه الحالة، من الممكن أن يتحول الامر تحالف للفصول
الثلاث لمواجهة الفصل (أي).

مع ذلك، لم تكن هيوري تبدو سعيدة حيال هذا.

”ألا يمكنك فعل شيء حول هذا بنفسك، أيانوكوجي-كن؟“

”ليس لدي أي نفوذ على الفصل (سي) على الاطلاق.“

”هكذا إذن؟“ أمالت رأسها الى الجانب متسائلة.

”بالنسبة للفتيات، هنالك هوريكييتا، وللفتيان هنالك هيراتا.

ليس لديك أي خيار إلا والذهاب الى واحد منهم.“

”أنا أرى...“ انخفضت أكتاف هيوري، بينما تغيير تعبيرها الى

خيبة الأمل.

”غير راضية؟“

”لا... فقط، لا أعرف هوريكييتا-سان أو هيراتا-كن... ولكن إذا

كان أيانوكوجي-كن، اعتقدت...“

انخفضت أكتافها أكثر بينما أصبحت أكثر صمتاً. لم أتوقع ردة الفعل هذه.

”أنا أسف. لا يمكنني فعل ما أنا لست قادراً عليه.“

”لا... في النهاية، كنت فقط أفكر بما هو مناسب لي، بدون التفكير في وضعك.“ قالت، وحنّت رأسها.

”حالياً، هل ترغبين في أن أتحدث معهم حول هذا من أجلك؟“

”حقاً؟ هل ستفعل هذا من أجلي؟“ سألت، ولكنها غيرت

رأيها. ”أسفه، دعنا نفعل هذا في وقت آخر. إذا ساعدت

محادثتنا في نشر الأمور أكثر، قد ينتهي بنا الأمر بمضايقة

اشينوس أكثر.“

”أجل. قد يكون هذا صحيحاً.“

أتساءل ماهي خطوتهم التالية ضد اشينوس.

إن إثارة الوضع بدون معرفة أي شيء سيسبب نتائج

معاكسة. هنالك أيضاً قلق من أن شائعات اشينوس قد تكون

أقرب الى الحقيقة أكثر مما يبدو الأمر عليه.

-٣-

بعد العودة الى غرفتي، تلقيت رسالة من هوريكييتا.

-هل أنت هنا؟

مع أنني لم أجب، إلا أنها أرسلت رسالة أخرى.

بما أنه تم وضع علامة تم القراءة، سأستمر في التكم.

اشينوس قادمة الى غرفتي الليلة. هل تريد القدوم؟

يا لها من رسالة غير متوقعة. في البداية، كنت أنوي فقط

قراءة ما سترسله، ولكنني اخترت إعطاء إجابة مناسبة.

-ما الذي قاد الى هذا الأمر؟ أنا سألت.

-نحن في تحالف مع الفصل (بي). من الطبيعي أن نساعد

نظراً الى الوضع الحالي. ولكن، هذه المرة لا نعرف القصة

الكاملة. لهذا، كنت أفكر في السماع عن ذلك من الشخص

نفسه.

إذن، لقد اتصلت بـ اشينوس وطلبت مقابلتها شخصياً. يا لها من حركة جريئة.

من السهل الرفض. إذا سألت هوريكيتا عن هذا لاحقاً، فستخبرني ما قالته اشينوس.

مع ذلك، هذا لا يعني أن هوريكيتا ستتعلم كل شيء. حتى كانزاكي، على الرغم من قربهم، لا يبدو أنه يعرف كل شيء عن اشينوس.

على أي حال، هل سؤاها مباشرة سيجعلني أقرب الى الحقيقة؟

المشكلة أنه إذا دخلت هذا الباب، فسوف أتورط.

ماذا يجب أن أفعل، أتساءل؟

بعد التفكير حول ذلك قليلاً، أرسلت رداً الى هوريكيتا.

-في أي وقت؟

-السابعة متأخر قليلاً.

يجب أن أتوخى الحذر لكيلا يتم رؤيتي من قبل الطلاب
الآخرون.

-أنا أفهم. سأعلمك عندما أكون في طريقني.

قررت مقابلة اشينوس مع هوريكيتا.

-٤-

بعد هذا، استرخيت في غرفتي حتى الوقت المحدد.
0 دقائق قبل الساعة، خرجت، وتوجهت الى غرفة هوريكييتا.
تقريباً في نفس اللحظة التي خرجت فيها من المصعد،
وصلت اشينوس الى الطابق في المصعد الذي في جانبي.
”اه! مساء الخير ايانوكوجي-كن.“

رفعت يدي قليلاً رداً على تحيتها. ”اعتذر عن التطفل.“

”ها ها. ولكنني أنا من يتطفل هنا، لذلك لا بأس.“

بعد قول ذلك، أخذت اشينوس القيادة وذهبت الى غرفة
هوريكييتا ورنت جرس الباب. سمعنا على الفور صوت فتح
قفل الباب من الداخل.

”من فضلكم ادخلوا.“

كانت الخطة المقابلة في الساعة. بسبب هذا، لا يوجد
هنالك أي شيء مريب في وصول كلانا في نفس الوقت،

لذلك قامت هوريكيتا بدعوتنا الى الداخل بدون قول أي شيء.

جلست بشكل صحيح على الأرض.

لقد قمت بزيارة غرفة هوريكيتا من قبل، ولا يبدو أنها تغيرت كثيراً منذ ذلك الحين. كانت غرفتها مشابهة كثيراً لخاصتي، مرتبة للغاية وبسيطة.

”أنا أعتذر عن طلب مقابلتك في ليلة عطلة الأسبوع، اشينوس-سان.“

”لا بأس، أنت تفعلين هذا من أجلي من المقام الأول. لا حاجة للاعتذار.“

بعد مقابلة اشينوس وجهاً لوجه، أشعر أنها هي نفسها كما كانت دائماً.

”رغم ذلك..... إذا استغرق الأمر طويلاً، فهذا سيأثر على الأمور غداً، لذلك أمل أنك لا تتطلعين لمحادثة طويلة.... بداية، كان هنالك العديد من الشائعات المقلقة عني مؤخراً.“

“أجل. هل تعلمين من ينشر هذه الشائعات؟” بدون مراوغة،
سألت هوريكيئا اشينوس مباشرةً.

كنت أشعر بالفضول إن كانت اشينوس ستجيب على هذا
السؤال بصراحة أم لا.

“لا يمكنني القول بكل يقين، ولكن إذا كان علي التخمين،
فسأقول أنها ساكايانا جي-سان.” أجابت بوضوح. فاقت
توقعاتي.

إذا كانت متأكدة أقل من النصف. فلن تفصح عن أي اسم
محدد. انها ليست من النوع الذي يتحدث بسوء عن الآخرين
بدون أي سبب محدد.

كنت قادراً على استنتاج ذلك اعتماداً على إجابتها.
هذا، على أقل تقدير، كانت اشينوس قادرة على رؤية أن
شخص ما، بالتحديد، كان ينشر الشائعات عنها.

“ساكايانا جي-سان... ما الذي يجعلك تعتقدين ذلك؟”

”لجعل الأمر بسيط، اعتقد لأنها أعلنت الحرب على الفصل

(بي). هل أحتاج الى تقديم سبب آخر؟”

يجب أن تعلم هوريكييتا شخصية ساكايانا جي العدائية.

بالنظر الى أنها أخذت زمام المبادرة في تعميق الصراع في

فصلها من أجل هزيمة كاتسراغي، من السهل التخيل أن من

أجل هزيمة الفصل (بي)، فسوف تركز هجومها على

اشينوس، قائدة الفصل (بي).

”لا. هذا السبب وحده أكثر من كافي.“

لأن هوريكييتا تفكر بنفس الطريقة التي أفعل بها، فهي لا

ترى أي سبب في التعمق أكثر في هذه المسألة.

”إذن، هي من ينشر هذه الشائعات التي لا أساس لها،

وتجبرك على تحمل مسؤولية الاضرار؟“

”ام.... كيف أضع ذلك...“

”ألن تقومي بنفي الشائعات؟“

“اعتذر، هوريكيتا-سان. لا يمكنني أن أخبركم أي شيء عن هذا. هوريكيتا-سان وأيانوكوجي-كن أصدقاء، ولكنكم من فصل آخر. قد نكون في علاقة تعاونية بين بعضنا البعض الآن، ولكن عاجلاً أم آجلاً، من المقدر أن نتقاتل ضد بعضنا البعض.”

بدأت اشينوس على استعداد للإجابة على أي شيء، ولكنها رفضت الإجابة هذه المرة.

ولكنني اعتقد أن هذا طبيعي.

“لا أقصد اجبارك على قول أي شيء هنا، ولكن هل تعلمين أن الصمت يمكن أن تفسيره وكأنك تقولين إن الشائعات صحيحة، أليس كذلك؟”

“أنتم أحرار في اتخاذ القرار بعد سماع الشائعات بأنفسكم. مع ذلك، ليس لدي أي نية في إعطاء الأمر أي كمية زائدة من الطاقة. خطة ساكايانا جي هي أحداث فوضى في

الفصل (بي)، واعتقد أن الحل المناسب هو التعامل مع الأمر ببساطة بالبقاء صامتة.”

أظهرت اشينوس ابتسامة، سلوكها طبيعي كما هو دائماً.

هذه المضايقات لم تكن أي شيء مميز. كان من النوع

العادي من التمر الذي يحدث في كل مكان، ولا يوجد

هنالك حل مثالي لهذا. يمكن نفي بشدة الشائعات، أو

ببساطة البقاء صامتاً، ولكن في النهاية، معرض الفول

السوداني* لن يعجبهم أي شيء، سيعتمدون على التكهنات

المناسبة لهم لملء الفجوات في الشائعات. بسبب ذلك،

اختارت اشينوس عدم قول أي شيء وانتظار مرور الوقت.

*[لقبًا لأرخص المقاعد وأقلها تشاؤماً في المسرح، وكان من المعروف أن

شاغليها يضايقون المؤدين في كثير من الأحيان. غالباً ما تكون الوجبات

الخفيفة الأقل تكلفة التي يتم تقديمها في المسرح هي الفول السوداني،

الذي يقومون برميهِ أحياناً على المسرح للتعبير عن عدم موافقتهم.]

”كنت أفكر في مقابلة هوريكييتا-سان اليوم وأخبارك هذا

لتجنب التورط بشكل متهور. إذا واصلت الالتزام بالصمت

وحدتي، وكان من حولي يجذب المزيد من الانتباه،
فسيستغرق الأمر وقتاً أطول حتى يستقر. الأهم من ذلك، لا
يوجد هناك حاجة للفصل (سي) أن يتورط مع ساكايانا جي
من أجل مساعدتي. سأكون بخير.”

أومئت اشينوس، بدون أن تتغير ابتسامتها.

”أنا أفهم أن ارادتك قوية. أي أحد من يتورط في هذه
الشائعات الكريه بدون شك سيتلقى الضرر منهم، بغض النظر
عن صحة هذه الشائعات. ومع ذلك، أنت لا تفكري في
نفسك فقط، ولكن بكل من حولك أيضاً.”

”أنا لست شخص نبيل الى هذه الدرجة.“ بدت محرجة قليلاً،
أكملت اشينوس. ”إذن، تستطيع هوريكييتا-سان وبقية الفصل
(سي) الاستمرار في التصرف كالمعتاد. سوف أنظف
الفوضى الخاصة بي.“

بعد قول ذلك، وقفت اشينوس. يبدو أنها اختارت القدوم الى
هنا اليوم، لتخبر هوريكييتا بعدم التدخل أكثر.

“هل تعلمين حيال ما حدث مع كانزاكي والأخرين؟” على الرغم من أن هذا قد يكون غير ضرورياً، قررت التدخل قليلاً.

“كانزاكي-كن؟”

“قبل عدة أيام مضت، قام بمواجهة هاشيموتو من الفصل (أي) وطلب منه التوقف عن نشر الشائعات. لا، ربما قد تخطى الامر الطلب ببساطة.”

“أنا أرى... كانزاكي لطيف للغاية. لقد أخبرته أنني على ما يرام. لم أكن اعتقد أنني بحاجة الى قول أي شيء له أكثر.”

“على الأرجح ليس كانزاكي فقط. على الأغلب عدد من زملائك يكافحون من أجل العثور على طريقة لمساعدتك، من أجلك.” قالت هوريكييتا، على الرغم من أن هذه أول مرة تسمع عن الأمر مع كانزاكي، إلا أنها على الأرجح خمنت ما حدث.

“إذن سأتحدث مع زملائي مجدداً. إذا كنتم لا تمانعون، هل يمكننا أن ننتهي هنا؟”

”هل أنت حقاً بخير مع هذا؟“ للتأكد فقط، سألت هوريكيتا
اشينوس مرة أخيرة.

”بالطبع.“ أجابت اشينوس بدون تردد. ”أشكرك على قلقك.
وأيانوكوجي-كن أيضاً، أشكرك على قدومك لأجلي في هذا
الوقت المتأخر من الليل.“
”لا. أنا فقط انضمت.“

لم تمنعها هوريكيتا من المغادرة هذه المرة.

تمنت اشينوس لنا ليلة سعيدة وغادرت الغرفة.

”أتساءل إذا كان حقاً لا يوجد هناك شيء يمكننا فعله.“

”حسناً، من الصعب قول هذا.“

بالنظر على سلوك اشينوس، لا يبدو أنها مختلفة عن المعتاد.

عوضاً عن المحاولة على البقاء قوية، من الأدق أكثر القول

إنها تحاول عدم التفكير حيال ذلك. هذا الانطباع الذي حصلت

عليه منها.

”ما برأيك يجب أن نفعل؟“

”هل تريدن رأيي؟“

”أجل، أريد رأيك الصريح.“ قالت هوريكيتا بدون تردد.

”في هذه الحالة، لا شيء.“

”لماذا؟“

”إذا كانت ساكايانا جي مصدر هذه المتاعب كما تقول
اشينوس، فإن التورط في هذا الوضع قد يدفعها على النظر
الى الفصل (سي).“

”هذا منطقي، ولكن ماذا لو تم هزيمة اشينوس-سان من
قبل ساكايانا جي-سان؟ ألن يتحول اهتمامها الى الفصل
(سي)، على أي حال؟“

ما تحاول قوله إن ساكايانا جي في النهاية ستستهدف
الفصل (سي) سواء أن قمنا بمساعدة اشينوس أم لا. لا مفر
من ذلك.

”من المحتمل أنه، عاجلاً أم آجلاً، سيتم استهداف فصلنا في النهاية. ولكن عندما يحين هذا الوقت، فإن قائدة الفصل (بي) سيكون قد تم التعامل معها. هذا شيء يجب أن نكون شاكرين له.“

”إذن أتقول إنه لا يهم ما يحصل لـ اشينوس-سان؟ أنت قاسي القلب.“

”قاسي القلب؟ أليس هذا مصطلح جيد لوصف حالك في البداية عندما التحقت بالمدرسة؟ الأمر مختلف عندما يتعلق الأمر بمساعدة زميل، ولكن اشينوس طالبة من فصل آخر. إنها خصم سنقوم بمواجهته وهزيمته في النهاية. إذا تم هزيمتها من قبل شخص آخر، طالما أن هنالك فائدة لنا من ذلك، فليس لدينا سبب للقلق حيال ذلك.“

”نحن في علاقة تعاونية معها. حتى تسقط ساكايانا جي والأخرين من الفصل (أي)، الدخول في صراع وجه لوجه مع الفصل (بي)----“

”ألست تفكيرين بطريقة مثالية؟“

أن تسبب علاقتنا التعاوانية في سقوط الفصل (أي) الى
(سي)، والسماح لفصولنا في الصعود الى الفصل (أي)
و(بي) قبل نواجه بعضنا البعض. قصة خيالية مثل هذه لا
شيء أكثر من مجرد حلم صعب.

لا أعلم إذا كان لهذا علاقة بظروف خارجية، ولكن اشينوس
نفسها ترفض أي أحد يحاول المساعدة.

إذا حدثت هذه المحادثة مع هوريكييتا في وقت مبكر من
هذا العام، على الأغلب كانت ستتوقف عن الضغط على
هذه المشكلة عندما حاولت اشينوس المغادرة في المرة
الأولى.

لماذا، وكيف وصلت الى مرحلة حيث أصبح بإمكانها التفكير
هكذا؟

حسناً، كان تحاول تحسين علاقتها مع كوشيدا، لذلك يمكنني
التخمين جيداً.

”يجب أن تتركي الأمر وشأنه.“

”هذا... منطقي...“

يجب أن تفهم هوريكيتا أن هذا هو الشيء الصحيح لفعله.

لهذا السبب بالضبط لم تعترض.

هذه المرة، قمنا بقسمنا من الشراكة في التحالف بإظهار

قلقنا بشأن اشينوس وعرضنا مساعدتنا. يجب أن يكون هذا

كافي. يستطيع الفصل (سي) اللاحق بهدوء بالفصول

الأخرى، طالما أننا لا نفعل أي شيء بارز. الاقتراب يبطء بينما

من في القمة يقاتل بعضه البعض، هي استراتيجية حكيمة.

مع ذلك، في هذه المرحلة، الشيء المهم أنني لا أعرض

مساعدتي في هذا.

أنا فقط أخبرتها بهذا لأنها طلبت رأيي. هوريكيتا من يقرر ما

سيفعله فصلنا من الآن وصاعداً.

ومع ذلك، في جميع الاحتمالات، ستقرر هوريكيتا عدم

التدخل أكثر مع الفصل (بي).

بعد كل شيء، هي لا تملك القدرة على تغيير وضع اشينوس
للأفضل حتى تقرر اشينوس نفسها تغيير استراتيجيتها.

”سأعود الى غرفتي أيضاً. لا يستطيع فتى لوحده أن يبقى
في غرفة فتاة في هذا الوقت المتأخر من الليل.“

كانت الساعة تقريباً ٨:٠٠ مساءً. ستصبح الأمور مزعجة إذا تم
رؤيتي هنا في هذا الوقت.

”أجل...“ هوريكيتا، غارقة في التفكير، أجابت.

بدأت هوريكيتا تتغير شيئاً فشيئاً.

مع ذلك، التغييرات لا تزال متطرفة للغاية في الوقت الحالي.
مشكلتها في أن تنسى نفسها والتأثر الغير ضروري بمحيطها
تصبح أكثر انتشاراً شيئاً فشيئاً.

في الوقت الحالي، على هوريكيتا العمل للانسجام مع
الأخرين.

أتساءل ما إذا ستكون قادرة على الوصول الى نفسها
الحقيقية؟

هذا ما يهم.

بعد أن غادرت الغرفة، يمكنني رؤية اشينوس تقف أمام
المصعد.

بينما كنت أتساءل إذا كانت تنتظر قدومي، قامت بالتلويح
لي مع ابتسامة.

”هنا!“

نادتني بصوت منخفض، عندما اقتربت منها سحبتني الى
المصعد معها.

ضفت اشينوس على زر الطابق الأول، وبدأنا نزل الى
الردهة.

”هل يمكنك مرافقتي قليلاً؟“

”لا أمانع ولكن... الى أين نحن ذاهبون؟“

”همم. دعنا نذهب خارجاً قليلاً، حسناً؟“

وصلنا الى الردهة. بما أنه لا يوجد أي أحد، ذهبنا الى الخارج
على الفور.

كانت الشمس قد غربت بالفعل. في الظلام، مشيت أنا
واشينوس الى أحد مناطق الاستراحة في الطريق الى مبنى
المدرسة.

“أنا أفهم أن الجو بارد خارجاً ولكن... لا أريد جذب الانتباه.”
قالت اشينوس.

“أنا أعلم. ولكن هل أنت بخير؟”

“أنا بخير. اه... حسناً، كيف أقول هذا... أنا اسفه حقاً.”

بمجرد أن نظمت كلماتها، أول شيء خرج من فمها كان
اعتذار.

“لماذا تعتذرين؟”

“اعتقد لأنني سببت المشاكل لـ هوريكييتا-سان وأيانوكوجي-

كن، وأيضاً جميع من في الفصل (سي). هذه الشائعات

سببت الكثير من القلق لا داعي له. على أي حال، من فضلك
انسى الأمر.”

”أليس هذا ما قلته لـ كانزاكي والأخرين أيضاً؟“
”هذا أفضل خيار متاح لي الآن. هذا الموقف الذي سأأخذه
حتى تهدأ الشائعات.“

بعد قول ذلك، نظرت إلي، وعيونها تلمع بالتصميم. عندما
تضع الأمر هكذا، يمكنني رؤية لماذا كانزاكي والأخرين من
الفصل (بي) الذين يدعمون اشينوس ليس لديهم أي خيار إلا
والاستماع لها.

”في الواقع، هذا كل ما أريد قوله... الجو بارد، أليس كذلك؟
دعنا نعد.“

”حسناً.“

تحدثنا فقط لفترة قصيرة.

حشنتي اشينوس الى العودة أولاً، لكيلا نصل معاً، لذلك قمت
بالعودة قبلها.

-0-

بدأ الناس الذي يحيطون بحياتي اليومية ينشغلون أكثر.
لم أكن أفعل أي شيء يتدخل في هذا، فقط أمضي الوقت
عبر الانجراف مع محيطي.

لدي شعور أنني، بطريقة ما، تمكنت من التوصل الى إجابة
على سؤالتي.

ولكن، حدث أمر مثير للقلق في هذا الوقت تقريباً.

في الليل، اهتز الهاتف الذي تركته على السرير.

كانت الساعة قد تجاوزت الواحدة في الصباح. تفقدت من
الذي كان يتصل بي في مثل هذا الوقت الغير طبيعي، لأجد
أنه رقم ليس مسجل عندي.

مع ذلك، لا يجب أن يكون هنالك أي طريقة لوصول رقم
غريب الى هاتفي.

يجب أن تكون الهواتف المقدمة من قبل المدرسة قادرة على الاتصال بقائمة محددة من أرقام الهواتف. وأيضاً تم إعدادها على قبول الاتصالات من قبل الهواتف المدرسة فقط. ولا يمكن تغيير هذه الاعدادات. كل هذا لتجنب أي احتمالية التواصل مع العالم الخارجي.

هذه ليست ميزة خاصة أو ما شابه. إنها مبنية على أساس نظام الحماية الذي يتم استخدامه عادة عندما يحصل الأطفال الصفار على هواتفهم الخاصة. بمعنى آخر، هذا يعني أن من يتصل بي كان شخص ما من داخل المهجع، شخص لم أحفظ معلومات الاتصال الخاصة به على هاتفي من قبل. من المستحيل التحديد سواء إن كان هذا الشخص طالب أو أحد المعلمين.

”مرحباً؟“ بحذر، أجبت بينما كنت مترنحاً من الاستيقاظ توّاً. وضعت الهاتف على أذني. ولكن لم أسمع أي شيء من الجهة الأخرى. فقط صوت تنفس خفيف للغاية.

استمر الصمت.

انتظرت الطرف الاخر، ولكن استمر الصمت حوالي ٣٠ ثانية.

”سأغلق إذا لن تقول أي شيء.“ أعطيت تحذيراً بعدما أن

أصبحت متعباً من الجلوس مع الهاتف في صمت.

”أيانوكوجي كيوتاكا.“ قال الطرف الآخر اسمي الكامل.

لم أتمكن من التعرف على الصوت.

ولكن اعتماداً على الصوت، لا أعتقد أنه بالغ. هذا يعني أنه

طالب.

”وأنت...؟“ سألت.

أصبحت المكالمة صامتة مرة أخرى. ومن ثم، اغلق المتصل

الخط.

”حتى إذا كنت ستقول اسمي...“

من المستحيل أن هذا شخص اتصل بالرقم الخاطئ.

”بمعنى آخر، لقد بدأت وأخيراً في التحرك؟“

من كان الشخص الآخر لا يهم بعد الآن.
يمكنني رؤية أن ذلك الرجل بدأ في التحرك ضدي.
على الرغم من ذلك، فإن الجزء الغريب كان لماذا سمح لي
بمعرفة أنه قادم.
إذا كان هدفه هو اجباري على الخروج من المدرسة، فمن
المنطقي أن يستخدم هجوماً مفاجئاً.
القيام بهذا، ربما هذا تهديد منه.
هل هناك أي شيء خارج عن متناول ذلك الرجل؟
في كلتا الحالتين، لقد بدأ بالفعل في التحرك.

سر اشينوس & سر كامورو

كان يوم الجمعة، بعد أربعة أيام من مواجهة كانزاكي وهاشيموتو.

كانت الشائعات عن اشينوس تنتشر أكثر كل يوم، ولقد وصلت الى نقطة حيث أنه لن يكون من المبالغ القول إن جميع الطلاب في هذه المدرسة قد سمعوا عنها الآن. مع ذلك، لا يبدو أن اشينوس نفسها قد أبلغت المدرسة عن ذلك.

كما لو أنها تقول للجميع أنها لا تهتم كثيراً بالشائعات، وأنها تمضي كل يوم كما كانت تفعل دائماً.

على الرغم من تعرضها للمضايقة من قبل الشائعات الغير سارة، إلا أن اشينوس وقفت ثابتة. وكما توقعت، في النهاية، بدأ الطلاب يتحدثون دعماً لها. كان الطلاب يقولون أشياء مثل: "الشائعات مجرد شائعات." "كان يتم تشهيرها." و"جميعها أكاذيب."

جميع النميمة لها تاريخ انتهاء صلاحية.

وخطة تشهير اشينوس قد فشلت بشكل بأس.

لقد نجحت في تجاوز المشكلة ببساطة في البقاء صامته.

في النهاية، بدأ الجميع في التركيز على الدراسة بجد للاختبار النهائي القادم.

على الرغم من ذلك، خلال هذا الوقت، حادثة أخرى حدثت.

حادثة قد أشعلت الشائعات مجدداً عبر المدرسة.

كانت ذلك في يوم الجمعة، بعد المدرسة.

في طريق عودتي الى المنزل من المدرسة، رأيت حشداً كبيراً

من الناس عندما دخلت الى الردهة.

أشعر وكأنني رأيت هذا من قبل.

”ديجا فو؟“

مصادفةً، كان كاتسراغي يقف في نفس المكان الذي كان

يقف فيه المرة الماضية. الاختلاف الوحيد هذه المرة كان

ياهيكو الذي كان يقف بجواره. بما أنه لا يوجد أي أحد
أعرفه بالجوار، قررت الذهاب إليهم.

”ماذا حدث؟“

”اه. يبدو أن أحد ما قد وضع رسائل في بريد الجميع. تماماً
كما حدث سابقاً.“ قال كاتسراغي. وعاقده ذراعيه غير راضياً.
”ألم تحصل على واحدة أيضاً؟ أيانوكوجي؟“ قال ياهيكو،
وحتني على الذهاب للتحقق.

”سأذهب وأتأكد.“

ذهبت الى علبة البريد خاصتي، وضعت الرقم الصحيح، وألقيت
نظرة على الداخل. كان هنالك ورقة مطوية بنفس النمط ذي
الأربع طيات مثل سابقتها.

إذا كانت نفس الرسالة كما في المرة السابقة، فستكون
مطبوعة. بطبيعة الحال، من المستحيل معرفة إذا كانت
مكتوبة بخط اليد أو طباعة بما أنها مطوية هكذا.

فتحت ببطء الورقة.

”اشينوس هونامي مجرمة“

هذا ما كان مكتوب في داخلها.

مع ذلك، هذه المرة لم يكن هنالك اسم المرسل كما في
المرّة السابقة.

فقط سطر واحد.

كان الخط أيضاً عادياً، مما يجعل الرسالة بأكملها تبدو
بسيطة بشكل غير عادى. اعتقد أنه تم طباعتها على طابعة
شخصية، بما أنها لا تبدو من النوع الذي سيتم طباعته في
متجر البقالة.

قامت هذه الجملة بتذكيري بالشائعات التي هدأت. وأيضاً،
أخذت الرسالة خطوة أبعد عبر وصفها بـ ”مجرمة“. على الرغم
من ذلك، لم يتم ذكر ما الذي فعلته حتى تستحق هذا
اللقب.....

”أنا متأكد من أن اشينوس ستكون متفاجئة بهذا.“

”ولكن أَلن يسبب إعلان الأمر مباشرة هكذا مشاكل
للمرسل؟“

”بالفعل، هذا الوضع مختلف للغاية عما حدث سابقاً. في ذلك
الحين، كان مجرد ادعاء بأن اشينوس ربما تجمع النقاط الخاصة
بطريقة غير قانونية. وتبين في النهاية أنها لم تفعل أي شيء
خاطئ. حتى أن المدرسة قد أصدرت إعلاناً غير مسبوق
واعترفت أن الأمر قانوني. ولكن، هذه المرة من الواضح أن
الرسالة تقصد تشهير اشينوس. إذا أبلغت عن هذا إلى
المدرسة وطلبت المساعدة، من الممكن أن يتتبعوا أثر
الشخص الذي أرسل هذه الرسائل.“

”المرسل غبي إذن.“

”لا، أنا لست متأكداً من هذا.“

”حقاً؟“

”ذلك الشخص..... من المستحيل ألا يعرف شيء بسيط مثل
هذا.“

”هاه.... هل من الممكن أنك تعرف الشخص الذي يقوم بنشر هذه الشائعات؟“

”لا شيء أكثر من مجرد فكرة تقريبية.“

على الرغم من أن ساكايانا جي قد أعطتني اشعار مسبق عن خطتها، إلا أنه بالنسبة لبقية المدرسة، ظاهرياً هي تنفي تورطها في هذه الشائعات. من المتحمل أيضاً أن هاشيموتو يتصرف من تلقاء نفسه، أو أنه يتصرف تحت تعليمات أحد طلاب السنة الثانية أو الثالثة. هنالك احتمال أيضاً أن مصدر هذه الشائعات شخص مختلف كلياً.

ولكن، قال كاتسراغي أن لديه فكرة تقريبية حول المصدر في هذه الحالة. والذي يعني هذا أن ساكايانا جي هي المتهم الرئيسي.

”سواء إن تصرفت المدرسة أم لا. هذا كله يعتمد على

اشينوس كضحية.“

الشخص المسؤول عن إرسال هذه الرسائل مقتنع أن اشينوس لن تبلغ عن هذا الى المدرسة، تماماً كما مع الشائعات. أي أنهم يعرفون أنه مهما فعلوا، ستختار اشينوس البقاء صامتة. إذا لم تفعل اشينوس أي شيء حيال الرسائل أو الشائعات، فالمدرسة أيضاً لن تكون قادرة على فعل شيء.

في منتصف كل هذا، دخلت اشينوس الى الردهة. على الأرجح اتصل بها أحد زملائها من الفصل (بي) وذهبت بسرعة الى المسكن.

أعطها صديق لها على الفور الرسالة وقرأت محتواها. كاتسراغي، وأنا، وحوالي ١٠ طلاب كانوا يراقبون اشينوس. "....." لم تقل اشينوس أي شيء. كانت فقط تنظر الى الرسالة.

لم تأخذ الجملة على الرسالة أكثر من ثانية واحدة لقرأتها. استغرقت اشينوس عدة ثواني في قراءة هذه الجملة الوحيدة مراراً وتكراراً.

”هل هذه كانت في علب البريد؟“

”أجل... هذا فظيع، أليس كذلك؟ اعتقد أنه يوجد واحدة في علب جميع من في السنة الأولى...“ قالت أحد فتيات الفصل (بي)، ماكو أميكورا، وقامت بمعانقة اشينوس.

”هاي، لا حاجة لاحتمال هذا بعد الآن. لماذا لا نتحدث مع

المعلمين؟ لا يجب مسامحة شيء كهذا.“

”هذا صحيح! إذا أخبرنا المعلمين، فسوف يعثرون على الفاعل بكل تأكيد!“

حتى الآن كانت مجرد شائعات خفية، ولكن هذه المرة مختلفة. الآن يوجد دليل مادي. كان دليلاً واضحاً أن شخص ما كان يهاجم اشينوس بشكل ضار.

”أنا بخير. شيء مثل هذا لا يكفي لهزيمتي.“

”ي-يجب أن تفعلني هذا! إذا لم تفعلني، فسوف تنتشر هذه

الشائعات الفظيعة عن هونامي-تشان في كل مكان!“

لم يكن من المفاجئ أن زملائها كانوا يحاولون بيأس اقناعها أن تعيد التفكير.

حتى إذا كان ٩ أشخاص من أصل ١٠ لا يصدقون هذه الشائعات، طالما أن هنالك شخص واحد يصدق هذه الشائعات فستتضرر اشينوس من ذلك.

تستطيع اشينوس أن تختار البقاء صامته بدون أي تردد، ولكن الأمر مختلف بالنسبة للناس من حولها.

أنهم يبحثون على طريقة ما لمساعدتها. بعد كل شيء، اثبات براءتها سيؤدي الى إنزال العقاب على المجرم المسؤول عن كل هذا. ولكن، فعل ذلك سيؤدي الى دفع اشينوس الى الزاوية.

”أنا أسفه جميعاً على الاستمرار في التسبب بالمتاعب لكم، ولكن من فضلكم، لا داعي للقلق بشأنني.“ قالت اشينوس، وابتسمت لفتيات الفصل (بي).

بدون شك، لابد من أنه تم توزيع هذه الرسائل في منتصف الليل بينما كان الجميع نائماً. وبما أنه قلة من الناس من يقوم بالتحقيق من علب البريد خاصتهم في الصباح، فلقد تم اكتشاف هذا في المساء بعد أن عودة الجميع من المدرسة. وبعد هذا عثر شخص ما على الرسالة وأخبر اشينوس. بين كل هذا، كان هنالك فتاة وحيدة تراقب ردود أفعال طلاب الفصل (بي) المضطربين.

كان كاتسراغي ينظر إليها بنظرة حادة في عيونه. كان طالبة السنة الأولى الفصل (أي)، كامورو ماسومي. عادة ما تكون مع ساكايانا جي، ولكن اليوم، يبدو أنها وحيدة.

“هل هنالك شيء ما مع كامورو؟”

“لا..... لا شيء.” لم يجب كاتسراغي.

قام كاتسراغي برمي الرسالة في صندوق القمامة، وصعد المصعد مع ياهيكو. كان تعبير كاتسراغي صارماً حتى

اللحظة الأخيرة عندما أغلقت الأبواب. بعد مشاهدة المصعد
يفادر للأعلى، قررت العودة الى غرفتي أيضاً.

- | -

كانت غرفتي في الطابق الرابع، الغرفة 401.

في اللحظة التي دخلت الى المصعد، دخلت كامورو في نفس الوقت.

“أي طابق؟” سألتها بينما كنت أقف أمام الأزرار، ولكنها لم تجب، لذلك أغلقت أبواب المصعد بصمت.

بعد فترة وجيزة من الركوب الهادئ، وصل المصعد الى الطابق الرابع.

خرجت من المصعد، وكذلك فعلت كامورو. وكأنها تلحق بي. -مجرد صدفة-، -نزلت في هذا الطابق لأنها تريد مقابلة شخص ما-.

لا تبدو أسباب مثل هذه مرجحة.

بمجرد أن وصلت الى باب غرفتي، التي كانت بجانب المصعد،

ألقت وسألتها، "هل تريد شيئاً مني؟"

"أريد التكرم."

"لو كان ممكن، كان من الأفضل لو أنك قلت هذا مبكراً."

"ماذا، هل لديك خطط؟"

"لا. هل لديك مشكلة في التكرم هنا؟"

"أنا حساسة للبرد. إذا كنت لا تمانع، هل يمكنك دعوتي

للداخل؟" سألت كامورو. كان سؤالها يعتبر أكثر كتهديد.

"لا بأس... فتحت الباب ودخلنا الى الغرفة.

لم يتغير تعبير كامورو على الإطلاق. تفحصت الغرفة بنظرة

جادة على وجهها.

"يا لها من غرفة بليدة."

"هل هذا حقاً أول شيء ستقولينه بعد أن دخلتني بالقوة؟"

”متى أجبرتكَ على فعل أي شيء؟ أنت من سمح لي.“ قالت
كامورو وجلست على سريرِي.

”الطريقة التي حصلت عليها على الإذن... لا يهم. إذن ماذا
الآن...؟“

”أعطني شيئاً لشربه. سوف نتحدث لفترة.“ حقاً، يا لها من
فتاة وقحة.

”حسناً، القهوة أو الشاي؟“

”ليس لديك شوكولاتة ساخنة؟“

”... لدي.“

”أريد شوكولاتة ساخنة إذن.“

لقد قدمت لها خياران، مع ذلك طالبت بالثالث.

”إذن، ما الذي تريدين التكلّم عنه؟ إذا كان الجو بارداً في

الممر، إذن يمكننا التكلّم في الأسفل في الردهة.“ بما أن

السخان يعمل في الردهة، يمكننا التكلّم هناك بدون أي مشكلة.

بينما كنت أعد الشوكولاتة الساخنة، قمت بالتحكم في محادثتنا.

”التكلّم في غرفتك أفضل. لا يمكن أن يزعجنا أي أحد هنا.“
”ما الذي تريد من قوله؟“ قلت. بصراحة، لا أهتم ولا أريد سماع ما تريد قوله.

”هل وجودي يجعلك تشعر بالقلق؟“

”هذا ليس غريباً. فتاة ليس لدي أي علاقة معها، وأيضاً من

الفصل (أي) المنافس، فجأة تريد القدوم الى غرفتي؟“

”هممم، هذا لا يشابه ردة فعل ياموتشي.“ أجابت، ونظرت

مباشرة الى عيني وكأنها تتحداني أن أفعل شيئاً.

”تشعر بالفضول؟“

”لا على الإطلاق.“

”حقاً. إذن لن أتحدث عن الامر. هذا لا يهم على أي حال.“



من الممكن أن هنالك شخص ما يتنصت علينا عبر الهاتف أو أنها تقوم بتسجيل المحادثة. بما أن ساكايانا جي تعرف عني بالفعل، فليس من الضروري أن تأتي كامورو الى هنا من أجل ايقاعي في فخ.

إذا كان هذا ضرورياً، تستطيع ساكايانا جي شن حرب ضدي متى ما تريد. ولكن حالياً سبب عدم قيامها بهذا لأنها تريد مني البروز.

“ما رأيك حول هذه الرسائل التي تتهم اشينوس؟”

“ماذا تقصدين؟”

“بالضبط كما قلت. هل تعتقد أنها مجرمة؟”

“لا أعلم ولا أهتم.”

“حتى إذا كانت لا تهتم، لا بد أن لديك رأي حيال ذلك. هل

تعتقد أن اشينوس شخص جيد أو سيء؟”

”لا يمكنك القول إن هذا الشخص سيء فقط لأنه مجرم.
تماماً كيف لا يمكنك القول إن هذا الشخص جيد فقط لأنه
ليس كذلك.“

في المقام الأول، تعريف الجيد والسيء مبهم وذاتي. هذا
يعتمد على وجهة نظرك، ما يعتبر جيداً وما يعتبر سيئاً يمكن
أن يتغير بسرعة.

”.....“ كانت كامورو تنظر إلي بلا فتور.

ليس لديها نية في السماح لي بتغيير المحادثة الى هذا
الاتجاه.

في هذه المرحلة، لا يوجد هناك طريقة لي لمواصلة تجنب
جوهر المحادثة.

”اعتقد أن الرسائل تماماً مثل الشائعات التي يقوم شخص ما
في مكان ما في نشرها.“

”أجل. لقد سمعت أن شخص ما في مكان ما كان ينشر هذه
الشائعات.“

”هذا مجرد تخمين، ولكن اعتقد أن جزء من هذه الشائعات صحيح، أو على الأقل قريبة من الحقيقة. وبسبب هذا اشينوس لا تقايل هذه الشائعات، وفي هذه الحالة، لن تفعل أي شيء ضد هذه الرسائل. إذا فعلت هذا، فسيتم كشف الحقيقة التي تحاول أن تخفيها.“ أنا قلت.

”استراتيجيتها في الاستمرار في تجاهلها، لكي تصبح الشائعات لا شيء أكثر من مجرد شائعات.“

”اجل. ولكن، هذا لا يحل المشكلة. إذا كان الشخص الذي ينشر الشائعات يعلم الحقيقة، في النهاية سيظهر المزيد والمزيد من الشائعات حتى تعترف اشينوس بالحقيقة. من المحتمل أنه عندما يحين هذا الوقت، لن تستطيع إخفاء الأمر بعد الآن.“

بدأ الماء الساخن في الغليان لذلك سكبته في الفنجان. ثم وضعت فنجان الشوكولاتة الساخنة على الطاولة. ولكن لم تلمسه كامورو.

”لن تشربي؟“

”أنا حساسة للسوائل الحارة.“ أتساءل ما مدى صحة هذا حقاً.

”الأمر تماماً كما تعتقد. الآن، اشينوس تستهدف من قبل

طالب يعرف سرها.“

”لماذا تعرفين شيء مثل هذا؟“

”أنت تعلم لماذا. فقد قالت ساكايانا جي هذا أمامك، في

النهاية.“ قالت كامورو.

بالطبع أتذكر ذلك. ولكن، لا يوجد سبب لدى كامورو لأن

تخبرني بهذا. هل هذا أيضاً أحد خطط ساكايانا جي؟

”لا تعرف ساكايانا جي أنني هنا الآن اتحدث معك عن هذا.

اعتقد أنها ستفضب إذا علمت.“ قالت كامورو.

”بمعنى آخر، أنت تقومين بخيانة ساكايانا جي؟“

”هذه طريقة لصياغة الأمر.“

”اسف، لا يمكنني تصديق هذا.“ قلت.

”اعتقد أن هذا منطقي. لهذا، سأخبرك بالسر الذي كانت
اشينوس تخبئه أيضاً. في النهاية، غداً أو اليوم الذي بعده،
اعتقد أن الجميع سيسمع عنه بالفعل.“

في هذه الحالة، يمكنك اثبات أن الأشياء التي تقولونها
حقيقة، هاه؟

”قبل أن أخبرك عن هذا، أنا بحاجة أن أخبرك عن شيء آخر. عن
السبب خلف السماح لـ ساكايانا جي في التحكم بي كما
تشاء؟“

”قصتك الخاصة؟“

”أنا أعلم أنك لا تهتم، ولكن استمع على أي حال.“
لا يهم إذا كنت لا تهتم أم لا، أخطط الى الاستماع لها على
أي حال.

لأنه إذا لم أفعل ذلك، فلن تغادر أبداً.

[كامورو]

كان هذا بعد حوالي أسبوع من مراسم الدخول المدرسة
عندما تواصلت معي ساكايانا جي.

في طريق عودتي الى المسكن، توقفت عند متجر البقالة.
أنهيت عملي في المتجر وغادرت.

”من فضلك لحظة.“ في الطريق بين متجر البقالة والمسكن،
نادتني أحدا زميلاتي.

”ماذا تريدين؟“ أجبت.

”لم يمضي وقت طويل منذ أن بدأنا في هذه المدرسة هنا،
لذلك أود التكلم معك أكثر قليلاً، كامورو-سان.“

”أنت تتذكرين اسمي.“

”لقد حفظت أسماء ووجوه جميع زملائي في الفصل.“ قالت
الفتاة، كانت وتيرة سيرها بطيء للغاية.

كانت العكازة التي تمسكها بيد واحدة دليل كافي على أن
ساقبها كانت سيئة.

تذكرت أن اسمها كان ---- ساكايانا جي أليسا. كانت بارزة
بسبب إعاقته الجسدية. على الرغم من أنه ليس لدي نية في
تذكر أسماء زملائي، إلا أن اسمها كان عالقاً في ذاكرتي
لسبب ما.

“هل يمكنني مرافقتك في طريق العودة؟”

سأرفض عادة. ولكن، على الرغم من أن ذلك لم يكن بسبب
ساقبها مباشرة، إلا أن المزاج جعل من رفضها صعباً.

“افعلي ما تريدين.”

“شكراً جزيلاً لك.” أعطتني ابتسامة راضية واسرعت قليلاً
لتوافق وتيرتي.

“لن أساعدك إذا سقطتني.”

“سأكون بخير. أنا وهذه العكازة أصدقاء قدماء.” قالت،
ولكنها لا تزال لا تتحرك بسرعة.

”هااا.....“ تنهدت عن العمء، ولكن لا يبدو أن ساكاياناىي تهتم.

كان مظهرها الخارجى ضعيف، ولكن كان لءىها قلب أسء.

”بالمناسبة، ماذا كنت تفعلين فى متجر البقالة قبل قليل؟“

”ماذا؟“

”مما يمكنى رؤيته، لا يبدو أنك اشترىء أى شىء.“

”إذن ماذا؟ أحياناً لا يمكنك العثور على ما تريدنيه.“

حاولت إنهاء المحادثة هنا، ولكن أمسكت ساكاياناىي

بىءى.

”كنت تسرقين، أليس كذلك؟“ سألت ساكاياناىي وهى تنظر

مباشرة الى عىنى. ”اعتقد أنك تحقققت من المكان عدة مرات

بالفعل لتحءىء مواقع الكامىرات، هل هذه كانت أول مرة

تقومين بهذا فى هذه المدرسة؟ أو كم مرة أصبحت الآن؟“

كانت عيونها تلمع. وكأنها عثرت على لعبة جديدة مثيرة
للإهتمام.

“هل أنت متأكدة من أنني سرقت شيئاً ما؟”

“اجل. يبدو أنك لا تأخذيني على محمل الجد، ولكنني واثقة.

إذا لم أكن، فلن أسألك إذا سرقتي شيئاً ما.”

“حسناً، هذا صحيح.”

تحدثت ساكايانا جي معي لأنها رأته اسرق من المتجر.

“حتى إذا سرقت شيئاً ما، إذن ماذا؟ هل ستفشي عني الى

المدرسة؟”

“دعيني أرى. سيكون من بسيط جداً أن أبلغ عنك الى

المدرسة، ولكن من فضلك اسمعيني قبل أن نصل الى هذه

النقطة.”

“هاه؟”

بدون أن توضح أي شيء أو تلقي بالاً الى ارتباكي، أكملت ساكايانا جي. "كان تنفيذك للأمر مذهل. أكثر ما فاجئني كان حفاظك على هدوئك. عادة، سيشتري الناس أشياء رخيصة مثل العلكة أو الحلوى من أجل تخفيف الذنب. مع ذلك، لا يبدو أنك فعلت هذا على الإطلاق. هذا أيضاً يثبت أن سرقة المتاجر أصبح روتين بالنسبة لك."

كانت ساكايانا جي محقة. بعد رؤيتي أفعل ذلك مرة، يمكنها معرفة أنني كنت أفعل هذا لفترة طويلة. ولكن، ماذا يهم هذا؟

لا أملك نية في ترك هذا يستمر لفترة طويلة. بغض النظر عن مدى بارعة فعلتي، لا يمكن تجاهل حقيقة أنها رأيتني بالجرم المشهود.

"ماذا تريدان؟"

مددت يدي الى حقيبتني وأخرجت علبة بييرة سرققتها من متجر البقالة.

بالحديث بشكل عام، الأشخاص تحت عمر 20 لا يسمح لهم
بشرائها. كنت تباع هنا للمعلمين والعمال الآخرين في
المهجع.

”أسرعي واتصلي بالمدرسة.“ قلت.



“هل تشربين عادة؟” سألتني ساكايانا جي شيئاً لا علاقة له بهذا على الإطلاق.

“هاه؟..... لا. ليس لدي اهتمام في الشراب أيضاً.”

“بمعنى آخر، أنت لا تسرقين من أجل تخفيف أعباء الحياة اليومية، ولكن كوسيلة لتذوق الاثارة وتجربة شعور الذنب.” شرعت في تحليل الوضع بشكل تعسفي.

“أنا أفهم. أنت قادرة على تحليل الوضع بهدوء. لذلك ماذا لو نذهب وتسلميني على الفور الى المدرسة؟”

“هل أنت متأكدة من أنك تريدين هذا؟ إذا اكتشفت المدرسة أمرك، اعتقد أنك لن تكوني قادرة على تجنب الفصل.”

“إذن؟”

“لم يمضي أسبوع بعد منذ مراسم الدخول. لا يزال هنالك العديد من الأشياء، ممتعة وليس كذلك، للتطلع إليها بعد هذا، أليس كذلك؟”

”إذا لم تتصلي بالمدرسة، إذن سأفعل هذا بنفسى.“ حاولت إخراج هاتفى، ولكنها أوقفتنى.

”أنت تعجبينى أكثر، ماسومى كامورو-سان. يجب أن تصبى صديقتى الأولى.“

مع هذا، حثتنى على وضع هاتفى بعيداً.

”ماذا تقولين؟“

”سأحافظ على سرى، لذلك فى المقابل، من فضلك ساعدنى فى بعض الأمور.“

”هذا.... ليس ما اسميه صديقاً.“

”هكذا إذن؟“

”الى جانب ذلك، هل تعتقدين أننى سأستمع إليك بطاعة؟“

”بالفعل، حتى إذا أبلغت المدرسة عنك، على الأرجح لن

تتعرضى لضرر كبير. ولكن مع ذلك، مكانتك كسارقة

ستكشف. إذا حدث هذا، ألن يسبب هذا مشاكل لقدراتك

على السرقة مرة أخرى في المستقبل؟”

”أنت تقولين إنك ستتركييني هذه المرة، وأيضاً يمكنني

الاستمرار في هذا كما أرغب؟”

”أنت حرة في القيام بما تريدينه. لن أتدخل في هذا. في

المقام الأول، حتى إذا طلبت منك التوقف، فلن يكون هذا

قادراً على جعلك تغيرين طرقك. أو هل أنا مخطئة؟”

”هذا... حسناً، أعتقد ذلك...”

”مع ذلك، أعتقد أن اتباع تعليماتي لن يكون أمراً مملاً. ربما

يمكنني العثور على شيء مثير أفضل من السرقة.”

كانت هذه مواجهتي الأولى مع أليسا ساكايانا جي.

-٣-

“اه، كم هذا مرهق. لقد مضت فترة منذ أن جلست وتحدثت كثيراً هكذا.”

بعد أن انتهت من قصتها، نظرت كامورو إلي بنفس التعبير الجاد عندما بدأت.

“في المختصر، أنا مدمنة على السرقة.”

“حتى مؤخراً؟”

“كانت ساكاياناجي تجعلني أعمل بجد. لم يكن لدي وقت إضافي لسرقة أي شيء.”

على الرغم من أن هذا خارج عن إرادتها، إلا أنها لا تبدو غير راضية عن ذلك.

قبل ساكاياناجي، على الأرجح لم يتم الاعتماد على كامورو من قبل. كانت تحمل الظلام في قلبها.

ولكن، كان من الضروري لـ ساكايانا جي أن تضع كامورو في موقف حيث لا تستطيع الاستمرار فيه في ارتكاب الجرائم.

لهذا السبب، قامت ساكايانا جي بذكاء باستغلالها. إذا استمرت كامورو في السرقة، عاجلاً أم آجلاً، سيتم امساكها. لن يكون الأمر مهماً إذا كانت تسرق خارج أراضي المدرسة، ولكنها كانت تفعل ذلك داخل مهجع المدرسة المحدود. في النهاية عندما يلاحظ المتجر ما يحدث مع مخزونهم، لن يستغرق الأمر منهم طويلاً حتى يكتشفوا الحقيقة.

إذا حدث هذا، سيتلقى الفصل (أي) ضرراً كبيراً.

”سابقاً قبل مخيم التدريب، قالت ساكايانا جي أنه أنت

واشينووس تخفون نفس السر.”

بمعنى آخر، بافتراض أن كل شيء قالته كامورو حقيقي، فإن

اشينووس لديها تجربة في السرقة.

”هذا هو بالتحديد ما كنت أريد التحدث عنه.”

”بفض النظر عن ذلك، ما الذي تأملين تحقيقه بإخباري عن
ماضيك؟“

اعتماداً على الوضع، لن يكون من المستحيل البحث في
ماضيها والتحقيق عن جرائمها.

في أي حالة، ستعاني كامورو وحدها.

”أنا لا أحب ساكايانا جي أو اشينوس بشكل خاص. ولكن،
بصراحة، لقد صدمت بعد أن اشينوس كانت تسرق أيضاً. أنها
شعبية لدرجة أنها يجب أن تكون راضية تماماً عما لديها،
ولكن بصراحة، نفس الأمر يجب أن ينطبق عليي.“

ضحكت كامورو في سخرية من نفسها.

”أوقف ساكايانا جي. يمكنك فعل ذلك، أليس كذلك؟“

”إذن أنت تقولين إنك تريدني مني مساعدة اشينوس؟“

”أجل. كما هو عليه الآن، سيتم سحق اشينوس بكل تأكيد. أنا

لا أتحدث جسدياً، أعني قلبها.“

”أنا أرى.“

من الصعب أن أتأكد من صحة كلام كامورو، تماماً كما من الصعب عليها أن تثبت صحة كلامها.

حتى إذا لاحظ المتجر الاختلاف بين المخزون الرقمي والمادي، سيكون من الصعب تحديد سبب ذلك. في النهاية، قد يكون هذا خطأ في التعامل من قبل موظف المتجر. على الرغم من أنها بدأت تسرق على الفور بعد الدخول، إلا أنها لم تسرق نفس الغرض بشكل مكرر. كانت لمرة واحدة. ومن المستحيل أن يسمح المتجر لي برؤية لقطات كاميرا المراقبة.

الحركة الوحيدة التي يمكنها فعلها هي الإبلاغ عن سرقة كامورو الى المتجر وسلطات المدرسة. ولكن مع ذلك، لن يكون هذا ذو فائدة لي، بغض النظر عن صحة قصتها أم لا. حتى إذا افترضت أن ما قالته حقيقي، لا أريد أن ألبى طلبها.

على الرغم من أنها على الأرجح غير راضية مع ساكايانا جي،
ولكن هذا ليس حافز كافيًا لها لخيانة ساكايانا جي حتى
تطلب من شخص غريب مثلي المساعدة.

ما الفائدة من كل هذا؟

بالتفكير في هذا منطقيًا، ربما كل هذا وفقًا لتعليمات
ساكايانا جي.

على الأرجح قررت استخدام اشينوس كوسيلة لإجباري على
التدخل.

“إذن، هل تعتقد أنني أكذب؟” بعد فترة طويلة من التفكير،
كسرت كامورو الصمت.

“بصراحة، لا يوجد هنالك ما يضمن حقيقة ما تقولينه.”

بالطبع، بعد الاستماع إليها، من الواضح أنها كانت تقول
الحقيقة بشكل شبه مؤكد.

مع ذلك، لم اعترف بذلك بسبب علاقة كامورو القريبة مع
ساكايانا جي.

“أنا أرى. هل يجب أن أذهب وأثبت هذا لك؟”

“هل يمكنك؟”

“ربما.” قالت، وأخرجت بطاقةها الطالبية أعطتني إياها.

“حسناً إذن، انتظر هنا ولا تقفل الباب.” بعد هذا، غادرت

كامورو الغرفة.

مستحيل، هل تخطط الى سرقة شيء ما الآن لإثبات

الحقيقة؟

نظرت الى بطاقةها شارد الذهن لفترة، بعد ١٠ دقائق، رجعت

كامورو. أخرجت شيء من ثيابها وأظهرته لي.

“مهلاً...”

يبدو أن تخميني كان صحيح.

“فكرت في أخذ علبة علكة أو شيئاً، ولكنني جلبت بيرة. هذه

موثوقة أكثر.”

إذا كانت شيء مثل العلكة حيث يستطيع أي أحد شرائها، سيكون من البسيط لها خداعي بمجرد شرائها مسبقاً. ولكن الامر مختلف كلياً عندما يتعلق الأمر بالكحول. حتى إذا ذهبت واستعارت بطاقة هوية من طالب آخر، لا يمكنها شراء هذا المشروب. من المستحيل أن يشتري طالب بضائع مقيدة العمر. وأيضاً من الغير منطقي أنها استغلت العمال أو المعلمين في المهجع. لا شك أن هذا غرض مسروق.

هل فعلت هذا من أجل كسب ثقتي؟

”هل فهمت الآن؟“

بعد هذا، بدأت كامورو بوضع البيرة بعيداً، ولكنني مددت يدي.

”فقط للاحتياط، اسمح لي بالتأكد أنها حقيقية. يمكن أن تكون مزيفة.“

”... غبي. هل يمكنني تزييف شيئاً مثل هذا؟“

ترددت كامورو لحظة، ولكنها أعطتني إياها في النهاية.

كان باردة، كما لو أنه تم شرائها من المتجر للتو.
بطء قمت بتحليل سطح العلبة. كانت بالتأكيد حقيقية.

”إذا كانت مهمة جداً، يمكنك أخذها.“

”لا شكراً.“

سيكون من المزعج إذا تم العثور عليها في غرفتي.
أخذت كامورو البيرة من يدي وبدأت برمي العلبة بخفة الى
الهواء.

”على أي حال، هل تصدقني؟“

”لقد كانت حقيقية، لا يمكنني عدم تصديقك.“

”سعيدة لسماع هذا.“

”حسناً الآن، لماذا أنا؟“

”لا يوجد هنالك أي أحد آخر يمكنني الاعتماد عليه في هذه
المدرسة غيرك. لا بد أنك مدرك لهذا.“

أمسكت كوب الشوكولاتة الساخنة الذي أعدته لـ كامورو.
أنا واثق أنها لن تشربه. لقد أصبح دافئ بالفعل بعد مضي ١٠ دقائق.

”لا يوجد هنالك أي فائدة لي من هذا.“

”ربما.“ تبدو راضية مع هذا، نهضت كامورو.

”سأتطلع قداماً الى النتائج النهائية.“

مع هذا، حاولت كامورو انهاء المحادثة وبدأت بمفادرة
الغرفة.

”مهلاً.“

”... ماذا؟“

”لقد نسيت بطاقتك.“

بعد أن أدركت أنها نسيتها، أخذت بطاقتها بيديها الأخرى.
وبعد هذا، غادرت كامورو وأخيراً.

ولكن، لقد أخبرتني بشيء مزعج جداً.

هل تجاهل وضع اشينوس الحالي لا يزال الخيار الصحيح؟

”لا..... هل أنا متأكد بشأن هذا؟“

عوضاً، ربما من الأفضل استغلال هذه الفرصة.

أخذت بطاقتي الطلابية وهاتفني وغادرت غرفتي، وتوجهت الى متجر البقالة.

في الطريق، تلقيت مكالمة من شقيق هوريكيتا الكبير.

وأنا اعتقدت أنني وأخيراً يمكنني الاسترخاء بعد مفادرة الضيف الغير مدعو ولكن.....

هذا غير متوقع. لن تكون مكالمة فارغة.

”هنالك بعض الأمور أريد التحدث عنها معك.“ قال شقيق

هوريكيتا الكبير بعد أن أجبت على المكالمة.

”هل الأمر عاجل؟“

”اعتماداً على الوضع، ربما لقد فات الأوان بالفعل. هذا حول

شقيقتي.“

”حول شقيقتك...؟“ هذا أيضاً غير متوقع.

لن يتحدث هوريكيتا الكبير عن شقيقته الصغيرة إلا إذا كان
الوضع شديداً.

”كوشيدا كيكو. لقد تواصلت مع ناغومو ميايبي.“

”حقاً.“ كنت متفاجئاً، ولكن في نفس الوقت، كنت مندهشاً
من سرعة شبكة معلومات هوريكيتا الكبير.

”اعتقدت أنك محاط بالأعداء. لقد أبليت حسناً في الحصول
على هذه المعلومة. من أين سمعت هذا؟“

”هذه المعلومة جاءت من كيرياما. من الواضح أن علاقتي
مع ناغومو قد تدهورت بعد مخيم التدريب. من المؤكد أنه
سيحاول القيام بشيء آخر. سيتوجب علي القيام بشيء عند
هذه النقطة.“

نائب الرئيس كيرياما، هاه؟

بينما كنت أفكر بصمت، أكمل هوريكيتا الكبير، ”أنت لا
تستطيع الوثوق به كلياً، أليس كذلك؟“

”لا أعرف كيرياما جيداً مثلك.“

”هذا جيد. أنت دائماً حذر جداً.“

كرئيس مجلس الطلبة السابق، هوريكيتا دائماً يقترب من الآخرين بدرجة معينة من الثقة، سواء إن كان كيرياما أو ناغومو. إلى أن يكون هنالك أي شك أو خيانة، فإن ثقته بهم ثابتة. لن أكون أبداً قادر على القيام بهذا النوع من السلوك.

”إذن ماذا حدث؟“ سألت.

”لقد طلبت منه المساعدة في طرد هوريكيتا سوزوني. حركة جريئة للغاية.“

”أتساءل ما الذي حدث ودفعها على تغيير استراتيجياتها.“

كعقوبة على خسارتها في الرهان مع هوريكيتا، وعدت كوشيدا أنها لن تتدخل في المستقبل. مع ذلك، من الواضح أن ليس لديها نية في الحفاظ على وعدها.

هذا تماماً مثلما حاولت استخدام ريون لتحقيق هدفها، وهي الآن تحاول استخدام ناغومو أيضاً. بعد رؤية ما فعله ناغومو في مخيم التدريب، هذا ليس تصرفاً مفاجئاً منها.

بالطبع، لا بد أن كوشيدا لاحظت أيضاً. على الرغم من أنها تمكنت من دفع هوريكيتا الى موقف يأس، إلا أنها وضعت نفسها في موقف مثل هذا أيضاً. مع ذلك، الضرورة لا تعرف قانوناً. أشعر وكأنها توصلت الى هذا القرار. بصراحة، اعتقد أنها استعجلت قليلاً بالتعاون مع ريون، ولكن التقرب من ناغومو ليست فكرة سيئة لها. إذا تعاونت مع طالب أكبر، لن يكون هنالك شخص آخر من يعلم عن ماضيها بعد التخرج. ولكن، هذا بفرض أنه يمكن الوثوق بـ ناغومو.

”بعد هذا، ناغومو أو الأشخاص القريبون منه سيتخذون

إجراءات ضد سوزوني.“

”ماذا تريد مني أن أفعل؟ أنت لا تطلب مني حماية شقيقتك

الصغيرة، أليس كذلك؟“

”إذا تم طرد سوزوني خارج المدرسة في المستقبل، فهذه
مسؤوليتها. ولكن، قالت كوشيدا اسمك أيضاً.“

”أنا أرى...“

على الرغم من أن ناغومو قد لا يهتم بي كثيراً، إلا أن سماع
اسمي مراراً وتكراراً سيؤدي في النهاية الى اكتشافي.
بمعنى آخر، إذا لم أقطع صلتي قبل أن يفت الأوان، سأستمر
في التورط في المزيد من المشاكل.

” ما هي احتمالية أن ناغومو تواصل مع هاشيموتو؟“

”لماذا تسأل؟“

”لقد لاحظت تغييراً طفيفاً في سلوك هاشيموتو بين بداية
ونهاية مخيم التدريب. لم أكن متأكداً عندها، ولكن بعد
مقابله مجدداً مؤخراً، أدركت أن هذا التغيير ليس شيئاً أنا
تخيلته، مما يجعل الأمر مثير للشك أكثر. هذا يعني أن
هاشيموتو قد سمع شيئاً ما عني من شخص ما خلال نهاية
مخيم التدريب.“

عدد الأشخاص الذي يعلمون عني وقد يخبرون هاشيموتو
عني محدود.

”تماماً كما قلت. خلال مخيم التدريب، أخبر ناغومو هاشيموتو
عني. مع ذلك، اعتقد أن هاشيموتو لا يزال لا يصدق أنك
الطالب الذي يتلاعب بـ سوزوني.“
”أنا أرى.“

إذن هو يبحث عن الحقيقة؟

”لا أعتقد أن هنالك حاجة للسؤال، ولكن... هل أنت غير راضي
عن هذا؟“ سأل هوريكييتا الكبير.

”لا. حتى إذا كنت أعرف بالفعل، لا يزال الأمر سينتهي على
هذه الحالة.“

”افترض ذلك.“ تتمم هوريكييتا الكبير.

لا يهم إذا كان أحد اتباع ساكايانا جي يشك بي.

طالما أنني لا أفعل أي شيء، فلن يعثروا على أي شيء
بفض النظر عن المدة الذي يبحثون فيها عن أدلة. حتى إذا
فكروا في استراتيجية، بمجرد أن تعترض ساكاياناغي،
فالمسألة منتهية. الأمر أسهل بكثير من التعامل مع ريون أو
ناغومو.

ناغومو، مع ذلك، غامض جداً. من الغير جيد الانتظار ورؤية ما
سيحدث.

“أعطيتك المعلومة. القرار لك.”

“حسناً.”

أنهى المكالمة.

في هذه المدرسة، هذا النوع من المعلومات يعني الكثير.
كل يوم، دائماً هنالك شخص يحبك خطة للقضاء على شخص
آخر. ومنه، كان هوريكييتا الكبير مفيد جداً كمصدر
للمعلومات. على الرغم من أنه ليس متكيفاً مثل ناغومو ولا

يملك شبكة معلومات ضخمة، إلا أن مصداقيته ودقته أعلى بكثير.

على أي حال، بدأت الشرارات تتناثر. من أجل إيقاف المشكلة بأقرب وقت ممكن، سيتوجب علي أن أكون أول من يتحرك.

نشر الشائعات

مضت عطلة الأسبوع والآن صباح الاثنين.

بعد الخروج من الحمام، جففت شعري وفرشاة الأسنان في فمي. استغرقت الكثير من الوقت استعد على خلاف العادة.

كان الخطة هي التأخر قليلاً قبل المغادرة الى المدرسة.

تذكرت أنني أطفأت هاتفي قبل الذهاب الى السرير الليلة الماضية، لذلك أشعلته.

أضاءت شاشة هاتفي على الفور وعرضت جميع الرسائل التي تراكمت خلال الليل.

-كيوتاكا-كن، هل لديك قليل من الوقت هذا الصباح؟ ألا بأس

إذا أتيت الى غرفتك؟

كانت هذه الرسالة من أيري، ويبدو أنها وصلت قبل أن أدخل الى الحمام.

وهناك أيضاً مكالمة فائتة من كي، ولكن سأتصل بها لاحقاً.

-اعتذر. كنت في الحمام لذلك لم أنتبه الى رسالتك. لا يوجد

الكثير من الوقت الآن. هل يمكننا التحدث في المدرسة؟

-لا بأس. لا تقلق حيال هذا. يمكن تأجيل الأمر لاحقاً.

أجابت على الفور بعد أن أرسلت الرسالة.

سرعة إجابتها جعلتني أتساءل إذا صادف وكانت تنظر الى

هاتفها، أو أنها كانت تنتظر مني الإجابة.

على أي حال، لا يبدو أن الأمر عاجل. للآن، ركزت على تقويم

مظهري أولاً.

ليس لدي وقت للتأخر. انتهيت من استعداداتي لليوم

واستدعيت المصعد للنزول الى الردهة.

هنالك الكثير من الطلاب، لذلك استغرق المصعد بعض الوقت

للوصول. لقد انتظرت حتى آخر لحظة ممكنة للمفادرة الى

المدرسة، ولكن لا يمكنني تجنب الانتظار.

في هذه الاثناء، أخرجت هاتفي وارسلت رسالة الى كي.

-لماذا اتصلت؟ إذا كان ممكن، أود مقابلتك هذه الليلة. تم

قراءة الرسالة على الفور بعد أن أرسلتها.

-لم اتصل بك لسبب محدد، أنسى الأمر. على أي حال، لا بأس

في اللقاء، ولكن ألا يمكنك أن تجعله أبكر؟ لدي بالفعل

خطط للخروج مع أصدقائي الليلة.

-هل 5 جيدة؟ أي وقت قبل 6 جيد.

-حسناً، 5 إذن. ما الأمر؟

-سأشرح عندما نتقابل.

وصل المصعد بمجرد أن أرسلت الرسالة الأخيرة.

هيراتا كانت الوحيد داخل المصعد.

“أهلاً. صباح الخير أيانوكوجي-كن.”

“كم هذا غريب، هيراتا. كلانا متأخر، أليس كذلك؟”

كان هيراتا طالب شريف، لذلك عادة ما كان يغادر الى

المدرسة باكراً.

كان من الغريب أن تأخر، ولكن الامر أكثر غرابة أن يفادر في
آخر لحظة ممكنة هكذا.

”بصراحة، كنت أخطط الى المغادرة باكراً، ولكن...“ عندما
توقفت كلماته، أصبح تعبيره معقد نوعاً ما مع ابتسامة
مريرة.

”ولكن؟“ سألت هيراتا.

عندما خرجنا من المصعد في الطابق الأول عثرت مجموعات
من الفتيات يبدو أنهم ينتظرون شيئاً ما.

لم يكونوا جميعهم من فصل واحد. للحظة كنت أفكر في
سبب تجمعهم، ولكن فهمت الأمر على الفور.

”صباح الخير، هيراتا-كن!“

”اجل. صباح الخير.“

كان لديه ابتسامة منعشة على وجهه، ولكن مرهقة نوعاً ما.

”هذه... هذه من أجلك!“

في مجموعة، قدمت له جميع الفتيات الست شوكولاتة عيد
الحب في نفس الوقت. على الأرجح أن هذا المشهد قد تكرر
عدة مرات. بعد ذلك عاد إلى غرفته مع الشوكولاتة، ربما هو
متأخر بسبب قيامه بالفعل بعدة رحلات إلى غرفته.

انفصلت عن هيراتا وقررت الإسراع إلى المدرسة.
سيكون من السهل انتظاره، ولكن خسرت أمام الضغط في
عدم الرغبة على اعتراض طريق الفتيات.

إذن اليوم عيد الحب، ها ه؟

"لم أحصل على أي شوكولاتة من قبل... " تمتعت عن طريق
الخطأ بشيء مثل هذا.

*قبل أن أفكر حتى بشأن ما إذا كنت أريد خليفة أم لا، أعتقد
أنه سيكون من اللطيف أن أتلقى شوكولاتة.*

كنت متفاجئاً من أن لدي رغبة مثل هذه.

- | -

يبدو أنني لست الفتى الوحيد المتحمس حول فكرة الحصول على شوكولاتة عيد الحب.

بمجرد أن دخلت الى فصلنا، لاحظت أن الفصل (سي) يحيط به جو غريب.

العديد من الفتيان كانوا مجتمعين في مكان واحد. كان عيد الحب ذروة الحماس في السنة بأكملها. لقد كان، مع عيد الميلاد، يوماً يسلط الضوء على الرومانسية بين الفتيات والفتيان.

”اووه، ها أنت هنا أيانوكوجي. تعال الى هنا قليلاً.“ قال سادو، لذلك ذهبت الى المجموعة.

”هل حصلت على أي شوكولاتة؟“ سأل سادو بتعبير متوتر نوعاً ما، ووهج في عينه.

”هاه؟“

”للشرح، هو يسألك إن حصلت على أي شوكولاتة من هوريكيتا.“ أضاف أكي مع ابتسامة.

”لا تقل أمراً غريباً مثل هذا، أيها الغبي. لا علاقة لهذا مع ذلك.“ على عكس ما قاله، لم تكن عيون سادو تبتسم على الإطلاق. كانت بالتحديد مليئة بحدة شيطانية تطالب بالإجابة. ”لم أحصل على أي شيء منها. من المستحيل حدوث ذلك.“

”حقاً؟“

”أجل.“

أومئ سادو عدة مرات قبل أن يحررني من نظرتة الحادة. ”حسناً، يمكنني أن أفهم لماذا كين متوتر. في النهاية، أيانوكوجي ذلك وحش، كما تعلم~؟“ قال أكي، وقام برسم شيء يشبه زجاجة ماء بلاستيكية بيده في الهواء. ”أيانوكوجي، أيها الوغد، لا تعتقد أنك فزت فقط بسبب هذا، هل تفهم؟“

”لا، أنا لست...“

منذ مخيم التدريب، وأنا أسمع باستمرار أمور مزعجة حول ما حصل.

”بالتفكير حول هذا، كيف تجري الأمور في جهتك، كانجي؟ هل الأمور لا تزال بخير مع شينوهارا؟“

”ه-هاه؟ لماذا تتحدث عن شينوهارا الآن؟“

”بصراحة، يجب أن تتوقف عن نفي الأمر. الجميع يعرف بالفعل.“

”الجد-الجميع يعرف.... ه-هل تعرف، أيانوكوجي؟“ سأل اكي، لسبب ما حاول تأكيد ذلك عبر سؤالي.

فهمت سير المحادثة الآن، لذلك أجبت بإماعة خفيفة.

تأوه أكي خجلاً وانحنى للأسفل وهو يخبئ وجهه الأحمر.

”أترى؟ حتى أبله مثل أيانوكوجي يعرف عن هذا. إذن ماذا

حدث؟ هل حصلت على أي شيء منها؟“

لم ألاحظ أي غيرة في صوت أي أحد، ربما لأن شينوهارا ليست شعبية للغاية في الفصل. ربما قد يقوم صديقه ياموتشي بإظهار استياء حيال ذلك، ولكنه ليس هنا في هذه اللحظة.

”لم أحصل على أي شيء...“

”أنا وأنت في نفس القارب.“ وضع سادو يده على كتف أكي متعاطفاً.

”لا، لا بأس. لقد حصلت على شوكولاتة من كوشيدا-تشان، في النهاية.“ قال ذلك، وتباهى أكي بصندوق من الشوكولاتة مربوط بشريط وردني.

”تقول هذا، ولكن ألم يحصل جميع الفتيان على شوكولاتة أيضاً؟ لقد أعطتني شوكولاتة أيضاً.“

”وأنا أيضاً. بالطبع أنا سعيد حيال ذلك، ولكن في النهاية، هذه مجرد شوكولاتة إلزامية.“

لم أكن أتوقع من كوشيدا أن تعطي الشوكولاتة الى كل فتى من السنة الأولى على الإطلاق. هذا جعلني أتساءل كيف فعلت هذا.

رغم ذلك، بالنسبة لـ كوشيدا، اعتقد أن هذا ليس مفاجئاً. بغض النظر عن ذلك، كل ما يمكنني رؤيته هو مجموعة من الفتيان تتفاخر بنفسها. أشعر أن هذا النوع من التصرفات الطفولية هي السبب لماذا لا أحد منهم يستطيع التقرب من الفتيات، ولكن لا يوجد هناك شيء يمكن فعله حيال هذا. من الحتمي أن تصبح الأمور هكذا بالنسبة لفصل بالكاد لديه خبرة في الحب.

الحصول على شيء أو لا شيء، هذا كله يعتمد على الطريقة التي يتعامل بها الشخص مع نفسه. الحزن لن يجعلهم يحصلون على ما يريدونه حقاً. وقفت وراءاً وأنا أفكر حول هذا، وشاهدت فتاة من الفصل (بي) تقدم علبة من الشوكولاتة الى أكيو.

-٣-

”غداً في 15، يتوقع منكم جميعاً إكمال اختبار مؤقت شاملاً. ولكن، تماماً كما في الاختبار السابق في هذه السنة، لن يكون له أي تأثير على درجاتكم. الهدف هو اختبار شامل لقوتكم الحالية. وأيضاً، سيساعدكم على الاستعداد للاختبارات النهائية القادمة في نهاية العام. على الرغم من أن الاختبارات لن تحتوي على أسئلة متطابقة، إلا أن الاختبار المؤقت سيحتوي على أسئلة مشابهة لتي توجد في الاختبارات النهائية. لا تتهاونوا في دراساتكم ببساطة لأنكم أصبحتم الفصل (سي) الآن.“

انتهى شرح شاباشيرا، مشيراً الى نهاية دروس اليوم. عندما بدأت الفتاة التي تجلس بجانبها بالاستعداد للعودة، سألتها سؤالاً بسيطاً. ”كيف تجري الأمور مع كوشيدا؟“

”ماذا تقصد؟“

”أنا أسأل إذا كانت تعمل الأمور معها مؤخراً.“

”أتساءل. أعمل بجد من أجل العثور على طريقة لتحسين

علاقتي معها. هل تريد المساعدة؟”

”أنا فقط أسأل.”

”إن كوشيدا-سان تتغير، شيئاً فشيئاً.”

”كيف ذلك؟”

”اليوم، بعد أن ننتهي هنا، سأذهب لشرب الشاي معها في

كياكي مول. سابقاً كانت كوشيدا سترفض هذا بدون أي

تردد.”

كما تبين الأمر، يبدو أن هذه التطورات الغير المتوقعة لا

شيء أكثر من شيء سطحي.

”بمعنى آخر، هل تتوقعين رؤية النتائج؟”

”إذا تواصلنا، ربما قد نتمكن من التوصل تفاهم متبادل.”

”سعيد لسماع ذلك. أراكي لاحقاً.” بعد هذه الإجابة الخفيفة،

نهضت من مقعدي.

”ما هذا؟“

دراً على سخرיתי، نظرت هوريكيتا إلي مع أثر بسيط من
الازدراء في عينها قبل أن تنظر بعيداً.

بعد هذا بفترة قصيرة، نهضت هوريكيتا أيضاً.

”اه، سوزوني. اه.... متى سيكون الوقت جيداً لك لمساعدتي
في دراساتي؟“

”هذا استباقي للغاية منك، سادو-كن.“

”هذا... حسناً، أنا لا أريد أن أطرده، كما تعلمين؟“

بفض النظر عما يقول، إلا أنه مظهره متوتر نوعاً ما. بالطبع،
هدفه الحقيقي هو الحصول على شوكولاتة عيد الحب من
هوريكيتا.

”أبي وقت جيد. حتى اليوم.“ قال سادو. ولكن-

“أنشطة النادي لم تتوقف بعد، أليس كذلك؟ لدينا وقت
كافي للدراسة بعد الاختبارات المؤقتة.” مع هذا تحطمت
أحلام سادو.

غادرت الفصل.

كانت مجموعة أيانوكوجي تخطط للاجتماع اليوم، ولكنني
قررت أن أرفض هذه المرة.

هنالك أمور أخرى تتطلب انتباهي حالياً.

“كيوتاكا-كن!” سمعت شخصاً ينادي اسمي بتحفظ من
الممر خلفي.

“ما الأمر، أيري؟”

“أحقاً لن تنضم الى المجموعة اليوم؟”

“هذه الخطة.”

“ل-لا بأس إذا تأخرت، لذلك هل تستطيع محاولة الانضمام

الى الجميع لاحقاً؟”

”اعتقد... ربما في وقت ما بعد 6.”

”بالتأكيد! اعتقد أن سنكون معاً في هذا الوقت!”

”حسناً. سأتصل بك عندها، حسناً؟“

مع هذا، تغير تعبير أيري الحازم الى ابتسامة مبتهجة. انفصلت عنها وبدأت بالتحرك تجاه وجهتي. كان الفصل (بي) هادئاً بشكل غريب عندما وصلت.

بما أنه هنالك عدد قليل من طلاب الفصل (بي) الذين يمكنني التحدث معهم، فقد كان التحدث مع كانزاكي خيارى الأول. سوميدا ومورياما، اللذان كنت أسكن معهما في مخيم التدريب، سيكونون بخير أيضاً.

مع ذلك، عندما نظرت حول الفصل، لم أتمكن من العثور على ثلاثتهم.

كنت أمل أن أمسك شخص ما مناسب قبل أن يفادر، ولكن هذا لن ينجح.

قررت الالتفات والعودة للآن.

في طريقي خروجي، سمعت محادثة بين فتاتين عندما كانوا
يفادرون الفصل خلفي.

”هاي.... هل تعتقدين أن السبب خلف غياب هونامي-تشان
اليوم...“

”شيء مثل هذا ليس ممكناً أبداً.“

هل اشينوس غائبة؟

*هل هذه مجرد مصادفة، أو أن هذا متعلق بما حدث قبل عدة
أيام؟*

كنت أفكر بهذا بينما كنت أبتعد عن الفصل (بي).

كيف عرفت ساكاياناجي سر اشينوس في المقام الأول؟

بالتأكيد هنالك تقنيات محادثة مصممة لاستخراج الأسرار من

الأشخاص الآخرين، مثل القراءة الباردة والساخنة. مع ذلك، لا

يمكنني تخيل أن اشينوس ستفصح عن أي شيء حول

ماضيها. حقيقة أنها كانت تنفي ذلك دليل كافي على هذا.

بالنظر الى كيف كانت تعتني بنفسها للآن، أشك في أنه تم
تحريضها أو استفزازها من قبل أكبر عدو للفصل.
سيكون الأمر مختلفاً إذا كان أكي أو ياموتشي، ولكن
اشينوس ذكية.

“هل خدعت من قبل تملق ساكايانا جي؟”

هل من الممكن أن هنالك شخص آخر يعرف سر اشينوس؟
ولكن حتى كانزاكي، الشخص الذي يبدو انه أقرب حليف لـ
اشينوس، لا يعرف أي شيء.

بعد رؤية أصدقائها المقربين، لا يبدو أن أحداً منهم يعرف.

إذن شخص من ضمن طاقم التعليم أو..... مجلس الطلبة؟

“إذا تخلى ناغومو عن اشينوس وتحالف مع ساكايانا جي،

فهذا ممكن.”

مع ذلك، هذه النظرية تعتمد على صحة بعض الافتراضات.

في المقام الأول، لا يوجد هناك دليل خلف هذا الاستنتاج
غير ما قالته كامورو لي.

بالإضافة، الشخص الوحيد القادر على دحض هذه الفرضية
هي اشينوس هونامي نفسها.

ربما المدرسة واسعة، ولكن مقارنة مع المجتمع، هي
بالتأكيد محدودة.

بسبب هذا، إذا كنت تريد التحدث مع شخص ما بالسر، فلا بد أن
تعطي أولوية في التأكد أنكما وحدكما حقاً.

هذا يعني اجراء المحادثة في الصباح الباكر أو في وقت
متأخر من الليل.

على الرغم من أنني لا أعرف رقم غرفة اشينوس هونامي، إلا
أن الحصول عليه يجب أن يكون سهلاً. يمكنني فقط الاتصال
بمدير المسكن وطلب منه الرقم. لا يوجد هناك سبب
للمدرسة للحفاظ على أرقام غرف الطلاب سرية. إذا أخبرتهم
أنك تريد التحدث معهم، فيجب أن يتفهموا الأمر.

اتصلت للتأكد من رقم الغرفة بينما كنت أمشي، وحصلت عليه بدون أي صعوبة.

شعرت بوجود هاشيموتو خلفي، يراقبني من على مسافة، ولكنني تجاهلته.

مؤخراً، كان يلحق بي ليلاً ونهاراً.

لا يملك حساً سيئاً في المسافة، مما يعطي انطباعاً أن لديه خبرة في اللحاق بالناس من قبل.

في الوهلة الأولى، يبدو وكأنه لا يوجد أي فائدة في الذهاب لمقابلة اشينوس وهو يلحق بي. ولكن، في الواقع على العكس. لأنه يراقبني كانت بالضبط ما يجعل الأمر يستحق أن أظهره له ما الذي أخطط له.

قررت العودة الى المسكن باكراً للتأكد من الأمور مع اشينوس، لذلك ذهبت الى طايقها. للأسف، كان هناك عدة فتيات أمام غرفتها عندما ذهبت الى هناك.

بالتحديد كانوا مجموعة من الفتيات اللواتي كانوا جميعهم

صديقات مقربين منها.

التفت على الفور وذهبت عائداً الى المصعد.

يجب أن استسلم هنا لليوم.

-٣-

الساعة 5. اتصلت بـ كي، وناديتها الى مكان على بعد
مسافة قصيرة من المسكن.

على الرغم من أن المكان ليس مشهوراً نسبياً، إلا أن هذا لا
يعني أن لا أحد يأتي الى هنا.

“اه، الجو بارد. لماذا نتقابل في مكان مثل هذا؟ هنالك
خيارات أخرى، كما تعلم؟”

“ولكن الردهة ليست جيدة لك، أليس كذلك؟ قد تنتشر
شائعات غريبة إذا تم رؤيتنا معاً. هذا سيسبب المشاكل لك،
أليس كذلك؟”

“حسناً، نوعاً ما... ولكن اللقاء بسرية هكذا... ألا يجعل الأمر
بارزاً أكثر؟ إذا تم رؤيتنا، أشعر وكأن الشائعات ستنتشر على
أي حال...”

“لا تقلقي حيال ذلك.”

”أشعر وكأنك لست حذراً كفاية حيال هذا... ولكن مهما يكن.“

لا بأس، في النهاية، يجب على الشخص الذي يتبعني أن يتحمل الأمر لفترة من الوقت أيضاً.

”مع ذلك، الجو بارد للغاية. أتمنى أن يأتي الصيف أسرع.“
قالت كي.

”في الصيف، ألن تطلبي نفس الأمنية أن يأتي الشتاء عوضاً عن الصيف؟“ سألت.

”هكذا هم السيدات، حسناً؟“ عبست كارويزاوا.

”بالتفكير حيال ذلك، أتساءل إذا لن يكون هنالك اختبار خاص في هذا الشهر.“ سألت كي.

”لقد انتهى مخيم التدريب للتو، لذلك لن يكون مفاجئاً عدم وجود اختبار.“ أجبت.

”إذن، هل يمكننا الاسترخاء؟“

”هل أنت مستعدة لاختبارات نهاية العام؟ يبدو أنها ستكون
صعبة جداً.“ عندما قلت هذا، لاحظت أن تحركات كي
تجمدت.

”ايه... حقاً؟“

حتى الآن، تمكنت كي من النجاة بطريقة أو بأخرى، ولكنها
ليست في موقف يسمح لها بالتهاون في دراستها.
”هل يمكنك مساعدتي في الدراسة؟“ سألت كي.
”اسألني هيراتا. سيكون هذا صعباً، ولكن ليس مستحيلاً،
صحيح؟“

يجب أن تكون كي وقحة بما يكفي لطلب المساعدة منه،
حتى بعد انفصالها عنه مباشرةً. ولكنها لا تبدو متحمسة
للفاية حيال ذلك. نظرت إلي.
أبسط حل هو جعل كي سي يقوم بتدريسها، ولكن لا أعتقد أن
هذا ممكناً.

إذا دخلت الى المجموعة فجأة، ستحدث بعض المشاكل بكل تأكيد.

”سيكون ذلك في منتصف الليل. ألا بأس في هذا؟“

”هذا أفضل بكثير من التعرض للطرد اعتقد.“

بالضبط.

”حسناً، لنضع جدولاً معاً.“

”حسناً.“

مع ذلك، حتى إذا نجحت في اختبارات نهاية العام، ستظهر

مشكلة جديدة بعد فترة قصيرة من هذا.

في مارس القادم، على الأغلب ينتظرنا اختبار خاص.

يبدو أنها ستكون آمنة فقط بعد التغلب على ما تبقى من

السنة الأولى.

لن تتمكن من الاسترخاء حتى تصل هذه المعركة الى النهاية.

“على أي حال، اه، ماذا تريد مني؟” سألت كي، وهي تنظر إلي متوترة لسبب ما.

“ما الأمر؟” سألت.

“لا شيء. أنا فقط اعتقدت أن الأمر عاجل.”

“انه ليس شيء يجب فعله اليوم، ولكني أرغب في التحقق منه في وقت مبكر.”

“همف.” سخرت، والشك يملأ عينها.

قررت تجاهل الأمر، عوضاً ركزت على المشكلة الحالية.

“هل تعلمين أي شيء عن هذا الرقم؟”

أريتها الرقم الغير المسجل الذي اتصل بي قبل عدة أيام.

“ايه؟ من هذا؟ ماذا، هل تتلقى مكالمات من غرباء؟”

“شيء مشابه لهذا.”

كتبت كي الرقم يدوياً على هاتفها. إذا كان الرقم مسجل

على هاتفها، فستظهر جهة الاتصال بعد أن تكتب الرقم.

”يبدو أنه ليس لديك أي شيء.“ قلت.

”لدي جهات اتصال أكثر من الفتاة العادية، ولكنني لا أعرف الكثير من الطلاب الأكبر.“

أردت أن أرى ما إذا كان الرقم مسجل عندها، ولكن، كما هو متوقع، لم أكن أتوقع الكثير على أي حال.

”لماذا لا تحاول معاودة الاتصال به؟“

”لقد حاولت القيام بهذا عدة مرات، ولكن الجانب الآخر يقوم دائماً برفض المكالمة.“

”حقاً...؟ إذا كان الأمر مهماً، لماذا لا تجعلني أتحدث منه من أجلك؟“

”أجل، لهذا السبب اتصلت بك اليوم، ولكن، لا تتهورني حيال هذا.“

أومتت كي، وحفظت الرقم.

”هل هذا كل شيء؟“

“أجل، أراكي لاحقاً.” حاولت انهاء المحادثة هنا، ولكن نادتنني
كي على الفور.

“اه، اه، بالمناسبة، هنالك هذا الشيء الصغير الذي أود
التكلم عنه. هل يمكنني أن أسألك شيئاً ما؟”

عندما كنت مفادراً، أوقفتني كي مع هذا السؤال الغامض.

“هل تعلم ما هو اليوم؟ هيا. 0....ع....٣---” سألت كي.

“هذا سؤال أسهل مما تصورت. لدرجة أنني أشعر وكأنني
خدعت لإعطاء الإجابة الخاطئة.”

“لا تبالغ في التفكير في ذلك، فقط أعطني إجابة مباشرة.”

“عيد الد-”

“أجل أجل أجل.”

نقرت رأسي برفق بصندوق صغير.

“هل تعطيني هذا؟”

”كنت سأعطي هذا الى يوسكي-كن في الأصل، ولكن لا

يوجد داعي لهذا بعد الآن.“

”ل هيراتا، إذن؟“

”اه، إذن انت لا تحب هذا؟“

”لا، كنت فقط أفكر منذ متى وأنت تعدين هذا من أجل عيد

الحب.“ لقد مضى أكثر من شهر منذ أن صممت كي أن

تنفصل عن هيراتا.

”أنا أقوم بالاستعداد في وقت مبكر، حسناً؟ على الرغم من

أنني قررت الانفصال عنه بالفعل، لا يزال هنالك احتمال أن

أحتاج هذا، كما تعلم؟ حسناً، اعتقد أنه لا يجب علي أن أتوقع

من شخص عديم الخبرة في الرومانسية أن يكون قادراً على

أن يفهم هذا.“ قالت.

قد يكون هذا صحيحاً.

”أنا فقط اعتقدت أنك تريد رؤيتي اليوم لأنك تأمل مني أن

أعطيك شيئاً مثل هذا.“ أضافت كي.



”اسف. لم تخطر هذه الفكرة على بالي.“

كان لدى كي تعبير غاضب قليلاً على وجهها، ولكن هدأت على الفور.

”على أي حال، هل حصلت على أي شيء من الفتيات الأخرى؟“

غيرت كي الموضوع قليلاً. كما لو أنها كانت تحاول تجنب التحدث عن ذلك.

”لا، لا شيء على الإطلاق.“

قررت الإجابة هكذا، بغض النظر عما إذا حصلت على أي شيء بالفعل من أحد آخر أم لا.

”تستحق هذا. شخص لا يناسب الآخرين على الإطلاق~“
بدأت في السخرية مني بدون تردد.

”ولكن هل أنت بخير مع هذا؟ إذا أعطيتني هذه لي، لن أكون غير مناسب بعد الآن، كما تعلمين؟“

”هذا ما يجعلك مثير للشفقة أكثر. هذا يعني أنه عليك أن
تعتمد علي من أجل الخلاص.“ أنها حقاً تنظر إلي بازدراء. ”أوه
أجل، ويمكنك شكري من خلال رد الجميل ١٠٠٠ مرة.“
استمرت في قول هراء غير منطقي. ”بالمناسبة، اه----“
حاولت كي تغيير الموضوع مجدداً. ولكنها، ابتلعت كلماتها
بمجرد أن نظرت الى عيني.
كنا قريبان ونظرنا الى بعضنا البعض.
ببطئ أبعدت نظري الى اتجاه المسكن.
”حسناً إذن، سأعود الى غرفتي.“
”أجل. لاحقاً.“ مع هذا، كانت كي مستعدة للعودة الى
المسكن بسرعة.
وضعت على الفور هديتها داخل حقيبتني.

شيء خامض

بالنسبة لـ هاشيموتو ماسايوشي، كانت مسألة أي جانب يدعم أمر تافه.

أو من الأفضل، لن يكون من المبالغ القول إنه لا يهتم بالأمر على الإطلاق.

بفض النظر عما إذا كان قائد الفصل ساكاياناجي أو كاتسراغي، فإنه سيقوم باختيار الجانب الأكثر فائدة لنفسه. هذا ما هو عليه الأمر. على الرغم من أنه كان محظوظ لأنه بدأ من الفصل (أي)، إلا أنه دائماً يفكر في خيار الانحدار الى الفصل (بي) أو (سي).

كان الشيء المهم بالنسبة له هو أخذ منصب الذي من شأنه أن يقلب الأمور في النهاية.

لهذا السبب، بعد الشعور بإمكانياته، تواصل مع ريون كاكيرو بعد أن صعد الى السلطة على الفور في الفصل (سي) في بداية السنة.

قد تستطيع مهاراته المذهلة التغلب على كل من ساكايانا جي واشينوس. أدرك هاشيموتو أن هذا الشخص قوي للغاية. إذا طلب ريون هذا، لن يتردد هاشيموتو في تسريب المعلومات عن الفصل (أي) إليه. بالطبع، هذا كان تحت إمرة ساكايانا جي. ولكن، إذا كان ريون يملك القدرة حقاً على هزيمة الفصول الأخرى، فهو مستعد لخياتتها.

لنفس هذا السبب بالضبط استهدف اشينوس من الفصل (بي). مع ذلك، كانت اشينوس مختلفة عن ساكايانا جي أو ريون، لأن الصفقات المخادعة ببساطة لن تعمل معها. بسبب هذا، قرر هاشيموتو ألا يكون انتهازياً، وعضاً اختار الاقتراب تدريجياً من زاوية أخرى. على الرغم من أنهم لن يذهبوا الى حد خيانة اشينوس، إلا أنه أقام علاقة مع شخص معين من الفصل (بي) كان مقرب منها.

بعد أن دخل المدرسة، أعد هاشيموتو على الفور هذا النوع من الشبكة الاجتماعية مع مختلف الطلاب من جميع الفصول.

كان من الأفضل تجهيز أكبر قدر ممكن من التأمين من أجل
أي موقف غير متوقع.

ولكن اليوم، مرة أخرى، كان يجري استعدادات أولية للتحضير
الى موقف آخر غير متوقع.

”إم، هاشيموتو-كن. هل لديك دقيقة؟“

في الممر، بعد المدرسة. فتاة من الفصل (أي)، موتودوي
تشيكاكو، نادت هاشيموتو من خلفه. مثل هاشيموتو، كانت
عضو في نادي التنس. يبدو انها كانت تركض من أجل اللحاق
به بعد أن غادر الفصل. كانت تبدو متوترة قليلاً، غير قادرة
على الحفاظ على هدوئها.

فهم هاشيموتو على الفور ما يحدث بدون أن يسمع أي
شيء أكثر.

اليوم كان 14 من فبراير. لقد جرب هذا النوع من المشاهد
عدة مرات بالفعل.

مع ذلك، على الرغم من أنه يفهم ما كان يحدث، إلا أنه لم يترك هذا يظهر على وجهه. وبالطبع، لن يقول أي شيء أيضاً.

”بالتأكيد، موتودوي. ما الأمر؟“

بعد الحصول على رد لطيف كهذا، قامت موتودوي بتهدئة أفكارها ونطقت بها. ”هذه شوكولاتة. بسبب، اه، اليوم هو عيد الحب.“ قالت، وأمسكت الشوكولاتة، التي قبلها هاشيموتو على الفور.

”شكراً موتودوي. أنا سعيد.“

”ر-رائع!“

لقد لاحظ هاشيموتو بالفعل أن موتودوي تنظر إليه بإعجاب كعضو من الجنس الآخر. لهذا، على الأرجح تحمل هذه الشوكولاتة نواياه رومانسية. على الرغم من أنه واثق من نجاحه إذا اعترف، إلا أنه لا يشعر بشيء تجاهها. هذا لأنه، للأفضل أو للأسوأ، ببساطة يراها كشخص لا يستحق

الاستخدام. لقد قرر بالفعل أنه لا يوجد هنالك أي فائدة في الخروج معها.

”يجب أن تذهب الى النادي بين الحين والآخر.“

”اسف، لقد كنت اتغيب كثيراً مؤخراً، أليس كذلك؟“

”بالتأكيد. السينبائي يشعرون بالقلق.“

”سأبقي هذا في بالي. على أي حال، سأحرص على أن

أشكر بشكل صحيح في الشهر القادم.“

”أ-أجل.“ أحمرت موتودوي خجلاً، وأومئت، وثم غادرت تركض.

كما لو أنها كنت تهرب من الجو المحرّج.

على الرغم من أنه لا يوجد احتمال في أن يدخلوا في علاقة،

إلا أن هاشيموتو يريد ترك خياراته مفتوحة.

بعد كل شيء، ربما قد يتغير شيء ما في مستقبلها.

من أجل التعويض عن هذا التأخير، أسرع هاشيموتو من وتيرته

بينما كان يذهب الى الفصل (سي) السنة الأولى.

الآن، كان هنالك شخص يستحق الانتباه أكثر بكثير من موتودوي.

طالب من الفصل (سي)، أيانوكوجي كيوتاكا.

”لماذا أنا مهتم به الى هذه الدرجة....“

كان هنالك جزء مني لا يستطيع إلا والتساؤل حيال ذلك. قبل مخيم التدريب، لم يكن لديه أي انطباع عنه. كان مجرد طالب آخر بوجه مألوف بشكل غامض. يمكنه تذكر كيف ركض في سباق التتابع ضد رئيس مجلس الطلبة السابق خلال المهرجان الرياضي، ولكن هذا كل ما يستطيع التفكير به. مع ذلك، لا يعتقد هاشيموتو أن تقييمه لشخص ما يجب أن يتغير ببساطة لأنه سريع في الركض. والأكثر من ذلك، كل من ساكايانا جي وريون سريعون في التقاط هذا النوع من الأمور، مع ذلك لم يجذب أيانوكوجي انتباه أي أحد منهم. ولكن، مؤخراً، كان هنالك حادثة أجبرت هاشيموتو على تغيير رأيه حول أيانوكوجي.

ملاحظة مثيرة للفضول من رئيس مجلس الطلبة الحالي،
ناغومو ميايبي، الذي بشكل غامض يدعي أن أيانوكوجي
كان شخص يحظى بتقدير هوريكييتا مانابي أكثر من أي أحد.
حاول هاشيموتو تجاهل الأمر كمزحة، ولكن لسبب ما كان
غير قادراً على ذلك.

عندما فكر في الأمر مجدداً، وجد أن هنالك علامات قد
تجاهلها.

لماذا تحدى رئيس مجلس الطلبة السابق وأيانوكوجي شخصياً
بعضهما البعض في سباق التتابع؟

ماذا لو كان هذا التحدي أكثر من مجرد مصادفة؟
ماذا لو كان هذا مقصوداً؟ هدف ما، دفعهم الى مواجهة
بعضهم البعض؟

شكوك مثل هذه بدأت تملأ عقله.

لم يقتنع هاشيموتو أيضاً حول ما حدث لـ ريون، الذي يقال إنه
تم إسقاطه من قبل ايشيزاكي والآخرين من فصله. والأكثر

من ذلك، الفصل (سي) الحالي، الذي بدأ من أسفل السلم،
كان الآن يقلص الفجوة بثبات مع الفصول العليا.
ماذا لو كان أيانوكوجي في الواقع متورط في جميع هذه
الأمور...؟

”ماذا لو..... كان شخص متفوق على كل من ساكايانا جي
وريون...؟“

في هذه اللحظة، لا تبدو سلسلة الأفكار هذه معقولة.
وهذا أمر متوقع. حالياً، كل هذا كان لا شيء أكثر من مجرد
شكوك مترافقة مع أوهام مبالغ فيها. كانت تفتقر الى دليل
حاسم لربط جميع هذه الأمور معاً. ما قاله ناغومو كان مجرد
مزحة غير منطقية، وحقيقة ما حدث في سباق التتابع في
المهرجان الرياضي لم يكن أكثر من مجرد تخيل ابتكره
هاشيموتو ليناسب راحته.

لهذا السبب اختار هاشيموتو التأكد من هذه الحقائق.

عادة يقضي وقته في تنفيذ أوامر ساكايانا جي، نشر الشائعات عن اشينوس، ولكن مؤخراً كان يقضي وقت فراغه في اللحاق بـ أيانوكوجي، والتجسس عليه من أجل العثور على الحقيقة.

وصل أخيراً هاشيموتو الى الفصل (سي)، ولكن لم يكن أيانوكوجي هناك.

“أنت لا تضيع وقتك أبدأً، أليس كذلك، أيانوكوجي؟”

لديه عدد محدد من الأصدقاء، لذلك نادراً ما يبقى في الفصل بعد المدرسة.

هل هو مع يوكيميرا ومياكي ومجموعته اليوم أيضاً؟ فكر هاشيموتو، ولكن بعد رؤية كل من يوكيميرا وساكورا في الفصل طرد هذه الفكرة.

“يو، هيراتا.” مراقبة طلاب من فصل آخر سيجعله يبرز.

من اجل تجنب ذلك، بعد أن وصل الى الفصل على الفور، نادى هاشيموتو هيراتا، الذي لم يذهب الى النادي بعد.

”يو، هاشيموتو-كن. ما الأحوال؟“

”لقد أتيت لرؤية ما إذا قد حصلت على خلية جديدة أم لا.“

”هكذا إذن؟ أنا لا أفكر في العثور على واحدة جديدة الآن.“

”مشغول في علاج قلبك المحطم، أليس كذلك؟“

”هاها... شيء من هذا القبيل.“

”أود السماع عن هذا في وقت ما. على أي حال، كنت أسأل

بالأرجاء عن معلومات الاتصال للأشخاص الذين كنت أعيش

معهم خلال مخيم التدريب. كنت أبحث عن أيانوكوجي، ولكن

يبدو أنه ذهب الى المنزل بالفعل.“

”ألم تقابله في طريقك؟ اعتقد أنه قد غادر قبل دقيقة أو

دقيقتان....“

لقد فوتته بقليل. بعد أن فكر بسرعة أنه قد يتمكن من اللحاق

به، شكر هاشيموتو هيراتا وخرج على الفور الى الممر.

اختبارات نهاية العام قريبة، لذلك لا يستطيع هاشيموتو تحمل
الاستمرار في اللحاق بـ أيانوكوجي كل يوم. كان يأمل أن
يتوصل الى نتيجة حاسمة بشأن أيانوكوجي قريباً، لكي
يتمكن من التركيز على الاختبارات والتعامل معهم بأفضل
حال.

”سيكون من الرائع إذا التقطت شيء جديد في أي وقت
الآن.“

سيقوم بالتحرك في أقرب فرصة. بهذه القناعة، تحرك
هاشيموتو الى الأمام.

لحسن الحظ، عثر هاشيموتو على أيانوكوجي يقف قرب
المدخل الأمامي، كان انتباهه مركز على الهاتف. هل
سيقابل أحد ما، أو هل كان يضيع بعض الوقت؟ في كلتا
الحالتين، أنا محظوظ.

كان أيانوكوجي دائماً يستخدم هاتفه للبقاء على تواصل مع شخص ما. هل كان يتواصل مع مياكي والأخرين؟ أو هل كان يتحدث مع شخص لم يقابله هاشيموتو من قبل؟

الشيء الوحيد الذي يمكنه قوله بكل تأكيد هو أنه من السهل تتبع أيانوكوجي بشكل غير عادي.

لقد تتبع هاشيموتو عدد لا بأس به من الطلاب الى الآن. كاتسراغي، ريون، كانزاكي، وحتى اشينوس في بعض الأوقات. لا أحد منهم كان من السهل تتبعه بشكل خاص. سيكون محظوظاً للغاية إذا تمكن من اللحاق بأحد منهم مرة كل يومين. في الجهة الأخرى، سيتطلب الأمر أكثر من أسبوع كامل للعثور على أي معلومة جديدة عنهم إذا سارت الأمور بشكل سيء.

ولكن، يعيش أيانوكوجي حياة يومية مملة مع عدد محدد جداً من الأصدقاء والعلاقات الاجتماعية.

هذا ما يجعله من السهل جداً توقع تصرفاته باكراً. والأكثر من ذلك، لا يبدي أيانوكوجي أي حذراً حيال محيطه.

لا ينظر خلفه أبداً، ولا يظهر أبداً أي مؤشر أن لديه حواساً حادة أو حدساً حاد.

ومع ذلك، فإن هاشيموتو لن يسمح لنفسه بأن يشعر بالرضا عن نفسه بسبب هذا.

قد يكون هذا مبالغة في الحذر، إلا أنه قرر أنه سيحلق أيانوكوجي من مسافة أبعد من الضروري.

في هذه اللحظة، تلقى هاشيموتو مكالمة هاتفية من أحد زملائه، ناوكي شيميزو.

”مرحباً. هل حدث شيء ما، ناوكي؟“

”لا..... في الواقع، هذا حول هذا الصباح..... لقد اكتفيت من هذا حقاً.“

”اه. اعتقد أنه من الأفضل لك أن تنسى الأمر، صحيح؟ هنالك الكثير من الناس الثرثارين في فصلنا.“

حدثت مشكلة نوعاً ما في الفصل (أي) هذا الصباح. اعترف
شيميزو الى فتاة تدعى نيشيكاوا، ليتم رفضه، وبدأ خبر فشله
في الانتشار بين فتيات الفصل. ربما أخبرت نيشيكاوا أحد
أصدقائها عن الاعتراف، وقامت هي بنشر الأمر من هنا. شيء
مثل هذا يحدث بين الحين والآخر.

”لن تكون قادراً على الاعتراف الى أحد على هذه الحال إذا
كنت تقلق كثيراً حول كل شيء، كما تعلم؟“

”هـ-هذا صحيح... ولكن لا يمكنني مسامحة نيشيكاوا على
نشر الأمر.“

”حسناً، على الرغم من أنني أحب أن اسمعك تشتكي عن
هذا، ولكنني في منتصف شيء آخر الآن.“

”او ه حقا؟ هذا خطأي.“

وعد هاشيموتو بالاتصال به هذه الليلة وأنهى المكالمة.

”هكذا كيف ينتهي الاعتراف عندما لا تستوفي جميع

الشروط لضمان نجاحك.“

بعد القرار أن يريح صديقه لاحقاً، عاد هاشيموتو الى مهمة اللحاق بـ أيانوكوجي الى المسكن.

”إذا كان سيذهب الى غرفته هكذا، إذن اعتقد أنني لن أعر على أي شيء جديد اليوم أيضاً.“

إذا كان هنالك أي شيء مؤلم حول اللحاق بـ أيانوكوجي، سيكون أن الأمر ممل للغاية.

مع ذلك، بعد أن دخل أيانوكوجي الى المصعد، تجاوز الطابق الرابع، حيث توجد غرفته واستمر في الصعود. كان هاشيموتو يشاهد شاشة المصعد من الردهة عندما نزل أيانوكوجي في طابق الفتيات.

”إذا كانت ذاكرتي صحيحة... هذا طابق اشينوس، أليس كذلك؟“

هل هذه مجرد مصادفة، أو أنه هنالك من أجل مقابلة فتاة أخرى؟

رغم ذلك، نظراً للأحداث الأخيرة، كان من الصعب عليه عدم ربط الأمور مع اشينوس.

”مع ذلك هذا غريب. إذا كانت اشينوس..... إذن أمن الممكن أن هذه مجرد زيارة مجاملة؟“

على الرغم من أن أيانوكوجي لديه عدد محدد للغاية من الأصدقاء، إلا أن اشينوس كانت شعبية للغاية مع الطلاب في جميع السنوات الدراسية.

لن يكون من الغريب إذا كانت هي وأيانوكوجي أصدقاء. بالإضافة، هذا بدون حتى اعتبار كم هي لطيفة. لن يكون من الغريب لطالب أن يتوقع أن يحصل على شيء ما منها عبر زيارة.

ولكن، عاد أيانوكوجي على الفور الى المصعد ونزل في الطابق الرابع.

”ماذا...؟“

لا شيء منطقي حيال هذا. استمر هاشيموتو في مشاهدة شاشة المصعد بينما كان المصعد يعود الى طابق اشينوس ودخلت عدة فتيات من الفصل (بي) المصعد. استنتاج هاشيموتو أن أيانوكوجي قد قابل هذه الفتيات الذين جئن لزيارة اشينوس قبله، وقرر العودة.

تحسباً لذلك، صعد هاشيموتو المصعد الى الطابق الرابع، ولكن أيانوكوجي كان قد اختفى بالفعل.

لقد عاد الى غرفته بكل تأكيد.

“إذن في النهاية، لم أعر على أي شيء اليوم أيضاً، هاه؟”

بينما كان يفكر في التوقف لليوم أم لا، قرر هاشيموتو في النهاية مراقبة الموقف قليلاً في الردهة.

لا يزال الوقت مبكراً. قرر هاشيموتو أنه لا يزال من الممكن أن يحاول أيانوكوجي مقابلة اشينوس لاحقاً، أو حتى شخص مختلف كلياً. بالإضافة، طالما أنه يقوم باستخدام المصعد،

فلا يهم إذا ذهب الى الأعلى أو الأسفل لأنه سيكون قادراً
على رؤية ذلك على الشاشة.

تصميم هاشيموتو في البقاء قد أثمر بعد ساعة أو نحو ذلك.
ركب أيانوكوجي المصعد وبدأ في النزول الى الطابق الأول.
وايضاً، لم يغير ملابسه لا يزال يرتدي زيه المدرسي.

“هل هو عائد الى المدرسة؟”

لن يكون من منطقي بالنسبة له العودة الى المدرسة بعد
العودة الى المنزل عمداً. على سبيل المثال، سيكون من
المنطقي عدم تغير ملابسه إذا كان سيذهب الى متجر
البقالة، ولكنه كان يحمل حقيبته المدرسية معه.
نهض هاشيموتو على الفور من على الأريكة واختبئ في
سلالم الطوارئ.

“أنا أتطلع قدماً لرؤية الى أين سيقود هذا من هنا.”

كما لو كان ردّاً على أمنية هاشيموتو، خرج أيانوكوجي من
الردهة، وتوجه نحو منطقة غير مشهورة نسبياً في المهجع.
بسبب هذا، احتمالية أن يذهب الى المتجر تلاشت.
على أي حال، من سيقابل؟ لا، المكان الذي يذهب إليه ليس
مناسباً لمقابلة عادية مع صديق.
نظراً الى الوضع، أي أحد سيترقب ماذا سيفعل ومن سيقابل.
إذا كان سيقابل رئيس مجلس الطلبة السابق هوريكيتا، أو
حتى ريون، ستصبح الأمور ساخنة جداً.
ولكن، لقد تحطمت كل من توقعاته عندما رأى ذلك الشخص.
”واه، واه، هل أنت جاد...؟“

الشخص الذي جاء لمقابلة أيانوكوجي لم يكن سوى طالبة
الفصل (سي) السنة الأولى كارويزاوا كي.

كانت فتاة، بسبب انفصالها مؤخراً عن هيراتا، تسببت في
بعض الضجة داخل الفصل (أي). حتى هاشيموتو الذي لم

يتواصل معها حتى الآن، لم يتمكن من إخفاء دهشته
بظهورها الغير متوقع.

شعور بالضعف بدأ يفمره. تمت خيانة جميع توقعاته.

هذا لا علاقة له بـ الجانب الآخر- من أيانوكوجي الذي كان
يحاول هاشيموتو كشفه. عوضاً، كانت هذه مجرد مسألة
حب. حاول دماغه بشكل تلقائي النظر الى الأمر من جهة
مختلفة، ولكن مهما نظر الى الأمر، من الواضح أن علاقتهم
كانت أكثر من مجرد أصدقاء.

لقد شهد هاشيموتو علاقة هيراتا وكارويزاوا عدة مرات،
ولكنه لم يشعر أبداً بشعور -الحب- أو -القربة- بينهما.

“أنا لا أفهم. لماذا أيانوكوجي؟”

في المقام الأول، من من بينهم مهتم بالأخر؟ أو هل أن

كلاهما مهتم بالأخر؟

يمكنه التخمين بقدر ما يريد، ولكنه لن يتمكن من التوصل الى
إجابة على الإطلاق. في النهاية، على المستوى الأساسي،

لا يوجد هنالك أشياء مثل الإجابات عندما يتعلق الأمر بالحب،
إذا قمنا بمقارنة أيانوكوجي مع هيراتا، 80% من الفتيات
ستقوم باختيار هيراتا. ولكن، لن يكون من الغريب لـ 20%
المتبقية أن تختار أيانوكوجي.

هذا يعني، من بين 100 شخص، 20 شخصاً منهم سيختار
أيانوكوجي.

على أي حال....

“هل كان أيانوكوجي.... على تواصل مستمر مع كارويزاوا؟”

هجر هاشيموتو هذه الفكرة على الفور. كانت مجرد شيء
فكر به لتفسير الوضع الحالي، لا شيء أكثر من جزء من
تخيلاته. لن يكون قادراً على التوصل إلى أي إجابات بدون
التحقيق أكثر. ولكن، بسبب قلة حركة الناس في المكان
الذي يتحدثون فيه، كان من المستحيل أن يقترب منهم
لسماع ما يقولونه بالضبط.

“ماذا يجب أن أفعل....”

بينما كان هاشيموتو يفكر حيال الأمر، كان هنالك تطور مفاجئ بين كارويزاوا وأيانوكوجي.

”شوكولاتة، هاه؟“

سلمت كارويزاوا أيانوكوجي غرضاً كانت تمسك به. اليوم كان 14 من فبراير. بالنسبة لها لأن تعطي شيء في مكان خارج أعين العامة، أي أحد يمكنه معرفة ما هو بدون النظر إليه حتى.

بسبب ذلك، من الواضح، على أقل تقدير، أن كارويزاوا تفضل أيانوكوجي.

”حسناً، على أي حال، اعتقد أنه يمكنني ترك الأمر على هذا النحو لليوم.“

كانت هذه المعلومة الصغيرة لا تتعلق بما كان يريد معرفته بالأصل. مع هذا، بدأ هاشيموتو بالعودة الى المنزل. ولكن، توقف في مكانه.

”هذه فرصة نادرة... لماذا لا أواجهه مباشرة؟“

نظراً الى أنه لا يوجد هنالك الكثير من الوقت المتبقي حتى
اختبارات نهاية العام، قد يكون هذا أفضل خيار متاح له.
يمكنه تحريك الأمور قليلاً عبر جر كارويزاوا بالقوة التي لا
علاقة لها بالأمر الى هذا. كانت هذه فرصته لكشف ضعف
أيانوكوجي. وفي نفس الوقت، إذا لم يظهر أيانوكوجي أي
رد على التحدي، يستطيع هاشيموتو الاستنتاج أنه لا يوجد
داعي للقلق حيال هذا في البداية.
سعيد بقراره، بدأ هاشيموتو بالسير نحو أيانوكوجي
وكارويزاوا.

شعرت بشخص يقترب منا من الخلف. كانت وتيرته سريعة. من الواضح أنه لا ينوي تجاهلنا أنا وكارويزاوا.

”يو، كارويزاوا.“ كان هاشيموتو، الذي يخفي نفسه خلفي منذ أن غادرت الردهة.

”اه، من؟“

لا يبدو أن كي تعرف هاشيموتو، لذلك التفت إلي من أجل التفسير.

”إنه هاشيموتو من الفصل (أي). لقد كنا معاً في المجموعة خلال مخيم التدريب.“

”اه أجل، وأيانوكوجي أيضاً.“

بعد هذا الترحيب السريع، اقترب هاشيموتو من كي.

”بالنسبة لفتى وفتاة أن يتقابلوا بشكل سري في مكان مثل هذا... يا لك من شخص ماهر، أيانوكوجي.“

كنت أعلم أن هاشيموتو سيحاول التواصل معي في النهاية،
ولكنني أتساءل لماذا اختار هذه اللحظة بالذات.

على أي حال، سأستخدم خطته لمصلحتي الخاصة أيضاً.

”نحن لا نفعل أي شيء هنا بالتحديد----“

”لا تحاول إخفاء الأمر. اليوم هو عيد الحب. حتى إذا كنتم
أنتم الاثنان لستم زوجاً، أليس من الغريب أن تتقابلوا بسرية
هكذا. في الواقع، لقد حصلت على شيء منها بالفعل، أليس
كذلك؟“

يبدو أن هاشيموتو قد رآني وأنا أقبل الشوكولاتة خاصتها
وأضعها على الفور في حقيبتني.

”لقد أعطتني هذه الشوكولاتة بالصدفة. لم أتي الى هنا
وأنا أتوقع أن أحصل على أي شيء.“

حاولت انكار الأمر، ولكن رأى هاشيموتو من خلال إجابتي مع
ابتسامة ساخرة على وجهه.

”لا، كنت تعلم أنها ستعطيك شوكولاتة من البداية، أليس كذلك؟ حقيبتك.“

”حقيبتني؟“

”بما أنك رجعت الى السكن، فلا يوجد هناك سبب لأخذ حقيبتك معك عندما تخرج بعد ذلك.“

”...لا، كنت أريد الذهاب الى المكتبة بالأصل. ولكن قبل أن أذهب، اتصلت بي كارويزاوا ووافقت على مقابلتها، هذا كل شيء.“

”بمعنى آخر.... هذه مجرد مصادفة؟“

أومئت رداً على كلام هاشيموتو قبل أن أخرج كتابان من المكتبة من حقيبتني وأريتهم له.

”حسناً، هذا لا يغير شيء. في النهاية، لقد حصلت على

شوكولاتة من كارويزاوا.“

من وجهة نظر هاشيموتو، على الرغم من أنني لم أكن من
تواصل مع كارويزاوا، إلا أن حقيقة أنني حصلت على
شوكولاتة منها أمر مهم.

”لست متأكدًا أنني أفهم... هل هنالك مشكلة في هذا؟“
”أنا فقط أشعر بالفضول حيال ما يجعل كارويزاوا مهتمة بك.
خليلها السابق، هيراتا، كان أحد أكثر الفتيان شعبية في
المدرسة بأكملها، صحيح؟ أتساءل لماذا قامت باختيارك بعد
هجر هيراتا.“

بمعنى آخر، يريد معرفة كيف وصلت الأمور الى هذه
المرحلة.

كي، التي كانت تستمع الى محادثتنا هادئة، تحدثت. ”اه،
اسفه، ولكن هنالك سوء تفاهم.“

”سوء تفاهم؟“

”أجل. في الأصل كنت أخطط الى إعطاء هذه الشوكولاتة
الى هيراتا-كن. سيكون من المؤسف أن أرميها، لذلك فكرت

في إعطائها الى شخص ما، ومن ثم قررت إعطائها الى
ايانوكوجي-كن.

”تقدمين مثل هذه الهدية الحميمة، ولكن تقولين إنك فعلت
هذا لمجرد نزوة؟ أنا أسف، ولكن لا يمكنني تصديق هذا.
والأكثر من ذلك، ماذا بشأن الموقع؟ هذه كذبة سيئة جداً.“
ضحك هاشيموتو بعد أن قال ذلك، مما أدى الى غضب كي.
”ها؟ ظهرت فجأة وتقول أي شيء يخطر على بالك. من
تعتقد نفسك بحق الجحيم؟“ نظرت كارويزاوا إليه بنظرة
متعجرفة في عيونها.

”أنا فقط أريد معرفة الحقيقة.“ أجاب هاشيموتو مرتبكاً قليلاً.
على الرغم من ذلك هذا صحيح أننا لن نخفي الجوانب الغير
طبيعية في مقابلتنا أيضاً.
لهذا قررت تغيير الاتجاهات.
هذه ستكون فرصة كي في اثبات مدى قدرتها على
مواكبتني.

”حسنًا، من الأفضل التحدث بصراحة هنا، كارويزاوا. إذا استمرينا في إخفاء الأمر، اعتقد أن الأمر سيسبب مشاكل لك بعد ذلك. إذا بدأ هذا الفتى يعتقد أننا نتواعد، ستقعين في مشاكل، صحيح؟“ قلت.

بدون تردد، تنهدت كي عن عمد.

”ارغ. سأعترف، ولكن لا يجب أن ينتشر هذا، حسنًا؟“ قالت وأشارت إلى هاشيموتو. ”لقد أعطيت الشوكولاتة إلى أيانوكوجي-كن مؤقتًا، من أجل أن يعطيها إلى الشخص الذي أنا معجبة به.“

”إذن، هل تقولين إن أيانوكوجي مجرد وسيط؟“

”هذا صحيح. هل تفهم الآن؟“

كان تعبير هاشيموتو يقول إنه لا يصدق ذلك. ”في هذه الحالة، إذن لمن هذه الشوكولاتة؟“ استمر هاشيموتو في استجوابه.

”هاه؟ هذه أول مرة أقابلك، ومع ذلك تريد مني أن أخبرك

شيئاً مثل هذا؟ هل أنت غبي؟”

كانت كي تثير الأمور بالتأكيد، ولكن لا شيء حول هذا يبدو مزيفاً.

كانت هذه الشخصية الذي ابتكرتها كاروليزاوا كي لنفسها.

”هذا... حسناً، أعتقد أنك محقة.“

وافق هاشيموتو مع نظرة متفاجئة نوعاً ما على وجه

وأخفض رأسه معذراً.

”هذا لن ينتهي بخفض رأسك فقط. بجدية، ارحمني.“

”هكذا إذن؟ يبدو أنني حقاً أسأت الفهم، هذا خطأي. عندما

اعتقدت أن كلاكما ربما معجبان ببعضكما البعض، لا أستطيع

المساعدة إلا والشعور بالشك.“

”لماذا تتدخل في شيء لا علاقة له بك في المقام الأول؟“

”حسنًا، عندما يتعلق الأمر بك، فهذا له علاقة بي.“ قال
هاشيموتو.

”ما--؟“

اقترب هاشيموتو عدة خطوات من كي الغاضبة.
ومد يده ووضعها على الحائط خلفها، وأغلق طريقها للخروج
عبر جسده.

”ما—ماذا؟“

”كنت أفكر أنك جيدة لفترة الآن، ما رأيك في الخروج معي،
كارويزاوا؟ أنا لا أعلم بمن أنت معجبة، ولكنك لم تقدمي له
أي شوكولاتة، هذا يعني أنك لم تعبري عن مشاعرك بعد.
أليس كذلك؟“ تحرك هاشيموتو بقوة على كي، يعتقد أن
لديه فرصة معها.

”ما الذي تقوله بحق الجحيم.... هل تعتقد أنني سأوافق على
هذا؟“

”هذا كله جزء من الانقلابات والانعطافات الغير متوقعة من الحب..... أليس هذا مثيراً للاهتمام؟“ قال، والقى نظرة حادة علي لجزء من الثانية.

ربما كان يحاول أن يرى ردة فعلي عبر التحرك على كي.

”حسناً إذن، اعتقد أنني سأعود.“ أنا قلت.

”هاه؟ انتظر، سأعود أيضاً.“ دفعت كي بقوة هاشيموتو بعيداً وابتعدت عنه.

”كم هذا بارد.“ ابتسم هاشيموتو بمرارة. يبدو أنه لن يستمر في تصرفاته الهجومية.

أو بدلاً، يبدو أنه فقد الاهتمام في كي.

نظراً الى الموقف الحالي، أطلقت كي تنهيدة متعمدة ملحوظة وعادت الى المسكن وحدها.

”اعتذر عن التطفل هكذا.“

”لا، هذا لا شيء.“

مشيت مع هاشيموتو الى نقطة حيث ينفصل الطريق الى
اتجاهين المسكن والمدرسة.

”مع ذلك، لديك صعوبة عندما يتعلق الأمر بالحب، أليس
كذلك؟“

”ما الذي تتحدث عنه؟“

ابتسم هاشيموتو ابتسامة ساخرة قبل أن يضع ذراعه حول
كتفي وهمس في إذني.

”أنا أتحدث عن مدى ضخامتك. الفتيات التي تفتقر الى الخبرة
لن تكون قادرة على التعامل مع *خاصتك*.“

هذا مجدداً....

”لا تنزعج. لقد كسبت احترام عدد لا بأس به من الناس بسبب
هذا.“ أضاف هاشيموتو.

لست سعيداً بهذا على الإطلاق. ما حدث في مخيم التدريب
بدأ يصبح مصدر إزعاج مستمر.

”بالمناسبة، أيها الملك. ما رأيك في تبادل معلومات
الاتصال؟“

”حسناً، طالما أنك لا تستخدم هذا اللقب مجدداً على
الإطلاق.“

”ها ها ها. لن أفعل، لن أفعل.“

بعد هذا، أخرجت هاتفني وتبادلت معلومات الاتصال مع
هاشيموتو.

”حسناً، سأغادر. أراك لاحقاً، أيانوكوجي.“

جاء هاشيموتو وغادر مثل مرور العاصفة.

هل يعتقد انه حصل على معلومات كافية؟ أو هل شعر أنه

تعمق كثيراً في شيء لا علاقة له به؟

في كلتا الحالتين، سيظل وجودي غير مؤكد بالنسبة لـ

هاشيموتو؟

لو أن الأمر يبقى على هذه الحال.

قررت الذهاب الى المكتبة ومقابلة هيوري، التي كانت
تنتظر هناك.

وبعد هذا، سأذهب لمقابلة شخص آخر أيضاً طلب مني
مقابلته في المدرسة.

-٣-

وصلت الى المنزل في وقت متأخر من الليل أكثر مما كنت أتوقع، لذلك لم أتمكن من الاجتماع مع مجموعة أيانوكوجي.

عندما وصلت الى غرفتي تماماً قبل الساعة، عثرت على حقيبة ورقية أمام باب الغرفة.

ألقيت نظرة داخل الحقيبة وعثرت على صندوقين مختلفين. أحدهما كان مربعاً بينما الآخر كان دائرياً، وجاء كل منها مع اسم الأول مكتوب على المقدمة. لقد كانت شوكولاتة عيد الحب من هاروكا وأيري.

اعتماداً عما كان يتحدثون عنه في محادثة المجموعة، يبدو أن أكيكو وكيسي حصلوا على نفس الأشياء.

دخلت الى غرفتي ووضعت الشوكولاتة على مكتبي.

”لم أكن أتوقع أنني سأحصل على خمسة...“

كي، أيري، هاروكا، هيوري، و... واحدة أخرى.

كانت جميعها صناديق شوكولاتة مربوطة بشريط وردي لطيف.

لاحقاً في هذه الليلة، تماماً بعد العاشرة، خرجت الى الممر وأنا ارتدي رداء ذو قلنسوة* فوق بعض من ملابس العادية ودخلت المصعد.

[hoodie---- غوغلها.]

لا يجب أن تكون كاميرا المراقبة داخل المصعد قادرة على التقاط وجهي.

كان هذا مجرد اجراء احترازي في حال حدوث شيء ما. في المقام الأول، كان من الأفضل لنا المقابلة في مكان ما آخر، ولكن لا يمكن فعل أي شيء حيال ذلك إذا كان عليها حقاً التعافي من المرض.

نظراً الى هذا، لن يكون من الغريب لها إذا كانت نائمة في هذا الوقت من الليل. للتأكد من هذا، جعلت هوريكيتا تعلمني بكيفية الاتصال بـ اشينوس في وقت مبكر. لقد

أرسلت رسالة نصية لها بالفعل وتأكدت أنها لا تزال
مستيقظة، لذلك تحركت قدماً في خطتي.
مع ذلك، لم أخبر اشينوس أنني سأذهب الى غرفتها.
خرجت من المصعد في طابق اشينوس وذهبت الى غرفتها.
رننت الجرس وانتظرت. عشر ثواني مضت. ثم عشرين.
لم أسمع أي شيء من داخل الغرفة، لذلك رننت الجرس مرة
أخرى.

من الطبيعي أن تكون اشينوس مرتبكة حيال هذه الزيارة
المتأخرة في الليل.

بعد 30 ثانية أخرى، قررت مناداتها.

”اشينوس، هذا أنا. أيانوكوجي.“

سيكون من الخطير أن أبقى في هذا الطابق بعد تطبيق
حظر.

لابد أن اشينوس تفهم هذا أيضاً.

لن تكون بخير في تعريض شخص ما آخر الى موقف خطير
مثل هذا.

”... أيانوكوجي...كن. ما الأمر؟“

يمكنني سماع صوت اشينوس من الجهة الأخرى من الباب.
كانت نبرة صوتها قلقة، وبدأت ضعيفة.

على الفور بعد أن تحدثت، سمعت صوت سعال داخل الغرفة.
كان من الصعب لي تحديد ما إذا كانت مريضة حقاً اعتماداً
فقط على صوت صوتها وسعالها.

”حدث شيء مهم، كنت آمل أن أتمكن من التحدث معك
حول هذا شخصياً، ألا بأس بهذا؟“

”حسناً...ام...“

”بصراحة، قد تصبح الأمور خطيرة إذا تم رؤيتي من قبل فتاة
أخرى الآن.“

ضفطت عليها بقوة قليلاً.

”مهلاً لحظة، حسناً؟“ أجابت، وبعد انتظار قصير، سمعت صوت فتح قفل من داخل الغرفة.

فتحت اشينوس الباب. يمكنني رؤية أنها في حالة معنويات منخفضة جداً.

”نياها، كان هذا انتهازياً قليلاً، أيانوكوجي-كن...“

كانت تردني قناع، يبدو أن صحتها سيئة حقاً.

يبدو أنها لم تكن تزيف المرض في النهاية.

”اعتذر. لقد بالفت قليلاً بالتأكيد. لا يبدو أنك تبليين حسناً.“

”أجل... أنا متعبة قليلاً.“

”اعتذر عن القدوم في مثل هذا الوقت السيء.“

”لا بأس. لقد ذهبت الحمى بالفعل. كيف أصغ ذلك، عوضاً عن الشعور بالتعب من الحمى، أشعر بالجوع أكثر بسبب النوم كثيراً، كما تعلم؟ اوه، أسفه، ولكن هل يمكنك ارتداء هذا القناع أيضاً؟“

كان جهازني المناعي أقوى بكثير من العادي، ولكن لا أحد آمن تماماً عندما يتعلق الأمر بهذا. إذا رفضت عرضها وثم أصبت بالمرض لاحقاً، اعتقد أن اشينوس ستشعر بالندم على هذا. قبلت عرضها بدون أي تردد ووضعت القناع.

“إذن، هل ذهبت الى المستوصف؟”

“ذهبت باكراً هذا الأسبوع.”

العديد من الطلاب يعتقد أن اشينوس كانت تزيف مرضها لكي تتهرب من الشائعات التي كانت تنتشر عنها، ولكن لا يبدو أن الأمر كذلك.

لا شك في هذا. إنها مريضة حقاً.

“على الأرجح أنك كنت قلقاً إذا كنت غائبة بسبب هذه

الشائعات مؤخراً. شكراً على قلقك.”

“لا...”

هل تمكنت من رؤية خلال نواياها؟

“أنت أول شخص أقابله وجهاً لوجه بعد أن تعرضت للمرض.”

“هكذا إذن؟”

“قام العديد من الطلبة بزيارتي عندما كانت الحمى شديدة،

ولكنني كنت أواجه وقتاً صعباً لذلك رفضتهم جميعاً. منذ

ذلك الحين، منح لي بعض من أصدقائي المجال، معتقدين

أنني كنت مكتئبة.”

لقد أتيت لرؤيتها بعد الآخرين بكثير، ولكن من المضحك أنني

أول شخص يقابلها.

في الواقع، لقد أخذت اشينوس يوم استراحة للتعافي من

مرضها. ولكن، نظراً الى كيف كانت تعامل نفسها الى الآن،

من الواضح أنها من النوع الذي يحافظ على صحته. وبالنظر

الى اقتراب قدوم اختبارات نهاية العام، ترغب اشينوس في

التجنب التعرض للمرض قد الإمكان. لا شك أن هذا البرد قد

أصابها كنتيجة للضغط العقلي الذي سبب ضعف في

جهازها المناعي.

”لن أتغيب عن المدرسة فقط بسبب هذه الشائعات.“

حسناً، اشينوس لن تعترف بنفسها أن هذا جزء من ذلك.

”كم هذا مر من منك.“

”مرن، تقول...؟ اه، اسفه، ولكن هل يمكنك أن تغلق الباب

خلفك؟ كنت أقوم بتهوية الغرفة قبل قليل، لذلك الجو بارد

قليلاً الآن. وأيضاً من فضلك تذكر أن تغسل يديك جيداً قبل أن

تفادر.“

”أجل.“

كان لديها جهاز ترطيب في غرفتها يمنع الهواء من أن يصبح جافاً جداً. فيروس البرد من النوع الذي ينتشر في الهواء البارد

الجاف. تساعد هذه الظروف في زيادة كمية الفيروس

الموجود في الهواء بشكل مباشر. بسبب هذا، من المهم

زيادة رطوبة الغرفة لإنشاء بيئة حيث يصبح الفيروس غير

فعال. تجاهل هذه الإجراءات قد تؤدي الى زيادة فترة

المرض وحتى زيادة احتمال إصابة الزوار. في الواقع، السبب الرئيس وراء نزلات البرد خلال أشهر الشتاء هو جفاف الهواء. على الرغم من ذلك، كان هنالك العديد من الفتيات يأتون الى غرفتي مؤخراً، وكنت أذهب الى العديد من غرف الفتيات أيضاً. من الغريب كيف أن ولا واحدة من هذه الزيارات لا تتعلق بالرومانسية الى الآن.

”ما الأمر...؟“

نظرت اشينوس إلي بتعبير غريب بينما كنت أقف انظر الى جهاز الترطيب.

”أنا اعتذر حقاً على التطفل أثناء راحتك.“

”لا، لا بأس حقاً. بالتأكيد من الآمن أكثر ألا أقابل أي أحد وجهاً لوجه الآن، ولكن اعتقد أنه من الأفضل أن أدع شخص ما آخر يعلم أنني مريضة حقاً.“

تدرك اشينوس أن الشكوك حول صحة مرضها بدأت تنتشر بالفعل.

أرتني اشينوس هاتفها، كما لو أنها تحاول اثبات الامر لي.
كان هنالك دليل لعدة محادثات مع هوريكيتا. يبدو أن
هوريكيتا كانت قلقة على اشينوس بطريقتها الخاصة.
تحدثنا قليلاً، و ثم قمت بالمغادرة عندما حان الوقت المناسب
لذلك.

-٣-

لقد وصل يوم الاختبار المؤقت.

في هذا الصباح، كان هذا الاختبار التركيز الرئيسي لجميع
الفصول.

رغم ذلك، لا أحد في الفصل كان يدرس بجد، إذ أن الجميع
كان منغمس في المحادثة بدلاً من ذلك. ولا واحدة من هذه
المحادثات كانت عن الاستعدادات للاختبار القادم. بل كان
موضوع المناقشة شيء لا يتعلق كلياً بهذا.
"الجو صاخب جداً." قلت.

"بالطبع انه كذلك. هذا بسبب هذه الشائعات الفظيعة الذي
ظهرت هذا الصباح." أجابت هوريكييتا.

"شائعات فظيعة؟ هل هي شائعات جديدة عن اشينوس؟"

"لا. أنها شائعات جديدة."

"شائعات جديدة، هاه..."

مع نظرة واحدة الى الفصل المضطرب، كان من الواضح ان الامر ليس تافهاً.

”مصادفة، هذا يتعلق بك أيضاً، أيانوكوجي-كن.“ قالت هوريكيتا.

قامت بكتابة أربع شائعات على مذكرة هاتفها.
”هذا...“

- أيانوكوجي كيوتاكا معجب بـ كارويزاوا كي.
- هوندو ريوتارو مهتم فقط بالفتيات البدينات.
- شينوهارا ساتسوكي كانت عاهرة في المدرسة المتوسطة.

- ساتو مايا تكره اونوديرا كيانو.

”من جاءت هذه الشرثرة؟“ سألت.

”هل تعرف المنتديات التي أنشأتها المدرسة لكل فصل؟“

”التي في تطبيق المدرسة، صحيح؟“

عندما يريد الطلاب النظر الى رصيد نقاطهم أو شيء مشابه،
يجب أن يقوموا بتسجيل الدخول الى التطبيق التي أنشأته
المدرسة لهم. ومع هذا التطبيق هنالك مجموعة من منتديات
لدى الطالب الحرية في استخدامها كما يريد. ولكن، بسبب
وجود تطبيقات محادثة سهلة الاستخدام متاحة على
هواتفنا، لا يتم استخدام هذه المنتديات كثيراً بين الطلاب.
”هذا التقاط جيد. من عشر عليهم؟“

”عندما وصلت الى الفصل هذا الصباح، كانت الشائعات قد
بدأت تنتشر بالفعل. من الممكن من أن أحداً ما رأهم بالصدفة
بينما كان يستخدم التطبيق. وأيضاً يتم إصدار اشعارات عندما
يتم تحديث المنتديات.“

لا تقتصر هذه المنتديات على مناقشات الفصل. يتم
استخدامهم أيضاً للمحادثات العامة. وبسبب هذا يستطيع أي
أحد الوصول إليهم، هنالك احتمال كبير أن هذه الشائعات قد
تم رؤيتها من قبل الفصول الأخرى أيضاً.

”ألا تعتقد أن هذا مختلف قليلاً عما حدث مع الشائعات

السابقة؟“

”بغض النظر عما إذا كان الجاني نفسه أم لا، هنالك العديد

من الطرق لنشر الشائعات. لا داعي للتفكير حول الاختلاف؟

هذا ليس شيء يمكن التغطية عنه الآن بعد ان تم نشره على

الانترنت.“

مع هذا، انتقلت هوريكييتا الى موضوع اخر.

”أنا أسأل لأتأكد فقط، ولكن... هل هذا صحيح؟“

”لا.“ نفيت الأمر الفور. ”هنالك عدد قليل من الأشخاص

يعرفون عن علاقتي مع كارويزاوا على أي حال.“

”إذن هل لديك فكرة من نشرها؟“ سألت هوريكييتا.

”ليس تماماً.“

أعطيتها مخلص قصير عما حدث خلال مواجهتي مع

هاشيموتو قبل أمس.

“هنالك احتمال كبير أن هاشيموتو-كن هو من نشر الشائعات عن اشينوس-سان، لذلك لن يكون من المفاجئ إذا كان هو أيضاً من نشر هذه الشائعات الجديدة عنك أنت وكارويزاوا-سان.”

“ولكن ماذا عن الضحايا الأخرى؟ لا يوجد هنالك العديد من الطرق للتأكد من الحقيقة.”

“اجل...”

ولكن كان هنالك طالب أراد شخصياً التأكد من الحقيقة هذه الشائعات.....

“اوي! هل حقاً كنت عاهرة، شينوهارا؟!!”

غير قادر على قراءة جو الغرفة، صرخ ياموتشي مع ابتسامة على وجهه.

“ب-بالتأكيد لا!” وقفت شينوهارا مذعورة ونفت الأمر بشدة. يمكن رؤية الإحراج والغضب بوضوح على وجهها.

“حسناً إذن، ما رأيك في أن تريني الدليل؟”

”تريد دليل...؟ كيف يفترض أن أقوم بذلك؟!“

في هذه الاثناء، الجمهور، المأسور بالشائعات، بدأ ينشرها بين الطلاب الذين دخلوا الفصل للتو.

حسناً، كان الأمر سينتهي هكذا عاجلاً أم آجلاً.

”هل تقولين إن هذه كذبة، إذن هل تقولين أن كل شيء تم نشره على الانترنت كذبة أيضاً؟ وأن جميعنا كنا نثرثر فقط؟“

بينما كنت أراقب جدال شينوهارا وياموتشي، تأكدت من أفكارني مع هوريكييتا.

”هممم... أعتقد أننا لا نملك خيار إلا والتحقق من الأمر مع كل واحد من الضحايا واحداً تلو الآخر مثل ياموتشي.“

هذا لن يكون سهلاً، رغم ذلك.

”هل أنت غبي؟! هل تصدق شائعات أنت لا تعرف حتى من أين جاءت؟!“ قالت شينوهارا، كان غضبها منطقي.

من المفاجئ انها كانت قادرة على الحفاظ على هدونها
هكذا.

”على الرغم من ذلك ~ ألا تعتقدين أن جميع الأشياء التي يتم
نشرها على الانترنت تبدو واقعية جداً؟“

”أنت... توقف عن ذلك، هاروكي!“

رداً على كلام صديقه الخبيث، أمسك أكي بقوة ياموتشي
كم كتفه للإشارة على التوقف.

”ما-ما الأمر؟ هذه فرصتي للرد على شينوهارا لتصرفها بقوة
وعجرفة.“

”الرد عليها...؟ بغض النظر عن ذلك، لا بد أن هذه الشائعات
كاذبة!“

”كيف من المفترض أن نعرف هذا؟ فتاة قبيحة مثلها يمكنها
فعل شيء مثل هذا.“

استمر ياموتشي بالتكلم بلا مبالاة، وبدون أي اعتبار لمشاعر
أكي.

”اوه، أنا أرى..... أكي، أنت معجب بـ شينوهارا، أليس كذلك؟

لهذا السبب لا تستطيع الاعتراف-----”

”هاروكي!“

أمسك أكي ياموتشي من طوق قميصه.

”توقف يا رفاق.“

غير قادر على الجلوس والمشاهدة، فصلهما سادو بالقوة عن

بعضهما البعض. وفي نفس الوقت، وصل هيراتا الى الفصل

ولاحظ الجو على الفور. اقترب من بعض الفتيات وبدأ

بالسماع التفاصيل عن الشائعات.

بما أن شينوهارا كانت تنفي كل شيء، قرر ياموتشي مؤقتاً

تغيير الهدف الى شخص آخر.

”حسناً إذن، هوندو~ هل أنت حقاً منجذب الى الفتيات

البدينات فقط؟“ قال ياموتشي، وقام بالهجوم على هوندو.

”م-مستحيل! بالتأكيد لا! هذه الشائعات مجرد أكاذيب!
صحيح، أيانوكوجي؟ على الأرجح أنت لا تحب حتى كارويزاوا،
أليس كذلك؟“

بطبيعة الحال، نفي هوندو كل شيء. ومن ثم التفت إلي
للمساعدة والهروب من بقعة الضوء.
تغيير انتباه الجميع إلي على الفور. لحسن الحظ، لم تصل كي
ومعظم اصدقائها الى الفصل بعد.

أجبت بإيماءة.

”أترى؟!“ صرخ.

”تباً. ما هذا بحق الجحيم؟ هل جميعها أكاذيب؟“
بعد أن نفي ثلاثتنا الشائعات عنا، بدأ الفصل بالهدوء قليلاً.
”ولكن..... ساتو-سان لا تحب اونوديرا كثيراً، أليس كذلك؟“

تمت مايزونو هذه الكلمات شاردة الذهن. على الأرجح
خرجت هذه الكلمات من فمها بدون التفكير لأن أونوديرا لم
تأتي الى المدرسة بعد.

”وا-! م-مهلاً، مايزونو-سان!“

حاولت ساتو محموعة إيقاف مايزونو، ولكنها تأخرت بالفعل.
”بالتفكير حول ذلك، لم يرى أي أحد ساتو تتسكع مع

اونوديرا من قبل؟“

”ه-هذا-“

يبدو أن الأمور تتطور الى منحى حيث لم يعد من الممكن نبذ
الشائعات كمجر أكاذيب بعد الآن.

في هذا الوضع، تأكد سادو من أن أكبي وياموتشي سيقون
منفصلين قبل أن يمشي نحوي أنا وهوريكيتاه.

”أيانوكوجي. هل أنت حقاً لست معجباً ب كارويزاوا؟“

حتى سادو شعر أن عليه طرح هذا السؤال.

”لا، لست كذلك.“

”همم. حسناً، لا يهمني إذا كان هذا صحيحاً أم لا. هاهي

سوزوني.“

”ماذا، سادو-كن؟“

”اه، حسناً، لقد تمكنت من سماع جزء من محادثتك. إذا كنت

بخير مع هذا، أرغب في المساعدة.“

”كيف هذا؟“

”حسناً، ليس لدي أي خجل. يمكنني أن أسأل بالأرجاء عن

الشائعات بشكل مباشر كما فعل هاروكي.“ عرض سادو.

صحيح أن سادو يمكن أن يكون أداة مفيدة لتحديد بالضبط

مصدر هذه الشائعات.

رغم ذلك، لقد قال إنه سمع محادثتنا، إذن يجب أن يكون قد

سمعني وأنا أخبر هوريكييتا أنني لست مهتم بـ كي.

”لا يجب أن تفعل أي شيء يجعل رأي الناس عنك أسوأ. أنت بالفعل لا تحظى باحترام كبير بين زملائك. يجب أن تركز انتباهك على تحسين نظرة الناس الآخرين إليك. فالتفكير كيف أن كلام ياموتشي-كن الغير لبق قد تسبب بتخفيض مكانته الاجتماعية داخل الفصل.“

شعرت وكأن ياموتشي قد تمكن من الإطاحة بـ سادو على الفور من مكانه كأكثر شخص مكروه في الفصل.

”اعتقد أن هذا صحيح..... ولكنني أريد المساعدة حقاً بطريقة ما.“

نظر سادو إلي للحظة قبل أن يلتفت بعيداً. اعتقد أنه مدرك أن هوريكيئا ستستشريني حول العديد من الأشياء. بالطبع، يجب أن يفهم أيضاً أنه من السهل التكلم مع بعضنا البعض ببساطة لأننا نجلس بجانب بعضنا البعض.

”في أي حال، يجب أن تراقب ياموتشي-كن للتأكد من ألا يخرج عن السيطرة. سيكون الأمر مختلفاً إذا كان هنالك

شائعة إيجابية واحدة، ولكن هذه المرة، إذا كانت هذه الشائعات المزعجة حقيقية حقاً، سيصبح كل شيء شخصي. أرغب منك أن تعتني بـ هوندو-كن أيضاً، على الأرجح اخفضت هذه الشائعات من معنوياته قليلاً. يمكنك فعل ذلك، صحيح؟

”أجل، أنت محقة.“

بدا سادو خائب الأمل قليلاً، مع ذلك اتبع تعليمات هوريكيتا بطاعة.

بعد التأكد من مفادرة سادو، عادت هوريكيتا الى الموضوع.

”في جميع الأحوال، هذا جزء من خطة ساكايانا جي-سان أيضاً. لم تكن راضية من الذهاب خلف اشينوس-سان وحدها، لذلك أعدت نفس النوع من الفخ للفصل (سي). ومن ثم قامت بمهاجمة كلا الفصلين في نفس الوقت. اعتقد أنها تحاول زعزعتنا قبل اختبارات نهاية العام... ماذا يجب أن نفعل؟“

”ماذا تقصدين، -ماذا يجب أن نفعل-؟ هل تعتقدين أن هنالك طريقة للتأكد من هذه الشائعات؟ كلما حاولنا نفيها، كلما زدنا الطين بلة. حتى إذا اعترفنا أنها صحيحة، سيستمر الناس في الثرثرة خلف ظهورنا. الشائعات عني ليست بالشيء الكبير، ولكن إذا تم أخذ الشائعات عن الآخرين بجدية، إذن قد يتسبب هذا بالكثير من الضرر.“

”اجل. قد يكون هذا صحيح.“

أومت هوريكيता موافقة بينما كانت تنظر الى شينوهارا وهونودو. الطريقة التي قامت بذلك جعلتني أتساءل ما إذا كانت تتصور نفسها في مكانهم.

”ولكن، هذه حركة قدرة. كيف يمكننا القتال ضد شيء

كهذا؟“

”أتساءل.“

”على الرغم من أنك ترى أن النار قد بدأت بالانتشار، إلا أنك

ستجلس وتراقب فقط؟“

”الأمر ليس ذو أهمية كبيرة بالنسبة لي. من الجهة الأخرى،
على الأرجح أن كارولينا ستواجه بعض المشاكل.“

”بمعنى آخر، أنت لا تهتم؟“

”اجل، أنا لا أهتم.“

لسبب، يبدو أن هوريكيثا تريد أن تراني مذعوراً. بسبب هذا،
تمكنت من رؤية هوريكيثا تظهر تعبيراً نادراً من خيبة الأمل.

”على أي حال، لحسن الحظ لم يكن الأمر بالعكس.“

إذا كانت كي هي الشخص المعجب بي. هذا من شأنه أن
يؤدي إلى المزيد من الشائعات التي تتحدث عن كيف أنها
تلاحق شخص آخر على الفور بعد انفصالها عن هيراتا. سيكون
هنالك جميع أنواع تكهنات بالأرجاء.

حتى إذا كان هذا ليس صحيحاً، سيكون هنالك دائماً أشخاص
من يعامل الأمر كحقيقة. أشخاص يعاملون الخيال مثل
الواقع.

”ولكن..... أنا فقط لا يمكنني الجلوس ومشاهدة هذا يحدث
مثلك.“ قالت هوريكيتا.

”هكذا إذن؟“

حتى إذا تجاهلنا الشائعات، بالنظر الى الوضع الحالي، من
الواضح ان المشكلة ستستمر في الانتشار فقط.

حاول ياموتشي الاقتراب من شينوهارا وساتو مجدداً، ولكن
تدخل هيراتا أولاً.

”ياموتشي-كن. فقط لأنه تم نشر شيء ما على منتدي
الفصل هذا لا يعني بالضرورة أن هذا صحيح. على أقل تقدير،
من الخاطيء أن يقوم زملاء بالفصل بأذية بعضهم البعض.“
”ولكن تماماً مثل شائعات اشينوس، أليس الجميع يعرف عنها
بالفعل؟ لذلك لا يوجد هنالك اختلاف سواء إن تحدثنا عن
هذه الشائعات أم لا، أليس كذلك؟“

”أنا لست متأكداً إذا كنت اتفق معك حول هذا. على الأقل
ليس في الوضع الحالي. لهذا السبب، الآن، اعتقد أن التصرف

الصحيح هو تجنب التعرض للخداع من قبل هذه الشائعات
بينما نجد حلاً لكل هذا.

قابلت كلمات هيراتا أصوات قوية موافقة من كلا الفتيان
والفتيات. بالطبع، هذا حل مؤقت، ولكنه كان كافياً للتعامل
بنجاح مع الأمر الآن.

في هذه اللحظة، رسالة واحدة وصلت الى هاتف هوريكييتا.
"من كانزاكي-كن... " تفقدت هوريكييتا محتوى الرسالة. " يبدو
أن اشينوس-سان تأخذ اليوم استراحة أيضاً."

في اليوم الاختبار المؤقت. حتى إذا كانت مريضة نوعاً ما،
فلا يزال يتعين عليها المشاركة في اختبار مثل هذا حيث سيتم
قياس مهاراتها الأكاديمية. بدون الذكر أن اشينوس قائدة
الفصل (بي)، شخص اختار حمل أثقال جميع زملائها. حسناً،
بالنظر الى كيف كانت تبدو في الليلة الماضية، من
المستحيل أن تتمكن من التعافي كلياً.

”شيء آخر.... يبدو انه تم نشر شائعات على منتدى الفصل
(بي) أيضاً.”

”هذا يعني أن الفصل (بي) أصبح مدركاً للشائعات عن الفصل
(سي).“

”يبدو أن الأمر كذلك.“

دخلت هوريكيثا الى التطبيق على الفور وتحققت من
منتدىات الفصل (بي). تبين أن هنالك أربع شائعات أيضاً،
مشابهةً لتي في الفصل (سي). نفس الشيء أيضاً ينطبق
على منتدى الفصل (دي).

”يبدو أنه لم يتم نشر أي شائعات عن الفصل (أي). هل لديك
وقت بعد المدرسة اليوم؟ أرغب في سماع التفاصيل عن
اشينوس من كانزاكي، وأرغب أيضاً في المناقشة عن كيفية
التعامل مع هذه المنتدىات.“

”بالتأكيد.“ وافقت على طلب هوريكيثا.

”للآن، دعنا نركز على الاختبار المؤقت. في النهاية، هذه فرصة ثمينة لنا للتحقق من مستوى صعوبة اختبار نهاية العام وفهم جيد لمكاننا كفصل.“

ولكن، هذا سيكون سهل بالنسبة لـ هوريكيتا، أما الأشخاص الذين تم استهدافهم من قبل هذه الشائعات لن يكون هذا سهلاً عليهم.

عندما وصلت كي ومجموعة أصدقائها الى الفصل، اجتمعوا جميعهم معاً وبدأوا بالهمس بين بعضهم البعض. من وقت لآخر سينظر أحد منهم نحوي مع نظرة من الاشمئزاز في عيونهم.

على الرغم من أنه لا يمكنني سماع محادثتهم، إلا انه من الواضح أي نوع من الأمور كانوا يتحدثون عنها، أشياء مثل....
-هل تعتقدون حقاً أن أيانوكوجي-كن معجب بـ كارويزاوا-
سان؟-

-ما رأيك به، كارويزاوا-سان؟-

لا شك أن كي كانت ترد عليهم، وتصفني بكلمات مثل -
مقزز- أو -فضيع-.

“ألم تقل إنك لا تهتم؟”

“الأمر صعب نوعاً ما.”

كنت سأستمر في مراقبتهم يتحدثون، ولكنني لا أريد سماع
أي من الإهانات التي يقولونها، لذلك نظرت بعيداً.
المشكلة الحقيقية تكمن في الطلاب الآخرين الذين
استهدفتم الشائعات غيري.

-٤-

لقد بدأ الاختبار المؤقت بغض النظر عن أثار الجو المضطرب
المحرج الذي كان لا يزال يجوب الفصل.

هذا وقت حرج من نهاية العام الدراسي.

كان محتوى هذا الاختبار المؤقت أكثر تحدياً من أي اختبار
قمنا به الى الآن. لقد كان صعب حقاً.

ولكن، يجب أن تكون الطلاب التي تمكنت من تجاوز

الاختبارات السابقة بدون أي مشكلة قادرة على تجاوز هذا

الاختبار بسلاسة أيضاً. من الجهة الأخرى، على الأرجح أن

الطلاب الذين كانوا بالكاد ينجحون من اختبار لاختبار سيتوجب

عليهم الدراسة بشدة للتحرك قدماً.

لقد تلقيت دعوة للدراسة مع الجميع في مجموعة

أيانوكوجي، ولكن كنت سأذهب بالفعل لمقابلة كانزاكي

مع هوريكيتا بعد المدرسة، لذلك تواصلت معهم وأخبرتهم أن يبدووا بدوني.

يبدو أن كانزاكي لا يريد البروز كثيراً، لذلك أعد لمقابلتنا في كياكي مول بعد نهاية الاختبار المؤقت.

بعد المدرسة، ذهبت مع هوريكيتا الى المكان حيث كان كانزاكي ينتظرنا. كان بالقرب من مدخل الجنوبي من المول. كان أبعد مكان في المهجع عن المدرسة، لذلك كان من النادر رؤية الطلاب هنا.

لا أهتم في صراعات الفصل الداخلية، ولكن كصديق، كنت قلقاً قليلاً حول اشينوس.

الحصول على المزيد من المعلومات لن يضر.

الى جانب ذلك، كان هاشيموتو يراقبني باستمرار خلال الأيام الماضية.

إذا كنت على اتصال مع الفصل (بي)، فإن الظل الذي يلوح في الأفق للفصل (أي) سيستمر في الاقتراب أكثر.

وهذا النوع من التطورات بالضبط الذي كنت أتمناه.

في الواقع، كان هاشيموتو يلحق بي من مسافة مناسبة طوال الطريق الى المدخل الجنوبي من المول.

”يومان على التوالي، ولا زلت غير قادر على التواصل مع اشينوس-سان بنفسك؟“

”ليس وكأننا لا نستطيع التواصل معها، ولكنها فقط كانت بطيئة في الإجابة علينا. أكثر ما حصلت عليه منها كان إشعار أنها كانت مصابة بنزلة برد.“

مؤخراً، كان كانزاكي في حالة توتر مستمر، غير قادر على الاسترخاء كلياً. على الأرجح أخبرته اشينوس عدة مرات أن يتوقف عن القلق حول هذا الآن، ولكن لا يبدو أن الأمر بهذه السهولة بالنسبة له.

اعتقد أن حالتها الجسدية السيئة قد تكون أحد الأسباب لماذا هي مترددة في مقابلة زملائها وجه لوجه، ولكن في نفس الوقت، لا تريد التحدث عن الشائعات.

”ماذا قالت معلمة الفصلة خاصتك عن هذا؟“

”لا شيء مختلف عن المعتاد. فقط أن اشينوس ستبقى في المنزل مجدداً لأنها مصابة بالبرد.“

لابد أن معلمة فصلهم تقول نفس الشيء للأخرين.

سبب وراء كون تعبير كانزاكي ثقيل لأنه لا يستطيع

المساعدة إلا والتساؤل حول السبب وراء غياب اشينوس.

مؤخراً، كانت اشينوس مركز عاصفة من الشائعات. كان عدم

اليقين لدى كانزاكي مبرر كلياً.

”ماذا عن الذهاب لزيارتها؟ ألن يتوضح الأمر إذا ذهبت

لمقابلتها شخصياً؟“

”حاولت بعض الفتيات من فصلي رؤيتها، ولكن لا يبدو أن

أحد منهم نجح في ذلك.“

بعد أن أدركت أن الوضع ليس متفائلاً للغاية، فكرت هوريكييتا

بحذر في الخيارات قبل التحدث.

”بالنظر الى الجانب المشرق، حتى إذا لم تجري الاختبار المؤقت، لا أعتقد أنها ستواجه أي مشاكل، نظراً الى مهاراتها الأكاديمية الممتازة.“

الطلاب المريضين الذين فوتوا الاختبار مثل اشينوس لا يزال لديهم خيارات. يمكنهم اجراء اختبار تعويضي والتحدث مع الطلاب الآخرين لمعرفة كيف كان الاختبار.

”هذا ليس ما نحن قلقين حوله. نحن قلقين على حالتها العقلية.“

بينما كان هوريكيئا وكانزاكي يفكرون في خطة، اقتربت منا مجموعة من الناس.

يبدو أن هاشيموتو قد أخبرها بالفعل عن لقائنا...

”يبدو أن اشينوس-سان غائبة اليوم أيضاً. ستبدأ اختبارات نهاية العام في نهاية الأسبوع القادم. إذا استمرت سلسلة غيابها حتى ذلك الحين.... قد يتحول الامر الى مشكلة كبيرة، ألا تعتقد ذلك؟“

”...ساكايانا جي.“

اقترب ساكايانا جي واتباعها من كانزاكي، مما جعل الأمر واضحاً أنها جاءت لمقابلته. كان يرافقها هاشيموتو، كامورو، طالب آخر، فتى من الفصل (أي) يدعى كيتو.

بمعنى آخر، الأعضاء الرئيسيين من فصيل ساكايانا جي.

”الآن ما الذي تتحدث عنه مع هؤلاء الطلاب من الفصل

(سي)؟“

”لا علاقة لهذا بك.“

”يبدو أننا لسنا مرحب به.“

”إذا كنت تريد أن يرحب بك، إذن يجب أن تتوقف عن نشر هذه الشائعات الغريبة في كل مكان قبل أن تخرج الأمور عن السيطرة.“

نظرت ساكايانا جي وزملائها الى بعضهم البعض ولم يتمكنوا من كبح ضحكاتهم.

”أوه من فضلك. ما الذي تتحدث عنه؟“

”أنا أمل أن تعرفي أن وحدة فصلي لن تتزعزع فقط بسبب بعض الشائعات.“

”أنا لا أعرف أي شيء عن وضع الفصل (بي)، ولكن أنا أتطلع قدماً إلى المستقبل.“

ربما جاءت ساكاياناجي فقط من أجل رؤية نتائج خطتها شخصياً، ولكن جعل كانزاكي الأمر واضح تماماً لها مدى فعالية خطتها حقاً.

”لا تسمح لها بخداعك، كانزاكي-كن. هذا كله جزء من خطة ساكاياناجي-سان.“ قالت هوريكيتا.

”أنا أعلم.“

في مواجهة مشكلة مثل هذه، كان كانزاكي يعاني بالضبط بسبب تواجده وقلقه على من حوله.

-0-

استمرت الشائعات بالانتشار بدون توقف حتى بعد نهاية
المدرسة.

“انتظرا! ان-انتظر انتظر انتظرا! ما الذي يجري كيوتاكا!”
بينما كنت أستريح بعد أن وصلت الى المنزل من المدرسة،
تلقيت اتصالاً من كي.

“ماذا تقصدين بـ -ما الذي يجري-؟”

أنا أفهم بالفعل ما الذي تحاول قوله، ولكنني أردت السؤال
على أي حال.

“توقف عن -ماذا تقصدين-! ه-هذه، اه، حسناً، الشائعة التي
تقول أنك معجب بي! كيف يمكنك ألا تلاحظ هذا؟!”

“لا تقلقي بشأن هذا.”

”ل-لا لا لا. هل تعتقد أنه يمكنني تجاهلها فقط لأنها

شائعة؟؟؟ كيف انتهى الأمر هكذا بأبي حال؟!“

كانت تتحدث بصوت عالي لدرجة أنني بدأت اسمع صوت

رنين في أذني، لذلك أبعدت الهاتف عن رأسي للحظة.

ضففت الزر على هاتفني لخفض صوت المكالمة.

”ربما قام هاشيموتو بنشر الأمر بعدما حدث البارحة. أو ربما

رآنا طالب آخر معاً.“

”اييبيه~!“ صرخت كي.

”حسناً، هذا جيد، أليس كذلك؟ سيكون الأمر فظيماً بالنسبة

لك إذا تم عكس أماكننا.“

”ع-عكس؟“

”شائعة مثل -كي معجبة بي- ستكون سيئة للغاية، أليس

كذلك؟ إذا انتهى الأمر هكذا، اعتقد أن الجميع سيشك بك

أكثر مني بما أنك انفصلت عن هيراتا للتو.“

”...أأعتقد ذلك، ولكن...“

”لا تقلقي بشأن هذا. دائماً ما تتلاشى الشائعات مع

الوقت.“

”حقاً؟“

”مع ذلك، بالفضل الى هذه الشائعة، يجب أن يصبح من

السهل أكثر التواصل مع بعضنا البعض. إذا بدأت بالتحدث

معك الآن، سيفترض الناس أن هذا بسبب الشائعة، ويمكننا

ترك الأمر كذلك.“

هذا فقط يعتمد على كيفية تفكيرنا حيال هذا.

لا أنوي أبداً التحدث معها في مكان بارز في المقام الأول،

ولكن يمكن أن تكون هذه الشائعة كضمان في حالة إذا

احتجت هذا في وقت ما.

”لا لا لا لا لا.“

قامت هذه المرة بتكرير كلمة -لا- عدة مرات أكثر مما فعلت

سابقاً.

”إذا تم رؤيتنا معاً، من المؤكد أن الناس ستنظر إلينا بغرابة،
صحيح؟! بكل غرابة، أليس كذلك؟!“

*هل تكرير نفسك هكذا أصبح نوع من الموضة؟ يا لها من
طريقة غريبة في التحدث.*

كان هذا هو نوع من المعلومات التي كنت أزرعها بشكل غير
مباشر لـ هاشيموتو وهو يتبعني.

”على أي حال، لا داعي للقلق.“

”حتى إذا قلت هذا..... لا، لا يزال هذا مستحيل تماماً!“

بعد فترة صمت طويلة، في النهاية قررت أن هذا سيكون
صعباً جداً.

بعد التذمر بهدوء عن شيء آخر لفترة قصيرة، استسلمت كي
وأنهت المكالمة.

-٦-

بدأت الشائعات تنتشر على وتيرة مذهلة.

لا يبدو أنه سيحدث اختبار خاص في هذا الشهر، لذلك لابد أن الجميع سيركز جهده على الاستعداد للاختبارات نهاية العام، مع ذلك لا يزال هنالك شيء مزعج لا يزال يتطور.

كان يوم الجمعة، فبراير ١٨. ثلاثة أيام بعد الاختبار المؤقت.

على مسافة قليلة من مبنى المدرسة، اجتمع طلاب من

الفصل (أي)، (سي)، (دي).

نظراً الى أهمية الاختبار القادم، حاول هيراتا منع تدفق

الشائعات الجديدة، ولكن بغض النظر عن بذله لأفضل ما لديه،

تمكنت من الانتشار عبر المدرسة.

الفصل (أي)، الفصل الوحيد الذي لم يتم نشر أي شائعات عنه

في منتديات المدرسة، سمع هذه المعلومات بالفعل.

”يو ايشيزاكي، هل لديك شيء تريد قوله لي؟“ سأل

هاشيموتو، بسلوكه المعتاد.

”شيء أريد قوله؟ أنت أخبرني، هاشيموتو! ما الذي تفعله

مع أكيكو؟ ألم أخبرك أن تأتي وحدك؟”

”حسنًا، لقد أحضرت ألبرت معك. أنا فقط اتوخى الحذر.”

كان الجو بينهما لاذع ومتوتر.



من الصعب التصديق أنهم عاشوا في نفس الغرفة خلال مخيم التدريب. رغم ذلك، في النهاية، ردة فعلهم هذه تجاه بعضهم البعض منطقية.

”لقد قمنا بدعوتك اليوم للتحدث فقط، أليس كذلك،

ايشيزاكي-كن؟”

ايشيزاكي وألبرت لم يكونوا طلاب الفصل (دي) الوحيدين هنا. هيوري وايبوكي كانوا هنا أيضاً.

”حسناً، طالما أنهم قادرون على التحكم بأنفسهم، اعتقد أن كل شيء يجب أن يكون بخير.“

”ولكن...“

على الرغم من انها أوقفت نفسها، إلا أن قلق هيوري منطقي. نظراً الى شخصية الموجودين هنا، من الصعب تخيل عدم حدوث أي شيء.

”ولكن ماذا عن هؤلاء الرفاق؟ لم أكن أعلم أنك قمت بدعوة أشخاص من الفصل (سي) أيضاً.“ ينظر إلينا، أطلق هاشيموتو تنهيدة مستاءة.

”لا أعلم. ألسنت من قام بدعوتهم؟“

يبدو أن كل من الفصل (دي) و(أي) يشعرون قليلاً بعدم الراحة حول وجودنا.

”الأمر كما قلت، أيانوكوجي.“ قال أكيكو من جانبي، ومعه بقية مجموعة أيانوكوجي.

قبل القدوم الى هنا، تقابلنا في المقهى حيث كنا على وشك الدراسة معاً.

”كنت أفكر في ذلك الوقت عندما تواجه كانزاكي وهاشيموتو ضد بعضهم البعض. ومن ثم صادف ورأيتم جميعاً تغادرون المدرسة، لذلك أخبرت أكيكو...“

بعد أن رأيت طلاب الفصل (دي) و(أي) يغادرون المدرسة،
أخبرت أكيثو وذهبنا على الفور للإلقاء نظرة. ولكن، جاء كل
من أيري، هاروكا، وكيسي معنا بشكل غير متوقع.
”هنالك أشخاص أكثر من المرة السابقة، أيضاً. يبدو أن الأمر
قد يصبح جاد للغاية..”

”جيزز. لماذا شيء مثل هذا يحدث مجدداً؟“ قالت هاروكا،
مستاءة من رؤية مشهد مثل هذا للمرة الثانية.
”أنسى الأمر. لا يهم من قام بدعوتهم. دعنا نسمع ما لديك،
هيوري-تشان.“ قال هاشيموتو.

”هذا عن الشائعات. الفصل (أي) من قام بنشرهم، أليس
كذلك؟“

نظراً الى أنه قد يحدث مشاكل إذا كان ايشيزاكي من يقود
المحادثة، تولت هيوري الأمر.

”هاي هاي هاي. لماذا تسأليننا شيء مثل هذا؟“

”أليس هذا واضحاً!“

”من فضلك. أترك هذا لي، ايشيزاكي-كن.“

أوقفت هيوري بلطف ايشيزاكي من الصراخ بفضب على هاشيموتو.

”لقد سمعت هذا عبر مصدر سري. لقد تم إخباري بما قلته لـ كانزاكي-كن عندما واجهك بشأن مصدر شائعات اشينوس-سان.“

”يا لها من ثثرة. هل سمعت هذا من هذان الاثنان هناك؟“
أشار الى أكيو وأنا بما أننا شهدنا الحادثة المقصودة.

”من فضلك أجب على السؤال، هاشيموتو-كن.“

بدون حتى النظر إلينا، استمرت هيوري بالضغط على هاشيموتو من أجل الإجابة.

”حسناً، أيانوكوجي ومياكي هناك يعرفون بالفعل، لذلك سأحدث بصراحة. في ذلك الوقت، سمعت بعض الشائعات عن اشينوس، لذلك قررت المساعدة في نشرها لأن هذا بدا شيء ممتع للقيام به. لم أكن المصدر.“

بالطبع، لن يعترف هاشيموتو بالحقيقة.

”ما له من عذر مناسب. هل تعتقد أننا سنقبل هذا ببساطة؟“

”عذر؟ هذه الحقيقة. حسناً، اعتقد أنني مخطئ لأنني ساعدت

في نشرها فقط لأنها تبدو ممتعة، ولكن أليس هذا غريب، أن

طلاب الفصل (دي) يتدخلون في شيء لا علاقة لهم به؟“

مع نظرة مبتهجة مع ذلك خارقة في عينه، أكمل هاشيموتو،

”أليس من الممكن... أنكم يا رفاق من الفصل (دي) في

الواقع من ينشر هذه الشائعات؟“

”أنت مليء بالهراء! نحن نعرف بالفعل أن ساكايانا جي

الشخص خلف الشائعات!!“

”اووه، إذن أنت تقوم باستنتاجات عشوائية الآن؟ قد يكون

صحيح أن قائدة فصلنا مولعة بالقتال. وبالفعل كان هنالك

أوقات حيث قامت باستفزاز اشينوس. ليس وكأنني لا أفهم

من يأتي هذا، ولكنك تبالغ في التفكير بالأمر وتقرر بشكل

تعفسي أنها مصدر الشائعات. بصراحة، هذا ليس من شأنك

على أي حال. أنت حتى لا تملك أي دليل على أنها كانت ساكايانا جي، أليس كذلك؟" قال هاشيموتو.

كان ايشيزاكي غاضب من جواب هاشيموتو، ولكن لا يوجد هنالك أي شيء خاطئ فيما قاله. لقد تم وضع الرسائل في جميع صناديق البريد. وتم نشر الشائعات على الانترنت. لا يوجد هنالك أي دليل حاسم يربط ساكايانا جي بكل هذا. رغم ذلك، كنت متأكدًا حوالي 80% الى 90% أنها حقًا خلف كل هذا.

"لهذا السبب أتيت اليوم. من أجل أن أسألكم ما إذا كنتم يا رفاق من يقوم بنشر هذه الشائعات أم لا. ولكن، لم أتوقع على الإطلاق أنكم ستحاولون دعم اشينوس أيضًا." قال هاشيموتو.

نظر كل من ايشيزاكي وأصدقائه بسخط على هاشيموتو ردًا على كلامه. تنهد هاشيموتو، بعد أن فهم الوضع الذي هو فيه.

”لا فائدة من لعب دور الغبي، هاشيموتو. لم تكتفوا فقط بنشر الشائعات عن اشينوس، ولكن أيضاً تجرأتم ونشرتم الهراء عنا.“

”أنا أرى. إذن هذا هو السبب في النهاية. أنت لا تهتمون بـ اشينوس حقاً، أليس كذلك؟ أنتم فقط غاضبون بسبب هذه الشائعات عن الفصل (دي). اه أجل.... لقد سمعت أنه تم ارسالك الى دار الأحداث لأنك فعلت شيئاً ما في المدرسة الابتدائية، أليس هذا صحيحاً، ايشيزاكي؟“

في اللحظة التي قام هاشيموتو باستفزازه، فقد ايشيزاكي أعصابه.

اسرعت هيوري وأمسكته من معصمه وأوقفته، ومنعته من الذهاب الى هاشيموتو.

الشائعة التي تحدث عنها هاشيموتو كانت أحد الأكاذيب التي تمت كتابتها على منتديات المدرسة.

بالنظر الى طبيعة الكذبة، فإن غضب ايشيزاكي مبرر بكل تأكيد. كان هذا النوع من النتائج حتمياً. بدون أن يظهر أي نية في التوقف، أكمل هاشيموتو، "على أي حال، أنا متفاجئ من أنكم كنتم قادرين حتى على التفكير بهذه الشائعات. بغض النظر عن وضع اشينوس، من فضلك، أخبرني كيف تمكنتم من معرفة الكثير عن الأشخاص من الفصول الأخرى." قال هاشيموتو.

"توقف عن العبث هاشيموتو!"

"توقف ايشيزاكي!"

نظراً الى أن هيوري لن تكون قادرة على التعامل معه لوحدها، تحدث أكيو وأوقف ايشيزاكي. "لا تتدخل، مياكي! لا يمكنني الوقف وترك الفصل (أي) يسيء التكلم عنا هكذا! سأقضي عليه!"

”توقف عن ذلك ايشيزاكي. أنت ستؤذي نفسك فقط. أنا أعلم أنك واثق من قدراتك القتالية، ولكن هذا ليس المكان المناسب لهذا، حسناً؟”

أخذ كيتو خطوة للأمام واستعد بقبضته تجاه ايشيزاكي وألبرت.

يبدو أنه مستعد لما قد يحدث تالياً.

”توقفوا، جميعكم. أنت تعلمون أن المدرسة صارمة جداً عندما يتعلق الأمر بالقتال.“ قال أكيتو، يقف على مسافة، محاولاً تهدئة الأمور.

”حسناً، هذا كان صحيحاً... حتى الآن.“ قال هاشيموتو.

”حتى الآن؟”

”يبدو أن رئيس مجلس الطلبة الحالي مستعد للتفاضي على صراعات صغيرة، مثل هذه.“

قلص هاشيموتو المسافة وقام برمي ركلة على ايشيزاكي، ولكن تصدى أكيتو للركلة على الفور بذراعه اليسرى.

”بجدية؟ رئيس مجلس الطلبة هذا... هل يعتقد أنه يستطيع القيام بما يريد؟“

كانت كلمات هاشيموتو لا تضمن أن الحظر على القتال قد رفع حقاً. لذلك، كان يريد ان يثبت الامر شخصياً عبر القيام بالحركة الأولى.

”ليس سيء، مياكي. هذا منطقي الآن لماذا أنت واثق أنك تستطيع منعنا من القتال.“

تراجع هاشيموتو وابتعد. كان الجو قد أصبح متوتراً أكثر من قبل.

”مع ذلك القتال ليس مسموحاً.“ قالت هيوري.

”أنا أعلم. لم أتي الى هنا للقتال معكم. كانت هذه فقط طريقتي لأن أثبت لكم جميعاً أننا أكثر من قادرين على حماية أنفسنا.“

”هل يمكنني الوثوق بك؟“

ينظر الى عيون هيوري، أومى هاشيموتو، ولكن لم يصدقه
أي أحد منا.

”استسلمي هيوري. هذا الرجل يكذب بسهولة كالتنفس.
مهما نظرت الى الأمر، لقد انتشرت الشائعات من الفصل
(أي). هذا واضح لأن الفصل (أي) كان الفصل الوحيد الذي لم
يكن من ضمن الشائعات.“

”هذا...ألا يوجد هنالك احتمال أنهم ليسوا المخطئين؟“
”كما قالت شينا-تشان. إذا كان نحن من نشر الشائعات، ألن
ننشر أيضاً بعض الأكاذيب عن الفصل (أي) على المنتديات من
أجل تجنب الشبهات؟“

”من الصعب قول هذا. لا أعتقد أن جميع من في الفصل
(أي) يعلم أن ساكايانا جي هي المسؤولة الرئيسة عن
الشائعات عن اشينوس. إذا لم يتم إعلام الفصل سابقاً عن
ذلك، فقد يسبب هذا بعض المشاكل داخل الفصل (أي).“ قال
أكيو، وتنهد هاشيموتو.

”حسناً، استنتاجك منطقي، ولكن في النهاية، لا يزال هذا من
المستحيل إثباته.“

كان عذره مثير للشك للغاية، ولكن في النهاية، لا نملك دليلاً
لإثبات ذلك. في نفس الوقت، كان من الصعب عليه إثبات
براءته.

”يبدو أننا لن نحصل على أي شيء منهم بدون التكلم عبر
قبضاتنا.“

”واه واه، اهدئي اي بوكي-تشان. القتال معنا لن يحقق أي
شيء، كما تعلمين؟“

”تخبرني بالتوقف بعد افتعال القتال بنفسك؟“

”لا علاقة للفصل (أي) مع أي من هذا، صدقيني.“ قال
هاشيموتو وهو يضحك، ولكن لم تكن اي بوكي تبتسم.

على العكس، كانت تبدو كما لو أنها تحاول بأقصى جهد كبح
غضبها.

لقد وقعت ايبوكي ضحية الشائعات التي نشرت على
منتديات المدرسة، مثل ايشيزاكي.

“أنت... هل تعتقد أنه يمكنك النظر إلينا بازدراء فقط لأن ريون
لم يعد قائداً؟!”

وصل ايشيزاكي وأخيراً إلى حد صبره ودفَع أكيكو جانباً.
تقدمت ايبوكي لمواجهة هاشيموتو وكيكو الذي بجانبه.
“مهلاً مهلاً. هددوا من روعكم.”

“أحضر ساكايانا جي من أجل الاعتذار عن الشائعات.”
“لا تزال تسيء الفهم شيء ما. نحن لم ننشر الشائعات.”
“يا لها من مزحة!”

“إذن، ماذا ستفعل حيال هذا؟”
“أليس هذا واضحاً؟ سنغلق فمك بالقوة.”
“هل أنت جاد؟”

“أجل. إذا بدا هذا غير سار، إذن من الأفضل أن تذهب وتجعلها
تسحب الشائعات الآن.”

“لقد أخبرتك هذا عدة مرات. نحن لم ننشر الشائعات.”
على الرغم من أنه ينفي الأمر، إلا أن هاشيموتو يفهم أنهم
لن يصدقوا هذا بسهولة.

في النهاية، الوضع الحالي كان أساساً نفس الشيء كإعلان
ساكايانا جي الحرب على اشينوس. سيكون من الصعب له
إثبات براءته.

خفت تعابير هاشيموتو للحظة.

“اوّه؟ ما المضحك؟”

“اسف، اسف. ولكن هذا كله سخيف جداً. أنا لا أفهم ماذا
تريد مني.”

لأن هاشيموتو لم يعترف بأن ساكايانا جي كانت مصدر
الشائعات، لم يكن لديه أي خيار آخر سوى رفض إيشيزاكي.

”إذن، اعتقد أنه علي فقط الذهاب وسؤال ساكايانا جي
نفسها.“

”أنت؟ حظ سعيد في ذلك.“

لوح هاشيموتو بيده رافضاً، كما لو أنه يقول -من المستحيل
أن تزعج نفسها بأمثالك-.

قبل أن يأتوا الى هنا، تواصل ايشيزاكي مع هاشيموتو لأنه
يعلم أنه من المستحيل التواصل مع ساكايانا جي مباشرةً في
المقام الأول.

”كيـتو، قد لا يكون لدينا أي خيار آخر.“

يقرأ الجو، استنتج هاشيموتو أنهم لن يصلوا الى أي مكان عبر
التحدث.

يبدو أن كيتو قد جهز نفسه بالفعل من أجل هذه النتيجة،
لذلك أتخذ وضعية القتال بسلاسة.

على الفور، صرخ ايشيزاكي وتقدم، محاولاً اعتراض كيتو.

وفي نفس الوقت، قامت ايوكي بمهاجمة هاشيموتو
بركلة عالية طائرة*، ولكنه تجنبها في اللحظة الأخيرة.

*[high flying kick----- غوغلها].

”هذا قريب!“

بسبب حركات القفز المفاجئة، سقط هاتف ايوكي
وبطقتها الطالبة من جيبتها.

أدرك هاشيموتو أن ايوكي كانت أسرع وأقوى مما توقع.
أظهر تعبيره قلقاً من الخطر الذي كان فيه، ولكن تبعه هذا
نظرة من الإعجاب الصادق.

”يبدو أنني نسيت.... ايوكي-تشان خبيرة في القتال أكثر
مما كنت أتذكر.“

”توقفوا! جميعاً!“ صرخ أكيو بينما كان يلتقط هاتفها من
على الأرض.

ولكن، لم يظهر طلاب الفصل (دي) أي علامة على التوقف.

لا يبدو أن ايبوكي تهتم أبداً في إذا ما كان هاتفاً قد
تعرض للضرر من السقطة.

التقطت بطاقةها التي سقطت قرب قدمي. فجأة سقط
نظري على صورة صغيرة لـ ايبوكي على البطاقة.
بالطبع، كان تعبيرها في الصورة جامداً وغير اجتماعي
كالعادة. ولكن--- تفصيل واحد محدد جذب نظري.
"ما الذي يجري...؟" تمتمت.

"ماذا، أيانوكوجي؟" قال كيسي، وسمعني أتمتم.

هزرت رأسي على الفور وتجاهلت سؤاله ووضعت بشكل
مؤقت بطاقة ايبوكي الطالبة في جيبتي للحفاظ عليها
بأمان.

"لا، لا شيء. الأهم من ذلك، يبدو أن إيقاف القتال يجب أن
يكون أولويتنا القصوى."

"ولكن كيف؟"

لقد تطور الوضع بالفعل الى ٢ ضد ٢، وكانت الجولة الثانية على وشك البدء.

”بالضبط. لا يبدو أنه يجب علينا التدخل.“ قالت هاروكا.

”هذا خطير، كيوتاكا-كن.“ أضافت أيري.

”هذا صحيح. إذن اعتقد أنه من الأفضل ترك أكيكو يتعامل مع الأمر.“

من أجل أن يمنع تبادل الضربات التالي، أجبر أكيكو نفسه بين ايشيزاكي وهاشيموتو.

”لا تعترض طريقي، مياكي!“

حاول ايشيزاكي دفعه جانباً بالقوة، ولكن أمسكه أكيكو من يده وأجبره على النزول أرضاً.

”أيها الوغد! اتركني!“

”أنا أسف ايشيزاكي. لا شيء شخصي.“

”توقف عن التدخل.“ ركلت ايبوكي مرة أخرى، تستهدف رأس أكيو.

ابتعد أكيو على الفور عن ايشيزاكي، وتجنب بصعوبة ركلة ايبوكي في نفس الوقت، ولكن جعله هذا يخسر توازنه.

استغل ألبرت هذه الفرصة وأمسك أكيو من الخلف.

”ابقه ثابتاً ألبرت.“

”تياً.“

لم يتمكن أكيو من مقاومة قوة ألبرت، وقامت بتشيته أرضاً من على فوقه.

يعتقد الفصل (دي) انهم سيفوزون إذا لم يعترض أحد ما طريقهم.

”ايبوكي!“ صرخ ايشيزاكي، بينما اندفع كيو، تستهدف عنقها.

”لا تستهزئ بي!“ تصرفت بسرعة، وركلت يد كيو بعيداً.

”إنهم يتقاتلون بجدية، أليس كذلك... ماذا نفعل؟“

كنا نشاهدهم جانباً، لسنا في موضع يسمح لنا بإيقافهم.

”لا يمكننا فعل شيء الآن بعد أن وصلت الأمور الى هذا

الحد، ولكن أنتم من الفصل (سي) تعترضون الطريق حقاً...“

قال هاشيموتو، بينما كان يراقب ايشيزاكي ينهض من على الأرض.

”لقد أتينا الى هنا بالصدفة، ولكن لدي شيء أريد أن أقوله.

صديقنا أيانوكوجي كان هدف الشائعات، تماماً مثل

ايشيزاكي والأخرين.“ قال كيسبي، بينما كانت ايري تومى

بحماس بجانبه.

”همم، الآن بعد أن ذكرت هذا... شيء ما عن أنه معجب بـ

كارويزاوا، صحيح؟ أليست هذه شائعة جميلة؟“

”أ-إنها ليست جميلة على الإطلاق!“ أيري الهادئة بالعادة

رفعت صوتها معترضة.

“أكره أن أقول هذا، ولكنني أشك بك أيضاً، هاشيموتو.”
قلت، أحاول أن أبدو كما لو أنني موافق مع أصدقائي.
“اعتقد أن هذا منطقي. في النهاية، كنت الشخص الوحيد
الذي رأك أنت وكارويزاوا تتقابلون في السر قبل عدة أيام
مضت.”

“ف-في السر؟”

نظر كل من أيري وهاروكا إلي على الفور.

“لا يوجد هنالك شيء يجري بيننا.”

“حقاً؟ و-ولكن كيوتاكا-كن، كنت قد بدأت في التفكير
أنك... أ-أنت وكارويزاوا-سان كنتم على علاقة جيدة مع
بعضكم البعض مؤخراً...” قالت أيري. لقد كانت تراقبني بحذر،
لذلك يجب أن تفهم الى هذا الحد.

ولكن، ما كان يهم حقاً، هو أن يسمع هاشيموتو هذا.

كان من الضروري له أن يعرف أن الأشخاص الآخرين يعلمون
عن علاقتي مع كي.

في ذلك الوقت، لقد استخدمنا عذر بأنني كنت مجرد الوسيط لإيصال شوكولاتة عيد الحب خاصتها الى حبيبها الحقيقي. من أجل حدوث هذا، يجب أن نكون أنا وكلي مقربين من بعضنا البعض الى حد ما.

كانت تصرفاته مجرد تمثيل، فعل هذا من أجل اختباري. حيث أنه استغل الفرصة في معرفة كيف يرى زملائي علاقتي مع كي. وهذا ما أدى الى استبعاد العديد من الاحتمالات الأخرى. بفضل هذه الشهادة، سينتهي به الأمر بالتوصل الى استنتاج خاطئ.

وكتيجة لهذا، ستبدأ شكوكه عني بالتلاشي.

“أنا من يتعامل معك الآن، هاشيموتو!”

“يا للهول... بدأ هذا يصبح مزعجاً.”

“من فضلك توقف عن هذا ايشيزاكي-كن. لن أسمح لك

بالاستمرار أكثر.” قالت هيوري.

غير قادر على تجاهل ما قالته، نظر ايشيزاكي إليها مع نظرة مضطربة على وجهه.

”ول-ولكن!“

”لنفترض أنك تمكنت من التغلب على هاشيموتو-كن وكي-تو-

كن وأجبرتهم على الاعتراف على كل شيء. هذا لن يكون دليلاً حقيقياً. أنا متأكدة أن الشخص المهم، ساكاياناغي، لن تعترف بأي شيء أبداً. أليس حقيقة أننا لم نتمكن من جعله يعترف بهذا أكثر من كافي؟“

”هل تتوقعين منا أن نبتلع غضبنا؟“

”أنا أعلم أن هذا لا يبدو عادلاً، ولكن هذا ما هو عليه. من فضلك تحمل هذا للآن.“

”أنت من كان يريد منا القدوم معك في المقام الأول، ولكن

الآن تطلبين منا التراجع؟ هذا غير منطقي.“

”أنا أعدكم أنني سأعوضكم جميعاً لاحقاً.“

”هووه؟ هل تقول إن ايشيزاكي لم يكن الشخص الذي أعد هذا اللقاء؟ وأن كل هذا كان من قبل شينا-تشان؟“ صفر هاشيموتو، وهو يبدو مستمتعاً بينما كان يستمع الى محادثتهم.

”ألبرت-كن. من فضلك أترك مياكي-كن أيضاً.“

يتبع تعليماتها، يبطء حرر ألبرت أكيو.

”لقد جعلنا جميعكم من الفصل (سي) قلقين أيضاً.“ ألتفت

إلينا وقالت هيوري واخفضت رأسها بعمق.

”كم هذا أناني، إنها محادثتنا هكذا. هل يجب علينا قبول

التعرض للضرب مع شكوكم التي لا أساس لها؟“

”هل يمكنك مسامحتنا من فضلك؟“

قامت هيوري بمواجهة شكوات هاشيموتو مباشرة. يجب أن

يفهم هاشيموتو أنه لا يوجد هنالك أي فائدة من إطالة هذا

الصراع أكثر.

”حسنًا، ليس وكأننا تعرضنا للإصابة. دعنا نتوقف اليوم، كيتو.
ولكن، من فضلكم توقفوا عن الشك فينا بشكل عشوائي. إذا
كنتم تريدون الشك بنا مجددًا، قبل أن تتكلموا معنا، من
فضلكم تأكدوا من امتلاككم لدليل حاسم أولًا.“
نجحت هيوري في السيطرة على الموقف قبل أن تصبح الأمر
فوضوي، ولكن الآن، وصل الفصل (أي) الى مرحلة لا
يستطيعون فيها إصلاح علاقاتهم مع الفصول الأخرى.

-V-

في تلك الليلة، اتصلت بـ هوريكييتا مانابو.

”من الغير معتاد لك أن تتصل بي.“

”هنالك شيء واحد أريد أن أسألك عنه.“

”وما هو؟“

أخبرته عما رأيته بعدما نظرت الى بطاقات الهوية لطالبيين
محددتين.

”هل أنت متأكد... أنت لا تسيء فهم شيء ما هناك،

صحيح؟“ سأل متفاجئاً، كما لو ان هذه أول مرة يسمع عن
هذا.

”اعتماداً على ردة فعلك، مجلس الطلبة... لا... هل هذا يعني

أن هذا لم يحدث من قبل على الإطلاق؟“

”بالضبط. هذا، طالما أن هذا ليس مجرد خاطئ بسيط.“

بالطبع، لا يمكن استبعاد هذا كلياً.

ولكن في نفس الوقت، هذا النوع من الأخطاء لن يحدث بسهولة.

”بالطبع، المدرسة تتغير تدريجياً وتتطور كل سنة، لذلك على الأقل لابد أن هنالك معنى ما في هذه الظاهرة التي رأيتها. كأول شخص يلاحظ هذا، قد تكون هذه المعلومة ذو فائدة في المستقبل.“

حتى إذا جاء هذا المستقبل، إذا كان ممكناً، أتمنى أن ينتهي كل شيء بدون الحاجة الى استخدام هذا.

”على الأرجح سيتوجب على طلاب السنة الأولى خوض اختبار خاص آخر في هذه السنة الدراسية.“

السنة الأولى؟ هل هذا يعني أن الأمر مختلف بالنسبة

للطلاب من في السنوات المختلفة؟

”على الأقل كان الأمر هكذا بالنسبة لجميع السنوات الى الآن. على الرغم من أنه لا يوجد شيء مؤكد، إذا قمت بالتخمين اعتماداً على ما حدث في الماضي، يجب أن يتبقى لدى طلاب السنة الثالثة اختبارين على الأقل.“

”بالنسبة لك، هذا كارثي للغاية.“

إذا حاول ناغومو استغلال نفوذه عبر السنة الثانية وقدم المساعدة الى طلاب السنة الثالثة الفصل (بي)، لن يكون هوريكيتا الكبير في موقع آمن.

”هذا بالتأكيد خطير، حالة لا يمكن التنبؤ بها، ولكن هذا داعي لأن تقلق نفسك بهذا.“

كما هو متوقع من رئيس مجلس الطلبة السابق، لا يبدو أن هوريكيتا الكبير يشعر وكأنه في موقف ميؤوس منه. لديه القدرة والإمكانية للتغلب على الوضع الحالي والقتال. كان هذا مدى الثقة التي أشعر بها منه.

مع ذلك، هذه الثقة تقتصر على هوريكيتا مانابو حصراً.

في النهاية، سيقوم ناغومو بالتركيز الهجوم على النقاط
الضعف التي يمكن استغلالها بسهولة، تماماً كما فعل
عندما هاجم تاتشيبانا أكاني خلال مخيم التدريب.
"عوضاً عن القلق عني، يجب أن تقلق على السنة الأولى
ككل."

"إذا قدم مجلس الطلبة الدعم الى ناغومو، سيتمكون من
التفطية على أفعاله الى حد ما، أليس كذلك؟"
"اه، هذا محتمل. بالطبع، إذا بالفوا كثيراً، قد يفقد مجلس
الطلبة ثقة المدرسة ويحل قسراً. رغم ذلك، هذا ناغومو الذي
نتحدث عنه. يجب أن يكون قادراً على تفطية هذا جيداً. هل
واجهت أي مشاكل بخصوص كوشييدا؟"

"إذا كنت تسأل بشأن هذا، لقد اعتنيت بالأمر."
"يبدو أنهم يفعلون شيئاً ما خلف المشاهد فيما يخص
مشكلة برمتها مع اشينوس."

"سأتصل بك مجدداً."

بعد أن حصلت على المعلومة التي أريدها، قطعت الاتصال.

-٨-

بعد هذا، مضت عدة أيام بلمح البصر.

خلال هذه الفترة، استمرت اشينوس في التغيّب، ولم تذهب الى المدرسة ولا مرة واحدة حتى.

ولكن، تغير هذا في فبراير ٢٤، قبل يوم من اختبارات نهاية العام.

لقد أتت اشينوس وأخيراً الى المدرسة مجدداً. على الرغم من أنني لم أراها شخصياً، إلا أن اشينوس كانت غائبة لأكثر من أسبوع وكان هنالك العديد من الناس من يراقبها. أخبار قدومها وصلت إلي على الفور.

ولكن، قدومها كان أمراً مهماً للفصل (بي) فقط. بالنسبة للفصل (سي)، كان اختبار نهاية العام القادم في ٢٥ أهم بكثير.

”جيد جداً. أيانوكوجي، أكيكو، هاروكا، أيري. لقد أبلتكم حسناً.“

خلال استراحة الغذاء، اجتمعت مجموعة أيانوكوجي حول مقعد كيسي قبل الدروس.

لقد أجرينا اختبار تدريبي وضعه كيسي لنا، وحان الآن وقت سماع النتائج.

كان اختبار تطوعي جعلنا نأخذه في الليلة السابقة، من أجل اختبار قدراتنا الحقيقية.

”واو~! كيوبون لقد حصلت على 90! هذا مذهل جداً!“ في منتصف تناولها للسندويش، قالت هاروكا متفاجئة من نتيجتي.

”حسناً، كان الاختبار كيسي خالي من العيوب. ألم تتمكني من الحصول على نفس النتيجة تقريباً؟“

على الرغم من أنه يوجد تفاوت في النتائج، إلا أن ثلاثتهم تمكنوا من الحصول على حوالي 80.

”إذا كنتم قادرين على تجاوز الاختبار المؤقت وهذا الاختبار التدريبي، إذن الاختبار غداً لن يكون مشكلة أبداً.“

”إذا كان كيسبي يقول هذا، إذن هذا الاختبار سبكون سهلاً.“
قال أكبتو. ببو أنه متحمس للفاية.

”شكراً جزيلاً لك كبسبي-كن. كنت أشعر... بالقلق في كل
مرة أجري اختباراً...“

”لا داعي لذكر هذا. هذا أقل ما يمكنني فعله من أجلكم.“
حك كبسبي برفق انفه، محرر قليلاً من كلمات ساكورا
وأكبتو.

”ولكن هل أنت متأكد أننا لا نحتاج أن نفعل أي شيء آخر
اليوم؟“

”لقد قضيتم جميعكم الكثير من الوقت تدرسون الأسبوع
الماضي. بما أن اليوم هو آخر يوم قبل الاختبار الحقيقي،
أفضل أن تأخذوا جميعكم استراحة. لقد درستم بجد حتى هذه
اللحظة، ولا أعتقد أنكم ستتنسون بسهولة أي شيء
تعلمتموه. وأيضاً سبكون من السبيء إذا ضغطتم على
أنفسكم كثيراً وتعرضتم للمرض أو عفوتم أثناء الاختبار.

سيكون من المؤسف إذا كان أدائكم سيء بسبب بضع
أخطاء متهورة.

”علم، سأتبع تعليماتك، يوكيموو.“ قالت هاروكا مع تحية
غريبة، بينما أومى الآخرون متفقين معها.

فجأةً، ضجة عالية ترددت عبر الفصل عندما فتح الباب بقوة من
الخارج.

”يا الهي! جميعاً!“

تماماً بينما كنا نستمتع ببقية غدائنا.

”ارغ، هذا الأسوأ...“ قالت هاروكا واسقطت سندويشتها على
الأرض، متفاجئة من الصوت. ”هاي! ماذا يحدث معك!“ قالت
بدون أن تحاول إخفاء عدم استيائها، ونظرت بغضب الى
أكي.

”هنالك شيء يحدث! مجموعة من طلاب الفصل (أبي)
يتقدمون الى الفصل (بي) الآن!“ قال أكي، مليء بالعاطفة.

”مع عودة اشينوس-سان الى الفصل، ساكايانا جي تقوم بحركتها...“ تمتت هوريكيتا، التي كانت تتناول غدائها في الفصل. نهضت مسرعة، وبدون أن تقول أي شيء لي، اسرعت خارج الغرفة. بعد رؤيتها تغادر، سادو، هيراتا، وعدد قليل من الآخرين تبعها.

غداً كان اختبار نهاية العام.

إذا كانت ساكايانا جي تريد فعل شيء ما، فلا تملك أي خيار إلا والتصرف اليوم. وشن هجوم مباشر للقضاء على اشينوس بعد عودتها الى المدرسة.

”ماذا ستفعل، أكيو..؟“

”يبدو أنني لا أملك أي خيار آخر. إذا تحول الأمر الى نفس الشيء مثلما حدث قبل عدة أيام مضت، فعلى أحد ما يفعل شيئاً ما لإيقاف هذا.“

”حسناً، هذا صحيح.“

”ولكن..... هاروكا، أيري. يجب أن تبقى هنا. لا يوجد سبب

في تورط المزيد الناس أكثر من اللازم.”

”اجل، أجل. أنا أفهم. سنأخذ وقتنا وننهي غداًنا.”

”ماذا ستفعل كيوتاكا-كن؟“

”أنا...“

وقف كيسي بجانب أكيو. في هذا النوع من المواقف، كان

من الصعب أن أرفض الذهاب.

”سأذهب أيضاً فقط للاحتياط. ولكن، لا اعتقد أنني سأساعد

كثيراً.“

غادر ثلاثتنا الفصل، وتوجهنا الى الفصل (بي).

لقد انتشرت الضجة الى الممر بالفعل، حيث كان الناس

يتجمعون معاً.

”ماذا تفعلين هنا، ساكايانا جي؟!“

عندما دخلنا الى غرفة الفصل (بي)، رأينا شيباتا يقترب من ساكايانا جي.

”ماذا أفعل هنا، أنت تسأل؟ لماذا، لقد أتيت لإنقاذ الجميع من في الفصل (بي)، كما تعلم؟“

كان يرافقها كامورو وهاشيموتو. لا يوجد هناك أي أثر لـ كيتو أو أي أحد آخر من الفصل (أي). لن يكون من المفاجئ إذا واجهت أي مشكلة إذا جاءت مع مجموعة كبيرة، لذلك على الأرجح قررت التصرف مع مجموعة صغيرة من الناس.

”أتساءل ماذا تقصدين بهذا، ساكايانا جي-سان.“ قالت اشينوس، من داخل عميقاً في الفصل، محاطة بزملائها.

”مهلاً، اشينوس. لا داعي للتدخل في هذا.“

”أجل! لا تفعلي هذا هونامي-تشان!“

كان يحطون بها بشدة، يحاولون بأفضل ما لديهم منع اشينوس من التواصل مع ساكايانا جي.

“أولاً، مبارك على تحسّلك. في الواقع، كنت أريد مقابلك
باكراً، ولكنني كنت مشغولة للغاية في الدراسة للاختبار. مع
ذلك، أنا سعيدة جداً لك. أنت في الوقت المناسب للاختبار
نهاية العام غداً.”

“أجل. شكراً لك.”

تحدث كلاهما مع بعضهما البعض من على مسافة.

كان من الواضح أن كل طالب من الفصل (بي) ينظر الى
ساكايانا جي بعدوانية.

في النهاية، على الرغم أنها استراحة الفداء، إلا أن كل طالب
من الفصل (بي) كان موجوداً.

على الأرجح أن الفصل بأكمله قد اجتمع من أجل هدف
حماية اشينوس.

مع ذلك، لا يبدو أن ساكايانا جي متأثرة بوحدهم أبداً. عوضاً
عن ذلك، يبدو كما لو أنها تستمتع بشعور التواجد في
منطقة العدو.

لقد توقعت تحركات اشينوس. نظراً الى أن اشينوس كانت حالياً في منتصف عاصفة من الشائعات، لقد توقعت أن اشينوس لن تستخدم الكافيتريا أو أي منشأة أخرى في المدرسة أثناء استراحة الغداء.

”لقد قلت إنك هنا لـانقاذنا- ساكايانا جي؟“ سأل كانزاكي.

”صحيح.“ قالت ساكايانا جي وأومئت مع ابتسامة مشرقة.

”هل هذا يعني..... انك تعترفين بنشر الشائعات؟“

”أنا لست من قام بنشر هذه الشائعات.“

”في هذه الحالة، إذن ما تريدین؟“

”في الماضي، كان هنالك شائعات تقول أن اشينوس-سان

كان تملك عدد كبير من النقاط، أتتذكر؟ في ذلك الوقت،

أعلنت المدرسة أنه لا يوجد أي خرق في القوانين لذلك

هدأت هذه الشائعات على الفور تقريباً.“

”ماذا بشأن هذا؟“ أجاب كانزاكي على الفور، من أجل منع

اشينوس من قول أي شيء.

”ربما أتخيل هذا، ولكن... هنالك طرق قليلة متاح للحصول على مثل هذه النقاط الضخمة بدون خرق أي قوانين. على سبيل المثال، يمكن للمرء جمع النقاط الخاصة بشكل دوري من جميع زملائه، ويجمعها معاً تحت شخص واحد. باختصار، سيقوم هذا الشخص بالقيام بدور الخزينة، ولقد كانت اشينوس من يتولى هذه المسؤولية في الفصل (بي).“

”لا يمكنني التعليق على هذا.“

إجابة كانزاكي لم تكن غريبة. ففي النهاية، هذه شؤون الداخلية للفصل (بي).

”بالفعل. لم أتي الى هنا من أجل البحث عن إجابة عن هذا في المقام. الأمر فقط... إذا، على سبيل المثال، كانت اشينوس-سان حقاً تقوم بدور الخزينة كما خمنت... اعتقد أن الأمر قد يكون خطيراً جداً بالنسبة لكم.“ قالت، ونظرت الى اشينوس، التي كانت تبادلها النظر.

”.....“ لم تجب اشينوس. عوضاً عن هذا، استمرت في النظر

“هل أنا مخطئة؟ اشينوس هونامي-سان؟”

كان سؤال ساكايانا جي قاسي جداً. لقد تمكن بكل تأكيد من إجبار اشينوس الى اليأس.

غير قادرة على فعل أي شيء إلا والرد بالصمت، تمت محاصرة اشينوس وأخيراً، ودفعها الى حافة الهاوية. دفعة واحدة، وستسقط الى الهاوية.

كان هذا الوضع الذي صنعته ساكايانا جي لها. ولكن، خطتها هذه لن تعمل.

“هل يمكن افساح المجال لي قليلاً؟ تشيهيرو-تشان. ماكو-تشان.”

“ول-ولكن!”

“لا بأس. لا داعي للقلق. سأكون بخير.”

مع ابتسامة لطيفة، تقدمت اشينوس بهدوء واقتربت من ساكايانا جي.

في النهاية، اشينوس لم تواجه ساكايانا جي، ولكن جميع زملائها في الفصل.

”جميعاً، أنا أسفه.“

تقف أمام منصة المعلم، انحنى اشينوس واعتذر الى طلاب الفصل (بي).

”لماذا تعتذرين اشينوس؟ لا يوجد هناك سبب للاعتذار، صحيح؟“ متأثر من كلماتها، حاول شيباتا اعتراض اعتذار اشينوس.

”من فضلك لا تحاول إيقافها، شيباتا-كن. إنها على وشك الاعتراف.“ ابتسمت ساكايانا جي بسعادة.

”السنة الماضية هذه... السر الذي كنت أخبئه طوال الوقت...“

”مهلاً اشينوس. ليس عليك قول أي شيء آخر الآن.“ يشعر بالقلق، حاول كانزاكي إيقاف اشينوس من الاكمال أكثر مرة أخرى، ولكنها لم تتراجع.

”كان هناك العديد من الشائعات الفريية التي تدور عني خلال الأسابيع الماضية، وواحدة منهم لم تكن مجرد شائعة كاذبة. تماماً كما هو مكتوب على هذه الرسائل... أنا مجرمة.“

عندما قالت اشينوس هذه الكلمات، أظهرت ساكايانا جي ابتسامة راضية.

”هل هذا صحيح؟“

وقع الفصل الصاخب في حالة صمت عندما قالت هذه الكلمات.

”يبدو أن زملائك الحمقى طيبو القلب جاهلين للأمر كلياً، لذلك من فضلك، أخبريهم بالتفاصيل، اشينوس-سان. ما هي الجريمة التي ارتكبتها؟“

”انا----“ توقفت اشينوس وابتلعت متوترة. ”لقد أخفيت هذا عنكم جميعاً... ولكنني سأعترف الآن.“

وأخيراً بدأت اشينوس بالتحدث عن ماضيها التي ابقتة مدفوناً داخلها.

”أنا... كنت سارقة...“

الطالبة الشريفة السارقة، اشينوس هونامي.

كان الأمر مفاجئ كفاية لدرجة أنه صدم المشاهدين من

خارج الفصل (بي)، مثل كيسي وأكيتو.

ففي النهاية، لا تبدو اشينوس من النوع الذي قد يقوم

بشيء مثل هذا.

”هونامي-تشان... سارقة...؟ د-حقاً؟“

”أجل، أنا اسفه ماكو-تشان.“

بينما اعتذرت، بدأت اشينوس بالتحدث عن تجربتها في السرقة.

”لقد أتيت من عائلة بدون أب، وأعيش مع أمي وشقيقة

أصغر مني بستتين. على الرغم من أننا لم نكن في حال جيدة،

إلا أننا كنا سعداء. ولكن كان هذا صعب على أمي، حيث

كانت تعمل عمل بدوام كامل بينما كانت تربي طفلتين

بمفردها. لهذا السبب، منذ المدرسة الابتدائية، كنت أخطط

على الحصول على عمل بعد الانتهاء من المدرسة المتوسطة.

ففي النهاية، تكلف المدرسة الثانوية الكثير من المال، لذلك كنت أريد أن أعر على عمل لمساعدة أمي في إعالة شقيقتي الصغيرة عوضاً عن ذلك. ولكن، كانت أمي معارضة للأمر. اعتقد أنه تماماً كما كنت أنا، الأخت الكبيرة، التي تتمنى سعادة شقيقتها الصغيرة، كانت أمي تتمنى سعادة كل من ابنتيها. "افصحت اشينوس عن ماضيها. "أنا أفهم هذا، حتى بدون المال، إذا درست بجد قدر الإمكان، سأكون قادرة على الاستفادة من نظام المنحة المدرسية. لذلك، درست بجد. ولقد طورت مهاراتي بينما تمكنت من الوصول الى قمة المدرسة. ولكن... خلال صيف سنتي الثالثة من المدرسة المتوسطة... ضغطت أمي على نفسها كثيراً وانهارت."

يبدو أنه من أجل إعالة عائلتها، اجهدت والدة اشينوس نفسها. لقد ضحت بجسدها، وكل هذا من أجل تربية أطفالها.

”لقد كان تقريباً عيد ميلاد شقيقتي الصغيرة. قدر ما أتذكر، لم تطلب شقيقتي أي شيء منا على الإطلاق. كانت لا تزال في سنتها الأولى من المدرسة المتوسطة، لذلك سيكون من المقبول منها إذا تصرفت بشكل مدلل أحياناً، ولكنها كانت دائماً تكبح نفسها. عوضاً عن الحصول على الملابس التي تريدها، أو مرافقة أصدقائها عندما يخرجون للعب أو الذهاب للتسوق معهم، هي فقط تتحمل كل هذا وتكبح نفسها من طلب أي شيء. ومن ثم، هذه الشقيقة الغير الأنانية... قالت إنها تريد شيئاً ما لأول مرة. مشبك شعر أنيق كانت ترتديه فنانة مفضلة لديها في ذلك الوقت. لقد أرهقت أمي نفسها بدون شك من أجل شراء هذا المشبك لشقيقتي الصغيرة.”

ولكن-بسبب دخولها المشفى المفاجئ، لم تعد قادرة على الحصول على هدية عيد الميلاد من أجل ابنتها.

”لا يزال بإمكانني تذكر كل شيء. أمي، تبكي وهي تعتذر من على سريرها في المشفى. وجه شقيقتي عندما كانت تلقي كل اللوم والسخرية الذي يمكن أن تنتجه على والدتنا.

وجه شقيقتي عندما كانت تبكي وتصرخ على مشبك الشعر الذي كانت تتطلع قدماً الى الحصول عليه. حتى عند ذلك، لم أكن قادرة على لومها. الهدية الوحيدة التي طلبتها...”

كانت ساكايانا جي تستمع الى اعتراف اشينوس مع ابتسامة غير متزعزعة على وجهها.

”كشقيقة الكبيرة... فكرت أنه يجب أعر على وسيلة لإعادة ابتسامة شقيقتي. لذلك، بعد المدرسة في يوم عيد ميلادها، ذهبت الى المتجر.”

حالياً، يمكنك معرفة أنها كانت متوترة كما كانت في ذلك الوقت.

”كانت مشاعري في ذلك الوقت محاطة بالظلام بالتأكيد. لقد أخبرت نفسي أنه لا بأس بهذا... أن القيام بهذا لم يكن بالأمر الجلل، فقط مرة واحدة، من أجل شقيقتي الصغيرة. ففي النهاية، هناك الكثير من الأشخاص في العالم يفعلون أمور سيئة طوال الوقت. هذه المشاعر التي كنت أحملها

داخلي.... لا يوجد هنالك أي سبب لعائلتي، التي كانت دائماً تكبح نفسها، أن تلام على أفعالي. لقد أخبرت نفسي أن هذا مقبول، وأني سأسامح على ذلك... في ذلك الوقت، كان هذا تفسيري الأناني للواقع. مشبك الشعر الذي يكلف عادةً أكثر من 10.000 ين.... المشبك الذي كان تريده شقيقتي بشدة.... سرقتة من أجلها.

تحدثت اشينوس وكأنها كانت تكشف شيئاً ثقیلاً.
"على الرغم من أنني أعلم أن هذا كان قراراً سيجعل الجميع غير سعيد، ولكن مع ذلك كنت أريد أن أفعل شيئاً من أجل شقيقتي."

كانت الرغبة هذه سبب كل هذا.
"ولكن، هذا ليس عذراً، أليس كذلك؟" تمتت اشينوس بصمت.

"في النهاية، الجريمة جريمة. بغض النظر عما تفعله للتوبة، لن تختفي ذنوبك."

عبرت عن أفكارها بطريقة متقطعة.



”هل تقولين أنه تم الإمساك بك؟“ سأل هاشيموتو، وهزت
اشينوس رأسها.

”لقد غادرت المتجر مع مشبك الشعر. كانت هذه أول مرة
أسرق فيها، أول مرة ارتكبت فيها جريمة. لم يكتشف أي أحد
أي شيء. على الفور بعد ذلك، ذهبت الى المنزل وقدمت
مشبك الشعر الى شقيقتي الصغيرة العابسة. ولكن، لأنني
سرقته للتو، لم يكن مغلفاً بعد، لذلك كانت هدية وضيعة. مع
ذلك، كانت سعيدة للغاية. عندما رأيت وجهها المبتسم،
للحظة، تلاشى شعور الذنب قليلاً. ولكن، لم يستمر هذا
طويلاً. استمر شعور الذنب في قلبي بالنمو.“

كانت ابتسامة اشينوس مليئة بالسخرية من الذات.

”ولكن في النهاية، من المستحيل على الأم أن تفشل في
ملاحظة أن ابنتها قد ارتكبت شيئاً سيئاً؟ على الرغم من
أنني أخبرت شقيقتي أن تحافظ على الهدية سرّاً، إلا أنها
قامت بارتدائه عندما ذهبنا لزيارة والدتنا في المرة التالية في

المشفى. ولم ستفعل؟ من المستحيل أن تفكر شقيقتي أنني قد سرقته من أجلها. في ذلك الوقت... ذلك الوقت كان أول مرة في حياتي أرى أمي غاضبة جداً. لقد صفعتني وأخذت مشبك الشعر من شقيقتي. لا أعتقد حتى أن شقيقتي التي كانت تبكي تفهم السبب. على الرغم من انه كان يجب أن تبقى في المشفى، إلا أن أمي أخذتني بالقوة الى المتجر. سجدت اتوسل المغفرة. كانت هذه أول مرة أفهم فيها حقاً ماذا فعلت. كم كانت ثقيلة الجريمة التي ارتكبتها. مهما كانت الأعذار التي أقدمها، لا شيء سيكون قادر على تعويض هذا.

كان هذا ماضي اشينوس. الماضي الذي كانت تخفيه. "في النهاية، لم يقم المتجر بتسليمي الى الشرطة. ولكن، في لمح البصر، انتشرت الفوضى، لذلك أغلقت على نفسي. تقريباً حوالي نصف سنتي الثالثة في المدرسة المتوسطة، لقد أغلقت على نفسي في غرفتي وبقيت هناك... في النهاية، بدأت بالتفكير في التحرك قدماً مجدداً. هذا لأن معلم

الفصل خاصتي أخبرني عن هذه المدرسة. لا تحتاج الى دفع
تكلفة القبول والدراسة، وإذا تخرجت، يمكنك العثور على
وظيفة في أي مكان تريد. أردت أن أبدأ من جديد. أن أبدأ
بسجل فارغ.

بعد أن انتهت، اخفضت اشيونوس رأسها مجدداً لزملائها.

”أنا أسفه جميعاً. أنا قائدة مثيرة للشفقة عديم النفع....“

”هذا ليس صحيحاً اشيونوس.“ قال شيباتا.

”بعد الاستماع الى كل شيء، أنا متأكد من هذا. أنت لا تزالين

شخص جيد.“

”أجل! صحيح أن هونامي-تشان قد فعلت شيء سيء،

ولكن---“

تردد صوت بارز عالي لعصا تضرب الأرض عبر الغرفة.

”سأضطر الى التدخل. هل يمكنكم جميعاً التوقف عن

السخافة؟“

تم دفع دعم اشينوس جانباً.

”حقاً، يا لها من مهزلة تافهة، بائسة. هل تحاولين كسب الشفقة عبر ذكر جميع هذه التفاصيل التي لا داعي لها عن ماضيك؟ بغض النظر عن الظروف، السرقة لا تزال سرقة. لا يوجد هناك مكان للشفقة. سرقتك جاءت من مصلحة ذاتية.“

عندما قالت ساكايانا جي هذا، كامورو، التي تقف بجانبها، للحظة أظهر تعبيراً جامداً.

”اجل، هذا صحيح. لا علاقة لظروف ماضي مع هذا.“

”الحقيقة واضحة: لقد ارتكبت جريمة. إذن، عندما يتعلق الأمر بكمية النقاط الضخمة التي تم ائتمانك بها، أليس من المحتمل أنك ستسرقين هذه أيضاً عندما يحين وقت التخرج؟“

”لن أفعل شيئاً مثل هذا، ساكايانا جي-سان. تجاهل نواياه زملائي من أجل الذهاب الى الفصل (أي) سيكون تصرف خيانة. لا أعتقد أن المدرسة ستسمح بهذا على الإطلاق.“

”انا موافقة. أنت ذكية، في النهاية. لن تستخدمي خطة واضحة مثل هذه. من الجهة الأخرى، ماذا إذا قمت بتنفيذ هذا العرض العاطفي مجدداً من أجل الحصول على أذن الجميع للذهاب الى الفصل (أي)؟“

كانت ساكايانا جي قاسية.

”أنت محقة... ربما... ربما كل الجهد الذي بذلته سيبدو زائفاً، مهما كان مرهقاً. الخطيئة التي ارتكبتها ستلاحقني مدى الحياة.“

في النهاية، الشك في أنها قد تخون فصلها يوماً ما سيبقى دائماً موجود.

”هل يفهم الجميع الآن؟ هذه هي اشينوس هونامي-سان الحقيقية. طالما أن هذا النوع من الأشخاص يقودكم، لن يملك الفصل (بي) أي فرصة.“ قالت ساكايانا جي، وكشفت حقيقة الوضع. ”استخدمي هذه الفرصة لإعادة النقاط الخاصة الى زملائك وتنازلي عن منصب قائد الفصل (بي).“

يجب أن تفعلني هذا على الأقل. إذا لم تفعلني، لن تختفي
الشائعات عن، أليس كذلك؟”

أغلقتم اشينوس عينها بهدوء وأخذت نفساً عميقاً.

”ماذا ستفعلين، اشينوس؟“ سأل كانزاكي كممثل لبقية

الفصل (بي).

السؤال سواء إن كانت تريد الاستمرار في قيادة الفصل أم لا.

قرار يتوجب على اشينوس اتخاذه.

إذا كانت هذه تجربتها الأولى في تحطيم روحها، قد لا

تتمكن اشينوس من التحمل. ربما قد تقرر الاستسلام.

ولكن، لقد تحطمت روح اشينوس بالفعل مرة من قبل.

بالتحديد، كنت أنا من قام بتحطيمها.

ولكن الآن، لقد تعافت بالكامل.

ذلك الجزء المحطم من روحها أصبح الآن أقوى من قبل.

”سأنهي اعترافي مع هذا...“ قالت، والتفت لتواجه

ساكاياناجي مع ابتسامة.

”أنا بالتأكيد سارقة، وكما قالت ساكاياناجي-سان، لا أعتقد

أن هنالك مجال للشفقة. في النهاية، الجريمة جريمة، وليس

لدي نية في الهروب. ولكنني لن أتعرض للاضطهاد بسبب

هذا. بعبارة أخرى، لا يوجد أي سبب لي للتكفير عن خطيئتي

الآن.“

”لديك الكثير من الجرأة لقول ذلك على الرغم من كونك

وقحةً منذ لحظة. هذا السلوك المتحدي لك هو اختلاف كبير

عما قد يتوقعه المرء من لص فاسد نادم بصدق على

أخطائه.“

ربما، ولكنني أرفض النظر الى الخلف. لن أسمح لماضي

بالسيطرة عليي بعد الآن.“

ألتفت بوجهها المبتسم الى زملائها، أكملت اشينوس، "على الرغم من كوني عديمة الحياء... جميعاً، هل ستتبعونني حتى النهاية؟" سألت، ولحق هذا لحظة من الصمت.

كانت خجلة من ماضيها وكانت على وشك البكاء. وكانت تريد الهرب منه. ولكن على الرغم من هذا، استمرت في المضي قدماً.

لقد مرت في السراء والضراء مع زملائها في السنة الماضية. كان من المستحيل لهم ألا يفهموا ما كانت تمر به.

"أنت بالفعل لديك دعمنا، صحيح؟!" صرخ شيباتا مع ابتسامة.

وفي نفس الوقت، كل واحد من زملائها هتف، يظهرون وحدة الفصل (بي).

كان هذا مدى اعجابهم بها. يمكنني الشعور بالثقل خلف هذا.

يبدو أن كيسي وأكيتو قد تأثروا بهذا العرض من الوحدة، حيث كان لدى كلاهما تعبير مسرور.

مع استثناء فصل واحد بالتحديد، كان الطلاب من الفصول الأخرى يهتفون بدعمهم.

”ساكايانا جي... ماذا الآن؟“ قالت كامورو.

تم تدمير هجوم ساكايانا جي.

”فوفوفو.“ ضحكت ساكايانا جي. ”فوفوفوفو.“ ثم ضحكت

مرة أخرى ولكن أطول قليلاً هذه المرة. ”أنا أرى. يبدو أنك

تمكنت من خدع زملائك بنجاح. ولكن، كما قلت سابقاً، لن

يختفي ماضي المجرم. أنا متأكدة من أن الشائعات عنك

ستستمر في الانتشار في المستقبل.“

”أجل، ولكنني لن أهرب بعيداً.“

”هكذا إذن؟ إذن، دعنا----“

”حسناً، هذا يكفي جميعاً.“

بينما كانت ساكايانا جي تتحدث، دخل معلمان وطالب أكبر

الفصل. كان رئيس مجلس الطلبة ناغومو، ومعلمة الفصل

(بي) هوشينوميا، وشاباشيرا.

”يبدو أنه ظهر عدد قليل من الأشخاص المهمين، ولكن هذه المشكلة تخص طلاب السنة الأولى فقط.“ قالت ساكايانا جي.

”هذا صحيح. هذا الصراع يخص طلاب السنة الأولى فقط. ولكن، اعتباراً من اليوم، نشر الشائعات يعتبر مخالفاً للقوانين.“ قال ناغومو.

”ماذا يعني هذا؟ أنا لست راضية عن أمر منع النشر هذا بشأن الشائعات عن اشينوس-سان. بغض النظر عن مصدرها، إذا كانت اشينوس-سان تواجه مشكلة بسببهم، ألا يجب أن تبلغ المدرسة عن هذا بنفسها؟“

”أنت مخطئة بشأن هذا، ساكايانا جي. هذه المشكلة لا تتعلق بـ اشينوس بعد الآن.“ أجاب ناغومو.

”ما الذي تقوله؟“

عندما كان ناغومو على وشك التفسير، تدخلت شاباشيرا.

”لن أدخل الى التفاصيل، ولكن لقد أكدنا أن هنالك تبادل مستمر في الافتراءات بين طلاب السنة الأولى. هنالك ما يقارب العشرين شائعة مختلفة تنتشر في هذه المرحلة. إذا تم السماح لهذا بالاستمرار، سيفسد هذا الاخلاق العامة لمدرستنا. الشائعات شائعات. بغض النظر عن وجود دليل حاسم يدعمها أم لا، لا تريد المدرسة رؤية شائعات التي تستهدف أفراد معينين تستمر في الانتشار. لهذا السبب، سأبلغكم جميعاً الآن. من الآن وصاعداً، إذا تم العثور على أي شخص ينشر شائعات لا معنى لها قد يتعرض الى العقاب.“

حتى الآن، كانت المدرسة تستحمل نشر الشائعات الذي لا نهاية له، ولكن الآن اتخذت المدرسة إجراءً.

”أنا أرى، إذن هكذا هو الأمر.“

بعد سماع تفسير شاباشيرا، يبدو أن ساكايانا جي قد فهمت كل شيء.

”بمعنى آخر، لقد اتخذت المدرسة وأخيراً اجراءً.“ اقتربت هوريكيئا مني وقالت.

”هذه مجرد فكرة لاحقة، ولكن ألا يجب أن يكون هذا كافياً لإنقاذ كل فصل؟ بسبب تدخل المدرسة، لن يكون فصيل ساكايانا جي قادر على مهاجمة اشينوس-سان بعد الآن. هذا يجب أن يخرس الشائعات عن هوندو-كن، شينوهارا-سان، ساتو-سان، وأنت أيضاً.“

”صحيح.“

”بالتفت ساكايانا جي في الأمر قليلاً. حاولت تشهير كل فصل بنفس الاستراتيجية في نفس الوقت، ولكن ارتد هذا لأنها جذبت انتباه المدرسة. يبدو أنه بهذه الخطوة العدائية، تمكنت من التفوق على نفسها.“

مع هذا، صمتت هوريكيئا. ثم، للحظة، أكملت، ”ولكن---“

”ولكن ماذا؟“

”لا، لا شيء.“ لا يبدو أنها تريد قول أي شيء أكثر.

”دعنا نتراجع. الآن بعد تحرك المدرسة، لا داعي لوجودنا هنا.“

بعد أن فهمت الوضع، أعطت ساكايانا جي الأمر بالتراجع.

على الفور، الفصل الصاخب بالفعل أصبح أكثر حماساً.

لقد تم ردع هجوم الفصل (أي) بنجاح.

-٩-

قامت هاروكا بالترحيب بنا بحماس عندما رجعنا الى الفصل.

“أهلاً، كيف الفصل (بي)؟ يبدو أن الكثير قد حدث.”

“كان الأمر غير متوقع. تمكنت اشينوس من التصدي لـ

ساكايانا جي.”

أعطى أكيكو وصفاً مباشرةً لما حدث.

الحقيقة خلف شائعات اشينوس، والتفاصيل عن حظر الذي

وضعت المدرسة على نشر الشائعات من الآن وصاعداً.

“يجب أن يكون هناك تحذير رسمي خلال الدرس بعد

الظهيرة.”

“السرقة، هاه؟ أقل ما يقال إن هذا مفاجئ، ولكن اعتقد أنه

يمكنني قبول هذا. إذا كان هناك خطأ من الماضي يطفو

حولك ولا تريد أن تواجهه، فمن الطبيعي أن تأخذ وقت

استراحة عن المدرسة كما فعلت.” قالت هاروكا، بعد أن

عرفت تفاصيل الحادثة.

”على أي حال، الأمر انتهى مع هذا. يمكننا أن نضع جميع

هذه الشائعات جانباً ونركز على الاختبار.“

”أليس هذا رائعاً كيوبون؟“

”حسناً... اعتقد.“ ثم رن هاتفه.

”من يتصل؟“

”رقم ليس مسجل عندي.“

أريت الشاشة الى هاروكا والأخرين. كان رقماً مختلفاً عن

الرقم الذي اتصل بي في الليل قبل فترة مضت.

نهضت من مقعدي، ابتعدت قليلاً عن الجميع، وأجبت.

”مرحباً؟“

”هل هذا أيانوكوجي-كن؟“

تعرفت على صاحب الصوت على الفور. كانت ساكايانا جي.

”كيف حصلت على رقمي...؟ حسناً، ليس من الصعب الحصول

عليه.“

“أجل، بما أنه لا يزال هناك ١٠ دقائق حتى نهاية استراحة

الفداء، هل تمنع في مقابلتي للحظة؟”

سيكون من السهل رفضها، ولكن سيكون من المزعج توفير

الوقت لمقابلتها لاحقاً.

“الى أين تريدني مني الذهاب؟”

خرجت الى الممر.

“حسناً، ماذا عن أمام مدخل الطابق الأول؟”

“حسناً.”

انهيت الاتصال وتوجهت الى المدخل.

اعتقدت أن هاشيموتو وكامورو قد يكونون معها، ولكن

كانت ساكايانا جي لوحدها عندما وصلت.

“استرخي، لا أحد آخر معي الآن. يجب أن أقول، لقد تفوقت

حقاً على نفسك هذه المرة، أيانوكوجي-كن.”

“عن ماذا تتحدثين؟”

”يبدو وكأنه، بدون أن ألاحظ شيء، قمت بالتحرك خلف المشاهد. لا يزال هنالك القليل من الغموض الغير محلول، ولكنني لست مهتمة في التحدث عما حدث. هذا يقال، هنالك شيء واحد أشعر بالفضول حياله. لماذا قررت حماية اشينوس-سان؟“ قالت ساكايانا جي، ونظرت إلي، تنتظر الإجابة.

”مهلاً. أنا لا أفهم ما الذي تتحدثين عنه.“

”لأنك انقذت اشينوس-سان، فقد أصبحت جريئة... لا، أصبحت قادرة على الوقوف على قدميها مجدداً. لا يمكنني تصور أي سبب آخر لما حدث. ربما من الممكن أن هذه لم تكن المرة الأولى التي تتعرف بها بكل شيء. ربما أخبرت شخص ما بكل شيء مسبقاً؟“

”هل تعتقدين أن هذا الشخص أنا؟“

”بالتحديد.“

من الطبيعي أن تتوصل الى هذا الاستنتاج.

“ألم تستخدمني كامورو من أجل اجباري على التصرف؟”

“استخدم كامورو-سان؟”

“أخبرتني بكل شيء، قبل أن يكشف ماضي اشينوس.”

“كان هذا شيء فعلته من تلقاء نفسها.”

“لا، هذا ليس صحيحاً.”

“ما الذي جعلك متأكداً؟”

يبدو أنها، لسبب ما، تريد رؤية ما لدي من معلومات بالفعل.

“لقد أعطتني علبة كحول كدليل على سرقتها. ولكنها لم

تسرقها في نفس اليوم. لقد سرقتها كامورو عندما التحقت

هنا في البداية.”

“وعلى أي أساس هذا؟”

“تاريخ البيع. بعد أن رأيت تاريخ البيع على علبة البيرة التي

أرثني إياها كامورو، ذهبت الى متجر البقالة وقارنته مع علبة

البيرة هناك. كان تاريخ البيع على علبة البيرة في متجر البقالة

والعلبة التي أعطتني إياها مختلفة بأكثر من أربع شهور. من الصعب التصور أن علبة البيرة التي أخذتها كامورو كانت أقدم بأربع شهور من البقية. لقد قالت كامورو أنك أخذت علبة البيرة التي سرقته في الماضي، وأخبرتني أنك ستتخلصين منها. إذا كان هذا صحيحاً، هذا يعني أما أنها أعطتني العلبة التي جهزتها كلاكما مسبقاً، أو أنها تواصلت معك بعد أن غادرت غرفتي وحصلت على العلبة منك مباشرةً.”

في ذلك الوقت، تواصل كامورو معي والتحدث عن ماضي اشينوس كان كل هذا ضمن افتراضاتي.

”لماذا سأفعل كل هذا بهذه الطريقة الغير المباشرة؟“

”من أجل استدراجي، صحيح؟“

”فوفوفو. ربما يجب أن أقول هنا-كما هو متوقع من

أيانوكوجي-كن-.”

”سيكون من السهل الجلوس وعدم فعل أي شيء، في

الحقيقة، كان هذا ما كنت أريد فعله في البداية.”

ولكن من منعتني عن فعل هذا لم يكن أي أحد غير

ساكايانا جي نفسها.

لقد اسقطت اشينوس بيديها، وتم عرضت لها المساعدة على

الفور بعد هذا.

بالطبع، استخدمت وسائل غير مباشرة للقيام بذلك.

”كان كل هذا من أجل اجبارك على التدخل، أيانوكوجي-كن.”

مع العكازة في يدها، ببطء سارت ساكايانا جي الى الأمام،

تقلص المسافة بيننا.

”لا يهمني إذا تحطمت اشينوس على طول الطريق، ولكن

حتى إذا كان هناك فرصة صغيرة في جعلك تتدخل، فأنا

كنت أمل أن تستغل هذه الفرصة للقيام بذلك. كانت

الاحتمالات 50-50، ولكن... حصلت على النتيجة التي كنت

أملها في النهاية.”

بمعنى آخر، بالنسبة لـ ساكايانا جي، وجود اشينوس لا يهم
على الإطلاق.

”دعنا نجري منافسة، أيانوكوجي-كن.“

”ماذا لو قلت لا؟“

”على الرغم من أنك قد تدعي أن هذا لن يسبب ضرراً كبيراً، إلا

أنني سأكشف أنك العقل المدير الذي يقود الفصل (سي)

من الظلال. يجب أن تفهم أنه إذا فعلت شيئاً مثل هذا، فلن

تكون قادراً على حل كل شيء ببعض الشائعات.“

على الرغم من أن المدرسة قد وضعت بشكل رسمي قيود

على نشر الشائعات، اعتقد أن ساكايانا جي ستنتشر هذه

المعلومة بدون تردد.

”إذن ما رأيك؟ لست مستعداً على القبول؟“ سألت

ساكايانا جي.

”في ماذا سننافس؟ أنت في الفصل (أي)، وأنا في الفصل

(سي). الاختلاف بيننا واضح.“ قلت.

”لا أعرف أي شيء عن محتوى الاختبار التالي، ولكن ما رأيك في التنافس في المراكز؟ إذا فزت، سوف أعدك أنني لن أفشي ماضيك الى أي أحد من الآن وصاعداً.“ قالت.

على الرغم من أن الشروط ليس سيئة، إلا أنه لا يوجد هناك ضمان أنها ستحافظ على وعدها. وليس لدي أي نية في توقيع اتفاقية أو تسجيل موافقتي صوتياً في هذه المسألة.

”أنت لا تصدقني، أليس كذلك؟ ولكن لا يبدو أنه لديك أي خيار غير الوثوق بما أقول. إذا لم تفعل، سأكشف ماضيك تحت ضوء النهار. سيكون من الصعب عليك العيش حياة عادية.“

”افعلي ما تريدين. فقط اعرفي أنه إذا حدث هذا، لن تكوني قادرة على مواجهتي مجدداً.“

”فوفو. لا بأس، أليس كذلك؟ هذا بالضبط ما توقعت منك أن تقوله.“

يجب أن تعرف ساكايانا جي نفسها أنني لن أقبل مواجهتها
مجدداً بسهولة. ولهذا السبب، الى الآن، لم تتحدث
سაკايانا جي مع أي أحد عن ماضيي.

”إذن ماذا لو راهنت أنني سأترك المدرسة بنفسني؟ علاوة
على ذلك، يمكنك جعل والدي، رئيس مجلس الإدارة، يكون
بمثابة ضمان لمنافستنا.“ قالت ساكايانا جي مع ثقة كاملة.
أكملت، ”بالطبع، حتى إذا خسرت أمامي، لن أطلب منك ترك
المدرسة أيضاً. ولا أنوي أن أطلب أي شيء مميز أيضاً. ولكن،
سأعلن الى المدرسة أنك العقل المدبر خلف الفصل (سي).
إذا لم أجعلك تخاطر بهذا على الأقل، قد تنسحب من
المنافسة ببساطة.“ نظرت إلي بتعبير متوقع.

”إذا كنت بخير مع هذه الشروط، فأنا موافق عليها.“
”شكراً جزيلاً لك، أيانوكوجي-كن. مع هذا، وأخيراً، ستتتهي
حياتي المدرسية المملة.“

بابتسامة راضية، غادرت ساكايانا جي.

قررت الاتصال بالشخصية الرئيسية وراء هذه الحادثة بأكملها.

ليست كي، ولا هوريكيتا، ولا شقيقها الكبير أيضاً.

”كنت أفكر أن الوقت قد حان لك لتتصل بي. مساء الخير،

أيانوكوجي-كن.“

كيف سار كل شيء

بدأ كل هذا في الجمعة، في فبراير ١١، في اليوم الذي تم فيه اكتشاف الرسائل التي تقول إن اشينوس كانت مجرمة.

كان هذا بعد أن رأيت اشينوس الرسائل، وبعد أن جاءت كامورو الى غرفتي لإخباري عن ماضيها في السرقة.

قررت التصرف بنفسي ضد استراتيجية ساكايانا جي. من أجل القيام بذلك، في تلك الليلة، اتصلت بفتاة معينة وطلبت منها القدوم ومقابلتي في غرفتي.

بعد ذلك، حان وقت الموعد. عوضاً عن صوت جرس الباب، تردد صوت طرق خفيف عبر الغرفة.

بما أن الباب كان غير مقفل بالفعل، فتحتة على الفور. داعبت رائحة أزهار خفيفة أنفي عندما تدفق الهواء البارد من الممر.

”مساء الخير، أيانوكوجي-كن.“

لأنه كان منتصف الليل، كان صوت كوشيدا أنعم من المعتاد.

“اعتذر عن الاتصال بك في هذا الوقت السيء. إذا كنت لا

تمانعين، من فضلك، تفضلي.”

“هل أنت متأكد؟”

“الجو بارد في الخارج.”

“أجل. شكرا لك إذن.”

بالنسبة لفتاة أن تدخل غرف فتى في الليل. علاوة على ذلك،

وحيدة معه تماماً. بشكل عام، من المنطقي أن ترفض هذا

العرض.

ولكن مع ذلك، دخلت كوشيدا بدون أي تردد.

“أيانوكوجي-كن. هذا مبكر قليلاً، ولكن هذا لك.”

من داخل جيب معطفها، أخرجت صندوق شوكولاتة مربوط

بشريط زهري.

“هل أنت متأكدة؟”

”أملك الكثير لأعطيه في ١٤ ، لذلك أنا أقدمهم باكراً إذا كان لدي فرصة.“

بما أن الأمر هكذا، قبلتها بامتنان. لا يوجد هناك سبب للرفض.

”إذن ما الذي تريد التحدث عنه؟ من الغريب أن تطلب مني القدوم في هذا الوقت المتأخر من الليل.“

إذا كان الموضوع عادي، فالتحدث في الصباح سيأتي بالرفض. من الطبيعي أن تشعر بالشك.

”هنالك شيء أرغب في مناقشته معك.“

”حقاً...؟“ متفاجئة قليلاً، أكملت كوشيدا، ”اعتقدت أنك

تكرهني ولا تريد التحدث معي بعد الآن.“

”ليس وكأني أكرهك. أنا فقط اعتقدت أنك تفضلين تجنب التفاعل معي.“

”هاهاهاها! أنا أرى! حسناً، هذا صحيح.“ أجابت، وهي تضحك

ليست ك كوشيدا التي تظهر في العلن، ولا كوشيدا التي

تخفيها داخلها، ولكن من مكان ما بينهما.

”ولكن لديك هوريكييتا-سان، أليست أكثر موثوقية من شخص
مثلي؟“

”لا يمكنني الاعتماد على أي أحد آخر، أنت الوحيدة التي
يمكنني طلب هذا منها.“

”لا أعرف إذا كان بإمكانني المساعدة، إلا أنه يمكنني
سماعك بكل تأكيد. رغم ذلك، ماذا تقصد بـ-أنت الوحيدة
التي يمكنني طلب هذا منها-؟“

أمالت رأسها، وكأنها تبدو أنها لا تفهم لماذا أريد التحدث
إليها.

”أريد معلومات شخصية عن مختلف الطلاب في السنة
الأولى. معلومات ستكون محرجة إذا خرجت للعلن. بمعنى
آخر، أريدك أن تخبريني عن أسرارهم.“

”ماذا تقصد بهذا؟“

لم تختفي الابتسامة التي على وجهها، ولكن اختفت
الابتسامة في عيونها.

”لقد قلتِ هذا سابقاً. أنك تملكين بالفعل ما يكفي من معلومات للتسبب بانتهاء الفصل. هذا لا يتضمن الفصل (سي) فقط، ولكن الطلاب من الفصول الأخرى أيضاً.“

كوشيدا، التي كانت تقوم باستمرار بلعب دور الشخص الشعبي ذو الشخصية الجيدة، غالباً ما يستشيرها الآخرون عندما يتحدثون عن مشاكلهم.

لابد أن لديها كمية جديرة بالملاحظة من المعلومات عن الطلاب من الفصول الأخرى، حتى إذا كانت قليلة مقارنة بما تعرفه عن طلاب الفصل (سي).

”ولماذا يريد أيانوكوجي-كن معرفة شيء كهذا؟“

”هل تعرفين أن اشينوس تعاني بسبب الشائعات الآن؟“

”أجل. مثلما حدث اليوم مع هذه الرسائل الفظيعة...“

”هذا كله من أجل وضع حد لهذه الشائعات.“

”همم، حسناً، أنا لا أفهم حقاً. هل هذه رغبتك، أيانوكوجي-

كن؟ أو ----“

”لا علاقة لهذا مع هوريكيتا.“

”هممم؟ أنت حنون جداً. لقد ساعدت سادو-كن في

مشكلته أيضاً.“

بالطبع، تعرف كوشييدا عن الإجراءات التي اتخذتها من أجل

منع طرد سادو.

”ولكن، هل تقول إن معرفة المعلومات الشخصية عن

الأشخاص الآخرين له علاقة في إيقاف الشائعات؟“

”أجل.“

”لا زلت لا أفهم. إذا نشرت شائعات تضر العديد من الأشخاص،

ألن يصبح الوضع فوضي أكثر من الآن؟ أو أنه لا بأس في

هذا طالما أن الشائعات لا تركز على اشينوس-سان؟“

إنقاذ شخص واحد مقابل العديد. ربما قد فكرت في هذا

النوع من الخطأ. على الرغم من أن طريقة التفكير صحيحة، إلا

أنها كانت مخطئة.

استمرت في التكلّم، "أنا على علاقة جيدة مع اشينوس-سان أيضاً. إذا كان هنالك أي شيء يمكنني فعله من أجلها، فأنا أريد أن أفعل ذلك. أجل، ربما سمعت بعض الاسرار أكثر من الشخص الطبيعي. ولكن، لهذا السبب أيضاً لا يمكنني قولهم بسهولة. في النهاية، هذه أسرار تم ائتماني عليها على أساس أنني لن أشاركها مع الآخرين."

بالطبع، كان ردها طبيعي تماماً.

لن يكون أي أحد سعيداً إذا اكتشف أن ذلك الشخص قد شارك أسراره الشخصية مع بقية العالم.

في هذه الحالة، قد يعتقد المرء أنه من الأفضل عدم مشاركة أي شيء شخصي مع أي أحد، ولكن البشر مخلوقات ليست بهذه البساطة. إنهم يختارون مشاركة أسرارهم مع العائلة، الأصدقاء المقربين، والأحباء. في النهاية، الجميع يريد مشاركة مشاعرهم مع شخص ما.

”لا يمكنني خيانة أصدقائي. الى جانب ذلك، حتى إذا تعاونت معك من أجل اشينوس-سان، ألن يكتشفوا أنني الشخص الذي سرب الشائعات؟“

”بالطبع. من أجل تجنب هذا، من الضروري أن نختار بعناية الشائعات التي سنقوم باستخدامها.“

لا يمكننا استخدام الأسرار الثقيلة، مثل التي تمت مشاركتها مع كوشيدا فقط.

في الجهة الأخرى، إذا كانت الشائعات عادية لدرجة أن جميع أصدقائهم يعرفون عنهم، إذن لن يكون لها فائدة. النقطة المهمة هي أن البعض، وليس الكثير، يعلم السر بالفعل. يجب أن نوازن الأمر بشكل جيد.

”هل تعتقد أنني سأقوم بخيانة أصدقائي والتعاون معك في استراتيجية لا أفهمها حتى؟“

”هذا لن يكون سهلاً.“

إذا كنت لا أعرف أي شيء عن جانب كوشيدا المظلم، فلن يكون هنالك مجال للتفاوض. في النهاية، من الغير مرجح أن كوشيدا التي تلعب دائماً دور الملاك، أن ترغب في المساعدة في مخطط لإيقاع الآخرين.

ولكن، لأنني أعرف عن جانب كوشيدا المظلم، هنالك فرصة لحدوث هذا.

“إذا كان بإمكانك تزويدي بالمعلومات التي أريدها، فأنا مستعد للقيام بشيء ما مقابل هذا.”

“مقابل؟”

“سأقوم بما ترغيبين به بأفضل ما أستطيع.”

“هل تقول إنك ستفعل ما أريد؟”

“بوضوح، هذا بالضبط ما أقوله.”

“لا يوجد ضمان أنك ستحافظ على كلمتك. فأنت متحالف مع هوريكيتا-سان في النهاية.”

”إذن يجب أن تعتبري هذه المحادثة الآن كضمان.“

”ماذا تقصد بذلك؟“

”لا أحتاج الى أن أقول هذا لك، أنت تعرفين بالضبط ما الذي

أتحدث عنه، أليس كذلك؟“

نظرت قليلاً الى جيب زبي كوشيدا.

”هممم؟“ استمرت بالتظاهر على أنها لم تفهم، لذلك دفعت

الأمر أكثر. ”حتى إذا لم أقل أي شيء، يجب أن تفهمي.

هاتف.... مسجل صوت.... أو ربما كلاهما؟“

من المستحيل ألا تحاول أن تستغل هذه المحادثة.

”إذن أنت تعرف بالفعل؟ أنني كنت أسجل؟“

”بعد أن فكرت مع من أتعامل، اعتقدت أنك ستفعلين هذا

على الأقل.“

”ولكنك كنت متأكد من هذا، أليس كذلك؟“

حاولت تغيير الاتجاه، تعتقد أنني كنت أحاول استدراجها عبر سؤال مخادع.

”إذا قمت بقطع الأجزاء الغير المناسبة لك، سيجعل هذا مصداقية التسجيل منخفضة. من أجل تجنب هذا قدر الإمكان، من الضروري أن تقومي بضبط سلوكك.“

كانت كوشيدا تحافظ على كلماتها مهذبة قدر الإمكان من اللحظة التي وصلت فيها الى غرفتي. هكذا لن يكون هناك أي شيء خاطئ في تصرفاتها، حتى إذا حدث أمر ما لاحقاً.

”أن تكتشف ذلك من هذا فقط... ليس سيئاً.“

أخرجت كوشيدا هاتفها، وتركتني أرى الشاشة بينما كانت توقف التسجيل.

”حسناً، لقد انتهى التسجيل. ااااه، كم هذا غير مريح.“ قالت كوشيدا، وتخلصت كلياً من الجو اللطيف الذي كان يملأ الغرفة.

”بشكل غامض أدركت هذا، ولكنك قمت بمساعدة هوريكييتا-

سان في ذلك الوقت، أليس كذلك؟”

”أعترف أنني أعطيت هوريكييتا بعض الأفكار.”

”حسناً، دعنا نضع هذا جانباً حالياً. يمكنني السماع عن ذلك

عندما تنتهي من هذا.” قالت كوشييدا، وعادت الى الموضوع.

”إذن، كيف تنوي أن تستخدم هذه المعلومات لإيقاف

الشائعات عن اشينوس-سان؟”

”عن طريق جعل المدرسة التي تراقب ما يحدث فقط أن

تتدخل.”

”المدرسة تتدخل...؟”

”حالياً، كانت اشينوس صامتةً حيال هذه الشائعات، ترفض أن

تفعل أي شيئاً ضدها. لذلك بطبيعة الحال، لن تفعل المدرسة

أي شيء رداً على ذلك.”

”ألا بأس بافتراض هذا؟ من المحتمل أن تفعل المدرسة شيئاً

ما من أجل إيقاف الشائعات، أليس كذلك؟”

“نوعاً ما. حتى إذا كانت معلمة فصلها تعلم عن وضعها، إلا أن المدرسة لن تفعل أي شيء لأن اشينوس نفسها لم تطلب هذا في المقام الأول. لذلك، يجب أن نصعد المشكلة الى درجة لا يمكنهم فيها الجلوس صامتين والمشاهدة. إذا فعلنا هذا، بكل تأكيد ستبدأ المدرسة بأخذ الأمر بجدية أكثر.”

حتى إذا كانت المدرسة معزولة عن العالم الخارجي، إلا أنها لا تستطيع كتم كل شيء في هذا العصر.

إذا كان هنالك بلاغات مستمر عن شائعات تنتشر بين الكتلة الطلابية، التي قد تسبب بالطرد، أو حتى شائعات عن حالات انتحار، هذا سيؤدي الى دمار مكانة المدرسة الاجتماعية وشرفها على الفور. لن تتجاهل المدرسة مشكلة قد تتحول الى مسألة تنمر.

كانت هجمات ساكايانا جي بالكاد تمشي على حد ما هو مقبول بدون تجاوزه. في هذه الحالة، سأقوم بدفع الامر الى

ما بعد هذا الخط. وكنتيجة لهذا، ستبدأ مسألة الشائعات هذه
بأكملها بالهدوء. هذه كانت الخطة.

”لن يبقى الجميع هادئاً مثل اشينوس-سان، إذن ستجعل
الطلاب الآخرين يذهبون ويشتكون الى المدرسة عوضاً؟“
”بالضبط. وأيضاً، حتى إذا لم يذهب أي أحد الى المدرسة، إلا
أن اختبارات نهاية العام قريبة. ويجب أن تساعد الشائعات في
خلق جو متوتر ومضطرب، مما قد يؤدي الى حدوث
مشاجرات أو مشاحنات أيضاً.“

”وبسبب هذا، لن تكون المدرسة قادرة على الجلوس
ومشاهدة الأمر بعد الآن.... هل هذا ما تحاول الوصول إليه؟“
اختيار بعض الأشخاص من كل فصل ونشر خليط معقد من
الحقائق والأكاذيب عنهم. من المحتمل أن أكثر من نصف
طلاب ضحايا الشائعات سيتحدثون وينكرونهم.

من المتحمل حتى ألا يعترف أي أحد بالشائعات. ولكن، هذا سيظهر فقط أنه قد يكون هنالك بعض الحقيقة مخفية داخل الشائعات في المقام الأول.

”وسيكون لدينا أفضلية أخرى أيضاً. بسبب الوضع الحالي، سيكون الفصل (أي) المشتبه الرئيسي عندما تنتشر الشائعات.“

لأن فصيل ساكايانا جي من نشر الشائعات من أجل محاصرة اشينوس، فسيلاحظون على الفور تأثير طرف آخر. مع ذلك، حتى إذا لاحظوا الأمر، لا يوجد هناك أي شيء يستطيعون القيام به حيال هذا.

حتى إذا حاولوا انكار هذه الشائعات الجديدة بكل ما لديهم، إلا أنه لا يمكنهم انكار أنهم نشروا الشائعات في الماضي. وبسبب هذا، لن يكونوا قادرين على تجنب معظم الاشتباه. بعد التفكير في هذا، يبدو أن كوشيدا قد فهمت الى أين أريد الوصول في هذا.

”ولكن، كيف تخطط على نشر هذا العدد من الشائعات؟ هذا ليس سهلاً.“

”كيف؟ سأستخدم منتديات المدرسة.“

”بالمنتديات، هل تقصد تلك التي في تطبيق المدرسة؟ أنت تعرف أنه لا أحد يستخدم هذه، أليس كذلك؟ الى جانب ذلك، إذا أجبرت المدرسة على التصرف، ألن يقوموا بمعاينة الأشخاص المسؤولين على نشر الشائعات؟ على الرغم من أنه يمكنك النشر على المنتديات دون الكشف عن هويتك، ولكن أليست المدرسة قادرة على الفور على معرفة من نشر الشائعات؟“ سألت كوشيدا سؤالاً تلو الآخر.

”تم أخذ جميع هذه المخاطر في عين الاعتبار.“

”بمعنى اخر... في أسوأ سيناريو، أنت على استعداد لتحمل

اللوم على نشر الشائعات؟“

”اجل. وإذا حدث هذا، لن أقول أي شيء عنك على الإطلاق.“

بالطبع، لقد فكرت بالفعل بإجراء مضاة في حالة حدوث هذا،
ولكنني لست متأكدًا ما إذا كان الأمر سيصل الى هذه
المرحلة بعد.

في المقام الأول، لا أنوي نشر أي شيء على المنتديات
يمكن تعقبه إلي.

”لا يزال هنالك مخاطر في هذا لي.“

”هذا صحيح. سيكون من الغريب أن أعرف الكثير عن الشؤون
الداخلية للطلاب الآخرين. من الممكن أن يعتقد بعض الطلاب
أنني حصلت على هذه المعلومات من شخص آخر.“

الشيء الوحيد الذي يجب أن أتوخى الحذر منه هو تجنب
التصرف بشكل مثالي أمام كوشيذا. كان من المهم لها أن
تعتقد أنني كنت أفوت بعض الأمور هنا وهناك.

”من أجل جعل الأمر مقبولاً لك أكثر، يجب أن نختار الشائعات
التي سنستخدمها بعناية.“

“أجل، هدف أيانوكوجي-كن واضح. سأفكر في هذا. سيعتمد
تعاوني على تقدم محادثتنا.” قالت، ولم تقتنع بعد.

“هذا يعتمد على ما إذا كنت سأقبل شروطك أم لا؟ هل هذا
ما تحاولين قوله؟”

“بالضبط.”

من الصعب تنفيذ هذه العملية بدون كوشيدا. على الرغم من
أنه من الممكن ابتكار بعض الأكاذيب، إلا أن هذا لن يكون
كافياً لإزعاج الجميع.

من خلال مزج بعض الحقائق في الخليط، فستكون كافيةً
لجعل الناس قلقين من محيطهم.

وهذا القلق سيكون مصدر النار التي ستنتشر بعد هذا بفترة
قصيرة.

“إذن، ما هي شروطك؟”

بالطبع، إذا كانت الشروط غير مقبولة، إذن هذه المفاوضة
ستنتهي.

”انسحاب هوريكيٲا سوزوني من المدرسة.“

”غير مقبول.“

”كنت أعرف.“ أعظم رغبة كوشيذا.

إنها تعلم أن هذا لن يحدث، ولكنها أرادت تجربة الأمر.

”مفادرتك المدرسة نفس الشيء، أليس كذلك؟“

”هذا غير مقبول أكثر حتى من انسحاب هوريكيٲا.“

”هاهاها.“ ضحكت كوشيذا، ووجدت أن إجابتني مسلية قليلاً.

”ولكن لا يوجد هنالك أي شيء آخر أريده.“

”في هذه الحالة، ماذا لو اقترحت شيئاً؟“

قررت أن أعرض عليها بعض الشروط بنفسني.

”حسناً، ماهي؟“

”سأعطيك نصف جميع النقاط الخاصة التي أحصل عليها من

الآن وصاعداً.“

”ماذا؟ أليست هذه نفس صفقة ريون؟“

كما هو متوقع، تعرف كوشيدا التفاصيل عن الاتفاق الذي قام به ريون مع الفصل (أي).

”اجل، تستطيعين التفكير به كنفس الاتفاق. بالطبع، إذا كان هذا ضروري، يمكنني أن أريك سجل الودائع والسحوبات في حسابي كل شهر لكي تستطيعين التأكد من أنني لا أخدعك. مع هذا، حتى وقت التخرج، ستأخذين من مئات الآلاف الى بضعة ملايين من النقاط الخاصة. هذا سعر استثنائي مقابل المعلومات التي ستعطينها.“

كان هنالك فترة صمت قصيرة بينما كانت كوشيدا تفكر في العرض.

”هذه بالتأكيد ليست صفقة سيئة. ولكن، للأسف، حالياً أنا لست في حاجة ماسة الى المزيد من النقاط الخاصة. لن يضر إذا حصلت على المزيد من النقود، ولكنني أملك الكثير بالفعل.“

حصلت كوشيدا على كمية كبيرة من النقاط خلال الاختبار الخاص على السفينة السياحية. يمكنك القول أنه، حتى إذا استخدمت هذه النقاط بإسراف الى حد ما، فسيظل لديها ما يكفي منها الى الآن.

ولكن، في النهاية، أسهل وأكثر طريقة فعالة للتفاوض كانت المال.

”حتى إذا كان لديك الكثير، لا ضرر من الحصول المزيد من النقاط في حالة الطوارئ. اعتقد أن شاباشيرا-سينسي قد قالت هذا أيضاً. النقاط الخاصة أساسية عندما يتعلق الامر بحماية نفسك.“

إذا كنت تفكر بهم كتأمينك الخاص، سيكون من الأفضل أن تتمسك بكل نقطة يمكنك.

”هذا العرض... مهما حاولت النظر إليه، أنت تضع نفسك في

موضع خسارة، أيانوكوجي-كن. إذا كان هذه حالة طارئة حيث أنك في خطر التعرض للطرد، اعتقد أنه يمكنني أن أفهم

ذلك؟ ولكن، من الغريب أن ترغب بالتضحية بنصف روحك من أجل إنقاذ اشينوس-سان.

”أنا أحب اشينوس.“

”مزحة مثل هذه ليست ضرورية.“

كنت أعتقد انها ستضحك، ولكن لم تظهر كوشيدا أي أثر على هذا.

”إذن سأخبرك بالحقيقة. بالتأكيد خسارة نصف نقاطي الخاصة سيضرني. ولكن، هكذا بالضبط سأقدر على حماية نفسي.“

”ماذا تقصد؟“

”أنا أحد الأشخاص الذين تريدون رؤيتهم يفادرون المدرسة. وأنا لا أعلم متى سيتم طعني من الخلف. لذلك بمعنى آخر، هذه خطة للدفاع عن نفسي.“

”إذن أنت تقول انه إذا بدأت بإعطائي نقاطك الخاصة،

فستصبح ذو فائدة لي، هل هذا ما تحاول قوله؟“

“أجل، أن أكون عدوك هو أمر مزعج. أعتقد أن الأمر يستحق
نصف نقاطي.”

طالما أن لا أحد منا يخون الآخر، فستلقى دعم مستمر من
النقاط الخاصة. هذه الشروط بالتأكيد ليست سيئة بالنسبة
لها.

“أنا أرى.” بعد التفكير قليلاً، توصلت كوشيدا الى قرارها.
“حسناً، سأقوم بذلك. الشرط الصارم هو عدم مهاجمة
أيانو كوجي-كن، أليس كذلك؟ ألا تريد إضافة شيء كنوع من
الضمان من أجل هوريكي-سان أيضاً؟”

“أنا لست طماع الى هذا الحد. سيكون من السيء إذا طلبت
حماية هوريكي أيضاً وفشل المفاوضة.”

“هذه شروط جذابة للغاية، أليس كذلك؟”

“إذا كنت قلقة حيال الاتفاق شفهي، هل تفضلين أن أقدم
لك شيئاً كتابياً؟”

“لا، لن يكون هذا ضروري.”

مدت كوشيدا يدها على جيبيها.... أخرجت مسجل صوت.
مسجلان. لا تسجل عبر هاتفها فقط، ولكن كان هنالك مسجل
احتياطي أيضاً.

”لدي جميع الدلائل التي أحتاجها هنا. إذا قمت بخيانتني....
أنت تعرف ما سيحدث، أجل؟“

”أجل.“

إذا خرقت اتفاقيتنا، في أسوأ الأحوال، يمكنها تقديم هذه
المحادثة الى المدرسة. من الممكن لها بعد هذا ابتزازي من
اجل المزيد من النقاط دون الكشف عن الأمر.
”كما هو متوقع، أيانوكوجي-كن مختلف كلياً عن هوريكيتا-
سان.“

أخذ وعطى.

كان من الغير منطقي أن يؤمن بك الطرف الآخر على علاقة
مبنية على العاطفة فقط. على عكس العاطفة، غير مرئية
للعين المجردة، يمكن رؤية الأرقام والتحقق منها.

لم تكن طريقة هوريكيتا في فعل الأشياء أقل شائناً. هنالك أوقات حيث أن العلاقات التي تبنى على العاطفة تتفوق على العلاقات التي تبنى على الأرقام والاتفاقيات. ولكن، في هذه الحالة، الأمر صعب للغاية. محاولة دفع كوشيدا على تحمل مشاعر الحقد التي في داخلها أمر خاطئ بحد ذاته.

”ولكن ألا بأس حقاً في إعطائي النصف؟“

”إذا كانت الكمية قليلة، فلن يترك هذا تأثيراً عليك.“

بالطبع، خسارة العديد من النقاط الخاصة سيصبح حمل ثقيل علي.

مع ذلك، هذه المشكلة سيتم التعامل معها قريباً.

”لقد انتهينا من مفاوضاتنا، لذلك هل يمكنك إخباري ما أريد معرفته الآن؟“

”بالطبع. أي نوع من الأمور تبحث عنها؟“

”جرائم أو حتى معلومات محرّجة عن ماضي شخص ما، كلاهما سيكون جيد. بشكل عام، شيء سيسبب المشاكل إذا خرج الى العلن.“

”بالتأكيد. سأخبرك إذن.“

مستمتعة بالوضع، بدأت كوشيدا بمشاركة الأسرار التي جمعتها خلال السنة الماضية. لقد تحدثت عن أشياء مثل الإعجاب والأشخاص الذين يكرهونهم، ثم تطرقت إلى ظروف أسرة الطلاب وأعمال جانحة السابقة.

تحدث بحيوية.

إنها لا تدرك نواياي الحقيقية.

انقاذ اشينوس.

الرد على استفزاز ساكايانا جي.

إبعاد انتباه هاشيموتو عني.

خطر ناغومو.

جميع هذه الأمور كانت لا شيء أكثر من قطعة واحدة من
الأحجية.

كان هناك شيئاً واحد أريد التأكد منه هنا.....

كمية ونوعية المعلومات التي تملكها كوشيدا كيكو. كل
هذا من أجل إزالتها من المدرسة.

على الرغم من أن إزالتها قد يبدو أمراً بسيطاً، إلا أن الأمر
سيصبح سيئاً إذا فعلت ذلك بطريقة خاطئة.

كان من الضروري لي أن أقيس مدى قوة القبلة التي كانت
تحملها.

قياس شبكة معلومات كوشيدا الضخمة.

قياس دقة هذه المعلومات.

من أين سمعت الشائعات، وما نوعها، وكم عدد الأشخاص

الذين يعرفون عنها.

لديها فهم مرعب لشخصيات الطلاب من حولها. من الممكن

أن، على الأقل بين طلاب السنة الأولى، أنه لا أحد في هذه

المدرسة يمكنه الاقتراب من إتقان كوشيدا لفن جمع

المعلومات.

كانت هذه المهارة المذهلة التي طورتها كوشيدا، من أجل

حماية نفسها وصورتها كشخص نبيل.

”أنا أرى...“

”هل كان هذا مفيد؟“

بالطبع، المعلومات التي شاركها معي كان مجرد غيض من

الفيض.

”بالنسبة للفصل (سي)، أريد نشر المعلومات عن ساتو

وهوندو.”

”هذا جيد على ما اعتقد. إن كراهية ساتو-سان لـ أونوديرا أمر

معروف نسبياً.”

كان مسألة وقت حتى يصل الى أذن اونوديرا على أي حال.

”أنا أيضاً أملك شخصية سيئة، ولكن من الأفضل لك أن تتذكر

أن هكذا هم الفتيات.” قالت كوشيدا، وأخرجت هاتفها

وفتحت تطبيق المراسلة. عدد أصدقائها الكبير لا يمكن حتى

مقارنته مع خاصتي، وعدد مجموعات المحادثة التي توجد

فيها كانت ضخمة.

”على سبيل المثال، هنالك مجموعة المحادثة هذه، دعنا

نسميها المجموعة A، والتي تم انشائها من قبل بعض

الفتيات من فصلنا. يوجد ستة أشخاص داخلها، صحيح؟ ولكن،

في الواقع، يوجد هنالك مجموعة محادثة ثانية، أنشأتها

نفس الفتيات. دعنا نسمي هذه المجموعة B. فقط لتعلم،

هنالك شخص واحد لا يوجد في هذه المجموعة الثانية، فتاة

تدعى نيني.”

موري نيني، أحد الأصدقاء من مجموعة كي.

”انت تقولين إن موري ليست محبوبة كثيراً؟“

”بالضبط. إذا كانت المجموعة A تحوي المشاعر التي

يظهرونها على السطح، إذن المجموعة B تحوي على

مشاعرهم الحقيقية الموجودة داخلهم. أحياناً، سيجتمعون

معاً فقط للتحدث بسوء عن نيني. أنا، بالطبع، لا أشارك على

الإطلاق في شيء طائش مثل هذا. قد يكون هناك

ابتسامات، وقربة على السطح، ولكن داخلياً عميقاً، لدى

الجميع شخص يكرهونه. أن تجتمع الفتيات من أجل التحدث

بسوء عن شخص ما أمر طبيعي تماماً. على أي حال،

مجموعات ذات وجهين مثل هذه ليست نادرةً للغاية. على حد

علمي، هنالك العشرات.” قالت.

تبدو راضية من قول شيء لا تستطيع قوله عادةً، نهضت كوشيدا. "لقد تأخر الوقت، سأعود الى غرفتي. أنا أتطلع قدماً الى نتيجة اتفاننا، أيانوكوجي-كن." ألتفت كوشيدا وبدأت بوضع حذائها عند الباب.

"كوشيدا."

"هم؟"

"لقد كنت ذو عوناً كبيراً اليوم."

"اوه لا، هذا لا شيء. حسنًا، تصبح على خير، أيانوكوجي-كن. من فضلك اعتني بي جيداً من الآن وصاعداً."

كانت هذه المحادثة فرصة جيدة لسماع عن ذهاب كوشيدا الى ناغومو. ولكن، لم أسألها عن قصد عن هذه المسألة.

تواصل كوشيدا وناغومو مع بعضهم البعض أمر عرفت عنه بالصدفة. لا يوجد هناك سبب لعدم الاستفادة منها.

هكذا، مع معلومات كوشيدا كمصدر، بدأت بإعداد الشائعات التي سأنشرها لكل فصل.

-٣-

فبراير ١٤، يوم عيد الحب. في هذا اليوم، خلال استراحة
الفداء، قررت التعامل مع مطاردة هاشيموتو المثابرة. لقد
توقعت أن كي ستعطيني شوكولاتة عيد الحب، لذلك اخترت
أن استغل الأمر.

إذا كانت كي تريد إعطائي شوكولاتة، سيكون هذا إما خلال
الصباح الباكر أو في المساء، وليس خلال اليوم عندما نكون
في المدرسة. بما أنها انفصلت مؤخراً عن هيراتا، فلا يوجد
لديها سبب لحمل الشوكولاتة معها في حقيبتها. بالنسبة
لها، إذا تم اكتشاف أنها تحمل الشوكولاتة لشخص ما فهذا
سيؤدي إلى ضجة كبيرة. لذلك، رفضت مكالمتها عن عمد
في ليلة أمس.

احتمالية أن تأتي لمقابلتي كانت صفر. مع ذلك، اخترت إطفاء
هاتفني على أي حال من أجل تجنب تقديم الأعذار. يجب أن
يبدو كل شيء طبيعي عندما نتقابل.

بالنسبة لـ هاشيموتو، لابد أنه بدأ يفقد صبره بسبب عدم حصوله على نتائج من مطاردتي. لذلك، قررت أن أقدم إليه تلميحاً أن هنالك شيئاً ما سيحدث.

وهذا كان، لقائي السري مع كي وتبادل الشوكولاتة. كان اللقاء في الـ 0 لأن هاشيموتو يطاردني دائماً قبل ٦ تماماً. وبكل تأكيد سيراقبني هاشيموتو، عبر كاميرات المراقبة في الردهة عندما غادرت المبنى.

منذ أن بدأ في مطاردتي، كان هذه أول فرصة له من أجل التحدث معنا، لذلك اقترب منا بكل جرأة شخصياً. حسناً، النتيجة ستكون ذاتها حتى إذا استمر في الجلوس والمراقبة.

بدأ هاشيموتو راضياً بعد الاستنتاج أن كي قد تكون الشخص الذي كنت أتواصل معه باستمرار. وفي اليوم التالي، توقفت مطاردات هاشيموتو. وبدأ بالتركيز على الاعداد لاختبارات نهاية العام.

وأخيراً يمكنني التحرك بحرية.

ذهبت الى المدرسة مع شوكولاتة عيد الميلاد التي حصلت عليها من كي في حقيبتى.

قابلت هيوري شينا في المكتبة. بالطبع، كانت معظم محادثاتنا تتمحور على الدردشة على مختلف الكتب.

ولكن، كان تركيزي الحقيقي على شيء آخر كلياً.

كانت محادثتنا تمهيد للعديد من الشائعات التي ستنتشر في اليوم التالي.

بفض النظر عن شائعات اشينوس، قد يحاول الفصل (أي) القيام بحيلة أخرى تماماً.

كانت هذه البذرة التي زرعتها، وبعد بضعة أيام، بدأت هذه البذرة تؤتي ثمارها. من خلال اختيار ايشيزاكي وايبوكي ذو الطبيعة العدوانية عن قصد كأهداف للشائعات، سيساهمون في تشكيل وضع متقلب. ولكن، هذا مجرد تأثيرات إضافية. حتى إذا تطور الوضع الى مسار مختلف، سينتهي الأمر بنفس الطريقة تقريباً في النهاية.

الجزء المهم كان بعد ذلك. متى وكيف سيتم نشر الرسائل على المنتديات.

تواصلت مع الشخص الذي قمت باختياره لحل هذه المشاكل، نائب الرئيس كيرياما.

طالب من السنة الثانية الفصل (بي) الذي يريد سقوط ناغومو. بعد أن دردت مع هيوري في المكتبة، قابلت كيرياما في مبنى المدرسة بعد مغادرة معظم الطلاب. كشفت عن خطتي كاملة، خطتي من أجل انقاذ اشينوس. "أنا أرى. إذن أنت تريد مني نشر هذه الشائعات عبر هاتفي الخاص؟ لا يوجد هنالك أي فائدة لي من هذا."

"هذا ليس صحيحاً. هنالك فائدة لك من هذا. التصرف كوسيط في هذا سيساهم في تشكيل علاقة جديدة لكلانا. إذا استمررت في انتظارك للتحرك، لن تتقدم علاقتنا أبداً." في الواقع، لم يطلب كيرياما أي مني على الإطلاق. "بالطبع لن يفعل، أنا أشكك في قدراتك."

“أجل، ولهذا السبب، لا يجب أن تعيد الجميل فقط، ولكن أيضاً أن تجعل الطرف الآخر مدين لك. بهذه الطريقة، في حالة حدوث أمر طارئٍ لاحقاً، سيكون من الأسهل عليك الاعتماد علي. الى جانب ذلك، النشر على المنتديات لن يكون سيئاً للغاية لك.”

“ماذا تقصد؟”

“اشينوس هونامي مساعدة ثمينة لمجلس الطلبة. سيكون من المؤسف لك خسارتها. إذا انتشرت الشائعات على المنتديات، ستتمكن من التأكد من سلامتها عبر جعل المدرسة تتدخل.”

“ولكن إذا تدخلت في مشاكل السنة الأولى ونشرت الشائعات، سيؤدي هذا الى التشكيك في مصداقية مجلس الطلبة.”

“أين المشكلة في هذا؟”

“ماذا؟”

”إذا سقطت مصداقية مجلس الطلبة، سيكون ناغومو المتضرر الرئيسي من هذا. إذا كنت تريد رؤية سقوطه، ألا يجب أن ترحب بعرضي؟“

”كم هذا غبي. سيحدث مشكلة كبيرة إذا تم اكتشاف أنه أنا من قام بنشر هذه الشائعات. لن يتم معاقبتي من قبل المدرسة فقط، ولكن قد يقيلني ناغومو من منصبى كنائب الرئيس----“

”ألا يمكنك الاعتناء بمشكلة صغيرة مثل هذه ببعض اللباقة؟ أنت تنافس الرئيس ناغومو، أليس كذلك؟ أو، هل تقول ”إنك لا تقدر على مواجهة رئيس مجلس الطلبة بالفعل؟“

”وماذا يعرف مجرد طالب في السنة الأولى مثلك؟“ نظر إلي كيرياما بعيون مليئة بالغضب.

”تبعاً لرئيس مجلس الطلبة السابق، قامت كوشيدا بالتواصل بالفعل مع الرئيس ناغومو.“

”لماذا... هوريكيتا-سينباي يثق بك كثيراً، أليس كذلك؟“

“إنها أحد أكثر الطلاب معرفة في سنتها الدراسية. إذن
بمعنى آخر، يمكن تفسير أن مصدر الشائعات التي انتشرت
على المنتديات كانت كوشيدا التي قدمتها الى الرئيس
ناغومو. سيكون عذر مثل هذا سهل القبول من قبل الآخرين.”
العذر بأن كوشيدا قدمت المعلومات إلى ناغومو، الذي أمر
كيرياما بعد ذلك باستخدامها لإنقاذ اشينوس.
بدأ حل جديد غير متوقع يتشكل ببطء.

“هل اتصلت بي بعد التفكير الى هذا الحد؟”

غرق كيرياما في التفكير، يتخيل ماذا سيحدث إذا نشر هذه
المنشورات على المنتديات.

ولكن، لا يزال هذا غير كافي للحصول على موافقته.

“إذا رفضتني هنا، سأجبر على التفكير بأنك استسلمت لـ
ناغومو. أو ربما... سأخبر رئيس مجلس الطلبة السابق أنك
مجرد شخص آخر كسبه ناغومو بالفعل بدلاً من ذلك؟”



قد يبدو هذا كتهديد، ولكن هذا العامل الحاسم عندما يتعلق الأمر بجعل كيرياما يتعاون.

“إذن هل ستفعلها؟”

“متى يجب أن انشر الرسائل؟”

“هنا، والآن.”

إذا قام بهذا لاحقاً، قد يقوم بنشر الرسائل باستخدام هاتف شخص آخر. بالطبع، هذا لن يغير أي شيء، ولكنني أريد تجنب الشكوك في خططي المستقبلية قدر الإمكان. وعلاوة على هذا، كان من الضروري أخذ في عين الاعتبار احتمالية أن يسرب كيرياما هذه الخطة الى طرف آخر أيضاً.

“حسناً. أنت مدين لي كثيراً.”

“شكراً جزيلاً لك.”

أريت كيرياما جميع الشائعات التي كتبتها على هاتفني وجعلته يكتبهم جميعاً يدوياً. بعد عشر دقائق، اكتملت العملية.

على الأرجح أنه لن يراهم الطلاب على الفور، ولكن ستظهر
هذه المشكلة غداً.

-٣-

هكذا، تم وضع أساس كل شيء.

كان هنالك شيء واحد باقي: سحق روح اشينوس هونامي.

في النهاية، من الواضح أن ساكايانا جي ستتحرك لسحقه بنفسها في وقت قريب.

كانت خطة ساكايانا جي تعمل بمثابة، حيث أن سلسلة غيابات اشينوس تستمر حتى بعدما يعتقد أنها تعافت من مرضها.

كان ١٨ من فبراير، يوم الصراع بين الفصل (دي) والفصل (أي).

لقد مضت خمسة أيام بالفعل منذ أن ساءت صحتها، ومع ذلك لا تزال اشينوس غائبة عن المدرسة.

لابد أنها تعافت من مرضها، ولكن هل تمكنت من التعافي من صدمة روحها؟

بعد أن عرفت أنها كانت غائبة مجدداً، قررت الذهاب لرؤيتها.
ولكن، إذا حاولت مقابلتها بعد المدرسة أو خلال الاستراحة،
هنالك احتمال كبير أن يراني شخص ما.

لذلك قررت في الذهاب خلال منتصف نهار في أحد أيام
الأسبوع، عندما يكون معظم المسكن فارغاً.

لم أتصل بها مسبقاً. لا أنوي أن أعطيها مجال للهرب.

وصلت الى غرفة اشينوس، ورننت جرس الباب. "لدي شيء
أريد أن أقوله. هل يمكنك الخروج؟"

بعد فترة، جاء رد من الداخل. "أنا أسفه أيانوكوجي-كن. لقد
أتعبت نفسك في القدوم لرؤيتي، ولكن هل يمكنك العودة
في وقت ما لاحقاً من فضلك؟"

كان صوتها يفتقر الى الطموح، ولكن، كما كنت أعتقد، لا
يبدو أنها لا تزال مصابة بنزلة برد.

"هل كانت هذه الرسائل مهمة جداً لك؟"

لم تجب اشينوس على هذا السؤال.

جلست وظهري على الباب.

“هل ستذهبن الى المدرسة في الاثنين؟”

“.... اسفه، أنا لا أعرف.”

باستثناء الأسئلة التي تتعلق بالمسألة، يبدو أنها مستعدة
مبدئياً للإجابة.

“لدي بعض الوقت حتى نهاية استراحة الفداء. سأبقى هنا
قليلاً.”

استمررت في الجلوس بصمت حتى آخر لحظة ممكنة. “حسناً،
سأعود الى المدرسة.”

“أنا... فقط أحتاج الى المزيد من الوقت. عندما أصبح أكثر
تماسكاً، سأذهب الى المدرسة مجدداً بكل تأكيد. لذلك من
فضلك، توقف عن المجيء....”

بعد الاستماع الى إجابة اشينوس المرهقة، ذهبت الى
المدرسة.

-٤-

مضت عطلة نهاية الأسبوع، وكان اليوم الاثنين ٢١. كان اختبار نهاية العام سيبدأ في جمعة هذا الأسبوع.

ولكن، لا تزال اشينوس غائبة عن المدرسة.

في هذه الأثناء، كانزاكي، شيباتا، واصدقائها المقربون الآخرون كانوا يحاولون الاتصال بها عبر الرسائل النصية، المكالمات الهاتفية، والرسائل الالكترونية.

كان يحاولون هذا لفترة.

مع ذلك، نظراً الى أنه لم يقابلها أي أحد بعد المدرسة، اعتقد أنها أعطتهم جميعاً تحذير بالبقاء بعيداً بنفس الطريقة معي.

تسللت من مبنى المدرسة خلال استراحة الفداء وذهبت الى المسكن، وقمت بزيارة أخرى الى غرفة اشينوس.

طرقت بلطف وناديتها بدون انتظار الرد.

”لقد سمعت أنك تأخذين اليوم عطلة أيضاً؟“

طلبت مني عدم القدوم بعد الآن، ومع ذلك أتيت على أي

حال. كان من الطائش تجاهل تحذيرها.

هذه المرة، لم يكن هنالك أي رد من اشينوس.

لم أقل أي شيء آخر. وجلست وظهرني على بابها حتى نهاية

استراحة الفداء، تماماً كما فعلت الأسبوع الماضي.

-0-

حدث نفس الشيء في يوم الثلاثاء. لا داعي للتوضيح.

بعد أن تأكدت أن اشينوس كانت غائبة اليوم أيضاً، ذهبت الى غرفتها.

لا يمكنها كره أحد زملائها، ولكنني طالب من فصل آخر. ليس لدي أي شيء لخسارته، حتى إذا قطعت جميع صلاتها معي. كان هذا السبب الرئيسي وراء سلوكي العدوانى.

لم يتبقى الكثير من الوقت حتى اختبار نهاية العام.

على هذه الحالة، من الممكن أن تستمر هذه الغيابات حتى يوم الاختبار.

لا، حتى إذا ظهرت في يوم الاختبار، سيكون زملائها قد عانوا من قدر كبير من الضغط. كان من المرجح كلياً أن نتائجهم ستلقى ضرراً من هذا. حتى إذا لم يتم طرد أي أحد، سيكون لهذا تأثير كبير على نقاط فصلهم.

كان من الضروري جعل اشينوس تذهب الى المدرسة في
يوم الخميس من جلب بعض الراحة الى الفصل (بي)
بعد التفكير بالأمر، كان الوقت المحدد غداً.

-٦-

في النهاية، اقترب الوقت المحدد. بلمح البصر، كان اليوم الأربعاء.

أمسك علبة قهوة أحضرتها من متجر البقالة. كان الجو بارد لدرجة أنه يمكنني رؤية أنفاسي في الهواء.

اليوم، مرة أخرى، لن أتحدث عن المسألة أكثر.

هذا لأن اشينوس نفسها تعلم بالفعل أن هذا كان اليوم الأخير الذي يمكنها فيه البقاء محبوسة في غرفتها.

هي بالتأكيد ستفعل شيئاً ما.

كنت متأكداً من هذا.

”فبراير يقارب على الانتهاء. بعد أن نتغلب على الاختبار

الخاص في الشهر القادم، سنصبح رسمياً طلاب في السنة

الثانية. هنالك مقولة تقول -عندما تذهب الحرارة، ستنسى

ظل الأشجار-، ولكن هل هذا صحيح حقاً؟”

اختبار الجزيرة المهجورة. اختبار السفينة السياحية. مراوغة الورق. كانت المدرسة تجعلنا بشكل متكرر نخضع لاختبارات خاصة واحدة تلو الأخرى.

”عندما نصح في السنة الثانية، أتساءل ما إذا كانت الاختبارات الخاصة ستصبح أكثر غرابة مما عليه هي الآن؟“
”...هاي... هل يمكنني أن أسألك شيئاً...؟“

لأول مرة لفترة، تكلمت اشينوس بصوت منخفض، وكأنها كانت تتحدث مع نفسها.

”بالتأكيد. طالما أنك بخير مع السؤال عبر الباب، يمكنك سؤال أي شيء.“

رحبت بسؤالها بأذرع مفتوحة، ولكن لم تسأل اشينوس أي شيء على الفور. قد تكون هذه أول مرة تقول أي شيء خلال الأيام الماضية.

”لماذا لم تقل أي شيء لي، أو تسألني أي شيء؟“

”المعنى؟“

”زملائي.... أصدقائي من الفصول الأخرى... الجميع كان يحاول أن يقنعوني على العودة الى المدرسة، يقولون: إذا كنت تواجهين أي مشكلة، من فضلك تحدثي معنا حول ذلك. ومع ذلك، أيانوكوجي-كن، أنت تأتي الى هنا كل يوم ومع ذلك، لم تسألني أي شيء على الإطلاق... لماذا؟“

لا يبدو أنها تريد من الطلاب الآخرين أن يقلقوا عليها.

لا يمكنها أن تفهم لماذا كنت أتخطى دروسي أو أضيع استراحة الغداء خاصتي في القدوم ورؤيتها كل يوم.

”مقارنة بي، لقد حاول الطلاب الذين كانوا قلقين عليك أكثر اقناعك بالفعل عدة مرات. علاقاتي الإنسانية ضحلة جداً لدرجة أنه إذا حاولت التأثير عليك عبر مشاعري لا أعتقد أن الأمر سيعمل بشكل جيد.“

يمكنني سماع صوت طفيف لخطوات أقدام داخل الغرفة.

شعرت أنها تجلس معي، والباب كان الشيء الوحيد الذي يفصل بيننا.

”ربما، كنت أتي الى هنا كل يوم لأنني كنت أنتظر منك أن
تخبريني بكل شيء.“

”تنتظر مني... أن أخبرك...؟“

قررت الدخول الى حياتها الشخصية لأول مرة.

”أنا أعرف بالفعل الجريمة التي قمت بارتكابها.“

”!!!!...“

”مع ذلك، أنا لا أعرف الصورة الكبيرة. فقط الجزء الذي بدأت

فيه ساكايانا جي كل شيء حتى اللحظة التي توقفت فيها

عن المجيء الى المدرسة. أنا أفهم بالفعل مقدار الضغط

الذي تضعينه على نفسك، اشينوس. رغم ذلك، لا فائدة لي

من قول هذه الأشياء الآن.“

”لماذا... تعرف؟“

”هذا ليس مهماً الآن. ليس لدي نية في الدخول الى

التفاصيل.“

إذا كانت اشينوس لا تريد التحدث عن هذا، فسأنهي المحادثة هنا ببساطة.

“على الأرجح أنت لست جيدة في اخبار الآخرين عن مشاكلك. أنت تنقذين الآخرين، ولكن لا يمكنك انقاذ نفسك. لهذا السبب أنا هنا.”

المشاعر التي أريد إيصالها يجب أن تكون في طريقها الى اشينوس.

كان هنالك فترة صمت قصيرة.

عندما تريد التعبير عن مشاعرك، من المؤلم ألا يكون هنالك أي أحد يمكنك التكلم معه.

لقد رأيت العديد من الأطفال يعانون من هذه المشكلة بالذات في الغرفة البيضاء. لقد انهاروا في النهاية واختفوا. مجموعة من الأشخاص بدون أمل في التعافي.

”أنا بابك الآن. لا يمكنك رؤية وجهي، ولا يمكنك لمسني. أنا فقط باب. يمكنك إخراج ضعفك علي بدون أن يضحك عليك أي أحد.“

كان هنالك صوت طرق عندما وضعت علبة القهوة خاصتي على الأرض بجانبني.

”ماذا ستفعلين اشينوس؟ هذه هي لحظتك.“

أصدقاء اشينوس المقربون أشخاص متواضعين هادئون. ليس من الصعب التصور أنهم كانوا يحاولون مساعدة اشينوس بنية حسنة. ولكن، لن يعمل هذا. قد تكون هذه طريقة جيدة من أجل لتقديم.

ولكنها كانت الخاطئة عند محاولة إصلاح المشكلة. يجب أن تضغط عليها بالقوة لكي تستسلم.

”على الرغم من أنني مثيرة جداً للشفقة... ألا بأس بهذا حقاً؟“

”من لديه الحق في حرمانك من هذا؟“

”مجرمة مثلي... هل يمكن حقاً أن يغفر لي...“

”الجميع لديه الحق في المغفرة.“

لقد وصلت الى قلبها. كل ما تبقى الآن كان رؤية ما إذا

كانت اشينوس ستستجيب أم لا.

من الجهة الأخرى من الباب، بدأت اشينوس بالتكلم ببطء.

”أنا... كنت سارقة. أصبح الوضع صعباً خلال سنتي الثالثة في

المدرسة المتوسطة، وتوقفت عن الذهاب الى المدرسة

لنصفها. لم أتحدث مع أي أحد عن هذا. لقد لمت نفسي

وأغلقت على حالي في غرفتي، تماماً مثل الآن...“

كشفت اشينوس عن قلبها المجروح الذي كانت تحاول بشدة

الحفاظ عليه مخفياً. عن ماذا فعلت. عن الضعف الذي كانت

تحمله داخلها.

وكيف شاركت كل هذا مع ناغومو. وكيف اقتربت

ساكايانا جي منها، وأخبرتها عن وجود سارق آخر. لم تكن هذه

مصادفة. من الواضح أن ناغومو أخبر ساكايانا جي عن ماضيها.

بدون فرصة في الكذب عن هذا حتى، لم يكن لديها أي فرصة إلا والاعتراف بكل شيء.

كانت تتصرف بقوة، غير قادرة على إظهار أي علامة على الضعف.

الاعتراف بذنوبك. هل تعرف كم أن هذا شيء صعب للغاية؟ العديد من الشبان، الذين لا يزالون غير ناضجي القلب، ارتكبوا ذنباً بطريقة أو بأخرى مرة واحدة على الأقل. ولكن، إذا تم التحدث عن هذا أمام عدد كبير من الناس، فعلى الأرجح أنهم سينكرون تورطهم بأي شكل من الأشكال. هذا طبيعي. ففي النهاية، من الصعب جداً الاعتراف بالذنوب وفوق ذلك الاعتراف بهم أمام العلن.

يضطهد الناس الأثمين باسم العدالة. ومن جهة أخرى، يعرف الأثمين المصير المأساوي الذي سيحل عليهم، لذلك هم يختبئون، ويستمرون بحمل ذنوبهم بدون التحدث عنهم على

الإطلاق. ويلعبون دور -الشخص الجيد- بينما يستمرون في
عيش حياتهم.

بسبب ضميرها المذنب، أمضت اشينوس نصف سنة وحيدة
بالكامل. بعد عذاب طويل، تحررت من قيودها.... لا، تمكنت
من تحطيمهم والتحرر منهم.

ولكن سيلاحقها هذا طوال بقية حياتها. يطاردها حتى
النهاية.

ولكن كان ضميرها يعترض طريقها في التقدم مجدداً، ويفتك
بروحها.

لذلك، هي لا تملك خيار إلا والنهوض ومواجهته مباشرةً.
بحلول الوقت الذي انتهت فيه من الاستماع الى كل شيء
قالته، لا يهم سواء إن انتهت استراحة الفداء بالفعل أم لا.
حتى إذا بدأت دروس بعد الظهيرة بالفعل، استمررت في
الجلوس هناك مستمعاً لكلامها.

استمعت بدون أي محاولة لمواساتها، أو توبيخها.

بكت اشينوس بصمت في الجانب الآخر من الباب. لم أقدم

كلمة واحدة لمواساتها. لان هذا سيكون بلا معنى الآن.

كان خصمها واضح منذ البداية. نفسها. كان الأمر يتعلق

بقدرتها على مسامحة نفسها أم لا.

لا يوجد هنالك الكثير من الناس يستطيعون مواجهة ذنوبهم.

ولكن، عندما يحين هذا الوقت..... عندها ستكون قادراً على

أخذ الخطوة التالية الى المستقبل.

كان هذا كل شيء حصل بيني أنا واشينوس، هذا حدث قبل

أن تفتح قلبها كلياً الى زملائها.

الخاتمة

وأخيراً، وصل اختبار نهاية العام.

لابد أن كل شخص منا قد قام بالتحضير اعتماداً على الاختبار
التدريبي لهذا اليوم.

يبدو أن سادو، أكي، وياموتشي قد أبلوا أداءً حسناً تبعاً
لتقرير هوريكيتا. يبدو أنها قامت بتجهيزهم جيداً من أجل
الاختبار.

مياكي، هاروكا، أيري، وكى.

تمكنت من رفع مستوى الطلاب حولي. وتعامل هيراتا مع
البقية.

بما أنه لا يوجد أي بلاغات عن طلاب يعانون من مشاكل،
لابد أن يكون الطلاب من فصلنا قادرين على تجاوز هذا طالما
أنهم يراقبون صحتهم.

خطوات الأقدام التي كانت تلاحقني بسرعة توقفت وأخيراً
بجانبي.

“صباح الخير، أيانوكوجي-كن!”

اقتربت مني اشينوس مع ابتسامة مضيئة على وجهها.

“صباح الخير، اشينوس.”

“اختبار نهاية العام اليوم. هل درست جيداً؟”

“الى حد ما. يبدو أنه لا حاجة لسؤالك.”

لا أحتاج حتى الى سؤال كيف تحضير الفصل (بي) الذي أصبح
أكثر وحدة من قبل.

حتى اشينوس، التي كانت غائبة حتى اليوم الماضي، يجب أن
تكون أكثر من مستعدة عندما يتعلق الأمر بالدراسة.

“لقد كنت رائعة البارحة، اشينوس. كان هذا ساحراً بما يكفي
حتى بالنسبة لشخص مثلي.”

“د-حقاً...؟ كما قالت ساكاياناغي، لقد كنت فقط وقحة.”

لم تفعل اشينوس أي شيء خاطئ في المقام الأول.

لم يكن حتى شيء يستحق الملاحظة، نظراً الى كيف تعاملت والدتها مع الأمر بشكل مناسب. هي فقط كانت تحمل جريمتها كحمل غير ضروري على ظهرها.

”كل هذا بفضلك، أيانوكوجي-كن. لقد ساعدتني على الوقوف على قدمي.“

”لا يمكنني أن أكون الكتف الذي تستندين عليه في النهاية، على عكس طلاب الفصل (بي). ولكنني أعتقد أنه يمكنني الاستماع إليك على الأقل. وهذا لا شيء يستحق الشكر عليه.“

”هممم... لولاك أيانوكوجي-كن. اعتقد أنني كنت سأحطم نفسي وانهار كما في السنة الماضية. نوعاً ما، لقد هزمتني ساكاياناجي كلياً هذه المرة.“

لقد تلاعبت ساكاياناجي بـ اشينوس بشكل مثالي وقادتها الى حد التدمير الذاتي.

صحيح أنه بدون تدخلتي، لا يمكن معرفة ما كان سيحدث.
ولكن هنالك أشياء لا يجب أن تسيء فهمها.

”ستكون مشكلة إذا كنت ممتنة بشكل مبالغ فيه. كنت
فقط الزناد. في النهاية، أنت الوحيدة التي يمكنها التغلب
على ماضيك الخاص.”

”هممم، أنت محق. لا يمكنني التراجع عما فعلته. مهما
مضى من وقت، على الأرجح أن اليوم الذي اعتقد أن ذنوبي
ستختفي أخيراً لن يمر. ولكن، سأعيش حياتي، وأواجهها
بشكل صحيح مباشرة من الآن وصاعداً. أنا متأكدة من هذا.”
يجب أن تكون بخير الآن. بغض النظر عن من يلومها، ستكون
اشينوس قادرة على الوقوف صامدة. لقد تغيرت اشينوس
وأصبحت أقوى من أي شخص آخر

في المستقبل، ستصبح منافس قوياً للطلاب الآخرين. ولكن
مع ذلك، لا يوجد هناك ضمان عندما يتعلق الأمر بالحياة.

”إذا خسرت نفسك مجدداً، يمكنك التحدث معي.”

”اييه...؟“

”عندما يحدث هذا... دعنا نرى... يمكنني على الأقل

الاستماع إليك.“

توقفت فجأة اشينوس عن المشي.

”هل يمكنني أن أعتد عليك؟“

”إذا كنت بخير معي، أجل.“

”حقاً؟“

”أجل، حقاً.“

عندما أكدت على هذا، أومأت رأسي مرتبكاً قليلاً.

”ش-شكراً لك...“

كانت هذه ردة فعل غريبة من اشينوس، التي كانت عادة

دائماً متفائلة.

هزت رأسها، ربما لأنها اعتقدت أن هذا غريب منها.

”ول-ولكن.... ألن تندم على هذا يوماً ما؟“ سألت اشينوس
بينما كانت تنظر إلي.

”هممم، هذا صحيح. هذا سيعني أننا سنعلق في الفصل
(بي). إذا تمكنتِ من التخرج من الفصل (أي)، قد يقوم
زملائي بإلقاء اللوم علي.“

”أ-أليس كذلك؟“ حكت اشينوس خدها بينما كانت تبتمسم
بمرارة.

”إذا حدث هذا، من فضلك حافظي على هذا سر من هوريكييتا
على الأقل.“

”فوفو. أنت محق، دعنا نفعل هذا، حسناً؟“
بينما كانت تسير بجانبني، تمددت اشينوس.

كانت الآن مبتهجة ومشرقة، وكأنها ولدت من جديد من
دفعة واحدة فقط.

الآن إذن، كل ما تبقى هو تجاوز اختبار نهاية العام.

نظرت اشينوس إلي للحظة.

”ما الأمر؟“

”أ-أيه؟“

”كنت تنظرين إلي لفترة الآن. إذا كنت تريدين قول شيء،

سأسمعك.“

”كما ترى، الحقيقة هي... اهه! اسفه، أيانوكوجي-كن. هل

يمكنك الانتظار للحظة؟“

عندما كانت اشينوس على وشك قول شيء ما، نظرت الى

طالب كان أمامنا.

هذا المظهر، والأشخاص حوله. كان من الواضح من هو.

”اسفه، ولكنني سأذهب قليلاً.“ قالت، وغادرت اشينوس

ولحقت بهذا الطالب.

”صباح الخير، ناغومو-سينباي.“

”هونامي، هاه؟ أنت مبتهجة حتى في الصباح.“

”هذا ما أنا عليه.“

ربما لقد تفاجئ ناغومو، بعد رؤية اشينوس تبتسم كالعادة.

”ألا تكرهيني، هونامي؟“

”أكرهك؟“ تتساءل لماذا، أمالت اشينوس رأسها.

بعد ذلك على الفور، أدركت ماذا يقصد من هذا السؤال.

”لا أبدأً، أنا ممتنة لك، أيها الرئيس ناغومو. شكراً جزيلاً على

قبولي في مجلس الطلبة. سأستمر في بذل جهدي من الآن

وصاعداً، لذلك أنا أتطلع قدماً الى العمل معك.“

”أنا أرى. يبدو أنك أبلت أفضل مما كنت أتوقع.“

للحظة فقط، نظر ناغومو إلي. ولكنه ألتفت على الفور

وغادر.

كان من السهل معرفة ماذا كان يحاول فعله.

كان يريد تحطيم اشينوس هونامي وبنائها من جديد بنفسه.
ومن ثم ترويضها كبيدقه الخاص. كانت هذا النظرة تعني
التعبير عن انزعاجه على كيف أنني اعترض طريقه.

لابد أنه يعلم، نوعاً ما، أنني كنت متورط في هذه الحادثة.
انحنت اشينوس الى ناغومو ومن ثم رجعت الى جانبي.

“هاهي!”

عندما عادت، نادتنني اشينوس بصوت عالي. ومن ثم فتحت
فمها وحاولت مواصلة الكلام.

“هاهي، اممم...”

بينما كانت تتكلم، مدت يدها الى حقيبتها المدرسية
وتجمدت.

“ما الأمر؟”

“اييه... اممم، هممم... ه-هذا غريب. كنت أخطط الى أن
أعطيك هذا على الفور...”

بدأت ضائعة لفترة هناك، تفتش داخل الحقيقة. بعد هذا، كما لو أنها قد اتخذت قرارها، أخرجت شيء ما. ومن ثم قدمته إلي.

”قد يكون هذا متأخراً ولكن تفضل، شوكولاتة عيد الحب... هل سـستقبلها؟ كيف أقول هذا... أنا لم أفعل هذا من قبل لكن... هذه الطريقة الوحيدة التي يمكنني فيها التعبير عن امتناني، لذلك...“

”لست بحاجة على إجبار نفسك على إعطائي شيء، كما تعلمين؟“



لقد مضى ١٤ منذ وقت طويل، ولكن ليس من السبيء
الحصول على شوكولاتة من فتاة.

ولكن ليس وكأنني فعلت شيء يستحق هذه الشوكولاتة،
لذلك لا تحتاج الى اجبار نفسها.

“أ-أ-أ أنا لا أجبر نفسي، كما تعلم؟ ل-لا تريدها؟”

“لا... شكراً لك.”

إذا أطلت الأمر أكثر، قد نبرز أكثر.

قبلت بامتنان الشوكولاتة من اشينوس.

نهاية المجلد التاسع

ترجمة: عبد الله قوافع

* اشينوس هونامي – الهدية الأولى

ذهبت بسرية الى كياكي مول في تلك الليلة عندما كان
وشك الإغلاق.

”اممم.... أتساءل أي واحدة مشهورة...“

متجر الشوكولاتة. تجولت داخله. بما أن الوقت كان متأخر
في الليل، لم يكن هناك أي طالب آخر في المتجر.

”كما اعتقدت، ليست موجودة...“

يجب أن يكون هناك زاوية خاصة لعيد الحب في هذا المتجر،
ولكن بما أن يوم عيد الحب قد انتهى بالفعل، يبدو أنه تم
إزالة هذه الزاوية.

ولكن مع ذلك، يملك هذا المتجر الكثير من الشوكولاتة
مخزنة.

مجموعات متنوعة من الشوكولاتة، ذات ألوان وأنواع مختلفة. كانت الأسعار تتراوح من بضعة مئة ين الى عدة آلاف ين. الأنواع المختلفة هنا مذهلة.

على الرغم من أنها تلبى احتياجات الطلاب بشكل أساسي، لابد أنهم قد باعوا الكثير نظراً الى التاريخ.

“هل يمكن أنك تبحثين عن شوكولاتة عيد الحب؟”

عندما كنت أشعر بالضياء، قالت عاملة من المتجر.

“اهه، أجل، ولكن كيف عرفت هذا؟”

“هذا مكتوب على وجهك. أنت تريدين إعطاء بعضها الى الفتى الذي تحبينه.”

“اييه! هذا، اممم، الأمر ليس كذلك! ولكنني مدينة له كثيراً أو ربما يجب أن أقول إنه أنقذني.... كوسيلة للشكر، كنت أفكر في أن أعطيه بعض الشوكولاتة....”

لم أعطي أي أحد أي شيء من قبل في المقام الأول. هذه أول هدية أقدمها منذ أن ولدت.

هذا غريب كيف عرفت أنها كانت شوكولاتة عيد الحب.

”ماذا تقترحين؟“

”ألا يجب أن تختاري أكثر واحدة تعجبك؟ هذا كله يتعلق

بالحدس، الحدس.“

الحدس، هممم؟ قد يكون الأمر كذلك.

بدلاً من ترك شخص آخر يقرر عني، من الواضح أن أفضل هدية

ستكون التي أختارها شخصياً.

”حسناً إذن، سأخذ هذه.“

”شكراً لك. هل ترغيبين في وضع رسالة مع هذه؟ شيء مثل -

أنا أحبك- ربما؟“

”لا حاجة، لا حاجة!“

إذا أعطيته هدية مع رسالة مثل هذه، أنا متأكدة من أنه

سيشعر بالارتباك.

في المقام الأول، أنا حتى لا أراه بهذه الطريقة. هذا صحيح.
هذه مجرد طريقة للشكر.

سأعطيه الشوكولاتة التي اشتريتها، هذا ما كنت أفكر به.

*كاروبيزاوا كاي - يوم مميز للطلاب

ال ١٤ من فبراير. تحت سماء الشتاء الباردة، ذهبت الى مكان
محدد، يبعد مسافة قصيرة من المسكن.

وصلتني دعوة من كيوتاكا عبر الهاتف للمقابلة هنا.

كنت أحاول بياس إخفاء ضربات قلبي المتسارعة من كيوتاكا
خلال محادثتنا.

من أجل أن أعطي شخص ما شوكولاتة.

هذه ليست أول مرة أفعل هذا. ولكن متى ما أرخيت حذري،
يمكنني الشعور بوجهي يحمر.

"هل تعلم ما هو اليوم؟ هيا. ٥....٤....٣---"

من أجل إخفاء احراجي، اخترت أن أسخر منه عبر هذا الاختبار.

”هذا سؤال أسهل مما تصورت. لدرجة أنني أشعر وكأنني

أخذع لإعطاء الإجابة الخاطئة.“

”لا تبالغ في التفكير في ذلك، فقط أعطني إجابة مباشرة.“

لا بأس. أنا فقط بحاجة الى أكون أنا -الهادئة-. لا بأس.

”عيد الحد-“

”أجل أجل أجل.“

أصبحت محرجة كثيراً حتى بينما كنت أحاول التغطية على

هذا بالكلمات، نقرت رأس كيو تاكا بصندوق.

”هل تعطيني هذا؟“

”كنت سأعطي هذا الى يوسكي-كن في الأصل، ولكن لا

يوجد داعي لهذا بعد الآن.“

كذبت.

الحقيقة، أنني اشتريت هذه بينما كنت مرتبكة حيال هذا
وذاك.

”ل هيراتا، إذن؟“

”اه، إذن انت لا تحب هذا؟“

”لا، كنت فقط أفكر منذ متى وأنت تعدين هذه من أجل عيد
الحب.“

من المستحيل أن تعمل كذبة زائفة مثل هذه على كيوتاكا،
ولكن هذه الكذبة كانت الخيار الوحيد الذي لدي، أليس
كذلك؟

إذا أخبرت كيوتاكا أنني اشتريت هذه من أجله... هذا
سيجعلني أبدو مثل فتاة واقعة في الحب.

”أنا من النوع الذي يستعد مبكراً، حسناً؟ على الرغم من أنني
قررت الانفصال عنه بالفعل، ولكن لا يزال هنالك احتمال أن
أحتاج هذا، كما تعلم؟ حسناً، اعتقد انه من المستحيل من
شخص عديم الخبرة في الرومانسية أن يفهم هذا.“

لأنني أعرف أنه عديم الخبرة في الرومانسية بالتحديد كان
يمكنني أن استخدم هذه الطريقة للهروب.

ولكن مع ذلك، حتى كيو تاكا بالتأكيد يتوقع شيء ما؟

في النهاية، هو يعلم أن اليوم هو ١٤ من فبراير.

“أنا اعتقدت أنك تريد مقابلتي اليوم لأنك تأمل أن تحصل على
شيء مني.”

لهذا سألته هذا.

“اسف. لم تخطر هذه الفكرة على بالي.”

غرررر....

هو وهو وجهه الجامد وكلماتي ارتدت علي مباشرة.

على الرغم من أنني رميت بقوة عليه، إلا أنه لا يزال يحافظ
على هدوءه.

“بالمناسبة، هل حصلت على أي شيء من الفتيات الأخرى؟”

اعتقد أنه يمكنني سماع اجابته بهدوء.

”لا، لا شيء على الإطلاق.“

هذا يعني، أنني أنا أول فتاة في هذه المدرسة بأكملها من يعطي كيو تاكا الشوكولاتة.

”تستحق هذا. شخص لا يحبه الآخرين على الإطلاق~“

”ولكن هل أنت بخير مع هذا؟ إذا أعطيتني هذه لي، لن

أكون غير محبوب، كما تعلمين؟“

”هذا ما يجعلك مثير للشفقة أكثر. هذا يعني أنك تحتاجني

من أجل الخلاص.“

أتمنى أن ينتهي اليوم بدون أن يعرف أي أحد آخر عنه.

وفي يوم الأبيض، سأتمكن من احتكار كيو تاكا، أليس

كذلك؟

أمزح فقط، أنا أعني، هذا سيعني أنني لست أكثر من مجرد

فتاة واقعة في الحب.....!

داخل رأسي، وقعت في حالة هلع.

*كامورو ماسومي - نواياه كامورو

لسبب معين. أنا في غرفة أيانوكوجي.

“أعطني شيئاً لشربه. سوف يستغرق الامر وقتاً.”

بدأ ايانوكوجي بالاستجابة لطلبي مع نظرة غير راضية.

“حسناً، سأعد بعض القهوة أو الشاي.” قال أيانوكوجي وبدأ

بذلك.

شعرت بالرغبة حيال كيف يبدو غير حذر.

أخبرتني ساكايانا جي أن أراقب هذا الرجل، أيانوكوجي، ولكن

بصراحة، ليس لدي أي فكرة عما هو قادر عليه.

“ليس لديك شوكولاتة ساخنة؟”

“... لدي.”

“أريد شوكولاتة ساخنة إذن.”

مرة أخرى قدمت طلباً لا معنى له، لكي اختبره.

”إذن، ما الذي تريدين التكلم عنه؟ إذا كان الجو بارداً في
الممر، إذن يمكننا التكلم في الأسفل في الردهة.“
”التكلم في غرفتك أفضل. لا يمكن أن يزعجنا أي أحد هنا.“

”ما الذي تريدين التحدث عنه؟“

”هل أنت قلق بسببي؟“

”هذا ليس غريباً. فتاة ليس لدي أي علاقة معها، وأيضاً من
الفصل (أي) المنافس، فجأة تريد القدوم الى غرفتي؟“

”هممم، هذا لا يشابه ردة فعل ياموتشي.“

عندما قلت هذا، نظر إلي أيانوكوجي.

”تشعر بالفضول؟“

”لا على الإطلاق.“

”حقاً. إذن لن أتحدث عن هذا بعد الآن. هذا لا يهم على أي
حال.“

حالياً، ياموتشي غير مهم. الأمور المهمة ستأتي الآن.

”هذه الرسالة قبل قليل، حول اشينوس. ما هو رأيك؟“

”ماذا تقصدين؟“

”بالضبط كما قلت. هل تعتقد أنها مجرمة؟“

”لا أعلم. الى جانب ذلك، هذا لا يهمني.“

”حتى إذا كانت لا تهتم، لا بد أن لديك رأي حيال ذلك. هل

تعتقد أن اشينوس شخص جيد أو سيء؟“

”لا يمكنك تحديد أن هذا الشخص سيء فقط لأنه مجرم.

تماماً كيف لا يمكنك القول إن هذا الشخص جيد فقط لأنه

ليس كذلك.“

حاولت أن أزعجه. للتأكد ما إذا كان هذا الرجل يمكن

استخدامه أم لا. كانت هذه هي المهمة التي تم توكيلي

بها.

*وانغ مي-يوي-زملاء يمكن الاعتماد عليهم؟

قمت بدعوة أيانوكوجي-كن من أجل طلب النصيحة منه حول مسألة معينة. ولكنني لم أكن قادرة على أخذ الزمام وتبع هذا فترة صمت طويلة.

يجب أن أفعل شيء حيال هذا، يجب أن أفعل شيء حيال هذا.

غطى هذا الشعور على تفكيري أكثر من المسألة التي كنت أريد نصيحة حولها. أشعر بالسوء على أيانوكوجي-كن، كنت أضيع وقته علي...

”هاي... ام، هذا عن هيراتا-كن.“

تمكنت بطريقة ما من التحدث. واستمررت قبل أن اختنق بكلماتي.

”كنت أمل أن تخبرني بعض الأمور عنه...“

اعتقد أنني شرحت الأمر بطريقة سيئة جداً، ولكن لا يمكنني فعل شيء حيال هذا. لأنه لا يمكنني أن أخبره بصراحة أنني أحب هيراتا-كن.

”أنت تعلمين، أنا وهيراتا لسنا مقربين من بعضنا البعض الى هذه الدرجة.“

حتى بعد رؤيتي مذعورة، كانت نبرة أيانوكوجي-كن كما هي دائماً.

. ”ولكن إذن، لماذا قال هيراتا-كن أن أيانوكوجي-كن كان أكثر شخص يعتمد عليه في الفصل؟“

”اوّه حقاً؟“

كان انطباعي عن أيانوكوجي-كن أنه مثل -الهواء-. وصفه بالهواء قد يكون هذا وقحاً نوعاً ما، ولكن ليس لدي وصف آخر. إنه فتى أجد صعوبة في معرفة أفكاره في النهاية. الى جانب ذلك، هو مختلف عن سادو-كن والآخرين ولكنه مخيف...

”أجل. لقد قال إن أيانوكوجي-كن أكثر شخص رزين العقل
في الفصل. إنه يمدحك كثيراً حقاً.“

هيراتا-كن الذي يهتم بزملائه أكثر من أي أحد ومن يراقب
زملائه أكثر من أي أحد آخر، مدح أيانوكوجي-كن.
لم أرى هيراتا-كن يتحدث عن صديق بهذه الحيوية من قبل،
هذا فاجئني كثيراً.

مع ذلك أنا لا أزال لا أعرف السبب خلف هذا ولكن....
”مؤخراً، هيراتا-كن وكارويزاوا-سان، اه... انفصلوا عن بعضهم
البعض. هل سمعت عن هذا؟“

”بالأكيد.“

ليس فقط الفصل (سي) ولكن السنة الدراسية بأكملها تركز
على هذا الموضوع. الحادثة التي حلت على هيراتا-كن
وكارويزاوا-سان. كان أمر لا يصدق لي أيضاً.
لا أملك الشجاعة للتصرف من تلقاء نفسي، لأنه لا يمكنني
الاعتراف وأنا أعلم أنه قد يتم رفضي....

”هـ-هذا، حسناً...“

أردت الحصول على بعض النصائح من أيانوكوجي-كن، الذي وصفه هيراتا-كن كأكثر شخص يمكن الاعتماد عليه. أنا جبانة ولكن... هذا من أجل أن أتمكن من الاعتراف.

”هل تعلم إذا كان هـ-هيراتا-كن معجب بأي أحد الآن؟“

دعني أخذ الخطوة الأولى من أجل التغلب على هذا الجبن. لا يمكنني النظر الى المرأة، وأنا أعرف أن وجهي أحمر على الأرجح. هذا ما كنت أفكر به.

* ساكايانا جي أليسا - تجميزات ساكايانا جي

اليوم كان ٧ من فبراير. هذه قصة من الماضي عندما كنت لا أزال ألعب مع اللعبة المعروفة بـ اشينوس-سان.

كان هذا بعد المدرسة، عندما انتهت دروسنا، نهضت على الفور من مقعدي مع عكازتي الموثوقة في يدي.

دائماً ما أجدب الانتباه عندما أسير بسبب حاجتي للعكازة.

عدم القدرة على التحرك بسرية قد يكون أحياناً أمر سيء.

“هل أنت بخير اليوم؟”

ماسومي-سان من قال هذا لي. أنها كسولة كالعادة.

“اعتقد أنني تحدثت عن هذا من قبل، ولكنني اعتقد أنني

سأذهب لرؤيته اليوم.”

لم أقل اسمه، ولكنها تعرف عن من أتحدث.

“اههه... ياموتشي، صحيح؟ ألا بأس بترك اشينوس؟”

”دعنا نقل أن هنالك شخصان تكرهنهما أمامك مباشرة. إذا كان بإمكان التخلص من واحد، ماذا ستفعلين، ماسومي-سان؟ ستتخلصين من الشخص الذي تكرهينه أكثر، أليس كذلك؟“

”حسناً... اعتقد ذلك.“

”هذه إجابتي على سؤالك إذن.“

الآن، بدلاً من اشينوس-سان، أنا مفتونة أكثر بـ ياموتشي-كن. لم أقل هذا عالياً، ولكنني متأكدة أن ماسومي-سان تفهم. ”أاه، أنا أرى. سأعود إذن؟“

”أجل. كالمعتاد، شكراً لك على مجهودك.“

غادرت ماسومي الفصل على الفور، بعد عدم الحصول على أي أمر مني.

في طريقي الى الفصل (سي)، رأيت طالباً وحيداً يسير في طريقي.

كان يحيط هذا الطالب عدد من أتباعه قبل فترة مضت. ولكن منذ ذلك الحين وكان يبتعد عن الأنظار، والآن هو لا شيء أكثر من صدفة لنفسه السابقة.

”مرحباً، ريون-كن.“

عندما ناديته هكذا، نظر إليّ بهذه العيون الشرسة التي لم تتغير.

بصراحة، كنت أود أن أناديه بـ فتى التين، ولكن إذا فعلت هذا، لن تتمكن من التحدث، لذلك تجنبت الكلمات الغير الضرورية وتوقفت بهدوء.

بعد أن تم تنحيته من مكانه كقائد، فكرت بالعديد من النظريات حيال هذا. ولكن لم يعد هذا ضرورياً الآن.

بما أنه غادر المسرح، يمكنني تجاهله.

لا ترفض من يأتي ولا تطارد من يفادر.

بالطبع، الأمر يختلف عندما يتعلق هذا بـ أيانوكوجي-كن رغم ذلك.

بفض النظر عما إذا كان ينوي القتال أم لا، لابد ان يصبح
تضحية من أجل كبريائي.

“هل أنت مستعد للاختبار نهاية العام؟”

“وأنا كنت أتساءل ماذا تريدان. لا أرغب في التحدث معك.”

“من فضلك لا تقل هذا. أليست الدراسة وحيداً صعبة؟ إذا

كنت ترغب، لماذا لا نستعد للاختبار معنا؟”

قدمت اقتراح لن يوافق عليه مطلقاً.

“هل تعتقدان انه يمكنك استفزازي هكذا؟”

يبدو أنه فسر نواياي الجيدة على أنها خبيثة. بدأ ريون-كن
بالسير مجدداً ودفعني بدون رحمة.

“إذن هل ستتركني وحيدة ألعب مع اشينوس؟”

“بالحديث عن ذلك، يبدو أنها حالياً تتعرض للهجوم من قبل

شائعات تم نشرها من قبل شخص مجهول.”

يبدو أن هذه الشائعات قد وصلت الى اذنه. ولكن استمر
ريون-كن بالنظر إلي كما لو أنه غير مهتم بهذا.
"إذا كانت طالبة مثلك، يتم التحدث عن عنها بسوء باستمرار،
فاعتقد أنها لن تتلقى ضرراً كبيراً، أليس كذلك؟"
"ماذا تريد مني؟"

"لا يوجد هنالك أي سبب محدد أو ما شابه. أنا فقط أريد
التحدث معك. ألا يمكنني ذلك؟"

"التحدث، هاه؟ إذن سألعب معك وأسألك سؤال أيضاً."
"كم هذه مثير للاهتمام. ما هو؟"

ردة الفعل الغير متوقعة هذه من ريون-كن اسعدتني.
أتساءل ماذا يريد أن يسأل.

"أنا أخذ عدد ضخم من النقاط الخاصة منك كل شهر بالفضل
الى عقدي مع كاتسراغي. لماذا لا تتعاملين مع الأمر؟"
لم يكن سؤال غير متوقع، ولكنه على الأقل ليس مملاً.

“لأنه لا يؤثر علينا كثيراً. بالنسبة للفصل (أي)، إطعامك وحدك لا يحمل المخاطر. لا يوجد هناك فائدة من محاولة طردك. الى جانب ذلك، طالما أن عقده معك يبقى سارياً، لن يعود كاتسراغي-كن أبداً.”

“كوكو...”

هذه أول مرة يضحك ريون-كن.

“يبدو أنك قلقة من شخص تافه مثل كاتسراغي.”

“من السهل التعامل مع الأعداء الخارجيين، ولكن من المزعج

التعامل مع حليف في حالة حدوث أمر ما. إنه يبدو جيد

طالما أنه يبقي رأسه منخفضاً ويسمح لنفسه بأن يتم

استخدامه.”

هذا لا يعني أنه خائف مني. أنه ببساطة يحاول استفزازي.

رؤية هذا النوع من ردود الفعل من ريون-كن بالتحديد لماذا

دائماً ينتهي بي الأمر بالتحدث معه.

”من فضلك ابذل جهدك من أجل الحصول على ٢٠ مليون نقطة بينما تستطيع.“

إذا كان يستطيع الهرب الى منطقة الأمان، على الأقل سيبقى بعض من كبريائه سليم.

”سأفعل هذا.“

”ريون-كن، هل يمكنني أن أسألك سؤال أيضاً؟“

”إذا كنت تريد معرفة ما هو الرجل، يمكنني أن أعلمك في أي وقت، كما تعلمين؟“

أنا مسرورة بهذا الاستفزاز الذي يناسب طبيعة ريون-كن.

”لا تحتاج الى تعليمي. أنا أيضاً، لدي مثالي الخاص. أو ربما تقول انني نوعك؟“

إذا طعنتني، فسأرد لك الطعنة.

”لا أمانع في التهام منتج وضيع مثلك، كما ترين.“

إذا لمست شوكة، فسيتم وخزك.

شخص مثل هذا قيم حقاً.

”إذا انتهيت، فأنا مفادر.“

يبدو أن هذا الوحش قد أصبح غير مؤذي حقاً. مع ذلك، أنه شخص يجب أن أتوخى الحذر منه على عكس كاتسراغي-كن أو اشينوس-سان.

في كلتا الحالتين، لقد تقلص عدد أعدائي لذلك هذا يخفف من العبء.

يمكنني التركيز على رغبة قلبي، أيانوكوجي-كن.

”اعذرنني من فضلك إذن.“ قلت، ولكنه غادر بالفعل.

بعد الانفصال عن ريون-كن، ذهبت الى وجهتي، الفصل (سي).

لأنه إذا هرب هدفي بينما كنت ألعب بالأرجاء، فهذا سيكون مضيعة لوقتي.

”عذراً.“ قلت عندما ألقيت نظرة على الفصل. ”هل ياموتشي

هاروكي-كن موجود؟“

جاءني رد على الفور. من الشخص نفسه. ”اييه، هذا أنا

ولكن... هل تريد شيئاً ما؟“

نظر إلي ياموتشي-كن بارتباك. لا يبدو أنه حذر على الإطلاق.

”هل تمنع بإعطائي القليل من وقتك؟“

”با-بالطبع أنا متفرغ...“

ستجعلني أفكر إذا كنت بهذا الفباء.

حسناً، لقد أعددت تذكرة واحدة.

”هذا المكان ليس مناسباً لذلك سأنتظرك في الممر عند

السلام.“ قلت، ودعوت ياموتشي-كن.

النعيم أو الجحيم.

أعطيته التذكرة التي تقود الى الاثنان.

وهو حر في اختيار ما يفضل.

*اشينوس هونامي- كائن صغير

هذه حادثة حصلت خلال الفترة بعد اختبار نهاية العام، في وقت ما قبل اصدار النتائج.

كنت أخطط الى التجول الى متجر البقالة قبل العودة الى المنزل بعد انتهاء آخر حصة من المدرسة.

في طريقي الى المتجر، رأيت ظهر شخص أعرفه.

كانت اشينوس، طالبة السنة الأولى الفصل (بي). ومعها فتاتان اعتقد أنهما زملائها. رأيتهم حول اشينوس يتحدثون بمرح معها.

نظراً الى موضوع المحادثة، يبدو أن وتيرة مشيهم بطيئة مما يجعل من السهل اجتيازهم.

بالطبع، رفع صوتي واللاحق بهم هو شيء لن أفعله.

لن يكون الأمر مشكلة إذا كانت اشينوس وحيدة، ولكنني لم أحظى بمحادثة مناسبة مع الفتيات الأخرى من القبل.

سيكون من الأسهل أن أتجاوزهم. لست متأكداً من الطلاب الآخرين، ولكن ستناديني اشينوس بالتأكيد. اعتقد أنه يجب علي العودة ببطء أكثر. ليس وكأن لدي شيء يمكنني فعله عندما أصل الى المنزل.

بينما كنت أسير على الطريق الذي يؤدي الى متجر البقالة، فجأة سمعت صوت خطوات خفيفة لشخص يركض خلفي. بعد فترة قصيرة، قامت بعض الفتيات بمناداة اشينوس وركضن أمامي.

الفتيات الثلاثة أمامي ألتفتن تجاه الصوت. وبطبيعة الحال رأتهن اشينوس.

اعتقد أنها لاحظت عدم الراحة على وجهي بما أنها ابتسمت. لم تناديني. كما هو متوقع من أكثر طالب مراعي.

بعد أن انضمت الفتيات إليهم، بدأت اشينوس ومجموعتها بالتحدث مرة أخرى، وكأن شيء لم يحدث.

”حسناً إذن.... الى متجر البقالة.“

شاهدت ظهر اشينوس وأصدقائها لفترة قبل أن أغادر الى المتجر. بعد شراء جميع الضروريات، خرجت.

لابد أن هذا استغرق ٢-٣ دقائق فقط، ولكن لا يمكنني رؤية اشينوس ومجموعتها بعد الآن.

لنعد الى المنزل، فكرت عندما بدأت مرة أخرى بالذهاب تجاه المسكن.

في هذه اللحظة بالذات. "هنا، هنا أيانوكوجي-كن!" سمعت صوتاً.

نظرت الى اتجاه التلويح وكانت بين الأشجار على مسافة بعيدة من الطريق تقف اشينوس.

"ماذا تفعلين هناك؟"

"ما رأيك أن تأتي الى هنا؟"

أظهرت ابتسامة مثل طفل يقوم بمقلب، كما لو أنها تغيظني.

بما أنها حثتني على الاقتراب، ذهبت إليها.
مع ذلك بعد الذهاب الى جانبها، لم يتغير أي شيء.

“هل هنالك شيء ما؟”

“هممم؟ لا، ربما لا في النهاية.”

غير قادر على الفهم، أملت رأسي وبعدها ضحكت اشينوس
بخفة.

“أردت التحدث معك قليلاً، أعتقد.”

“حسناً.... هنا؟”

“هنا، هيا، أجلس أجلس! إذا اختبأنا لن يرانا أي أحد.”

لا، حسناً ربما هي محقة، لكن....

نحن في منتصف الشتاء، وبطبيعة الحال كان الجو بارداً جداً.

“أنا أحاول أن أكون مراعية بطريقتي كما تعلم؟ كنت أفكر

أنك لا تريد التحدث وأنت محاط بالفتيات الأخرى.”

يبدو أنها تمكنت من معرفة الكثير من تعبيرتي قبل قليل.

كما هو متوقع من اشينوس يجب أن أقول.
على أي حال، بما أنني كنت أريد التحدث أكثر جلست أيضاً.
لم أتوقع أن يأتي يوم أجلس فيه هنا.
لابد أن أقول، الأشجار بالفعل تحجبنا عن الأنظار.
وكان أيضاً على مسافة بعيدة من الطريق الرئيسي، لذلك إذا
تحدثنا بصوت منخفض لن يلاحظنا الكثير.

“ألا تشعرين بالبرد؟”

“أنا بخير، بخير!” ضحكت اشينوس. “كيف كان اختبار نهاية

العام؟”

“ليس سيئاً. اعتقد أن الفصل بأكمله سيكون بخير.”

“أنا أرى. هذا جيد. نحن في نهاية سنتنا الأولى، لذلك ألتن

تكره الأمر إذا غادر شخص ما؟”

“لا يجب أن يقلق الفصل (بي) حيال هذا صحيح؟ أنتم دائماً

في المقدمة عندما يتعلق الأمر بالاختبارات الكتابية.”

”بالطبع، فصلي مهم بالنسبة لي، ولكن نفس الأمر ينطبق
على الفصول الأخرى أيضاً.“

لا تريد خسارة أي أحد. ليس حتى منافسيها.

عادة، سيقول الناس هذا من أجل المظاهر فقط. كلما قل
عدد المنافسين، ازدادت أفضلية فصلك.

ربما اشينوس استثناء. هي لا تريد من أي أحد أن يطرد من
المدرسة من أعماق قلبها.

هذه المثالية.

ولكن هذا ليس مجرد تملق. في حالة وجود اختبار يتوجب
على شخص من الفصل (بي) أو أي فصل آخر أن يطرد، هي
بدون شك ستختار حماية فصلها.

لا تريد من أي أحد أن يطرد، ولكن ستولي الأولوية لزملائها.
هذا هو موقعها.

”ما الذي تفكر به؟“

”حسناً لا شيء... لا شيء حقاً. فقط أنا لا أفهم ما يجري هنا.“

فتى وفتاة يختبئون بين ظلال الأوراق بينما يتحدثون بصوت منخفض. سيكون من الغريب إذا لم يفكر شخص ما أي أفكار غريبة.

هذه كانت أفكارى، ولكن رتبت أفكارى على الفور مجدداً. لم يكن لدى اشينوس أمامي أفكار كهذه على الإطلاق.

”بالمناسبة، أيانوكوجي-كن، هل أنت من طوكيو؟“

”ايه؟“

”كما تعلم، الكثير من طلاب هذه المدرسة من داخل منطقة

طوكيو، ولكن هنالك طلاب من الخارج أيضاً.“

هكذا إذن؟ هذه معلومة جديدة بالنسبة لي.

”حسناً، من داخل المدينة اعتقد.“

”اعتقد؟ إذن من أحد أحياء طوكيو الخاصة الـ ٢٣*؟“

[أحياء طوكيو الخاصة (باليابانية 東京23区 طوكيو 23 كو) هي حكومات محلية تشكل مع

بعضها مركز الجزء الأكثر سكاناً في العاصمة اليابانية طوكيو.]

”حسناً أجل.“

”ما هي مدرستك المتوسطة؟“

”هذا سر.“

”اه، ربما كان هذا كثير؟ أعتذر عن جعلك تشعر بالسوء.“

ربما كانت تعتقد أنني كنت أحد هؤلاء الطلاب الذين يتعرضون الى التمر ويتغيبون عن المدرسة أو ما شابه في الماضي. لذلك كانت تعتذر.

”لا لا بأس. هذا فقط، لقد قام زملائي بتحذيري لعدم قول

الكثير.“

”اه أنا أرى. معرفة من أي مدرسة جاء منها شخص ما قد

تكون قيمة ربما؟“

لا يبدو أنها فهمت لذلك تمكنت من اقناع نفسها بطريقة ما
أو بأخرى.

أنا سعيد أن الفصول في هذه المدرسة تتنافس مع بعضها
البعض.

”بالمناسبة، أيانوكوجي-كن، لقد مضى وقت طويل منذ
لقائنا الأول، صحيح؟ لهذا السبب، ايه حسناً، كنت أفكر في أن
أسألك أشياء يسألها الأصدقاء لبعضهم البعض... لذلك لهذا،
هذا ما كنت أحاول القيام به الآن.“

”لا، لا بأس. لا يتواصل الكثير من الناس معي، لذلك كنت
مرتبك قليلاً.“

”هكذا إذن؟“

”أنا ذو وجود ظليل في فصلي في النهاية. لا، ربما أنا مظلم
حقاً لقول الحقيقة.“

قلت بسلبية، ولكن لا يبدو أن اشينوس تفكر بي هكذا.

”بدلاً من مظلم، ألسنت هادئاً أكثر؟ أو ربما رواقى*؟“

*[شخص يتحمل الألم أو المشقة دون أن يظهر مشاعره أو يشتكي.]

”ربما هذا صحيح إذا فكرت بالأمر بإيجابية؟ هذا سيكون لطيف.“

”هذا صحيح! لا أشعر وكأنك في نفس السنة مثلنا، الأمر يبدو أكثر وكأنك سينبأي ربما؟“

يبدو أنها تمدحني، ألا بأس إذا شعرت بالسعادة؟

”بالمناسبة، ألا بأس إذا أتيت للتسكع في غرفتك لاحقاً؟“

”ايه؟ ا-اه، بالتأكيد...“

كان الأمر مفاجئ جداً، مثل السهم الطائر، لذلك تخطى قلبي نبضة.

”كنت أتساءل كيف تبدو غرفتك، كما تعلم. هذا وعد إذن!“

هكذا قمت أنا واشينوس بوعد في مكان معزول بين الأشجار التي تقف على طول الطريق.

النهاية